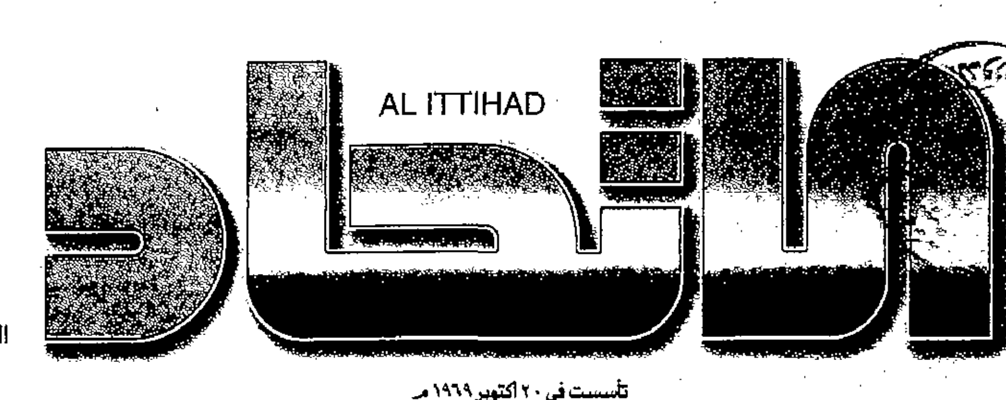


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٦ صفحة

الثمن درهمان

ISSUE ... TUESDAY, MARCH 4, 1997

مجلس الوزراء يعتمد ٦٨ مليون درهم لتوريد أدوية

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح امس برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد اطلع المجلس على تقرير من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يتضمن القرارات الاقتصادية للدورة السابعة عشرة

(التتمة ص ١٧)



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يرأس اجتماع مجلس الوزراء. (وام)

سلطان بن زايد يستقبل مفوض الاونروا

الإمارات تؤكد حرصها على مساعدة الفلسطينيين

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة قبل ظهر امس وفد وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى برئاسة السيد بيتر هانسن المفوض العام للوكالة الذي يزور البلاد حاليا في اطار جولة يقوم بها لعدد من دول المنطقة. وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة والمنظمة الدولية وما تقوم به من نشاط في مساعدة اللاجئين الفلسطينيين في منطقة الشرق الاوسط.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان حرص صاحب

(صورة ص ٢) (التتمة ص ١٧)

من خلال المحامين المواطنين فقط

السماح للمحامين الوافدين بالعمل أمام محاكم دبي

■ دبي ـ الاتحاد: تلقت الهيئات القضائية بدبي تعميما بشأن مزاولة مهنة المحاماة في امارة دبي. وكلف التعميم رؤساء الهيئات القضائية والنائب العام بدبي بمراقبة التقيد باحكام التعميم فيما يتعلق بابراز الوكالات وضرورة ان تشمل اية وكالة يبرزها محام وافد اسم المحامي المواطن الذي يعمل من خلاله كوكيل ايضا في الدعوى وبحيث لاتقبل المحاكم اية وكالة مخالفة لذلك.

ونص التعميم الصادر للمحامين العاملين في دبي على ان يراعي المحامون الذين يزاولون المهنة في دبي ان يعملوا من خلال مكاتب المحامين المواطنين

(التتمة ص ١٧)

إضراب في فلسطين احتجاجا على الاستيطان

العمل يبدأ اليوم في مستوطنة هارحوما

كلينتون يدين .. عرفات يحذر .. نتانياهو يتحدى!

■ واشنطن ـ هدى توفيق:
رام الله ـ سنان شقديح:
القدس المحتلة ـ الوكالات:

■ فيما اعلن التليفزيون الاسرائيلي ان تدشين العمل في مساكن هارحوما الضاحية اليهودية التي سيتم انشاؤها في القدس الشرقية سيبدأ اليوم، أدان الرئيس الامريكي بيل كلينتون المشروع. وقال خلال استقباله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة الماضية ان ذلك «يؤدي الى زعزعة الثقة» ورفض المطالبات بنقل السفارة الامريكية من تل أبيب الى القدس المحتلة كي لايؤثر ذلك على مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي الوقت نفسه نقل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو معركته الى شوارع القدس التي تجول فيها أمس قائلا «سنبني حيثما نشاء ولن يمنعنا أحد» وأعلنت حكومته خطة لتوسيع حدود المدينة المقدسة ثمانية كيلومترات، عبر مشروعات تشكل دائرة مستوطنات تحيط بالقدس الشرقية.

ووجه الشعب الفلسطيني أمس «رسالة غضب أولى» وقرع «جرس إنذار» حسب تعبيرات مسؤولين فلسطينيين، عبر اضراب عام وتظاهرات منعت الشرطة الفلسطينية القائمين بها من الاقتراب من حواجز القوات الاسرائيلية.

واكد المتحدث باسم وزارة الاسكان الاسرائيلية ان النية تتجه لبدء اعمال مسح الموقع اليوم الا انه قال «ان شخصا ما اتصل بي وابلغني بحدوث تغيير» وتابع انه مالم يتم تقديم التماسات ضد البناء فسيتوجه اول مقاول للبناء على التل في غضون اسبوعين.

وقال كلينتون وهو يستقبل عرفات، أن اللقاء والمباحثات تتم خلال لحظة عصيبة، ولكنه اكد أمله في امكانية تخطي هذه اللحظة الصعبة والتقدم الى الامام.

(التتمة ص ١٧)

شوارع الخليل خالية من الفلسطينيين.. المحال مغلقة بسبب الاضراب (رويتر).

منظمة مسيحية تهدى اسرائيل ٥٠ الف يهودى اوكراني!

■ القدس المحتلة: اعلنت جمعية مسيحية موالية للصهيونية امس انها ستعمل على احضار ٥٠ الف يهودي اوكراني الى اسرائيل بمناسبة اليوبيل الذهبي لقيام الدولة اليهودية. وقالت المتحدثة باسم جمعية «مسيحيون من اجل اسرائيل» ليا ديلانج «سنقوم بتوطين ٥٠ الف يهودي اوكراني في اسرائيل كهدية لها بمناسبة الذكرى الخمسين لاعلان قيام هذه الدولة في مايو ١٩٤٨».

واضافت المتحدثة ان الفرع الهولندي للجمعية وجمعية اصولية مسيحية اخرى مقرها في بريطانيا جمعا ستة ملايين دولار لهذا الغرض. واكدت جمعية «مسيحيون من اجل اسرائيل» ان هذا التحرك يتم «تنسيقه» مع الوكالة اليهودية المكلفة تنظيم الهجرة الى اسرائيل.

(التتمة ص ١٧)

ردا على قصف المناطق المدنية

المقاومة اللبنانية تهدد بقصف المستوطنات

■ بيروت ـ رفيق نصر الله ووكالات الأنباء:

■ هددت المقاومة اللبنانية بتوسيع رقعة عملياتها ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة الجنوب ليطال القصف المستوطنات اليهودية، اذا واصلت القوات الاسرائيلية قصف المدنيين، بينما هددت اسرائيل بعدوان كبير اذا استمرت عمليات المقاومة وأعادت طرح مشروع للانسحاب على مراحل، وفي الوقت نفسه أكد مصدر حكومي لبناني ان بيروت ترفض تسليم المعتقلين اليابانيين وان هوياتهم ستعلن خلال ساعات.

وقال مسؤول «حزب الله» في جنوب لبنان الشيخ نبيل قاووق «اذا استمر العدو الصهيوني في استهدافه المدنيين في جنوب لبنان فان الزمن الذي نرد فيه على اعتداءاته يقترب. ليس مقبولا استهداف المدنيين في جنوب لبنان فيما يعيش المستوطنون في شمال اسرائيل في أمان».

وأضاف قاووق في كلمة القاها خلال تشييع عنصر من الحزب في قرية عبا في الجنوب انه «اذا ارادوا من خلال لجنة المراقبة تقييد حركة المقاومة ويضيقوا عليها فلن يمكنهم ذلك لان المقاومة تعرف كيف تضرب العدو».

وقال انه فوجىء بعدم قيام الدولة اللبنانية بواجبها الشكلي وتقديم شكوى الى لجنة المراقبة بعد قصف اسرائيل مساء الجمعة احد احياء النبطية مما ادى الى اصابة بعض المنازل بأضرار.

وقد اجتمعت اللجنة أمس لبحث شكوى اسرائيلية تتهم المقاومة بشن هجوم من المناطق المدنية أدى يوم الجمعة الى مقتل جندي واصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وهاجمت المقاومة أمس عملاء الاحتلال في منطقة صيدون داخل الشريط المحتل وفجرت عبوة

(التتمة ص ١٧)

مجلس التعاون يرحب بالعلاقات الدبلوماسية بين قطر والبحرين

■ الرياض: اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن غبطتها وارتياحها لقرار حكومتي قطر والبحرين اقامة سفارة لكل من البلدين الشقيقين لدى البلد الآخر.

وقالت في بيان اصدرته امس ان هذا القرار يأتي تأكيدا لعمق العلاقات الاخوية المتميزة والقائمة على روح الاسرة الواحدة التى تجمع بين دول مجلس التعاون وشعوبها والتى لا تنال الامور العارضة من متانتها ان شاء الله.

واضاف البيان ان الامانة العامة تنتهز هذه المناسبة لترفع الى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وامير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى اصدق التهنئة بهذا القرار الحكيم وتمنياتها الصادقة بان يوفقهما الله للعمل على تحقيق الخير لشعوب دول مجلس التعاون والشعوب العربية والاسلامية.

على صعيد آخر استنكر الامين العام لمجلس التعاون الشيخ جميل الحجيلان بشدة القرار الخطير الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية ببناء وحدات سكنية جديدة في القدس

(التتمة ص ١٧)

الجنرالات يصعدون انقلابهم «الناعم»

أربكان يرفض مطالب الجيش التركي ويعتبرها تعرضا لحقوق الانسان

■ انقرة: رفض نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي امس مطالب جنرالات الجيش بالحد من النشاط الاسلامي في مؤسسات الدولة، وهي الخطوة التي وصفها المحللون «بالانقلاب الناعم». وقال اربكان في مؤتمر صحفي عقده امس ان مجلس الامن القومي لا يمكنه ان يطلب من الحكومة اعتماد قوانين، انه هيئة استشارية. وشدد على ان الدولة لا يمكن ان تتذرع ببعض الحالات المتفرقة للتعرض لحقوق الانسان. وفي الوقت الذي يشدد فيه الجيش التركي الضغوط على رئيس الوزراء اربكان في خلاف حول دور الدين في السياسية من المقرر ان يبدأ البرلمان التركي اليوم مناقشة مذكرتين لحجب الثقة عن الحكومة تقدم بهما حزب الوطن الام بعد اسبوع من رفض البرلمان لمذكرة تقدم بها حزب اليسار الديمقراطي لنفس الغرض. وتستهدف المذكرة الاولى حجب الثقة عن الحكومة لما وصفته بتصرفاتها غير العادلة في زيادة اجور موظفي الامن وعناصر الجيش دون فئات الموظفين الاخرين.

وفي حين تستهدف المذكرة الثانية حجب الثقة بسبب مواقف شوكت كازان وزير العدل التركي وتصرفاته المخالفة للقانون وانحيازه السياسي اذ سبق وان زار رئيس بلدية (سينجان) في السجن بعد اعتقاله من قبل قوات الامن

(التتمة ص ١٧)

السعودية وفرنسا تراجعان برنامج التعاون العسكري

■ باريس ـ الرياض: يصل الى باريس غدا الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها بالرئيس الفرنسي جاك شيراك. ومن المقرر ان يبحث شيراك مع الامير سلطان علاقات التعاون بين البلدين خاصة في المجال العسكري.

وذكرت مصادر مطلعة بالرياض ان الامير سلطان سيجري مع وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون مراجعة شاملة لبرنامج التعاون الدفاعي بين الجانبين ولم تستبعد المصادر ان يتم التطرق الى صفقة الدبابات التي تسعى فرنسا لبيعها الى السعودية.

في الوقت نفسه التقى في الرياض امس الفريق اول صالح بن علي المحيا رئيس الاركان السعودي مع نظيره الفرنسي الجنرال «جان فيليب دوان» الذي وصل الى السعودية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

هتلر .. هل واصل حياته بأوامر خاصة من الكرملين؟

■ موسكو ـ د. احمد الخميسي:

■ مازالت الاسرار تكتنف حياة وموت الزعيم الالماني ادولف هتلر الذي اثار رعب الكرة الارضية واغرقها في الدماء فلم يعثر احد بعد على جثته التي قيل انها احرقت بالكامل مع عشيقته ايفا براون. ويكشف كتاب صدر اخيرا في موسكو للكاتب سودوبلاتوف بعنوان «الكرملين والكي جي جي» ان الزعيم السوفييتي جوزيف ستالين وافق على خطة عام ١٩٤٢ لاغتيال هتلر بواسطة مجموعة من رجال المخابرات في مقدمتهم ايجور ميكلاشيفسكي والممثلة السينمائية الشهيرة اولجا تشيخوفا. وكان ايجور عقيدا في الكي جي جي تسرب الى المانيا بصفته من رجال الاعمال وهناك كان عليه ان يلتقي باولجا تشيخوفا التي بلغت شهرتها حد ان هتلر كان يدخل المسارح وقد شبك ذراعه في ذراعها. وقد احتفظت اللقطات السينمائية الوثائقية لهما بتلك الصور.

ولكن اولجا كانت عميلة الكي جي جي التي تنقل اليه والى بيريا الرجل الثاني بعد ستالين اهم المعلومات عن الوضع في المانيا. هذه المرة كان عليها وفقا لخطة المخابرات السوفييتية ان تدبر لايجور بواسطة معارفها من الطبقة الالمانية الراقية منفذا الى الزعيم المحصن. ولم تندهش اولجا عندما اقترب من سيارتها ذات يوم شاب يحمل باقة زهور ويلقى على مسامعها بكلمة السر. ثم يعود للالتقاء بها كأنما صدفة في حفل عام. ويسجل سودوبلاتوف في كتابه ان «المخابرات السوفييتية وضعت خطة كاملة لاغتيال هتلر يتم تنفيذها بالاعتماد اساسا على ايجور وفرقة من الانتحاريين الذين اختبأوا في اقبية برلين في انتظار ان تدبر لهم اولجا تشيخوفا والامير البولندي ادزيجيز فرصة لاصطياد هتلر. وفي وقت لاحق وصل لموسكو نبأ بان الاستعداد للخطوة الخطرة يمضى على قدم وساق، وان ثمة خطة لاغتيال هتلر في احد المسارح التي يتردد عليها. ولكن ستالين الغى تلك الخطة عام ١٩٤٣ وامر بترك الزعيم الالماني على قيد الحياة، وكان السبب في ذلك ماتردد من شائعات عن لقاءات سرية بين الالمان والامريكيين والبريطانيين ترمي لتوقيع معاهدات سلام بين الاطراف الثلاثة بعيدا عن الاتحاد السوفييتي. وخشى ستالين من ان يؤدي اغتيال هتلر لصعود آخرين الى الحكم يقومون بتوقيع معاهدات سلام مع الدول الغربية دون مشاركة الاتحاد السوفييتي. هكذا كتب لهتلر ان يستمر في الحياة بامر من الكرملين لسنوات اخرى وان كانت قليلة!.

عجوز البانية تحتج على تصرف الحكومة بشأن مشروعات توظيف الأموال. (رويتر)

البرلمان الالباني يوجه انذارا نهائيا للمتمردين

■ تيرانا: وجه البرلمان الالباني انذارا نهائيا للمتمردين المسلحين لتسليم اسلحتهم بحلول الساعة الثانية من بعد ظهر امس والا تعرضوا لاطلاق النار عليهم، ذلك في الوقت الذي اعلنت فيه حالة الطوارىء وفرض حظر التجول وخضعت الصحف للرقابة امس عقب الاضطرابات التى وقعت خلال اليومين الماضيين وجرت عمليات سلب ونهب لمستودعات الاسلحة في جنوب البانيا.

ويتوقع المراقبون اتجاه الوضع الى مزيد من التدهور بعد ان نصحت الحكومة الاجانب المقيمين في جنوب البانيا بالمغادرة بعد اقتحام المتظاهرين لثكنة عسكرية ومقتل شخصين بطلقات نارية طائشة.

وقد نص قانون أقره البرلمان صباح امس على ضرورة تسليم كافة المتمردين المسلحين لجميع ما في حوزتهم من الاسلحة والذخيرة والمتفجرات في موعد اقصاه الثانية من بعد ظهر امس (بالتوقيت المحلي) وسيتعرض المخالفون لاطلاق النار عليهم دون تحذير فور انتهاء المهلة المحددة.

وجاء في القانون ان اي فرد من افراد الجيش يرفض اطاعة الاوامر سيحال للمحاكم العسكرية.

وذكرت انباء اذاعية ان الحكومة الالبانية فرضت ايضا قيودا على الصحافة فحظرت نشر اي انباء من شأنها التحريض على اعمال العنف ضد النظام العام.

وزعم مسؤولون البان ان الانباء المبلغ فيها من جانب وكالات الانباء

(التتمة ص ١٧)

السودان: ٢٠ جنيها ـ مصر: جنيه مصري ـ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ـ الاردن: ٢٠٠ فلس ـ سوريا: ١٠ ليرات

زايد ومكتوم والحكام وخليفة يعزون أمير الكويت

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقية تعزية الى اخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الشقيقة اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور له الشيخ خالد جابر العلي السالم الصباح.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية مماثلة الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

كما بعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات برقيات تعزية الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الشقيقة اعربوا فيها لسموه عن خالص عزائهم وصادق مواساتهم في وفاة المغفور له الشيخ خالد جابر العلي السالم الصباح.

وقد بعث ببرقيات التعزية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ببرقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الشقيقة اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور له الشيخ خالد جابر العلي السالم الصباح.

كما بعث سموه ببرقية مماثلة الى سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة.

كما بعث اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام برقيات تعزية مماثلة الى صاحب السمو امير دولة الكويت وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالكويت.. (وام)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس غانا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس جيري رولنجز رئيس جمهورية غانا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية غانا.. (وام)

مكتوم يصدر قرارا بتوصيف وظائف الهيئة الاتحادية للبيئة

■ اصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قرارا لمجلس الوزراء في شأن نظام توصيف وظائف الهيئة الاتحادية للبيئة.

تضمن النظام بطاقات ملحقة به بشأن توصيف وظائف الهيئة، وطلب النظام ان تعتمد هذه البطاقات وهي تشتمل على الآتي: بيان شروط شغل الوظائف، تحديد الدرجة المالية وتحديد الحد الادنى للمدة الزمنية اللازمة للابقاء في الدرجة، بيان التدريب التخصصي او الاداري اللازم لشغل الوظيفة ولا يجوز بموجب القرار ادخال اي تعديلات على بطاقات الوصف الا بقرار من مجلس ادارة الهيئة.

ونص القرار في مادته الثالثة انه يجوز بقرار من مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة اضافة بطاقات وصف فضلا عن تلك المرفقة بهذا القرار وفقا لمستلزمات التوظيف وبمراعاة الواجبات والمهام الوظيفية المحددة في بطاقات الوصف المرافقة لشؤون مجلس الوزراء رقم (٥) لسنة ١٩٩١ في شأن تصنيف توصيف الوظائف العامة.

ونص القرار الذي ينظم الواجبات والالتزامات التي يتعين على موظفي الهيئة القيام بها، ان يعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره وهو الأول من مارس الحالي.

الشرقي يستقبل سفراء ايران واليابان والجزائر

خلال استقبال السفير الايراني

...وخلال استقبال السفير الياباني

.. وخلال استقبال السفير الجزائري

■ الفجيرة: استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلي حاكم الفجيرة بمكتب سموه بالديوان الاميري صباح امس سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة.

كما استقبل صاحب السمو حاكم الفجيرة بعد ذلك سعادة تويكي هيروهارو السفير الياباني لدى الدولة واستقبل سموه كذلك سعادة احمد بن فليس سفير جمهورية الجزائر لدى الدولة حيث قدم السفراء التحية لسموه بمناسبة تسلمهم مهام عملهم سفراء لبلادهم لدى الدولة.

سيف ساعد يستقبل المفوض العام للأونروا

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة بيتر هانسن المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض الانشطة والبرامج التي تقوم بها الاونروا لتشغيل اللاجئين.

وحضر المقابلة السيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي لدى الدولة.

ويقوم سعادة بيتر هانسن حاليا بجولة في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لدى استقباله المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. (وام)

خالد القاسمي يشهد مهرجان الطفولة




■ رأس الخيمة: شهد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة صباح امس فعاليات اليوم الثالث لمهرجان يوم الطفولة والذي اقيم بقصر سموه بخزام.

وبدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم بعد ذلك بدأت فقرات الاناشيد والرقصات التي قدمتها طالبات المدارس الابتدائية الدنيا ورياض الاطفال برأس الخيمة كما شارك في الاحتفال نادي فتيات كلباء ونالت الفقرات اعجاب الحضور بما تحمل من براعة الاطفال في الأداء وتربط بين الماضي والحاضر والمستقبل.

وشهد الاحتفال الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين برأس الخيمة.

توزيع ٥٠٠ مسكن على المواطنين بالامارات الشمالية

■ دبي - ياسين سالم

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة انتهت وزارة الاشغال العامة والإسكان مؤخرا من استكمال توزيع ٥٠٠ مسكن شعبي على المواطنين بالامارات الشمالية.

وتشمل المساكن التي قامت دائرة الاشغال بابوظبي بتنفيذها، وبلغت تكاليفها نحو ٢٥٠ مليون درهم ١٣٩ مسكنا في الشارقة و ١٤٤ مسكنا في امارة رأس الخيمة، و ٦٢ مسكنا في امارة أم القيوين و ٦٢ مسكنا في امارة عجمان و ٩٣ مسكنا في امارة الفجيرة. ويذكر ان هذه المساكن امر ببنائها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للمواطنين بالامارات الشمالية، وذلك حرصا من سموه على توفير الحياة الكريمة للمواطنين وتهيئة السكن الملائم لهم.

هانسن: الأعباء تتزايد والتحديات كبيرة

وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تشيد بدعم الامارات

■ كتب - منصور عبدالله:

■ اشاد السيد بيتر هانسن المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى «الاونروا» بالدعم الذي تقدمه دولة الامارات العربية المتحدة للمنظمة الدولية للقيام بمهامها في مساعدة اللاجئين الفلسطينيين وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم.

واعرب هانسن الذي وصل الى البلاد امس الاول عن سعادته بزيارة البلاد للمرة الاولى.

وعن اهداف زيارته للامارات قال هانسن في المؤتمر الصحفي الذي عقده: ان زيارتي جزء من توجه شامل لاقامة حوار مفيد مع المانحين حول اولويات «الاونروا» والحاجة لدعم برامجها التي توفر خدمات حيوية في مجالات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية لأكثر من ٣ر٣ مليون لاجئ فلسطيني.. وتعتبر تلك البرامج ذات أهمية في تامين السلام والاستقرار الاقليميين.

وعن الاولويات التي تسعى «الاونروا» الى تنفيذها قال هانسن انها تتركز في الحفاظ على مستوى الخدمات المقدمة للاجئين والنهوض بها، لأنه لا يمكن ان يكون هناك تقدم نحو تنمية مستديمة من دون العمل على تطوير الموارد البشرية، وان الجهود المبذولة من اجل بناء بنية اساسية مادية لن تحقق الفوائد المرجوة بالكامل، ما لم تترافق مع التعليم وخدمات اخرى تركز على البعد الانساني للتنمية.

واضاف قائلا: ان القيود المالية وتعاظم احتياجات اللاجئين الفلسطينيين تزيد من حجم الصعوبات التي تواجهها «الاونروا» في تنفيذ اولوياتها، وقال ان للاونروا تجارب وخبرات واسعة في مجال تنفيذ برامج التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والتي تعتبر ذات طابع مميز في المنطقة، وفي بعض النواحي، يمكن للاونروا ان تكمل البرامج الخاصة بتنمية الموارد البشرية التي تنفذ في الامارات العربية المتحدة.

واشار الى انه سيبحث مع المسؤولين في الامارات العربية المتحدة المجالات التي من الممكن ان نتعاون فيها على الاسس السالفة الذكر لتحقيق مشاركة حقيقية من شأنها معالجة احتياجات الاطراف المعنية.

وعن العجز المالي للاونروا لعام ١٩٩٧ قال هانسن: «يصل العجز الى مابين ٥٠ الى ٦٠ مليون دولار، وما لدينا من احتياطي مالي هو ثمانية ملايين دولار فقط، لذلك تسعى الوكالة مع الحكومات المانحة لزيادة المعونات حتى تتمكن من تحسين حجم ونوعية الخدمات، وستبقى الوكالة معنية بتقديمها الى حين التوصل الى حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وفي الوقت ذاته، نحن فخورون بالانجازات التي تحققت في هذا الصدد».

وقال هانسن ان المنظمة تواجه اعباء متزايدة تكمن في زيادة عدد الفلسطينيين الذين عادوا الى غزة والقطاع وفي العام الماضي، استقبلت مدارس «الاونروا» ١٥ الف طفل جديد التحقوا بمدارس قطاع غزة، مما اضطرنا لجعل الدراسة على فترتين، صباحية ومسائية لاستيعابهم».

واشار هانسن الى ان اعداد اللاجئين المستفيدين من الخدمات في مخيمات المناطق الخمس (لبنان وسوريا والاردن وقطاع غزة والضفة) يتعدى ٣ر٣ مليون فلسطيني، في حين كان العدد عام ١٩٥٠ في حدود ٨٧٥ الف فقط.

واضاف هانسن: «ان برنامج الاغاثة والخدمات الاجتماعية يهدف الى دعم اللاجئين الذين يعانون قدرا كبيرا من الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية لتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم، وتوفير الحد الادنى من متطلبات الغذاء والمسكن وتقديم المعونات المالية في الحالات الصعبة، وتوفير الخدمات الطبية من خلال شبكة صحية تتكون من ١٢٤ مركزا للرعاية الصحية الاولية من بينها ٨٧ مركزا صحيا و ٢٣ وحدة صحية، اضافة الى ١٤ مركزا لصحة الامومة والطفولة.




السفارة المغربية تحتفل بعيد الجلوس

■ حضر معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة بمنزله مساء امس وذلك بمناسبة عيد جلوس جلالة الملك الحسن الثاني على عرش المملكة المغربية الشقيقة.

كما حضر الحفل سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من مسؤولي ورؤساء البعثات الدبلوماسية العرب والاجانب المعتمدين لدى الدولة.

استقبل المدير الاقليمي لمنظمة الصحفيين العالمية

عبدالله بن زايد يرحب باقامة معهد لتأهيل الصحفيين في الدولة

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة بمكتبه امس السيد محبوب علي المدير الاقليمي لمنظمة الصحفيين العالمية لدى البلدان العربية الذي يزور البلاد حاليا. واطلع سموه خلال اللقاء على مختلف الانشطة والبرامج التي تقوم بها المنظمة والدور الذي يضطلع به مركزها الاقليمي والذي يتخذ من صنعاء مقرا له. وقدم المدير الاقليمي لمنظمة الصحفيين العالمية لسموه نسخة من الاعلان العالمي الذي اصدرته اليونسكو في ختام ندوتها حول «تطوير وسائل الاعلام وتعدديتها في العالم العربي» والتي عقدت في العاصمة اليمنية صنعاء مطلع العام الماضي بمشاركة عربية واسعة من خبراء الاعلام ورجال الصحافة في الدول العربية والمنظمات المهنية المحلية والاقليمية والدولية ومن ضمنها دولة الامارات العربية المتحدة.

وعبر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان عن ترحيبه بفكرة اقامة معهد اقليمي متخصص لتأهيل وتدريب الصحفيين في الدولة، وبتأسيس كيان مهني بهدف الارتقاء بمستوى المهنة ووظائفها في خدمة المجتمع.

كما اصدر سموه توجيهاته للبدء بالخطوات العملية مؤكدا دعم الدولة لهذا التوجه. حضر اللقاء الاستاذ ابراهيم العابد مستشار وزارة الاعلام والثقافة مدير ادارة الاعلام الخارجي.

المدفع يشيد بدور المكتب العربي في المجال التربوي

■ غادر البلاد مساء امس معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة متوجها الى الرياض في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يومين يشهد خلالها الافتتاح الرئيسي لمبنى مكتب التربية العربي لدول الخليج مساء اليوم الثلاثاء.

واشاد معالي حمد عبدالرحمن المدفع قبيل مغادرته بالدور الرائد والمتميز لمكتب التربية العربي الذي يستقبل دورته الرابعة عشرة هذا الشهر وهي سنوات قليلة بمعايير الزمن ولكنها تعادل قفزات حضارية وثقافية وعلمية حقق خلالها المكتب التربوي انجازات كثيرة لحركة التربية والتعليم بدول الخليج.

واشاد معاليه بحرص مكتب التربية العربي على تطوير وتوحيد المناهج التربوية في اطار مواكبة التطورات النظرية والعملية والتي اسهمت في تحديث السياسات التعليمية مؤكدا معاليه ان دعم البرامج والانشطة الدورية للمكتب يعد جزءا هاما من الدور الاساسي لوزارات التربية والتعليم والمعارف بالدول الاعضاء بعد ان نجح المكتب في ان يصبح واقعا للانجاز الخليجي التربوي على مدار العام.

وكيل العدل يستقبل وفدا المانيا

■ ناقش سعادة سلطان سعيد البادي وكيل وزارة العدل خلال اجتماعه امس مع الوفد الالماني الذي يزور البلاد حاليا برئاسة الدكتور هون زوج رئيس مقاطعة بفاريا بالمانيا تبادل الخبرات في مجال المحاكم والنيابات والاطلاع على النظم والقوانين.

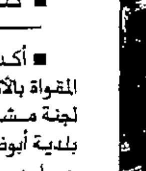
وقد قام الوفد الالماني بجولة في المحاكم والنيابات اطلع خلالها على النظم واللوائح والقوانين التي يتم التعامل بها. وكان الوفد الالماني قد وصل البلاد السبت الماضي في زيارة لدولة الامارات تستغرق عدة ايام.

سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان خلال استقبال معالي الشيخ خالد بن حمد آل ثاني «وام»

وفد قطري يزور البلاد

■ وصل الى البلاد صباح امس معالي الشيخ خالد بن حمد آل ثاني في زيارة لدولة الامارات، وكان في مقدمة مستقبلي معاليه والوفد المرافق له سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة.. (وام)

مؤتمر أنابيب البلاستيك المقواة يؤكد مناسبتها لشبكات الصرف في المنطقة



■ كتب - يسري يوسف:

■ أكد مؤتمر أنابيب البلاستيك المقواة بالألياف الزجاجية الذي نظمته لجنة مشاريع الصرف الصحي في بلدية أبوظبي ان استخدام أنابيب الـ جي أر بي يناسب خطوط الصرف الصحي والسطحي والري في منطقة الخليج.

وأشار سعادة المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد بدائرة بلدية أبوظبي ان المؤتمر تناول في مناقشاته موضوعات تتعلق بتقييم ذلك النوع من الأنابيب وتقييم مصانعها بالدولة وطرق تصنيعها ومجال استخداماتها حيث خرج باستنتاجات وتوصيات مفيدة سيكون لها تأثير فعال وايجابي على مشاريع البلدية والجهات المستخدمة لهذا النوع من الأنابيب.

وقال ان المؤتمر قام بتقييم أداء خطوط الأنابيب من خلال تقارير الاستشاريين التي تم عرضها على الخبراء العالميين المختصين في هذا المجال حيث تطابقت المواصفات المخصصة لها مما سيمكن لجنة مشاريع الصرف الصحي من اعداد مواصفات ثابتة وموحدة لاستعمالات هذه الأنابيب في مشاريع الصرف الصحي وامكانية توحيد هذه المواصفات مع بلديات الدولة.

وذكر المهندس سعيد تريس انه تم خلال المؤتمر ايضا تقييم المصانع المحلية في الدولة من خلال التقارير التفصيلية والزيارات الميدانية والافلام التسجيلية حيث أقر الخبراء العالميون بأن هذه المصانع تعمل بكفاءة عالية وان منتجاتها تطابق أعلى المستويات والمواصفات العالمية.

وكان المؤتمر قد ناقش طرق تصنيع أنابيب الى جي ار بي والتي تشمل الكف المزدوج الحلزوني وطريقة دروستووم وطريقة الطرد المركزي حيث اكد ان جميع هذه الطرق مقبولة وتفي بالمواصفات المطلوبة، كما تناول المؤتمر المواد المستعملة في كل مصنع والتأكد من مطابقة المواد للمواصفات.

ويذكر ان لجنة مشاريع الصرف الصحي بدأت منذ استعمال هذا النوع من الأنابيب في رصد ومتابعة أدائها من كافة النواحي لتجنب سلبياتها ومضاعفة ايجابياتها حيث تأكد انها أنسب أنواع الأنابيب لتحمل الظروف الطبيعية القاسية مثل ارتفاع نسبة الملوحة وارتفاع منسوب المياه الأرضية التي قضت على مقاومة كل انواع الانابيب التقليدية. كما ان هذا النوع من الأنابيب يلبي المتطلبات الصارمة ضد تسرب المياه المالحة الى داخل شبكات الصرف الصحي للحفاظ على نسبة الملوحة المنخفضة اللازمة لقابلية المياه المعالجة للزراعة.

وبناء على تلك النتائج الايجابية التي حققتها تلك الأنابيب خلال استعمالها تم انشاء العديد من المصانع لانتاجها في الدولة للحفاظ على مستوى عال من الجودة والانتاج.



نائب رئيس الوزراء الروسي يغادر البلاد

■ غادر البلاد بعد ظهر امس معالي فيتالي ايجناتينكو نائب رئيس الوزراء في روسيا الاتحادية والوفد المرافق له عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت ثلاثة ايام. وقد رأس المسؤول الروسي خلال زيارته جانب بلاده في الاجتماع الاول للجنة المشتركة بين دولة الامارات وروسيا الاتحادية كما اجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين في الدولة حول التطورات الراهنة في المنطقة وعلاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة اوليغ ديركوفسكي سفير روسيا الاتحادية لدى الدولة.



في جلسة الرد على خطاب الافتتاح

المجلس الاستشاري يجدد العهد والولاء لزايد وخليفة

الترحيب بدعم دور القطاع الخاص للمساهمة في مسيرة التقدم والبناء


عبدالله المعمود

سعيد بن حاضر المريخي


مبارك بن عبدالله المهيري

محمد بن عبدالله بن بروك

■ جدد المجلس الاستشاري الوطني العهد والولاء لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مؤكدا على مواصلة أداء دوره على النهج الذي سار عليه في دوراته الماضية بكل صدق وأمانة واخلاص.

وأشاد المجلس الاستشاري بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة التي توفر كل الدعم لتوطيد المسيرة الاتحادية، ووفرت اهم عوامل النجاح التي مكنتها من تجاوز الصعاب والعقبات والانتقال بدولة الامارات العربية المتحدة إلى مصاف الدول المتقدمة وتحقيق آمال وطموحات شعبها في الحياة الكريمة المستقرة على أساس راسخ من التقدم والازدهار في كافة المجالات واكد المجلس الاستشاري على انه سيظل على عهده دائما داعما لمسيرة الاتحاد المباركة وسندا قويا لاهدافه.

وأكد المجلس على مدى التلاحم بين القيادة والشعب التي ترجمتها الاحتفالات بالعيد الوطني الخامس والعشرين وعيد الجلوس الثلاثين التي عبر فيها ابناء الامارات عن أصدق مشاعر الوفاء والاخلاص لقيادة البلاد وتسلح الشعب بالايمان العميق بالمسيرة الاتحادية المظفرة.

جاء ذلك في الجلسة العادية الثالثة التي عقدها المجلس في دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الثاني عشر والتي القى خلالها الرد على خطاب الافتتاح الذي القاه نيابة عن صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في افتتاح دورة المجلس ديسمبر الماضي.

كما رحب المجلس الاستشاري الوطني بزيادة الرواتب التي منحها صاحب السمو رئيس الدولة للموظفين المواطنين والتي جاءت لتعبر عن الحرص الدائم من سموه الكريم على رفع مستوى معيشة المواطنين وتوفير اسباب الرخاء والاستقرار والحياة الكريمة لكافة قطاعاتهم كما اتبعها بتوجيهات سامية اعقبت زيادة الرواتب بتشكيل لجنة لحل مشكلة ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية الضرورية والتي تأتي ايضا تأكيدا على رعاية صاحب السمو رئيس الدولة الكريمة لمصالح ابناء البلاد.

واشاد المجلس بتطور ونمو القطاع الخاص للاسهام في مسيرة التقدم والبناء ودعم صرح الاقتصاد ومواكبة التوجه الحالي في مسار الاقتصاد العالمي نحو سياسة التخصيص والاعتماد على آليات السوق في تسيير النشاط الاقتصادي والاستثماري وان ما حققته البلاد من انجازات كبيرة في مراحل سابقة بتشييدها لمشاريع البنية الاساسية بفضل التوجيهات السديدة لصاحب السمو رئيس الدولة والجهود الحكومية الموفقة اوجد الاساس الضروري لنجاح سياسة التخصيص وتشجيع القطاع الخاص للاسهام بدور اكبر في مسيرة التنمية والتطوير.

وان المجلس لا يسعه الا ان يؤيد بقوة السياسة الحكومية الرامية الى تحويل بعض المؤسسات العامة الى القطاع الخاص وتنفيذ مشروعات مشتركة مع القطاع الخاص مثل انشاء (شركة بناء السفن) والمشروعات الاخرى التي تهدف الى الاسهام في دعم اقتصاد البلاد وتعزيز مكانتها مثل مشروع المنطقة الحرة في جزيرة السعديات ومشروع انشاء المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق.

النشاط الاقتصادي

كما تطرق المجلس في خطاب الرد الى النشاط الاقتصادي والتجاري في البلاد خلال الفترة المقبلة لمسايرة ما يشهده العالم من متغيرات وتطورات في هذا المجال، وان المجلس اذ يرحب باصدار صاحب السمو ولي العهد لقرار انشاء اللجنة الاستشارية العليا للتطوير في امارة ابوظبي يأمل بان تسهم هذه اللجنة في دفع عجلة النشاط الاقتصادي والتجاري وتوسيع قاعدته وتهيئة الظروف لتنويع مصادر الدخل ورفع كفاءة الانتاج وزيادة حجم الاستثمار وجذب المزيد من المستثمرين الى السوق المحلية والعمل على تحويلها الى سوق رئيسية للنشاط التجاري والاستثماري في المنطقة بما يتناسب مع طاقات البلاد الكبيرة ومركزها المالي والاقتصادي الهام.

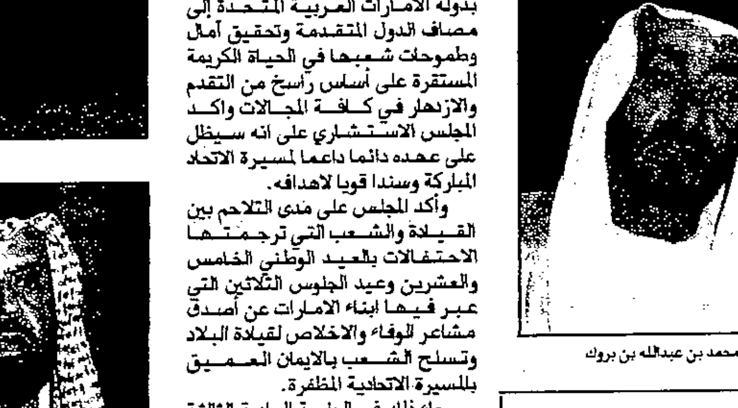
واعرب المجلس عن امله في تنشيط دائرة الاقتصاد لتقوم بدورها كاملا في دعم النشاط الاقتصادي والتجاري في البلاد وتحقيق الاهداف التي انشئت من أجلها.

التعاون المشترك

وأشاد المجلس في خطاب الرد بالتعاون الكبير بين الدوائر والاجهزة الحكومية المحلية وعلى رأسها المجلس التنفيذي لاستكمال مسيرة التنمية والتقدم وما حققته من انجازات كبيرة لاحداث نهضة شاملة في البلاد وتحقيق الرخاء والاستقرار لمواطنيها. وان المجلس ليأمل في هذه المرحلة الجديدة من مراحل التطور التي تتطلع فيها البلاد الى آفاق القرن المقبل بمشاريع عملاقة وبرامج طموحة للتنمية الاقتصادية ان تضاعف الدوائر والاجهزة الحكومية المحلية جهودها بما يتناسب مع متطلبات هذه المرحلة وما يتوافق مع المهام الموكولة اليها لادائها بالقدر اللازم من الكفاءة والجودة. وان المجلس ليأمل كذلك في تطوير وتحسين اداء الخدمة المدنية المحلية


هامل بن خادم القبيسي


سلطان العاملي


حاضر بن مبارك المهيري



تغطية: عبدالله الطنيجي
تصوير: محمود صوالحة

لمواكبة ما تشهده البلاد من تطور وتقدم في المجالات الاخرى وللنهوض بمسؤولياتها على الوجه المطلوب وخاصة في الدوائر والاجهزة ذات الصلة بمشاريع التنمية والتطوير.

ورفع المجلس الاستشاري الوطني إلى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة أسمى آيات التهاني وأطيب التمنيات على الرعاية السامية للمجلس والثقة الغالية في اعضائه وان المجلس يجدد العهد بان يسعى بكل عزم واخلاص للنهوض بمسؤولياته واداء واجبه الوطني في خدمة قضايا الوطن والمواطن ودعم مسيرة النهضة والتقدم بالتعاون الوثيق مع المجلس التنفيذي الموقر وجميع الدوائر والأجهزة الحكومية المحلية لتحقيق اهداف البلاد العليا في ظل القيادة الحكيمة.

كما قدم المجلس خالص التقدير والعرفان إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على جهوده المخلصة التي أسهمت في تقدم البلاد وازدهارها وتحقيق الحياة الكريمة لمواطنيها وعلى اهتمامه الصادق بالدور الذي يقوم به المجلس في الشؤون العامة للبلاد لخدمة مصالحها وتعزيز مسيرة تقدمها.

كما قدم المجلس خالص الشكر والثناء لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على تفضله بحضور افتتاح هذا الدور وتقديمه لخطاب الافتتاح.


خلال الجلسة

الجلسة

وبعد ان استمع المجلس الى تقرير لجنة الرد على خطاب الافتتاح التي تلاها سعادة سعيد بن حاضر المريخي الامين العام للمجلس.

تلقى المجلس العديد من الاقتراحات والاستفسارات التي تصب كلها في خدمة الوطن ومطالبة الاعضاء بضرورة الاسراع في ايجاد حلول لها كما احال المجلس مشروع اقتراح تقدم به سعادة هامل بن خادم الغيث القبيسي عضو المجلس الى جلسة المجلس القادمة بخصوص ما تتعرض له البيئة البحرية الممتدة من السحل الغربي البحري من الرديم الى السلع من مخاطر بيئية نتيجة مخلفات البترول ومشتقاته مما يؤدي الى اضرار كبيرة في الحياة البحرية والثروة السمكية التي تعيش قرب الشواطىء وطالب بضرورة الاسراع الى ازالة هذه المخلفات.

كما قدم العضو حاضر بن مبارك المهيري كلمة شكر وثناء على انجاز الرد على خطاب الافتتاح وشكر اعضاء اللجنة وتمنى للجميع التوفيق في النهوض بالمهام المكلفين بها.

وبعدها رفعت الجلسة على ان تعود للانعقاد صباح يوم الاثنين الموافق ١٧ مارس المقبل.

صباح الخير — علي العمودي

كلك.. نظر

عند موقف السيارات الخاصة باحدى المؤسسات العامة لمحت شابا يوزع بطاقات دعوة مغلفة بعناية، توقفت لأرى كيف سيوزع بطاقته بكرم على كل هذا الحشد من السيارات المتوقفة.

لم تمض سوى لحظات كان صاحبنا قد مسح بنظرة شاملة مستوى السيارات وانواعها وموديلاتها واعتبر ذلك مقياسا ومعيارا لمن سيوجه لهم دعواته. وبعد ذلك المسح بدأ بوضع دعواته على السيارات الفارهة الحديثة الموديل والتي توحي له بان صاحبها قد يكون منتفخ الجيوب كانتفاخ وقفة سيارته عقب ان اكمل الشاب مهمته واستثنى سيارتي من كرمه ربما لانها حسب المقاييس التي وضعها تنم عن ارهاق صاحبها بالمسؤوليات المادية والعائلية. قررت ان استكشف سر تلك الدعوات، وسمحت لنفسي بأن التقط احداها وسرعان ما اعدتها الى مكانها. لانها بالفعل لا تعنيني لا من قريب او من بعيد. فقد كانت تلك الدعوات من شركات بيع الاوهام التي تمنيك بمنزل الاحلام في إحدى الجزر التي لا يسمع بها امثالي الا في المسلسلات الحالمة.

هذه الشركات بعد ان ارهقت ميزانياتها الاعلانات المباشرة لم تجد مفرا من الاعلان عن خدماتها سوى تلك الطريقة لعلها تستدر فضول واهتمام الناس وتدفعهم الى الاقتراب من ابوابها التي تفتح للمرء ابوابا لا تخطر له على بال. الاعلان والتسويق والترويج اساليب كفل لها القانون الوسائل التي يمكن بها ان تجتذب اهتمام الجمهور.

الا ان مثل هذه الوسائل وبالطريقة السافرة التي تعلن بها بحاجة ليست الى ضوابط فحسب بل ومعايير تحمي من قد تقوده قدماه للوقوع بين براثن تلك الشركات.

في الموقف وجدت الشاب الموزع فسألته عن المعايير التي يتبعها في اختيار زبائنه ومدى مصداقية النشاط الذي يروج له.. فلم يجد ابلغ من عبارة.. كلك نظر..!

ندوة حول الخبرة العملية بكلية دبي

■ دبي - الاتحاد: نظمت كلية دبي التقنية للطالبات ندوة حول الخبرة العملية حضرتها اكثر من ٣٠٠ طالبة من طالبات قسم شهادة الانجاز والدبلوم.

وقد أعدت هذه الندوة، من اجل تعويد الطالبات على الاستفادة من الكلية ومن مجتمع الاعمال خلال فترة التدريب العملي لمدة الأربعة أسابيع المقررة لطالبات السنة الثانية، والتي تبدأ في مايو من ١٩٩٧ للمجموعة الاولى من طالبات شهادة الانجاز والدبلوم. والذي يعد الزاميا لهن.

وتحدث مدير الكلية الدكتور هوارد ريد قائلا: «ستكون هؤلاء الطالبات من الرائدات في الكلية. وسيثبتن لمجتمع العمل أن برنامج الانجاز والدبلوم هو نظام ممتاز». وواصل حديثه قائلا انه من المحتمل مواجهة بعض المصاعب ولكن الامر طبيعي فهو سمة من سمات العملية التعليمية. كذلك يجب التغلب على هذه المصاعب والتعلم من التجربة.

كما ركز مدير الكلية على موضوع النقص في وجود المرأة المواطنة العاملة مشيرا الى ان العدد لايتجاوز ٥٪ من المجموع العام، مؤكدا أن طالبات الكلية لديهن اتجاهات جيدة. وانهن سيتمكن من اثبات انفسهن وكليتهن جيدا خلال عملهن.





المدفع يعتمد قرارات تعيين ٦٠ طبيبا وفنيا في المستشفيات والادارات المركزية بأبوظبي والعين

■ اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة قرارات تعيين ٦٠ طبيبا وفنيا واداريا على الملاكين الاتحادي والمحلي لحكومة أبوظبي في المستشفيات والادارات المركزية بأبوظبي والعين وذلك في اطار تلبية احتياجات المنشآت الصحية من الكوادر الفنية.. وشملت التعيينات عددا من رؤساء الاقسام التخصصية والاستشاريين في مستشفيات الجزيرة والمفرق ومنطقة العين الطبية ومساعد ملحق صحي واستاذ باحث في مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي.

صرح بذلك سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية.

وقال سعادته ان لجنة شؤون الموظفين بالوزارة قد اقرت في آخر اجتماعاتها برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي التعيينات الجديدة في ضوء احتياجات المنشآت الصحية والشواغر الوظيفية المتوفرة بالوزارة.. وشملت التعيينات الجديدة على الملاك الاتحادي:

منطقة العين الطبية: تعيين طبيب ممارس عام وطبيب مبتدىء وطبيب امتياز وسائق متوسط وسائق خفيف و٤ عمال.

الرعاية الصحية الأولية: فني مسؤول أول صيدلة وفني مؤهل تمريض وكاتبين وعامل ماهر.

مستشفى الجزيرة: طبيب استشاري «أ» أمراض باطنية وقلب وطبيب استشاري «ب» تخدير وطبيب اخصائي «ب» تخدير وفني مؤهل مختبرات.

المستشفى المركزي: ٥ فنيين مؤهلين تمريض.

الادارة المركزية للتمريض: معاون تمريض.

الادارة المركزية للطب العلاجي: طبيب استشاري طب شرعي.

ادارة طب الاسنان: طبيب أخصائي «أ» أسنان.

مركز أبوظبي للتأهيل الطبي: فني مؤهل تمريض.

الصحة المدرسية: طبيب ممارس عام.

الرقابة الدوائية: فني مسؤول صيدلة.

ادارة التموين والمستودعات فني مسؤول أول صيدلة.

مستشفى المفرق: صيدلي ممارس عام.

وشملت التعيينات تعيين ملحق صحي.

كما اعتمد معالي الوزير ترقية طبيبين من مبتدىء الى ممارس و٦ من مساعد فني «أ» الى فني مؤهل تمريض ومختبرات وطبيب من امتياز الى مبتدىء وتعديل العلاوة الفنية لأحد الأطباء من استشاري «ب» الى استشاري «أ».

وأضاف سعادة حسن أحمد العلكيم ان التعيينات على الملاك المحلي لحكومة أبوظبي تضمنت:

منطقة العين الطبية: طبيب استشاري رئيسا لقسم امراض النساء والتوليد وطبيب أخصائي «ب» أمراض باطنية و٢ فني تمريض متميز و٣ فنيين مؤهلين تمريض وكاتب استقبال.

مستشفى المفرق: طبيب أخصائي «أ» مختبرات وفني تمريض متميز وفني مؤهل تمريض ومشغل حاسب آلي وسائق متوسط.

المستشفى المركزي، ٥ فني مؤهل تمريض و٢ مساعد فني «أ» أشعة ومساعد فني «أ» مختبرات.

الرعاية الصحية الأولية، سائق متوسط.

مستشفى الجزيرة: طبيب استشاري رئيسا لقسم جراحة المسالك البولية وفني تمريض متميز.

مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي: استاذ باحث وعامل فني رئيسي.

ادارة التمريض، فني مؤهل تمريض.

وترقية ٢ أطباء من مبتدىء الى ممارس عام و٤ فنيين من مساعد فني «أ» الى فني مؤهل تمريض وفني من مؤهل الى مسؤول مختبرات وفني من مسؤول الى مسؤول أول صيدلة.

اعلان نتائج طلاب الامارات بكليتي الطب في القاهرة وعين شمس

■ القاهرة - الاتحاد: صرح سعادة احمد سعد الشريف الملحق الثقافي بسفارة دولة الامارات العربية المتحدة بالقاهرة بأنه تم اعلان نتائج الطلبة المقيدين بالسنة السادسة بكليتي الطب جامعتي القاهرة وعين شمس والذين ادوا امتحانات نوفمبر ١٩٩٦ وهم: سحر سعيد علي النويس ناجحة بتقدير جيد جدا. وآمنة راشد سالم الملا ناجحة بتقدير عام جيد. وخلود عبدالله محمد عبدالرحمن ناجحة بتقدير عام مقبول. ونسيم محمد ابراهيم عبدالله ناجحة بتقدير عام جيد. وفايزة مطر عبدالله سيف الزعابي ناجحة بتقدير عام جيد جدا. وعبدالله محمد شمل ابراهيم المعمري ناجح بتقدير عام جيد جدا. وموزة احمد علي سعيد ناجحة بتقدير عام ممتاز.

بدء توقيع الفحص الطبي الشامل على المستجدين بالمرحلة الابتدائية

■ بدأت اللجان الطبية بالصحة المدرسية توقيع الكشف الطبي الشامل على التلاميذ المستجدين بالصف الاول الابتدائي المتقدمين للالتحاق بمدارس الدولة.. وتستمر اللجان في عملها حتى نهاية مارس الحالي في مقر لجنة وزارة التربية والتعليم بكل منطقة تعليمية. صرح بذلك الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية.

بحث التخصصات والبرامج المقترحة لفرع كليات التقنية في الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: يزور الفجيرة حاليا ولمدة ٣ ايام السيد كريس ملوني المنسق العام بكليات التقنية العليا وذلك في اطار برنامج للالتقاء بالفعاليات والمسؤولين بامارة الفجيرة.

وبدأ منسق الكليات لقاءاته باجتماع عقد صباح امس بقاعة الاجتماعات بالديوان الأميري بالفجيرة حضره سعادة عبدالسلام الخلايلة مستشار الشؤون التعليمية بحكومة الفجيرة والدكتور سالم خليل المستشار الفني للحكومة ومحمد ماجد مدير دائرة الصناعة والاقتصاد وسالم المكسح ممثلا لبلدية الفجيرة وشاهين علي شاهين مدير غرفة تجارة الفجيرة وعلي الصايغ مدير فرع بنك ابوظبي الوطني والمهندس صالح نائب مدير ميناء الفجيرة.

وخصص اللقاء الاول لبحث موضوع التخصصات والبرامج الدراسية المقترحة لفرع كليات التقنية بالفجيرة المزمع افتتاحه مستقبلا في المدينة لخدمة مناطق الساحل الشرقي. وتمت مناقشة الاوضاع الخاصة بالمدرسة الفنية بالفجيرة التي تضم تخصصات مهنية متعددة في المجالات الزراعية والتجارية والصناعية. وتدارس المجتمعون الاحتياجات التي تتطلبها سوق العمل بالامارة ومناطق الساحل الشرقي. ويواصل المنسق العام لكليات التقنية العليا لقاءاته اليوم وغدا بالاجتماع مع مسؤولي بلدية الفجيرة وغرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة وصولا الى تحديد واضح وكامل للتصورات التي تسهم في افتتاح فرع للكليات بمدينة الفجيرة.

أمام مؤتمر العمل العربي بالقاهرة

الجروان يستعرض تجربة الامارات في التنمية والاجراءات الحضارية لتصحيح اوضاع العمالة

■ القاهرة: القى معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية كلمة دولة الامارات في الدورة ٢٤ لمؤتمر العمل العربي الذي ينعقد حاليا بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسته.

ونقل معاليه تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمنياته للمؤتمر بالنجاح والتوفيق.

وتناول معاليه في كلمته التقرير المقدم للمؤتمر من مدير عام منظمة العمل العربية الذي ركز على الانسان في أطار العمل وما يرتبط به من قضايا من خلال اربعة فصول هي المفاهيم والمنطلقات وقضية العمل والتنمية في الوطن العربي والمتغيرات الدولية والاقليمية وتأثيرها على مسائل العمل والتنمية واطراف الانتاج وتعزيز جهود العمل والتنمية ودور منظمة العمل العربية.

وقال معاليه ان هذه الموضوعات على درجة عالية من الاهمية وتشغل حيزا واسعا من اهتمام المخططين والمهتمين بقضايا العمل والتنمية في الوطن العربي.

وقال معالي سيف الجروان ان دولة الامارات تؤيد ما جاء في تقرير المدير العام بان العمل هو اداة التنمية وان الانسان هو محورها وتؤكد على قيمة العمل باعتبارها نشاطا انسانيا وقيمة اجتماعية ذات ابعاد ثقافية ودينية واقتصادية.

وطالب معاليه بالتأكيد على ان التعليم المبرمج والتدريب المستمر هما المدخل الفاعل والرئيسي لتطوير قدرات الانسان لتمكينه من المشاركة في التنمية المستدامة مشيرا الى ان دولة الامارات اهتمت من هذا المنطلق بالتعليم في كل مراحله والتدريب التقني والمهني فانشأت المدارس والمعاهد وكليات التقنية ومراكز التدريب المهني.

كما طالب معاليه بعدم الاعتماد على منتج واحد وايجاد التوازن بين قطاعات الانتاج ورفع مستوى الانتاجية كما ونوعا باستخدام وسائل التقنية الحديثة والملائمة استجابة لمتطلبات العصر ومستجداته ومن اجل اتاحة فرص أوفر للانتاج العربي للمنافسة في الاسواق الدولية حيث عملت دولة الامارات في هذا السياق على استعمال التقنية وشملت استعمال الحاسب الآلي في اجراءات وزارة العمل.

وأوضح معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان الصناعات الصغيرة والمتوسطة تعتبر مجالا مناسبا للاستثمار وللتنمية في معظم بلدان الوطن العربي وتتيح المزيد من فرص العمل مطالبا بالاهتمام بها ودعمها ورعايتها وحمايتها من المنافسة غير المتكافئة.

وفيما يتعلق بالهجرة اوضح ان اجراءات تصحيح الاوضاع التي تمت في دولة الامارات العربية المتحدة مؤكدا أنها تمت في أطار القوانين والانظمة المرعية وباسلوب حضاري وراعى ظروف العمال المخالفين باعتبارهم رعايا لدول صديقة ووفقا لظروف كل حالة وترك لهم حرية الاختيار بين العودة الى بلدانهم او تصويب أوضاعهم قانونيا لاستمرار اقامتهم داخل الدولة بصورة شرعية. وبارك معاليه ما انتهى اليه مؤتمر سنغافورة والذي أصر على ابعاد البند الاجتماعي من منظمة التجارة العالمية واسناده الى منظمة العمل الدولية باعتبارها المنظمة المختصة بشؤون معايير العمل الدولية. وطالب معاليه بتفعيل دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والسوق العربية المشتركة تأكيدا لمقررات مؤتمرات القمة العربية وحفاظا على الهوية والمصالح العليا المشتركة ومراعاة للمستجدات والمتغيرات التي يشهدها العالم المعاصر.

وقال معالي سيف الجروان انه لابد من ان يلعب مكتب العمل العربي دورا متقدما في مجال اختصاصه ومسؤولياته القومية ليواكب معطيات العصر وفي اطار الامكانات المتوفرة. (وام)

الصحة المدرسية تنظم اسبوعا للتغذية

■ تنظم الادارة المركزية للصحة المدرسية بوزارة الصحة اسبوعا للتغذية اعتبارا من السبت بعد القادم في جميع مدارس الدولة وذلك في اطار برامج التثقيف الصحي الموجهة للطلاب.

صرح بذلك الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية.

وقال ان الهدف من تنظيم الاسابيع الصحية تكثيف برامج التثقيف الصحي حول عدد من الموضوعات المرتبطة بصحة الابناء في مختلف مراحل التعليم واشراك الطلاب والطالبات في مناقشة القضايا الصحية المهمة مع اطباء الصحة المدرسية وهيئة التمريض والمثقفين الصحيين مما يزيد من فعالية وتأثير الرسالة التثقيفية.

واضاف ان برنامج اسبوع التغذية يتضمن محاضرات وندوات مدرسية حول التغذية السليمة واهمية توفر جميع العناصر الغذائية في كل وجبة وطرق اختيار الانواع المختلفة من الاطعمة واهمية تطبيق اشتراطات السلامة الصحية في عرض وتداول الاطعمة بالمقاصف المدرسية.

كما سيتم التركيز خلال الاسبوع على تعريف الطلاب بأهمية قراءة بطاقات البيانات الخاصة بالسلع الغذائية بمختلف انواعها والتي تتضمن تاريخ الانتاج وتاريخ انتهاء الصلاحية والمكونات والمواد الداخلة في التصنيع.. بالاضافة الى التركيز على أهمية وجبة الافطار وأهمية تناول الحليب خاصة بالنسبة للاطفال ومدى تأثير ذلك على النمو الجسمي والعقلي وعلى التحصيل الدراسي. واضاف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور انه ستتم الاستعانة بعدد من الاطباء الاستشاريين للمشاركة في فعاليات اسبوع التغذية بالقاء المحاضرات وتنظيم الندوات والحلقات النقاشية بالاضافة الى توزيع نشرات تثقيفية حول التغذية.

وصرح الدكتور حسن عبدالمنعم مدير الصحة المدرسية بأبوظبي بانه تم اعداد برنامج تدريبي لطلاب مدارس العاصمة حول كيفية فحص المعلبات والعبوات الغذائية للتعرف على مدى صلاحيتها بالاضافة الى التعريف بأمراض سوء التغذية سواء تلك التي تنتج عن عدم الاهتمام بتوفر جميع العناصر الغذائية فيما يتناوله الطلاب من طعام.

باستخدام الموجات فوق الصوتية

نجاح ٣ عمليات جراحية للعيون بمستشفى الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: اجريت يوم امس بمستشفى الفجيرة ثلاث عمليات جراحية لازالة المياه البيضاء وزرع عدسات صناعية لثلاثة من المرضى بقسم العيون.

وقام باجراء هذه العمليات الناجحة طبيب الماني متخصص في جراحة العيون هو الدكتور تيتز الذي يقوم حاليا بزيارة للدولة وتم استدعاؤه من قبل ادارة المستشفى للاستفادة من خبراته ومن امكانيات الجهاز الطبي الحديث الذي يقوم باستخدامه في اجراء هذه العمليات.

وحضر اجراء العمليات الثلاث الدكتور لوند رئيس قسم العيون والدكتور محمد صفوت استشاري امراض العيون والدكتور محمد جعفر الاخصائي بمستشفى الفجيرة.

وقال السيد عبيد الخديم مدير المستشفى ان مبادرة الادارة لدعوة هذا الطبيب الزائر تؤكد الحرص الكبير على خدمة المرضى وتوفير كافة الوسائل والخبرات المتاحة للحصول على علاج ناجح.

واضاف: ان ميزة العمليات الثلاث التي اجريت اليوم تكمن في ان الطبيب المعالج قد استخدم جهازا علميا متطورا هو احدث ما انتجته التكنولوجيا الحديثة لعلاج مرضى العيون خاصة بالنسبة لجراحات ازالة الماء الابيض وزرع العدسات الصناعية. فالجهاز الحديث يعمل بالموجات فوق الصوتية، ويقوم بعمليات زرع العدسات في العين بطريقة مبتكرة حيث يتم ادخال العدسة الصناعية بعد ثنيها من خلال فتحة لا تزيد على ٣ ملليمترات اي اقل من الطريقة التقليدية بكثير والتي تتطلب فتحة او شقا جراحيا بحوالي من ٩ الى ١٠ ملليمترات.

واشار الخديم الى ان هنالك ميزة اخرى هي امكانية خروج المريض من المستشفى في نفس يوم اجراء العملية الجراحية حيث لا يحتاج الشق الجراحي الى عمليات خياطة كما ان التأكد من نجاح العملية يصبح ميسورا في مثل هذه الحالات.

مسابقة الدفاع المدني

أجب على العبارات التالية بعلامة «صح» أو علامة «خطأ»

- يحذر استعمال المصاعد الكهربائية في حال نشوب حريق في المبنى ( )
- افساح الطريق لآليات الدفاع المدني ينقذ حياة وممتلكات الآخرين ( )

بدء تطعيم الحجاج بمراكز الطب الوقائي

أجهزة جديدة لانجاز شهادات اللياقة الصحية في ٢٤ ساعة

استحداث عيادات للأمراض المهنية ودوام مسائي في عيادات العمال

كتب - صلاح الحفناوي:

■ تقرر اعتبارا من اليوم بدء تطعيم الراغبين في تأدية فريضة الحج ضد مرض الحمى المخية الشوكية وصرف بطاقات التطعيم في جميع مراكز الطب الوقائي بالمناطق الطبية.

صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي.

وأكد سعادته على أهمية قيام جميع الراغبين في تأدية فريضة الحج بالحصول على الطعم الواقي من هذا المرض قبل ١٠ أيام من موعد التوجه الى الأراضي المقدسة على أقصى تقدير والحرص على أخذ البطاقة التي تفيد حصوله على التطعيم خلال رحلته مشيراً الى أن الأشخاص الذين سبق تطعيمهم ضد الحمى المخية الشوكية خلال عامين من تاريخ السفر ليسوا في حاجة الى تكرار التطعيم.. ولكن يشترط ان يقدموا ما يثبت حصولهم على اللقاح الواقي.

واضاف عقب اجتماع مديري الطب الوقائي والذي عقد برئاسته أمس في ديوان الوزارة بأبوظبي بأن الاجتماع ناقش اربعة موضوعات مهمة تضمنت الاستعدادات لموسم الحج بما يكفل أقصى درجات السلامة الصحية لحجاج الدولة وتيسير اجراءات استخراج بطاقة السلامة الصحية للعاملين الراغبين في الحصول على اقامة داخل الدولة أو تجديد الاقامة وتفعيل برامج الصحة المهنية والأمن الصحي الصناعي ووضع برنامج وطني للوقاية من أمراض التدرن.

واضاف سعادة الدكتور محمود فكري انه فيما يتعلق بالإستعدادات لموسم الحج فقد تقرر لأول مرة هذا العام تطبيق نظام الاستشارات الصحية الهاتفية للحجاج حيث سيخصص اعتبارا من الاسبوع القادم هاتف في ادارة الطب الوقائي بكل منطقة طبية لتلقي استفسارات الحجاج حول التطعيم والموضوعات الصحية الاخرى مثل التدابير الواجب اتخاذها من قبل مرضى الحالات المزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والشرايين والحساسية الصدرية خلال السفر الى الأراضي المقدسة والمعلومات الخاصة بالخدمات الصحية التي تقدمها البعثة الطبية المرافقة لبعثة الحج الرسمية لحجاج الدولة وأية استفسارات أخرى.

كما تقرر لأول مرة هذا العام اعداد دليل طبي متكامل حول السلامة الصحية خلال موسم الحج.. ويتضمن الدليل الذي سيوزع على جميع حجاج الدولة وتشرف على اعداده الدكتورة عواطف أبوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي معلومات كاملة عن طرق الوقاية.

الفحص الطبي

وأضاف سعادة الدكتور محمود فكري انه تم خلال الاجتماع التأكيد على أهمية تيسير اجراءات الحصول على شهادات اللياقة الصحية للعمالة الوافدة واجراء الفحص الطبي حيث تقرر تسليم شهادات اللياقة الصحية للحصول على الاقامة أو تجديدها خلال ٥ أيام على أقصى تقدير على ان تعمل عيادات العمال بادارات الطب الوقائي على اختصار المدة عن ذلك كلما أمكن.

وقال ان وزارة الصحة أنهت بالفعل اجراءات التعاقد على ٣ أجهزة جديدة لاجراء فحوص الدم للعمالة الوافدة من احدى الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال.

وتمثل الأجهزة الجديدة التي ستوزع على ادارتي الطب الوقائي في أبوظبي والعين أحدث ما توصل اليه العلم في مجال فحوص الدم حيث تستطيع اجراء فحص فيروسات الدم لحوالي ١٠٠ عينة خلال ٣٠ دقيقة فقط.. وسوف تتيح هذه الأجهزة الجديدة انهاء معاملات شهادات اللياقة الصحية خلال ٢٤ ساعة فقط.. وسوف يتم تزويد باقي المناطق الطبية بأجهزة مماثلة تباعا في اطار برنامج متكامل لتيسير معاملة العمالة الوافدة.

وفي هذا المجال تقرر أيضا تطبيق نظام الدوام المسائي في عيادات العمال بادارة الطب الوقائي بأبوظبي باضافة دوام جديد الى الدوام الصباحي من الساعة الرابعة والنصف عصرا الى السابعة والنصف مساء لاجراء الفحوص الخاصة بتحديد اللياقة الصحية على السيدات والرجال بما في ذلك خدم المنازل ومن في حكمهم.. وكان الدوام المسائي مقتصرا من قبل على انجاز معاملات النساء فقط.

الصحة المهنية

وقال سعادة الوكيل المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي انه تقرر استحداث عيادة للأمراض المهنية في ادارة الطب الوقائي بكل من أبوظبي ودبي لاستقبال المراجعين الذين يعانون من مشاكل صحية ذات علاقة بالعمل. كما سيتم افتتاح عيادة مماثلة في ادارة الطب الوقائي بالعين في وقت لاحق.

وفي هذا المجال تقرر أيضا ادخال مادة الصحة المهنية وطب الصناعات ضمن برنامج التعليم الطبي المستمر للأطباء والفنيين العاملين بادارات الطب الوقائي..

وقال ان مديري الطب الوقائي سيجتمعون غدا الاربعاء في دبي لمناقشة الاستعدادات للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الدرن في الرابع والعشرين من مارس الحالي ولاعداد برنامج الاحتفال بيوم الصحة العالمي في السابع من أبريل القادم.

٥٦ الفا و ٥٤٦ موظفا عدد العاملين بالوزارات الاتحادية

■ أعلنت دائرة شؤون الموظفين الاتحادية ان عدد الموظفين في الوزارات والدوائر الاتحادية بلغ خلال شهر فبراير الماضي ٥٦٥٤٦ موظفا.

جاء ذلك في احصائية اصدرتها الدائرة اشارت فيها الى ان وزارتي التربية والتعليم والصحة استأثرتا بالعدد الأكبر من العاملين اذ بلغ عددهم في التربية والتعليم ٢٤٣١ موظفا وموظفة وفي وزارة الصحة ١٢٦٠٥ موظفين وموظفات في حين كان اقل عدد من العاملين في وزارتي الدولة لشؤون المجلس الاعلى حيث بلغ عددهم ١٣ موظفا والتعليم العالي ٤٤ موظفا.

خلال مهرجان التسوق

عروض لشخصيات ديزني لاند بدبي

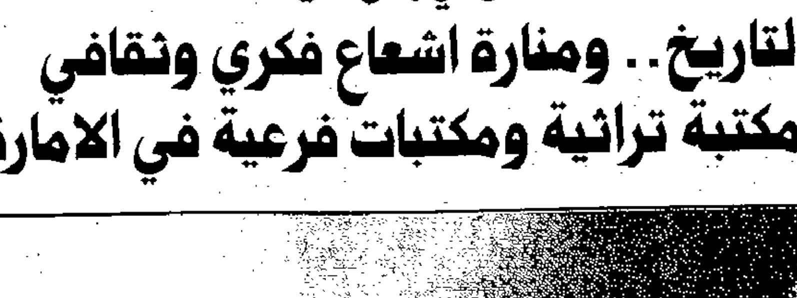
■ دبي - الاتحاد: أكد سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي ان البلدية تنظر الى الانشطة الترويحية والترفيهية والخدمات العامة الخاصة بالاطفال وصغار السن باعتبارها من الاساسيات اللازمة لبناء الاجيال الجديدة على أسس صحيحة ومتكاملة وتغطي كافة الاحتياجات النفسية والوجدانية اللازمة لخلق الاجيال الواعية والمستنيرة القادرة على خدمة الوطن بكل كفاءة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بالبلدية بحضور السادة حسين لوتاه مساعد المدير العام للصحة العامة والبيئة ومحمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق والمتنزهات وخالد بن زايد رئيس قسم العلاقات العامة ببلدية دبي وجيريمي كارتر نائب المدير العام لمشاريع «ديزني جالوا» الشرق الاوسط للاعلان عن التفاصيل الخاصة بتعاقد البلدية مع الشركة لتنظيم عروض لشخصيات «ديزني» خلال فعاليات وأنشطة مهرجان دبي للتسوق الذي يبدأ ٢٧ الجاري ويستمر حتى ٢٦ ابريل القادم.

وتشارك ابرز شخصيات والت ديزني في العروض التي من اهمها (ميكي ماوس، علاء الدين، الاسد الملك، عروس البحر، وبوكاهونتاس)، ولم تكن تتعدى الشخصيات التي استقطبتهم بلدية دبي سابقا ٤ شخصيات فقط، وكان ذلك في مرتين في عام ١٩٩٥ وقبل المهرجان الماضي.

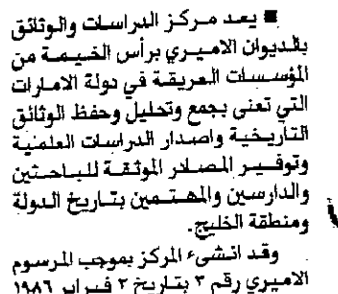
وسوف يرافق شخصيات والت ديزني اكثر من ١٢ مغنيا سيحضرون جميعا من عالم (والت ديزني) فلوريدا الى دبي، وستقام العروض لمدة ١٢ يوما كاملة بمعدل عرضين في اليوم الواحد.

وستقام العروض في حديقة الممزر والتي تتوقع ان تشهد اقبالا كبيرا يفوق كل ما سبق وكذلك جميع حدائق دبي.. وسيكون الدخول للعروض مقابل تذاكر قيمة الواحدة ١٠ دراهم وسيواكب العروض تقنيات عالية وتكنولوجيا تجعل الحدث اقرب الى الخيال.



مركز الدراسات والوثائق في رأس الخيمة

شاهد على التاريخ.. ومنارة اشعاع فكري وثقافي خطط لانشاء مكتبة تراثية ومكتبات فرعية في الامارة



■ يعد مركز الدراسات والوثائق بالديوان الاميري برأس الخيمة من المؤسسات العريقة في دولة الامارات التي تعنى بجمع وتحليل وحفظ الوثائق التاريخية واصدار الدراسات العلمية وتوفير المصادر الموثقة للباحثين والدارسين والمهتمين بتاريخ الدولة ومنطقة الخليج.

وقد انشئ المركز بموجب المرسوم الاميري رقم ٣ بتاريخ ٢ فبراير ١٩٨٦ الذي اصدره صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة رأس الخيمة والذي يجسد حرص سموه على اهمية جمع وحفظ الوثائق التاريخية واعداد الدراسات والبحوث حول تاريخ منطقة الخليج العربية والبلدان المجاورة لها بمتابعة ودعم من سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

ويضطلع المركز منذ انشائه بدور حيوي في حفظ وتصنيف الوثائق والمخطوطات التاريخية التي يقوم بجمعها من مختلف المراكز المعنية والجهات المماثلة المهتمة على الصعيدين العربي والدولي كما يقوم بالاتصال بالمواطنين الذين يملكون بعض المخطوطات والوثائق التاريخية لتصويرها وحفظها بواسطة «الميكروفيلم» لتطلع عليها الاجيال المتعاقبة.

وأولى المركز الذي يرأسه الشيخ سعود بن صقر القاسمي اهتماما خاصا بجمع الوثائق التاريخية والمخطوطات باعتبارها موروثات حضارية ومستندات ثقافية وشواهد لاحداث الماضي ويأتي ذلك في اطار مواكبة النهضة العلمية المعاصرة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة ويشهدها العالم في ظل الثورة المعلوماتية التي تغطي مختلف جوانب الحياة في المجتمع المعاصر ولكي يوسع المركز من نشاطه حصل مؤخرا على دارة المرحوم الشيخ محمد بن سالم القاسمي الحاكم الاسبق لرأس الخيمة ووالد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي واتخذ من هذه الدارة مقرا تراثيا جديدا لممارسة نشاطاته المختلفة.

كما اهتم المركز بتصحيح التشويه الذي ورد في بعض الدراسات والمؤلفات الاجنبية عن تاريخ المنطقة وقام لهذا الغرض بعقد العديد من المؤتمرات والندوات التاريخية المعتمة بهدف اعادة كتابة تاريخ منطقة الخليج العربي اعتمادا على المصادر العربية مع الاستفادة من المصادر الاجنبية واستضاف لهذه الغاية لجنة من كبار المؤرخين ورجالات الفكر والثقافة وقام بعد ذلك باصدار عدد من الكتب والمؤلفات التاريخية الموثقة التي تضع الحقائق التاريخية في نصابها الصحيح ومسارها الدقيق وفقا للحدث الواقع وردا على الافتراءات المختلفة التي اعتمدت على رأي وموقف جانب واحد دون ان تهتم بموقف ورأي الجانب الآخر.

ومن هذه الناحية يعتبر مركز الدراسات مركزا اشعاعيا تاريخيا وفكريا وثقافيا معا.

أنشطة المركز

وقد استضاف مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة في ٢٢ فبراير الماضي المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي عقد تحت عنوان «اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات» وذلك بمشاركة اكثر من ١٠٠ من المفكرين والاكاديميين المتخصصين والمثقفين من عدد من الدول العربية.

وحول ابرز انشطة المركز يقول الدكتور علي عبدالله فارس مدير المركز الذي حصل على شهادة الدكتوراه في تاريخ منطقة الخليج.. ان المركز قد اصدر خلال السنوات العشر الماضية العديد من المؤلفات الوثائقية من أهمها:

- الاستعمار البرتغالي في الخليج العربي والعلاقة بين الخليج العربي وشرق افريقيا واربعة مجلدات حول علم البحار الشهير احمد بن ماجد ومجموعة اشعار المرحوم الشيخ سلطان بن سالم القاسمي والديوان عبارة عن رصد القصائد الشعرية التي تتحدث عن الواقع المعاش في ذلك الزمن اجتماعيا وسياسيا، وابن ماجد ورحلاته في المحيط الهندي ودراسة قانونية مقارنة حول احتلال ايران للجزر الثلاث والجزر العربية الثلاث من الناحية التاريخية اضافة الى سلسلة من الابحاث والدراسات التي شارك المركز فيها بعدد من المؤتمرات العربية الدولية كما اسهم المركز مع جمعية الكتاب في الدولة باقامة ندوة لاحياء تراث ابن ماجد وقد تم طباعة المحاضرات والدراسات التي القيت بالندوة في كتابين اصدرتهما الجمعية.



مبنى المركز

د. علي عبدالله فارس



احمد جلال التدمري

ويوضح الدكتور علي عبدالله فارس ان المركز يعد للطبع حاليا مجموعة جديدة من المؤلفات التاريخية المهمة من بينها وقائع الندوة التاريخية الثالثة حول العلاقات بين الخليج العربي وشبه القارة الهندية ووقائع الندوة التاريخية الرابعة حول الصلات التاريخية بين الدولة العثمانية والخليج العربي ووقائع الندوة التاريخية الخامسة حول جزر السلام ووقائع الندوة العالمية السادسة لتاريخ العلوم عند العرب وقد تعهدت جامعة حلب في الجمهورية العربية السورية بطباعتها.. البحث عن جلفار.. وهي دراسة اثارية والاخلاق عند العرب قبل الاسلام وبعده ورأس الخيمة ماض مجيد وحاضر مزدهر وعلاقة القواسم بالقوى المحلية في منطقة الخليج العربي واصدار الطبعة الثانية من كتاب ايضاح المعالم في تاريخ القواسم واشعار عالم البحار العربي احمد بن ماجد ودراسة تاريخية عن شركة الهند الشرقية وعلاقتها بمنطقة الخليج العربي.

علاقات التعاون

وأكد السيد احمد جلال التدمري مستشار الشيخ سعود بن صقر

اعداد:
محمد أبوفاشا - وام

القاسمي رئيس المركز والذي يعد من الباحثين المهتمين بتاريخ المنطقة وله عدة مؤلفات في هذا الخصوص ان المركز اتجه منذ تأسيسه الى توطيد العلاقات مع المراكز الوطنية في الدول العربية الشقيقة المماثلة وفي طليعتها مركز الوثائق والدراسات التابع للديوان الاميري في ابوظبي وكذلك جامعة الامارات العربية المتحدة ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي وقال انه اعتبارا من علم ١٩٨٦ ارتبطنا بالامانة العامة لمراكز الدراسات والوثائق في الخليج العربي والجزيرة العربية والتي تضم مركز الوثائق التاريخية في البحرين ودارة الملك عبدالعزيز في الرياض ومركز البحوث في الديوان الاميري بقطر ومركز الوثائق بالديوان الاميري في الكويت ومركز الوثائق في وزارة التراث القومي بسلطنة عمان ومركز الدراسات والوثائق في جامعة قطر وكذلك مركز الدراسات التاريخية والوثائق في جامعة البصرة، واضاف ان المركز اقام كذلك علاقات اكاديمية واسعة مع الارشيفات الوطنية في البلاد العربية ومع الفرع الاقليمي العربي للارشيفات الدولية اضافة الى ارتباط المركز بعلاقات متميزة مع جامعات دمشق وحلب وتشرين والقاهرة وعين شمس والزقازيق وتونس وجامعة الملك محمد الخامس في الرباط وجامعة صنعاء في اليمن كما اقام المركز صلات علمية مع جامعة بنسلفانيا الامريكية وجامعة تفليس في جمهورية جورجيا وجامعة نيودلهي وجامعة جوا بالهند وجامعة لشبونة في البرتغال وجامعة بروكسل في بلجيكا ودائرة الارشيف الوطني والدولي في لاهاي بهولندا وغيرها.

مكتبات فرعية

ويحتوي مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة على مكتبة نوعية هامة اضافة الى مكتبة مركزية ويخطط لانشاء مكتبات فرعية في المدن والتجمعات السكانية في امارة رأس الخيمة ليكون الكتاب الوثائقي في متناول الجميع.. وتحتوي المكتبتان حاليا على اكثر من عشرة آلاف عنوان.

كما يركز المركز حاليا على تأسيس مكتبة وثائقية تراثية مميزة تخدم الباحثين والمتقدمين لنيل الشهادات العليا ولاسيما في القضايا الخاصة بالخليج العربي وانشاء قاعة باسم جزر السلام تعرض لوحات تعكس واقع جزر ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي تحتلها ايران وتثبت عروبتها بالصوت والصورة وتأسيس قاعة القواسم التي تعرض بالصوت والصورة ايضا الملتقطات الاثرة لتاريخ المنطقة ويسهم المركز في حيياء المناسبات التاريخية الوطنية والعربية مثل اسهامه مع اتحاد المؤرخين العرب في يوم المؤرخ العربي وقد اصدر سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وساما ذهبيا باسم المؤرخ العربي يتم منحه للمؤرخين العرب ممن يكون لهم دور بارز في خدمة التاريخ العربي.

قطع مؤقت للكهرباء عن بعض مناطق رأس الخيمة وأم القيوين

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة الكهرباء والماء قطع التيار الكهربائي من الساعة التاسعة وحتى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد الاربعاء عن بعض مناطق رأس الخيمة وأم القيوين.

ويشمل القطع في أم القيوين المنطقة الغربية قرية الراعفة ومصنع الاسمنت وفندق بارك وبيتش وحديقة الملاهي، وفي رأس الخيمة منطقة الجزيرة الحمراء، وذلك للقيام بأعمال الصيانة العامة.

قرينة حاكم رأس الخيمة تفتتح غدا المعرض السنوي لجمعية المرأة

■ رأس الخيمة: تفتتح حرم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة الشيخة مهرة بنت احمد رئيسة جمعية نهضة المرأة المعرض السنوي الكبير الذي تقيمه الجمعية غدا الاربعاء بمقر الجمعية الرئيسي برأس الخيمة الذي يستمر عشرة ايام.

ويقام هذا المعرض لتحقيق اهداف الجمعية في رفع مستوى الوعي الاقتصادي والاستهلاكي مستهدية بقيم وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف ولتنمية المهارات لدى العضوات في التنظيم والادارة للمعارض المتخصصة ولابراز عطاء المرأة في الانتاج اليدوي والتراث الشعبي والترويج للمنتجات المحلية الوطنية ومنتجات العضوات والأسر المنتجة بالامارات. وستشارك بالمعرض كبرى المؤسسات التجارية ودور العرض بالدولة لعرض منتجاتها المتخصصة للمرأة والطفل والبيت العربي على أجنحة عدة منها الملابس والادوات المنزلية والهدايا والشنط والاكسسوارات والعطور والمكياج.

.. وجمعية نهضة المرأة بدبي تقيم مهرجان الأسرة في ابريل المقبل

■ دبي: تقيم جمعية نهضة المرأة النسائية بدبي فرع الخوانيج مهرجانها الرابع للأسرة والطفولة خلال الفترة من الأول الى الثالث من ابريل القادم بحديقة الصفا بدبي.

ويهدف المهرجان الى نشر الوعي بدور الأسرة باعتبارها ركيزة اجتماعية وتنمية الاهتمام بالطفولة باعتبارها اساس المستقبل وتدعيم مجموعة القيم الايجابية في التنشئة الاجتماعية. كما يهدف المهرجان ايضا الى توجيه النشء للعادات والممارسات الصحية وتأصيل مجموعة من القيم الحضارية لدى الأسرة والطفولة وغرس روح الوطنية والانتماء للوطن لدى الاطفال وغرس قيم الوطن والاستعداد للذود عنه.

أمسية شعرية بالنادي الاردني بدبي

■ يقيم النادي الاجتماعي الاردني بدبي امسية شعرية للشعراء: كلثم الشيباني، أكرم قنبس، حبيب الشريدة. ويدير الأمسية ويشارك بها الدكتور عاكف حمدان خمايسة وذلك في الثامنة والنصف مساء غد الاربعاء والدعوة عامة. ويوجد مكان للسيدات.

عيسى السويدي يبحث مع المعلمين المواطنين القضايا التربوية وسبل حلها

■ اجتمع السيد عيسى السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية صباح أمس بالمعلمين المواطنين في مدارس المنطقة وذلك بمدرسة ابن سينا.

وتم خلال اللقاء بحث المشاكل والمعوقات التي تواجه المعلمين وسبل حلها وأهم القضايا التربوية التي تركز المنطقة على حلها.

في بداية اللقاء تناول السيد عيسى السويدي أهم مشكلتين في الميدان التربوي بحاجة الى التركيز والاهتمام الا وهما مشكلتي تدني التحصيل التعليمي والمشاكل السلوكية للطلاب حيث اشار الى ان أهم الوسائل لتجاوز المشكلة السلوكية وهي تفهم المعلمين لحاجات الطلاب ودراسة نفسياتهم بعمق والتفاعل معهم بايجابية من خلال الاستماع اليهم واحترام آرائهم وعدم التعجل في محاسبتهم.

وقال إنه بمجرد حل المشكلة السلوكية سيتم حل جزء كبير من مشكلة التدني في مستوى التحصيل التي من أهم أسبابها عدم الانضباط السلوكي.

ودار خلال اللقاء نقاش بين المعلمين المواطنين ومدير المنطقة حول المشاكل التي تواجه الميدان التربوي مثل ظاهرة الدروس الخصوصية وسبل تصدي المنطقة لها.

وقد اشاد المعلمون بفكرة المنطقة لفتح مراكز تحسين المستوى الدراسي في الفترة المسائية كبديل للدروس الخصوصية والتشديد على المخالفين من المعلمين وطالب المعلمون بالحزم في المشاكل السلوكية الكبيرة.

وناقش اللقاء أيضا تدريب المعلمين المستجدين وحاجتهم الى جرعات اكثر من حصص التدريب خصوصا في اساليب التربية الحديثة اضافة الى مناقشة الرسوب المتكرر لبعض الطلاب مما ينتج عنه فوارق كبيرة في السن.

واكد الاجتماع أهمية الاهتمام بالمرحلة التأسيسية وتوفير كافة مستلزمات التعليم اللازمة لها. وفي ختام اللقاء اشاد السيد عيسى السويدي بتجارب المعلمين المواطنين وتعاونهم في وضع الحلول المناسبة للمشاكل التربوية في المدارس مؤكدا على أهمية مثل هذه اللقاءات في فتح قنوات التواصل والتفاعل بين الادارات والمدارس لوضع الحلول السريعة والمناسبة للمعوقات التي تواجه المسيرة التعليمية.

افتتاح معرض التراث الاول بجمعية نهضة المرأة بمدينة زايد

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: افتتح سعادة مرشد علي مرشد وكيل ديوان ممثل الحاكم لشؤون الغابات بالمنطقة الغربية يرافقه السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية معرض التراث الأول الذي اقيم بجمعية نهضة المرأة الظبيانية بمدينة زايد تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة وشاركت في المعرض كل من جمعية نهضة المرأة الظبيانية بمدينة زايد والمرفأ وغياثي والسلع، وشهد الافتتاح عدد من مدراء الدوائر والمؤسسات الحكومية والمحلية بالمنطقة واشتمل المعرض على العديد من المشغولات اليدوية من اعمال الدارسات والتي تعبر عن تراث الامارات والتي كانت تستخدم في السابق منها البطان والسرود والشمال والمحزافة والمغمرة بالاضافة الى قسم خاص بالملابس والأزياء والعديد من انواع العطورات التي تم تصنيعها محليا من قبل الدارسات بالجمعيات كما ضم المعرض العديد من اللوحات التي تمثل الامارات حاضرا وفي الماضي بالاضافة للعديد من الوسائل التعليمية واللوحات الايضاحية التي تخدم المنهاج الدراسي بالاضافة الى العديد من اللوحات الفنية كالرسم على الزجاج والقماش.

اعتماد نشيد مهرجان الاطفال العرب بالشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ أقرت اللجنة المشتركة من المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة نشيد المهرجان الثالث عشر لثقافة الطفل والذي ينظم في الفترة من ١١ حتى ٢١ مارس ١٩٩٧. وقد كتب النشيد الشاعر عبدالمنعم عواد يوسف. فيما قام بتلحينه الاستاذة سلوى النور وأداء طالبات مدرسة مريم التأسيسية بالشارقة، وتجدر الاشارة ان للشاعر تجارب سابقة في اناشيد المهرجان وغيرها من المناسبات الوطنية والقومية والانسانية. وقد جاء في كلمات النشيد..

«نشيد المهرجان»
ياطلعة الصبح الصبي
على الخليج الطيب
من منبع النور اشربي
وتوثبي وترقبي
اطلالة الفجر الجديد
في ذلك اليوم السعيد
يحل بالعيد المجيد
بالفرح والبشرى لنا
ابن الامارات انا
في أرضها أحيا هنا
في ظلها نلت المنى
والكون يزهو حولنا
نفديك ياأغلى وطن
يافخرنا طوال الزمن
مهما دفعنا من ثمن
فأنت أغلى عندنا
لكل أطفال العرب
قد شدنا أقوى نسب
ونحن نسعى في دأب
نحو الرجاء المرتقب
هيا بنا ياأخوتي
في ظل أغلى أمة
نسعى بأقصى همة
معا لتحقيق المنى

طلاب الفجيرة يزورون جزيرتي دلما وصير بني ياس

■ الفجيرة - الاتحاد: غادر مطار الفجيرة ظهر أمس ٢٧ طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الفجيرة التعليمية في زيارة تستمر ثلاثة ايام يزورون خلالها جزيرتي دلما وصير بني ياس. وكان في وداع الطلاب الذين استقلوا طائرة عسكرية خاصة السيد علي عبيد الحفيتي رئيس قسم الانشطة التربوية بمنطقة الفجيرة حيث القى كلمة في التجمع الطلابي اشار فيها الى ان هذه الزيارة تأتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة تعرف ابناء الوطن على معالم بلادهم وعلى الانجازات التي تمت في كل القطاعات والمجالات ليزداد بذلك انتماؤهم وحبهم للوطن وعطاؤهم للمجتمع.

واضاف الحفيتي ان قطاع الانشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم حريص في السنوات الاخيرة على ترتيب برنامج سنوي للطلاب والطالبات لزيارة الجزر الى جانب وضع برامج اخرى للرحلات الى كافة مناطق الدولة للاطلاع على معالمها ومظاهر النهضة فيها. ووجه الحفيتي الطلاب المشاركين في الرحلة بأهمية الالتزام بالانضباط والتمثيل المشرف للمنطقة خاصة وان رحلات اخرى سوف تصل الى الجزيرتين وبهذا ستكون هناك فرصة بصورة أو بأخرى للقاءات مع ابناء مناطق الدولة المختلفة يمكن استغلالها للتعارف وتنمية الروابط.

المؤتمر الدولي للحد من الطلب على المخدرات يصدر توصياته اليوم

نجاح تجربة الامارات في علاج وتأهيل المدمنين

المهيري: مدارس ابوظبي نظيفة ولاتوجد حالات تعاط

■ يختتم المؤتمر الدولي للحد من الطلب على المخدرات أعماله اليوم وتعقد الجلسة الختامية برئاسة العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المدير العام لشرطة ابوظبي. ويعلن العقيد طالب حسين آل طالب مدير ادارة شؤون الأمن رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر التوصيات يلي ذلك كلمة الدكتور مهدي علي ممثل برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والتي تتضمن تقريرا عن نتائج وتوصيات المؤتمر.. تعقبها كلمة اختتام المؤتمر وتبادل الهدايا التذكارية وتوزيع شهادات التقدير.

وقد عقدت امس جلستان الاولى صباحية حول الاتجاهات الحديثة لعلاج واعادة وتأهيل المدمنين حيث ترأس الجلسة الدكتور جميل صوفي ممثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية بالمملكة العربية السعودية. حيث دار نقاش حول تبادل الخبرات عن تجارب الدول في العلاج واعادة تأهيل المدمنين. ثم قدم مندوبو ٧ دول تقاريرهم عن مشاكل المخدرات ووسائل مكافحتها وهي سلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية تركيا وفلسطين والمملكة الاردنية الهاشمية ومملكة تايلاند وجمهورية الفلبين.

وتناولت الجلسة المسائية عناصر التعاون الاقليمي لمكافحة المخدرات وتجارب برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والقى الدكتور مهدي علي ممثل برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات كلمة تناول فيها عناصر التعاون الاقليمي لتقليل الطلب على المخدرات. وقد أوضح عدة عناصر في هذا الصدد منها: توقيع مذكرة تفاهم بين البلدان المعنية، والمشاركة الكاملة في وضع تصورات هذه الانشطة، وتأكيد الالتزام من جانبها بدعم تنفيذ هذه الانشطة، واقرار تشريعات وطنية لمكافحة المخدرات تمشيا مع الاتفاقيات الدولية القائمة بشأن مكافحة المخدرات ووضع استراتيجيات وطنية بشأن مكافحة المخدرات وتقليل الطلب عليها لتحقيق الاهداف والاولويات بشأن المكافحة الفعالة للمخدرات، والتزام واضح بدعم انشطة التعاون عبر الحدود بهدف منع انتاج المخدرات غير المشروعة وتنفيذ هذه الانشطة وفقا للقوانين الوطنية.

كما حدد الدكتور مهدي اساليب تحسين نوعية وتوافر البيانات وتحسين قدرة الأجهزة المعنية والمنظمات غير الحكومية لصياغة مناهج واستراتيجيات خاصة بتقليل الطلب مع التركيز على التربية الوقائية والتدخلات من المجتمعات المحلية وكذلك تحسين فعالية المناهج المختصة بالوقاية والعلاج واعادة التأهيل.

تجربة الامارات

تم استعرض الرائد مطر المهيري رئيس قسم مكافحة المخدرات المنسق العام للمؤتمر تجربة دولة الامارات في برامج اعادة وتأهيل المدمنين، مشيرا الى نجاح تجربة الامارات حيث تم علاج واعادة تأهيل ٩٧٪ من المتعاطين وقد انتظموا في اعمالهم وقاموا بواجباتهم والتزامهم نحو اسرهم من الناحية الاجتماعية والمادية وثبت خلو العينات التي اخذت منهم بصورة عشوائية بأنها سلبية خالية من أية مواد مخدرة وان هذه المجموعة بعد العلاج واعادة التأهيل خضعت لـ ٦٧٠ فحصا لعينات البول والدم والشعر وكانت سلبية ٩٧٪ خالية من اية مواد مخدرة وان ٣٪ ايجابية تحتوي على مواد مخدرة وتم ايداعهم بوحدة علاج الادمان بأبوظبي مع متابعة حالاتهم ومدى استجابتهم للعلاج.

وصرح الرائد مطر المهيري «للاتحاد» ان نسبة النجاح في علاج واعادة تأهيل المدمنين في العالم لاتتعدى ٣٪. ولذلك تعتبر تجربة الامارات انجازا كبيرا وعملا حضاريا يعود الى التوجيهات السامية لحماية الشباب من اية مخاطر وأية انحرافات واعادتهم مواطنين صالحين للمجتمع.

ولذلك فان جميع الاجراءات التي اتخذتها الدولة في هذا الشأن هي من الاجراءات الانسانية الحضارية غير المتوفرة في أية دولة اخرى تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الاهتمام بانسان دولة الامارات.. حتى يكون عاملا في بناء المجتمع وتقدمه.

وأعلن انه لم يتم تسجيل اية حالة لتعاطي المخدرات بين تلاميذ مدارس ابوظبي حيث يرجع ذلك الى التنسيق والتعاون الدائمين مع مدير منطقة ابوظبي التعليمية وكافة المسؤولين في المدارس والاتصالات المباشرة ومشاركتهم في كافة الانشطة والمعارض وكذلك الدور الفعال للهلال الأحمر في التواجد في المدارس.

وأكد أنه لاتوجد اية حالة في الفئات العمرية التي تم تسجيلها لأي تلميذ بالمدارس.

وأوضح ان قضايا المخدرات تتميز بالسرية وطابع الاخفاء حيث تقوم الأجهزة المعنية بالتعاون مع الأسر في علاج اي مدمن من بينهم وقال ان تجربة الامارات هي الوحيدة التي عرضت على المؤتمر بما يتمشى وشعار المؤتمر وهو الحد من الطلب على المخدرات للقضاء على العرض. ودور تجربة الامارات يحقق هذا المفهوم للحد من الطلب على المخدرات والقضاء على العرض ايضا.

وقال الرائد مطر المهيري ان هناك من الأسباب التي ساعدت على ارتفاع معدلات جرائم المخدرات في دولة الامارات العربية المتحدة سنة بعد أخرى. الا انها لم تصل الى الحد الذي يدعو الى القلق، ولقد فطن المسؤولون في الدولة لذلك الارتفاع في معدل جرائم المخدرات. وظلوا يتابعون ذلك في اهتمام بالغ ويبحثون في كافة السبل العلمية والعملية التي يمكن ان تبقي على هذه الجريمة تحت السيطرة حتى لايفلت الزمام مستقبلا ويستفحل الأمر وتكون الاجراءات بعد ذلك حتى ولو كانت صارمة ليست مفيدة وليست فعالة بالقدر المطلوب، وبدلا من أن تطالب الدولة بالحد من الطلب على المخدرات اتجهنا للمطالبة بالقضاء على مشكلة المخدرات من جذورها.

وبناء على ذلك اتخذت دولة الامارات العربية المتحدة خمسة اجراءات هامة كان لها أكبر الأثر في فتح الطريق امام السيطرة على جريمة المخدرات والحد من انتشارها. وهي: حث مدمني المخدرات على التقدم طواعية للعلاج، دون خوف او وجل من أي ملاحقة قضائية، وهي طبعا تشجع المدمنين للبحث عن السبل الكفيلة بالعلاج واعادة التأهيل، والاهتمام بعلاج المدمنين واعادة تأهيلهم، الأمر الذي دفع الدولة لانشاء مستشفى تخصصي لهذا الغرض. وصدور التعليمات لكافة المسؤولين على مستوى الدولة باعطاء هذه القضية متابعة خاصة بما من شأنه ان يبقي العيون مفتوحة على هذه الجريمة البشعة والحفاظ على ابقائها في مستوياتها المتدنية.

وقيام وزارة الداخلية برصد مليوني درهم غير مسترد سنويا للمواطنين الشرفاء الذين يقومون بالابلاغ عن قضايا المخدرات، الأمر الذي ساعد في تنشيط اجهزة المكافحة على المواجهة. وصدور القرار بانشاء اللجنة الوطنية العليا لمكافحة المخدرات وتمثل هذه اللجنة (وزارة الداخلية - العمل والشؤون الاجتماعية - الاعلام والثقافة - التربية والتعليم الشؤون الاسلامية والأوقاف - العدل - الشباب والرياضة - القوات المسلحة).

ووضع استراتيجية عمل لاعادة تأهيل المدمنين باشراف جهاز الشرطة.

وقال الرائد مطر المهيري انه بعد مرور اربع سنوات من تطبيق تجربة علاج واعادة تأهيل المدمنين ان هذه التجربة تعتبر ناجحة الى حد بعيد اذا قسنا مدى نجاحنا بعدد المدمنين الذين تم علاجهم واعادة تأهيلهم ٩٧٪ بالمقارنة مع نتائج العلاج في بلاد أخرى. وان اجراءات العزل في مراكز اعادة التأهيل وملجاء في المادة ٤٣ من القانون الاتحادي رقم ١٤ تعتبر بمثابة حافز للمدمنين للتقدم طواعية بحثا عن العلاج.

وان الاجراء المتبع بعد الافراج عن الذي يتم علاجه واعادة تأهيله وتجنيده في القوات المسلحة والشرطة يشجع المدمن للتقدم طواعية بحثا عن العلاج وفي النهاية سوف يجد العمل الشريف المناسب.

وتمكين المدمن من متابعة دراسته اثناء عزله في مراكز اعادة التأهيل.

وقال لقد دلت التجربة ان التعاون الوثيق بين سلطات انفاذ القانون ومراكز العلاج واعادة التأهيل هام للغاية وان هذا التعاون كان أحد الأسباب الرئيسية لنجاح التجربة.

وقال ان الادارة العامة لشرطة ابوظبي سوف تستمر في تطبيق هذه التجربة وستعمل على تلافي الأخطاء وتزيد من التعاون بين هذه الاجهزة المسؤولة عن علاج وتأهيل المدمنين وتتابع جدوى هذه التجربة والعمل على تحسينها حتى تصل الى أفضل الوسائل التي تساعد على علاج واعادة تأهيل المدمنين وتعميمها من ثم على باقي امارات الدولة.



الرائد مطر المهيري — الدكتور مهدي علي



جانب من الحضور

تغطية - جمال ابوطالب
تصوير: صلاح الباز

استعراض استمارة تسجيل العلاج للمتعاطين

■ استعرض الرائد مطر المهيري خلال الجلسة المسائية للمؤتمر امس استمارات تسجيل متعاطي المخدرات. متضمنة البيانات الخاصة بالمدمن والمستوى التعليمي وجهة الضبط والتهمة وفترة المحكومية وحالته الاجتماعية ومعلومات عن الأسرة وخاصة بالوالد والوالدة والوضع الأسري والسكن والادمان من ناحية نوع المخدر وطريقة التعاطي منفردا أو مع الاصدقاء ووقت التعاطي والعلاج وأماكن العلاج وتوصيات الباحث الاجتماعي. كما تم تقييم حالة الشخص من ناحية نوع المرض ونوع الدواء وعدد مراجعة العيادة والاعمال التي يقوم بها في المركز والفرائض الدينية ومعاملة افراد المركز ومعاملة الزملاء وتنفيذ التعليمات واية ملاحظات اخرى.

وصرح الرائد مطر المهيري ان هذه الاستمارة هي خلاصة تجارب دول العالم المتقدمة في علاج واعادة تأهيل المدمنين.



الجلسة الصباحية برئاسة الدكتور جميل صدقي

التجربة المصرية في خفض الطلب على المخدرات ومكافحتها

التعاون بين الامارات ومصر أثمر تجارب ناجحة في المكافحة

إبادة آلاف المزارع من الخشخاش والقنب الهندي بسيناء

■ ناقش المؤتمر الدولي للحد من الطلب على المخدرات - المنعقد حاليا بالادارة العامة لشرطة ابوظبي من ٢-٤ مارس الحالي - في جلسته الرابعة مساء امس الموقف الراهن للاتجار غير المشروع بالمخدرات في جمهورية مصر العربية برئاسة العميد محمد عمران تريم مدير عام الادارة العامة للمؤسسات العقابية بوزارة الداخلية والذي عرضه اللواء محمد شعراوي مساعد وزير الداخلية المصري - مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات واللواء مصطفى طاهر مساعد مدير ادارة المكافحة ومدير الشؤون الدولية للمكافحة بمصر. حيث اعطيا موجزا عن الموقف من المخدرات في مصر ونبذة عن التحول الذي ظهر اخيرا عن مشكلة الزراعات في سيناء وآثارها السلبية وماتتخذه الحكومة المصرية في مقابل هذا من حملات لواد هذه الزراعات.

تقلص عمليات التهريب

وعن اسباب انتشار هذه الزراعات بسيناء في السنوات الاخيرة اشار اللواء محمد شعراوي الى انها جاءت بعد تقلص عمليات التهريب للمخدرات داخل مصر، مشيدا بجهود السلطات اللبنانية والسورية في تقليص المساحات المزروعة وزيادة الرقابة على الحدود فتم الاتجاه من قبل تجار المخدرات الى زراعة مخدر البانجو «القنب الهندي الجاف» وهو بديل عن الحشيش بصورته التقليدية - ورغم ما تشير اليه ضخامة الارقام الا انه هذا العام حققت الحملات نجاحا كبيرا وتمكنت من ابادة الزراعات غير المشروعة وهي في طور نموها الاولي وبالتالي الحد من المشكلة الى درجة كبيرة واحدثت العديد من المتغيرات الايجابية على سوق الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في مصر واهمها تقلص المعروض من مختلف انواع المخدرات وارتفاع اسعارها بشكل غير مسبوق خاصة مخدر الحشيش نتيجة لاحباط العديد من محاولات التهريب وتم ضبط ٢٠١٨ كيلوجراما من الحشيش خلال عام ٩٦ مقارنة بـ ٨٤ طنا عام ٨٤.

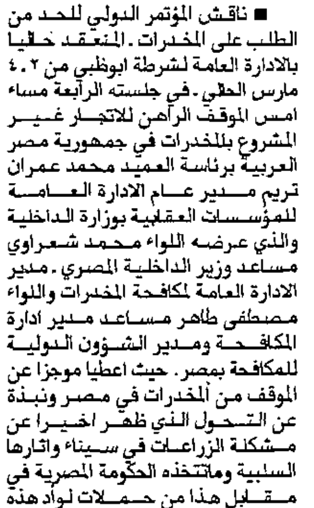
العصابات الدولية

واشار ايضا الى انخفاض المعروض من مخدر الهيروين نتيجة للرقابة الصارمة على المطارات والموانىء والمنافذ البرية الى جانب حملات التوعية لخطورة هذا المخدر فقد تراجع الهيروين الى المرتبة الرابعة بين المخدرات المنتشرة بمصر ولم يتم ضبط سوى ٤٨ كيلوجراما في عام ٩٦ الا انه لم يعد الاكثر خطورة في مصر. كما تراجع الافيون الى المركز الخامس بعد ان كان في المرتبة الثانية في الثمانينات ولم يضبط منه عام ٩٦ سوى ١٦ كجم فقط. ويأتي الكوكايين في المرتبة الاخيرة ومازالت دائرة انتشاره محدودة جدا في مصر رغم محاولات بعض العصابات الدولية فتح اسواق جديدة له في المنطقة العربية والشرق الاوسط. ولم يضبط منه عام ٩٦ سوى مايقرب من كيلوجرام واحد.

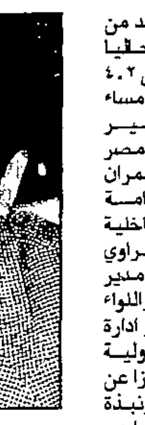
اما المرتبة الثانية لانواع المخدرات في مصر فتحتلها المؤثرات العقلية من الأقراص وقد قارب ماتم ضبطه منها عام ٩٦ نصف مليون قرص، كما تم ضبط ٤٠٦ جرعات من عقار الهلوسة عام ١٩٩٥ و٦٦٩ جرعة عام ٩٦ بحوزة بعض القادمين من الخارج.

القاهرة مقرا لليوندسيب

وعن اختيار القاهرة مؤخرا مقرا للمكتب الاقليمي لليوندسيب الذي يشمل اختصاصه الدول العربية بشمال افريقيا والخليج العربي وبعض الدول الاخرى بمنطقة الشرق الاوسط.. اصبحت مصر مركزا اقليميا لتدريب ضباط المكافحة بكافة الدول العربية وشمال افريقيا حسب البرنامج الموضوع لمكافحة المخدرات بالامم المتحدة.. وعن التجربة المصرية في خفض الطلب على المخدرات فقد اعطت نتائج ايجابية.



اللواء محمد سيد شعراوي







اللواء مصطفى طاهر

متابعة:
نهاد عرفة

وعن التعاون بين مصر والامارات في مجال الحد من الطلب على المخدرات والمكافحة قال اللواء محمد سيد شعراوي مساعد وزير الداخلية المصري مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بمصر لـ «الاتحاد» انه تعقد الآن بمصر دورات تدريبية للضباط العاملين في مجال مكافحة المخدرات بالدول العربية وخاصة في مجال استخدام التكنيك العلمي في مجال المكافحة

اما فيما يتعلق بالتعاون الثنائي بين مصر والامارات في هذا المجال، فقال ان هذا التعاون له جذور بعيدة في كافة المجالات سواء في تبادل المعلومات او المتابعة الدائمة لأنشطة تجار المخدرات وكذلك في مجال التدريب حيث قامت الادارة بعقد العديد من الدورات لتدريب الضباط العاملين في هذا المجال في الامارات كما يعمل جزء من ضباطنا كخبراء في مجالات المكافحة اضافة الى الاتصال الدائم في هذا المجال وبصفة مباشرة بين قيادات المكافحة في مصر والامارات وخاصة الدور الذي يقوم به الرائد مطر المهيري مدير ادارة مكافحة المخدرات بالادارة العام لشرطة ابوظبي ومايربطه بضباط المكافحة بمصر من علاقات تخدم صالح التعاون والمكافحة.

جهود ثنائية للمكافحة

واضاف ان هذه الجهود الثنائية بين جهازي المكافحة في مصر والامارات اعطت نتائج كثيرة في متابعة نشاط مهربي ومروجي المواد المخدرة وهو ما يتضح دائما من خلال اجتماعات وزراء الداخلية العرب ومن خلال وضع استراتيجيات المكافحة في الوطن العربي ففي مصر او الامارات الموقف يكاد يكون متشابها لكون مصر دولة مستهدفة لهذا النشاط ولكون الامارات ايضا منطقة عبور بين مناطق الانتاج ومناطق الاستهلاك.

وعن التجربة المصرية في خفض الطلب على المخدرات اكد اللواء محمد شعراوي ان المجلس القومي لمكافحة وعلاج الادمان في مصر والذي يضم ١٢ وزيرا من الوزارات المعنية كالصحة والتعليم والاوقاف والاعلام.. برئاسة رئيس مجلس الوزراء السيد كمال الجنزوري كان له دور كبير في تخفيض الطلب على المخدرات من خلال وضع استراتيجية علمة للمكافحة وخاصة بعد انشاء صندوق تكون حصيلته من الغرامات التي تفرض على تجار المخدرات وماتتم مصادرته من اموالهم

وعن دور المؤتمر الدولي للحد من الطلب على المخدرات المنعقد حاليا في ابوظبي في علاج المشكلة قال اللواء محمد شعراوي مساعد وزير الداخلية المصري لشؤون المكافحة.. انه يساهم بشكل كبير في تنمية وتبادل المعلومات وتنمية العلاقات بين اجهزة المكافحة في الدول المشاركة سواء كان في خفض الطلب او العرض، ونحن سعداء بالحفاوة والاستقبال من قبل العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي والرائد مطر المهيري مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات والدكتور مهدي علي ممثل برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات بالنمسا للاعداد الجيد لموضوعات المؤتمر والتي يتم طرحها بشكل مدروس ومنظم اضافة الى عرض كل دولة لتجربتها في عملية خفض الطلب على المخدرات مما يساعد بشكل كبير في تبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال.

ضاحي خلفان يشيد بانجازات المجلس العلمي
شرطة دبي تبدأ استخدام رادار «البندقية»

■ دبي ـ الاتحاد: ترأس سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي، ورئيس مجلس الشرطة العلمي صباح امس اجتماع المجلس العلمي بحضور الدكتور محمد مراد مدير مجلس الشرطة العلمي وعضوية كل من الرواد احمد حمدان بن دلوك ونادر فكري ومحمد الزفيني والنقيب جاسم ربيع والمهندس كامل بطي السويدي والاستاذ علي محمد قاسم.

وفي بداية الاجتماع رحب اللواء ضاحي خلفان باعضاء المجلس مشيدا بالانجازات والابتكارات التي تحققت بجهودهم خلال الفترة الماضية ومنها مشروع تطوير الرقيب الآلي التابع لادارة العمليات والذي يستخدم في حراسة المنشآت الهامة.

كما أشاد رئيس المجلس العلمي بالانجازات التي حققها عضو المجلس الرائد احمد حمدان بن دلوك والسيد عيسى الجلاف من ادارة التحريات والمباحث الجنائية في تطوير مشروع الهجرة والاقامة والخاص باصدار التأشيرات من خلال شبكات الانترنت والبريد الاليكتروني.

كما أشاد رئيس المجلس بالنقلة الحضارية والتطوير المستمر لبرنامج امارات التقدم بالادارة العامة للمرور بقيادة الرائد نادر فكري.

وسجل رئيس واعضاء المجلس تقديرهم لبرنامج الخرائط الاليكترونية من خلال الدور الفعال الذي تقوم به في مجال مراقبة الهواتف العمومية والذي قام بتصميمه الاستاذ علي محمد قاسم بمركز البحوث والدراسات والمطبق حالياً في غرفة عمليات شرطة دبي،

خلال الاجتماع

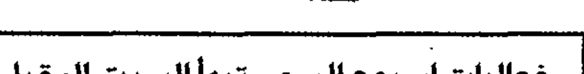
كما تمت تسمية المهندس كامل بطي السويدي امينا عاما لسر المجلس العلمي. وتم خلال الاجتماع بحث الكثير من الموضوعات المطروحة في الاجتماع كما تم استعراض المواضيع المتعلقة باختصاصات المجلس وأهمها الجانب المروري والرادارات على الطرق الخارجية.

ومواصلة للتطوير الذي تشهده القيادة العامة لشرطة دبي في جميع مرافقها. اصدر القائد العام تعليماته للادارة العامة للمرور بتطبيق نظام الرادار المتحرك (رادار البندقية) والذي تقرر دخوله الخدمة ليعمل مع دوريات الشرطة المتحركة والتي سوف تلاحق المخالفين وتساعد في ضبط السرعة في نفس الموقع دون تحديد موقع ثابت للرادار.

كما تقرر ربط اجهزة الكمبيوتر بالقيادة لتعمل بنظام الفايبر (اوبتك) بدلا من النظام المتبع حاليا وهو نظام الاتصالات والمودم والذي يتميز بسرعة نقل المعلومات وتبادلها وضمان السرية والطاقة الاستيعابية لتبادل المعلومات بين الاجهزة العاملة.

كما تم تكليف الرائد احمد حمدان بن دلوك بدراسة المشروع وتقديم تصور كامل ليتم ادراجه في ميزانية العام القادم.

وبعد دراسات ومناقشات قرر المجلس استحداث صفحة على شبكة الانترنت عن شرطة دبي على ان يتم تكليف قسم العلاقات العامة بشرطة دبي بانجاز هذه المهمة.




فعاليات اسبوع المرور تبدأ السبت المقبل

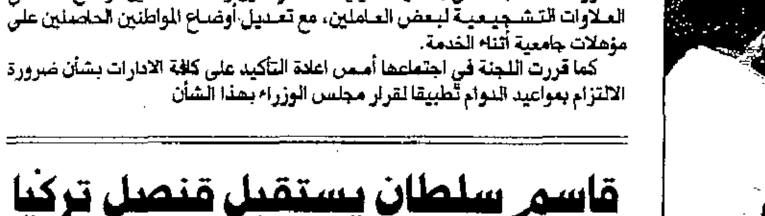
■ تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المدير العام لشرطة ابوظبي يتم افتتاح فعاليات أسبوع المرور الثالث عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ابوظبي صباح يوم السبت القادم بمسرح المجمع الثقافي بأبوظبي. وذلك تحت شعار «تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة».

تعديل أوضاع المواطنين المؤهلين بالتربية

■ عقدت لجنة شؤون الموظفين بوزارة التربية والتعليم اجتماعها الاسبوعي صباح أمس برئاسة سعادة سالم حميد الغملي وكيل الوزارة، وتم خلال الاجتماع بحث المذكرات المقدمة من القطاعات والادارات المختلفة بالوزارة والمناطق والمكاتب التعليمية بالدولة. وقررت اللجنة الموافقة على شغل وظيفة رئيس قسم للعهد والمراقبة.. وتمديد خدمة بعض الموجهين الذين بلغوا السن القانونية للعام الدراسي ٩٧/ ١٩٩٨.

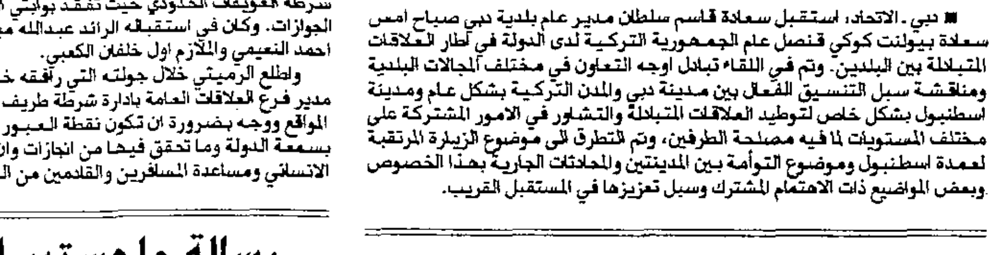
ووافقت اللجنة على بعض التعيينات للموظفين والمستخدمين، ومنح عدد من العلاوات التشجيعية لبعض العاملين، مع تعديل أوضاع المواطنين الحاصلين على مؤهلات جامعية أثناء الخدمة.

كما قررت اللجنة في اجتماعها أمس اعادة التأكيد على كافة الادارات بشأن ضرورة الالتزام بمواعيد الدوام تطبيقا لقرار مجلس الوزراء بهذا الشأن



قاسم سلطان يستقبل قنصل تركيا

■ دبي ـ الاتحاد: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي صباح امس سعادة بيولنت كوكي قنصل عام الجمهورية التركية لدى الدولة في اطار العلاقات المتبادلة بين البلدين. وتم في اللقاء تبادل اوجه التعاون في مختلف المجالات البلدية ومناقشة سبل التنسيق الفعال بين مدينة دبي والمدن التركية بشكل عام ومدينة اسطنبول بشكل خاص لتوطيد العلاقات المتبادلة والتشاور في الامور المشتركة على مختلف المستويات لما فيه مصلحة الطرفين، وتم التطرق الى موضوع الزيارة المرتقبة لعمدة اسطنبول وموضوع التوأمة بين المدينتين والمحادثات الجارية بهذا الخصوص وبعض المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيزها في المستقبل القريب.



تخريج ٣ دورات بالمعهد القضائي بدبي اليوم

■ دبي ـ الاتحاد: يشهد اليوم سعادة ابراهيم محمد بوملحة النائب العام ورئيس المعهد القضائي بدبي وسعادة محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية وسعادة عبيد صقر بوست عضو مجلس ادارة المعهد القضائي ومدير عام جمارك دبي حفل تخريج المشاركين بالدورتين الثانية والثالثة بالمعهد القضائي.

ويقام الحفل بقاعة الاحتفالات بمقر المعهد مساء اليوم وتضم الدورتان ٣٧ من العاملين بالدائرتين ودرسوا خلال التدريب موضوعات التعريف بالقوانين ذات العلاقة بالتنمية الاقتصادية وبالجمارك.. كما يتم اليوم ايضا الاحتفال بتخريج مندوبي الاعلان بالنيابة العامة والمشاركين بدورة اجراءات التبليغ.



خلال الجولة.

الرميثي يتفقد مركز الغويفات الحدودي

■ قام المقدم محمد بطي الرميثي مدير شرطة طريف بالوكالة بجولة ميدانية لمركز شرطة الغويفات الحدودي حيث تفقد بوابتي الدخول والخروج ومركز الجمارك ومركز الجوازات. وكان في استقباله الرائد عبدالله مبارك علي ضابط مركز الغويفات والرائد احمد النعيمي والملازم اول خلفان الكعبي.

واطلع الرميثي خلال جولته التي رافقه خلالها الملازم اول فيصل عيسى عبدالله مدير فرع العلاقات العامة بادارة شرطة طريف على مراحل سير العمل في كل من تلك المواقع ووجه بضرورة ان تكون نقطة العبور للدولة واجهة حضارية وتعامل يليق بسمعة الدولة وما تحقق فيها من انجازات وان يكون رجال الشرطة مثالا في التعامل الانساني ومساعدة المسافرين والقادمين من الدولة واليها.

رسالة ماجستير لباحث مواطن حول قانون العقوبات

■ القاهرة ـ الاتحاد: حصل الباحث الاماراتي عادل محمد عبدالعزيز على درجة الماجستير في القانون الجنائي من كلية الحقوق جامعة طنطا بمصر ،ذلك عن رسالته بعنوان: «دراسة مقارنة بين قانون العقوبات المصري وقانون العقوبات الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة». وتناول الباحث في دراسته التطور التاريخي «للشيك» في القانون الفرنسي، والقانون المصري، وفي دولة الامارات العربية المتحدة، والتطور التاريخي للشيك في بعض التشريعات العربية والاجنبية كما استعرض اهمية الشيك في الحياة العملية موضحا ان استخدام الشيك يهدف الى تحقيق مصلحة اجتماعية هامة اذ يعطي الساحب فرصة في عدم تجميد ارصدته او المبالغ اللازمة للوفاء بديونه ويقلل من المخاطر التي قد يتعرض لها الساحب.



خلال الزيارة.

في اطار برامج التوعية
وفد من طالبات المرحلة الابتدائية يزور مركز شرطة الراشدية

■ دبي ـ الاتحاد: استقبل صباح امس الرائد عادل راشد محمد الشارد، مدير مركز شرطة الراشدية بمكتبه امس مجموعة من طالبات مدرسة سارة الابتدائية للبنات «فرقة الزهرات الكشفية» التي زارت المركز ضمن فعاليات التفوق الارشادي وذلك لازالة الحواجز الاجتماعية والنفسية لدى الناشئة تجاه الشرطة بمفهومها التقليدي وتقوية الروابط الاجتماعية بينها والاجهزة الامنية.

وقد رافق الطالبات الملازم اول بطي عبدالله المري في جولة داخل اروقة المركز واقسامه المختلفة حيث قدم لهن شروحا سريعة حول مهمات كل قسم وعلاقته بالجمهور.

وشهدن في ميادين المركز مهمات رجال الشرطة المختلفة في الدوريات وعمليات الانقاذ البري والبحري والجوي حيث كانت هناك طائرتان مروحيتان بقيادة الرائد انيس المطروشي لهذا الغرض وكيفية عمل الوسائل والاجهزة الامنية المتنوعة التي تستخدمها الشرطة في الحوادث المختلفة من خلال تجارب وهمية للحوادث والاسعافات الاولية بدراما مثيرة ورائعة هدفت الى خلق اجيال واعية ومتفاعلة. واكد الرائد الشارد بان هذه الفكرة ستتسع لتشمل كافة المؤسسات للتعرف على واجبات الشرطة واجهزتها المختلفة.

حوادث وقضايا

المؤبد لمتهم بالمتاجرة في اقراص مخدرة

■ دبي ـ الاتحاد: اصدرت محكمة جنايات دبي حكما بحبس كفايت علي فياض بالسجن المؤبد وتغريمه ٥٠ الف درهم وابعاده عن الدولة ومصادرة المخدرات المضبوطة بالقضية. وكانت شرطة دبي قد القت القبض على المتهم في ١٦ يناير ٩٦ اثناء محاولته بيع ٢٠٠ قرص من نوع «الامفيتامين» لاحد مخبري الشرطة وتم العثور معه على ٤٠٠ قرص اخرى ومعه ٣٠ الف درهم قيمة الاقراص التي حاول بيعها للشرطة وهي اقراص مخدرة كان يبيعها مقابل ٧٥ درهما للقرص الواحد.



المتهمان

القبض على شخصين بتهمة حيازة مشروبات كحولية

■ دبي ـ الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من «م. ل» و«د.د» من الجنسية الهندية وذلك بتهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها.

وتعود وقائع القضية الى مشاهدة احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بمنطقة بردبي بالقرب من شعبية البدع شاهدت سيارة من نوع رنج روفر تتجول في المنطقة بصورة تدعو للشبهة فتم استيقافها حيث كانت بقيادة المتهم الأول وبرفقته المتهم الثاني، وقد شاهدت الدورية داخل السيارة كمية من المشروبات الكحولية فتم ضبطها والقي القبض عليهما.

وبتفتيش مقر سكنهما القريب من نفس المنطقة التي تم القبض عليهما فيها تم ضبط مستودع يحتوي على عدد ١١٢٣ زجاجة خمر مختلفة الانواع والاحجام وعدد ٥٥٥ علبة بيرة معدة للتوزيع وبسؤالهما اعترفا بحيازتهما للمشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها وأوقفا على ذمة القضية.

ضبط شخصين يعملان عند غير كفيليهما

■ رأس الخيمة ـ عماد عبدالباري:

■ تحقق النيابة العامة برأس الخيمة مع عاملين احدهما عربي والآخر هندي بتهمة العمل لدى غير الكفيل الاصلي. وكانت الجهات المختصة قد احالت العاملين صباح امس الى النيابة العامة بعد ضبطهما يعملان لدى شخصين ليسا كفيلين لهما. ومن المتوقع أن تحيل النيابة العامة قضيتهما الى المحكمة المدنية خلال الاسبوع الحالي لاصدار الاحكام القانونية ضدهما.

خيانة الامانة

■ الشارقة ـ الاتحاد: اوقفت شرطة الشارقة المدعو م. استنيد (فلبيني) بتهمة خيانة الامانة، وذلك في اعقاب بلاغ تقدم به ع.ج.حسن (الامارات) يفيد بقيام المذكور والذي يعمل حلاقا بالصالون الذي يملكه الشاكي بالاتفاق مع بعض زبائن الصالون بالحضور اليه بعد الدوام ليقوم بخدمتهم والاستيلاء على العائد لنفسه.

سقط من الباخرة!

■ تم نقل المدعو ساند نوف الكسندر ليتين (روسي) متأثرا باصابته الى المستشفى اثر سقوطه من على احدى البواخر الراسية بميناء خالد بالشارقة. وكان بلاغ قد ورد الى مركز شرطة البحيرة يفيد بواقعة سقوط المذكور حيث انتقلت الشرطة الى موقع السفينة وقامت بنقل المصاب والذي كان يعمل على سطح السفينة قبيل سقوطه.

اعماق

(ابتداءً من يوم الخميس القادم ١٩٩٧/٣/٦ سيكون يوم الخميس اجازة أسبوعية لجميع مدارس الدولة.)

قبل أن يفرح المدرسون وقبلهم الطلاب والطالبات بهذا الخبر «السار جداً» فإن هذه ليست سوى «اشاعة»... أطلقها الطلاب وصدقوها!! وربما منبع هذه الاشاعة أن احدى المدارس «فكرت» - فقط مجرد تفكير - بتجربة اجازة يوم الخميس وتقييمها وعلم طلاب تلك المدرسة بذلك وقبل تنفيذ هذه الفكرة صرفت ادارة المدرسة النظر عن هذه التجربة.. ولكن يبدو ان الطلاب لم يصرفوا تفكيرهم في هذا الحلم فلا زالوا يحلمون به بل «عشموا» بهذا الحلم طلاب المدارس الأخرى..

وهذا النوع من الاشاعات لا شك انه مرغوب ومقبول من فئة كبيرة من المجتمع وبالتالي فان سريانه في المجتمع أسرع من سريان النار في الهشيم.. ففي أقل من أسبوع انتشرت هذه الاشاعة في جميع مدارس الدولة.. وصدقها جميع الطلاب وحتى بعض المدرسين!!!

ومنذ ان انتشرت هذه الاشاعة لم يعد لنا عمل في «رأي الناس» وفي الجريدة بشكل عام سوى الرد على الطلاب وأولياء الأمور والتأكيد على انه ليس هناك شيء من هذا الكلام وانها مجرد اشاعات لا أكثر.. ولكن لا فائدة..

وانتشار تلك الاشاعة بهذه السرعة ليس إلا دليلاً على رغبة الطلاب في ان يكون يوم الخميس اجازة وهذه الاشاعة لا تختلف كثيراً عن الاشاعة السنوية لزيادة الرواتب التي استمرت على مدار أكثر من عشر سنوات وتحققت في العام الماضي.

ولا شك ان مثل هذا الموضوع بحاجة الى دراسة مستفيضة ووافية من جميع النواحي التربوية والاجتماعية والعلمية وحتى الاقتصادية.. قبل اتخاذ أي قرار فيه لأن عليه تترتب أمور كثيرة أخرى...

ونتمنى من طلابنا في المرات القادمة عندما ينشرون أي اشاعة الا يكونوا هم أول من يصدق تلك الاشاعة!!!

وكل اشاعة وأنتم بخير!!!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

فرصة للتعبير

عزيزتي الأم أرشدي أبناءك وتابعيهم وتعاوني مع ادارة المدرسة، وأعطي أبناءك فرصة للتعبير عن آرائهم ورغباتهم ولا تجعلي مغريات الحياة تبعدك عنهم فلا تتركيهم مع المربية تطبعهم وتشكلهم وتغذيهم بثقافتها فتندمي بعد ذلك حيث لا ينفع الندم.

مجلس أمهات رأس الخيمة

حديث الكاميرا

ما أجمل بلادنا



الطبيعة في بلادنا ترتدي أبهى حللها.. فلا تكاد ترى شبراً في وطننا يخلو من اللون الأخضر والمروج اليانعة والجبال الخلابة والوديان المترامية الأطراف بالاضافة الى التحف المعمارية التي ابدعتها السواعد السمراء.. وبجانب هذا كله الينابيع والعيون المتدفقة التي تسقي الزرع والضرع وتحفظ الحياة.. فما أجمل بلادي في كل وقت.

(تصوير: محمد الزعلبي - رأس الخيمة)

«ناس تنداس»

يقول المثل الشعبي «ناس تنداس وناس تنحط على الراس» وهذا المثل يلخص كثيراً من الامور التي تحدث على الساحة.

ومثال على ذلك، ناس تنداس نعم الذين لا يملكون واسطة والذين يقفون في الطابور حتى يأتي دورهم. وبدون جدوى والذين توصد الأبواب في وجوههم وبدون سابق انذار والذين يبحثون ويبحثون من غير بارقة أمل وناس تنحط على الراس هم الذين يملكون هذا الفيتامين العجيب الا وهو الواسطة والذين لا يقفون في الطابور بل اوامرهم مجابة وبدون تردد وهم الذين يتكلمون بغرور فاحش. والذين هم ضد أي قانون مروري أو غيره.

سعيد أحمد البدري رأس الخيمة

غرامات تعطيل

■ عند وقوع حادث مروري بين مركبتين (سيارتين) تقوم الجهات المختصة بإلزام المتسبب في الحادث بإصلاح الاضرار التي لحقت بالمركبة الاخرى فقط دون تعويض الطرف الثاني (المتضرر) ثمن الوقت الذي تستغرقه السيارة خلال وقوفها عن العمل بهدف الاصلاح، فمن هذا المنطلق اقترح بان تضع الجهات المختصة قانوناً يحمي حق (المتضرر) من الحادث. فمثلا اذا كان المتضرر يستخدم سيارة تابعة لمكتب تأجير السيارات فعلى المتسبب اصلاح المركبة مع تحمل اجرة وقوف السيارة لمكتب التأجير وليس المتضرر.

واذا كان المتضرر يستخدم سيارة اجرة فعلى المتسبب اصلاح المركبة بالاضافة الى دفع دخل سيارة الاجرة اليومي او جزء منه وبنسبة تحددها الجهات المختصة. واذا كان المتضرر يستخدم سيارته الخاصة فعلى المتسبب تأمين مركبة اخرى سواء خاصة او مركبة مستأجرة او دفع مبلغ معين وبنسبة معينة للمتضرر عوضا عن التعطيل من جراء الحادث.. الخ.. ان الاقتراح المذكور يخدم الجميع لكي يحد من عملية السرعة والحوادث وكذلك الالتزام بالقوانين وأخذ الحيطة والحذر اثناء القيادة فضلاً عن حفظ حقوق الآخرين.. وآمل ان يكون هذا الاقتراح موضع دراسة.

عادل صالح المدني - عجمان

امتحانات مفاجئة

■ مشكلتنا إن منطقة رأس الخيمة اصدرت قراراً بتقديم الامتحانات مفاجأة للطلبة للحصول على درجات التقويم الشهري. ولا اعرف اذا كانت الادارات الأخرى قد اصدرت نفس هذا القرار. المهم ان الامتحانات ستكون مفاجأة في أي من دروس الكتاب ويمكن ان يكون الامتحان في درس أو درسين أو أكثر من الدروس التي سبق شرحها، أي يمكن ان يكون في اليوم الواحد اكثر من اربعة امتحانات مفاجئة. وسيكون هذا فوق طاقتنا وفوق طاقة المدرسين والمدرسات ايضا. وخاصة اذا كان للقسم العلمي فالمواد كثيرة علينا ويمكن ان يطبق هذا القرار على مادة الرياضيات والفيزياء ولكن المواد الأخرى كالأحياء والكيمياء والجيولوجيا والعربي فهذا صعب جداً علينا والوقت ضيق لا يسمح بكل هذه الامتحانات.

وايضا اذا كان الامتحان للقسم الادبي فليس من المعقول ان يمتحن الطالب (جغرافيا وتاريخ واجتماع) في يوم واحد وهذا ليس مقبولا ايضا من الطلبة. صحيح ان هذا القرار له نتائجه الجيدة من ناحية مذاكرة الطالب لدروسه أولاً بأول، ولكن ايضا له نتائجه السلبية وعلى ما نعتقد ان سلبياته اكثر ومن اهم سلبياته ان مستوى الطلبة سوف يقل كثيراً. وأخيراً نرجو اعادة النظر في هذا الموضوع وايجاد القرار المناسب للجميع.

طالبات مدرسة زبيدة الثانوية للبنات

وطالبات مدرسة الظيت الجنوبي برأس الخيمة

طريق وادى السدر

■ نحن أهالي منطقة وادي السدر بإمارة الفجيرة والمحرومة من جميع الخدمات.

ومن هذه الخدمات المهمة والرئيسية ان الطريق الذي يربط المنطقة بالشارع العام غير معبد وتكثر فيه الحفر والمطبات وان سكان البيوت الذين بجانب الطريق يتعرضون بصفة يومية للغبار الذي يتطاير من السيارات ولا يستطيعون الجلوس أو الأكل في هذه المنازل.

علماً ان مسافة الطريق حوالي (٥) كيلومترات وقامت بلدية الفجيرة عام ١٩٩٤ بتعديل الطريق ورصفت حوالي (١٠٠٠) متر واننا نتساءل هل عجزت بلدية الفجيرة عن اكمال رصف الطريق.

محمد راشد الصريدي

حيوانات المنازل

■ رغم قرار بلدية العين، بعدم تربية الحيوانات في المنازل لما لها من تأثير سلبي على الصحة العامة، إلا أنه من الملاحظ استمرار هذه الظاهرة في بعض البيوت بالعين مما يعني استمرار خطرها، اضافة الى الروائح والحشرات التي تنتج عنها، والمطلوب قبل وبعد تنفيذ القرار السابق، حملة توعية من الجهة التي يهمها الأمر بخطورة ذلك وتأثيره السلبي على الصحة العامة.

عتيق الظاهري - العين

رسوم التقنية

■ أتقدم باستفسار عبر «رأي الناس» لماذا فرضت كلية التقنية للبنات في ابوظبي على البنات دفع رسوم نقل بالباصات هذه السنة بواقع ١٥٠٠ درهم كل ثلاثة أشهر، علماً بأن هذه الرسوم لم تكن مفروضة في السنة السابقة؟. ولما كنت ولياً لأمر طالبتين في الكلية فمعنى ذلك انني سأدفع ثلاثة آلاف درهم عنهما رسوماً للنقل، علماً بأن راتبي لا يتعدى ٥٦٠٠ درهم وادفع ايضا قسطا للسيارة بمبلغ ١٥٠٠ درهم، وما يتبقى من الراتب لا يكفي لسد احتياجات العائلة. لذا أرجو من المسؤولين في الكلية الغاء رسوم النقل بالباصات والتي لا توجد إلا في أبوظبي فقط.

ولي أمر الطالبتين - الشهامة

رد من مسؤول

منطقة رأس الخيمة الطبية

بعد عشرين عاماً.. الشكوى الأولى وهمية!

■ وصلنا الرد التالي من الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية.

نشرت جريدتكم الغراء في عددها رقم ٨٠١٠ بتاريخ ٩٧/٢/٢٥ شكوى على مركز الرمس الصحي تحت عنوان «دقت ساعة المرض» وقد احتوت الشكوى على عدة ملاحظات شملت ساعات دوام المركز ومدى اهتمام الكادر الطبي القائم عليه بالمرضى والمراجعين، وقد كانت الشكوى منسوبة الى اهالي الرمس وينوب عنهم السيد / سالم احمد المهيري وهو من مواطني الرمس ايضا إلا ان المفاجأة كانت لنا حينما اتصل الأخ سالم بالمركز الصحي ومن ثم بالمنطقة الطبية وقد بين أنه قد اتصل بمكتبي الجريدة في رأس الخيمة وابوظبي معربا عن استغرابه واستيائه من نشر تلك الشكوى باسمه حيث انه يقسم بأنه لا علاقة له بما كتب وان كانت لديه شكوى لتقدم بها الى المنطقة الطبية أو مكتب الاتحاد برأس الخيمة.

ونحن بدورنا قمنا بالتحقيق في الشكوى على افتراض انها حقيقية وقد تبين لنا من مراجعة كشوف وسجلات المرضى خلال فترة الاشهر القريبة (مع ان الشاكي لم يحدد يوم وتاريخ المراجعة) وكذلك من استجواب الكادر الطبي والاداري بعدم وجود ما يثبت الرواية وكذلك لم يثبت وجود اسم للشاكي أو أخته المريضة مع العلم بأن المنطقة صغيرة نوعا ما وجميع موظفي المركز على معرفة تامة بجميع الأهالي.

وتجدر الاشارة الى ان المركز وخلال العشرين سنة الماضية منذ افتتاحه لم تصدر ضده شكوى بل على العكس من ذلك فإن اهالي المنطقة يقدرون الخدمة التي يقدمها لهم ويثنون على الطبيبة التي تعيش معهم منذ ١٤ عاماً ولم تتردد حتى في الوصول الى منازل المرضى خارج اوقات الدوام اذا استدعى الأمر اما عن ساعات عمل المركز فهو كغيره من المراكز الصحية الصغيرة يفتح على مدى فترتين الاولى صباحية من ٨ - ١٢ والثانية مسائية من ٤ - ٧ ولا يوجد هناك جرس لإعلان بداية أو نهاية الدوام ولا يتردد أي من العاملين فيه بالانتظار لحين الانتهاء من معاملة جميع المرضى.

ونحن إذ نشكر الجريدة على اهتمامها بأمور المواطنين إلا اننا نهيب بمحرري رأي الناس تحري الحقيقة والتأكد من مصادر الشكوى حتى يتحقق الهدف من هذا الباب ولا تتحقق اهداف اخرى غير مرغوب فيها ولا يزال بابنا مفتوحا للشاكي (إن وجد) لنعرف منه المزيد من الحقائق كتاريخ المراجعة، والى أين اضطر الذهاب بأخته المريضة بعد اغلاق المركز وكذلك معرفته بأنواع المسكنات التي يمكنه قراءة اسمائها من على الوصفة.

نشكر تعاونكم ولكم منا جزيل الشكر.

د. ياسر عيسى النعيمي

رأي الناس:

نشكر منطقة رأس الخيمة الطبية على هذا التجاوب والاهتمام ونتمنى ان تكون بداية لتعاون مثمر.. من أجل الوصول الى الهدف المنشود..

لفت انتباهنا في رد مدير المنطقة هو تأكيده على ان ذلك المركز أو العيادة وعلى مدار العشرين سنة الماضية أي منذ افتتاحها لم تصدر عليها أي شكوى أو ملاحظة وهذا شيء رائع.. ونتمنى من منطقة رأس الخيمة الطبية ان تبين لنا آلية عمل هذه العيادة «المثالية» حتى يستفيد منها كثير من العيادات التي يشتكي منها المرضى.

يضحكون علينا

■ حب المساكين والعطف على الفقراء ومساعدة المحتاجين.. شيء تعود عليه ابناء هذا البلد الطيب، ولكن ان تتحول هذه المسألة الى استغلال لطيبة الناس وتشويه لوجه البلد.. فهذا ما لا يقبله أي عاقل. فلم يعد أحدنا يستطيع الإلتفات يمنة أو يسرة إلا ويفاجأ بمتسول يسرد عليه قصة حياته، ويطلب منه مبلغاً يستطيع من خلاله ان يعيش!!. وهنا اوجه ندائي إلى المسؤولين عن دخول هؤلاء المتسولين الى البلد، وانتشارهم بشكل يدعو الى القلق، واقول لهم: لقد بات من الملاحظ من قبل زوارنا - سواء من الاجانب أو من دول مجلس التعاون والدول العربية - كثرة المتسولين في الاسواق والشوارع والوزارات والدوائر الحكومية، ولسان حالهم يقول (كيف لبلد يساير ركب التطور، وله من الثروات - ولله الحمد - ما يجعله في مصاف الدول المتقدمة.. أن يكون فيه هذا الكم الهائل من المتسولين؟!). رحم الله ايام زمان.. فقد كان أهل «الفريج» على قلة ما عندهم، يجمعون الصدقات ويسلمونها إلى فقرائهم من غير ان يسألوهم، فقد كان الفقير يملك من عزة النفس ما يغنيه عن السؤال. حل سريع نتمناه من الجهات المسؤولة للقضاء على هذه الظاهرة التي لم يشهدها المجتمع في السابق.

عائشة محمد - الشارقة

تاريخنا المجهول

كثير من الاعمال التليفزيونية والاذاعية المستمدة من التراث العربي لاقت اقبالا لدى متلقيها من المشاهدين والمستمعين، وهذا النجاح يرجع الى عوامل عدة منها ما هو متعلق بفكرة الاخراج والاداء الدرامي، ولكن في نظري ان ذلك يرجع الى جودة مضمون المادة التاريخية التراثية التي تعالجها تلك الأعمال. من المسلسلات الناجحة التي تحكي قصة من تراثنا وتاريخنا العربي المجيد التي عرضت على بعض شاشاتنا مسلسل (الامير المجهول) الذي يحكي عن علم من أعلام تاريخنا المشرق بعطاءات الازدهار والتقدم الحضاري. ولكن اين نحن؟ بل أين هذا الجيل من ناشئتنا من هذه الحقيقة الناصعة..؟ بلاشك ان الاجابة على هذا التساؤل فيها شيء من الاحساس بالمرارة، لان الكثير من ناشئتنا يجهلون هذه الحقيقة، وبالتالي ضاعت منهم قيم ومفاهيم روحية هي بمثابة الحصن الواقي لابناء الامة مما هو خطر على مستقبل سلوكهم الحياتي. لقد قادتني الصدفة فقط لمتابعة عرض هذا المسلسل التاريخي والذي يمثل شخصية تاريخية مهمة من تاريخنا (هارون الرشيد) اذ انني في حقيقة الامر ومنذ فترة ليست بقصيرة لست من المتتبعين والمشاهدين الدائمين لمختلف برامج التلفزة. فعن طريق احد الاخوة الاصدقاء وعندما كنا نتذاكر بعض احاديث الادب والتراث سألني عما اذا كنت اشاهد مسلسل (الامير المجهول) الذي يعرض على شاشات بعض التلفزة العربية؟ وبالطبع اجبته بالنفي. ان كثيراً من ناشئتنا يجهلون معالم تراثهم وتاريخهم المجيد لانهم لم يقرأوا من ذلك التراث سوى النزر القليل، ربما عن طريق المناهج الدراسية والتي بدورها تلقنهم (كما لا نوعا) من مختلف المواد الدراسية، وبهذا ينفرون من كثير من المواد الدراسية، ومنها بالطبع مادة التاريخ العربي، والعتب هنا في قلة المعرفة بالتراث ليس مقصوراً على المناهج الدراسية، بل المسؤولية الاولى هي كيفية التوجيه الاسري فيما يختص بمجال التعامل مع القراءات الحرة واهميتها القصوى في مستقبل اجيالنا الصاعدة، يجب ان تنمى وعلى مراحل متعددة وبطرق سليمة ومحببة لديهم مثل تلك القراءات.

صالح بن سالم اليعربي مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

عيون حيرى

لون القطة ولون الذئب!!

■ طال انتظاري وعندما مللت الانتظار وكدت انصرف جاء ما انتظرته.. ورأيت على حين التفاتة مني ذلك الطرح الرصين الرزين لأختي العنود - بنت الامارات.

كل الطروحات في رأي الناس هذه الايام جادة وقوية ولا جناح عليها لكن ما انتظرته طويلا حتى مللت هو ذلك الطرح الذي يعيدني الى طاولة الحوار مع اخوتي واخواتي القراء بعد ان غادرت تلك الطاولة وانفردت بنفسي وبقلمي واوراقي وقضايا أمتي.

المسألة ببساطة لم تكن ولن تكون تعاليا عن الرد والحوار مع اخوتي واخواتي واعوذ بالله ان اعطي ذاتي فوق حقها فما أنا الا قلم يحبو وعقل يمشي الهوينى فيصل حينا ويتعثر احيانا.. وما أنا الا خطاء واتمنى ان اكون تواباً.. اتمنى ان اكون من خير الخطائين.. واني لأسخر من ذلك الذي يتصور ان الحق كله معه كل الوقت.. ومازلت على قناعتي بأن الحق قسمة بيد اتباعه.. كل منهم يملك منه قبساً او بصيصاً.. وبذلك التوزيع الالهي الحكيم تصلح الارض ونضرب فيها ونجتهد ونخطئ ونصيب.. ولو اعطى الله الحق كله كل الوقت لواحد او اثنين او مائة من خلقه ملزم ان يكون لباقي الخلق عقول وقلوب يحاولون ان يفقهوا بها.. ولأعطاهم ملكة الانصياع التام لهؤلاء النفر الذين معهم كل الحق كل الوقت.

المسألة انني لا اريد ان يتحول الحوار الى بحث في غرفة مظلمة عن قطة سوداء لا وجود لها.. لان حوارا مثل هذا يوقف عقارب الساعة ويوقف (المراكب السائرة) ويعطينا حقا ليس لنا وهو استغلال مساحات هي ملكية عامة لاغراض شخصية كذلك الذي يستخدم سيارات الهيئة او المؤسسة في شراء الخضار من السوق وتوصيل الهانم الى الصالون.

ثم كيف احاور من اغلق دوني الباب وصفق في وجهي كل الشبابيك..؟ كيف تحاورين انت من قال لك: اغربي عن وجهي وادار ظهره واغلق الباب بقوة وانت مازلت تنتظرين امام الباب؟.. هل من العقل ان تحاوري من انصرف؟..

هكذا البعض: يخرجنا من الغاية ولايعترض على الوسيلة مثلما فعلت انت في طرحك الذي انتظرته طويلا لأتخذه دليلا وشاهدا على ما يجب ان يكون عليه الحوار بيننا.. حتى نصل.. حتى نلتقي في منتصف الطريق.. حتى يخرج كل منا بصيص الحق الذي لديه فيتجمع كل هذا ليصبح شمس الحق التي تجذب اليها الخارجين عنه.. اما اذا ظل كل منا معتزا ببصيصه معتبرا وحده شمس الحق فان من ليس على الحق لن يلتفت الينا ولن ينجذب الينا.

انتظرت طرحك لأتخذه شاهدا على اختلاف الوسيلة الذي نريده.. لا اختلاف الغاية الذي نرفضه ولا طائل من ورائه.. انتظرت طرحك في مجمله لا بتفاصيله التي يمكن التغاضي عن بعض التجاوزات والانفعالات فيها مادمنا نقف على أرض واحدة واختلافنا لايتجاوز وسيلة العرض واداة الطرح لاغايته وهدفه.

واعود الى امتي لاقول ان آفتنا ووباءنا الخطير وداءنا العضال الذي لا ادري متى نبرأ منه.. هو انني لذا اختلفت في الرؤية او سلكت طريقا مخالفا لما سلكه غيري للوصول الى نفس الهدف ينبري من يقول لي فورا وبلا أي تحفظ: هدفك ليس هدفنا مادمت سلكت طريقا غير طريقنا.. فنحن نسير في الطريق الى الله وانت تسيرين في الطريق الى الشيطان.. هكذا بكل بساطة - مجرد اختلاف الطريق اخرجني من الغاية والهدف.. ونقلني بسرعة من الجنة الى النار.

بل يصل الامر احيانا الى اختلاف الاختلاف في الوسيلة والطريق لمجرد ان من يحاورك مهيأ سلفا ومسبقا للاختلاف معك.. هو يقرأ لك خصيصا ليختلف معك.. لذلك هو يخطف من كتاباتك جملا ناقصة وعبارات مبتورة لاتكتمل الا بما بعدها وماقبلها لا لشيء الا لانه بيت النية ولديه سبق اصرار وترصد على الاختلاف معك لاعتبارات اخرى غير الفكر والرسالة والامانة.. كأن يجد في نفسه شيئا منك.. كأن يكون دمك ثقيلا على قلبه ثقل الجبل.. هناك من لايستطيع أو من ليست لديه القدرة على التجرد من مشاعره الخاصة وهو يحاورك.. لايستطيع ان يفرق او يفصل بين خلافه معك في قضية عامة وخلافه معك في قضية خاصة جدا.. فيلبس العلم ثوب الخاص ويبحث عن اي نقطة للخلاف ولو كان خلافا حول لون القطة على رأي الصينيين الذين يقولون في امثالهم الحكيمة.. لايهم لون القطة التي تأكل الفأر.. المهم ان تأكل القطة الفأر.

كلنا نتحاور حول السلام مع اسرائيل.. ومن حق كل منا ان تكون له رؤية حول جدوى السلام وعدم جدواه.. حول ضرورة الحرب او عدم ضرورتها.. لكن الوباء العربي يتجاوز الوسيلة او الرؤية الى الغاية.. فالرافضون للسلام او لصيغة السلام الحالية يتهمون ابطال هذه الصيغة بالخيانة والعمالة وبيع القضية.. فورا قفزوا الى الغاية فاخرجوهم بجرة قلم من القومية والوطنية والدين اذا لزم الامر وكما يحدث معنا حين نتحاور - ورفعوا راية السلام وابطال سيناريو المفاوضات يرمون رافضيه بالارهاب والتطرف والمتاجرة بالدم.. فورا اخرجوهم من الغاية وجردوهم من المبادئ والقيم والعقل والقومية.

وعندما يتجاوز الامر اختلاف الرؤى والوسائل والسبل ليقفز الى الغايات فان الحوار يصبح (ردحا) وتبادلا للاتهامات والدخول في متاهات ويصبح لون القطة هو محور المعركة. ولايستطيع احد في ظل الخلاف ان يلتقي بالقطة لان البعض يريدها سوداء والآخر يريدها رمادية. ويصبح الحوار في مصلحة الفئران فتتكاثر وتتوالد وتنتشر وتهلك الحرث والنسل ويستيقظ المتحاورون بعد فوات الاوان على كارثة وهذا ماجلعنا امة الفرص الضائعة.

عندما تحدثت انت عن التعدد والعدل الضروري قبل الاقدام على هذا.. وعندما طرحت انا القضية قبل عام في حوار مع القراء وقلت ان الشرع لم يقيد التعدد بالعدل فقط. بل قيده بماهو ادق وهو مجرد الخوف من عدم العدل.. الم يتحول الامر الى اخراجك من الغاية؟.. الم يقل قوم انك تحرمين ما أحل الله؟.

.. هكذا بكل بساطة. ثم يطالبوننا بأن نلقي لكلامنا بالا قبل كتابته.. فما بال الذي يكفر مسلما بقرار خاص منه.. ومابال من يتهم مسلمة على رؤوس الاشهاد وصفحات الجرائد بالاجتراء والتجاسر على الله عزوجل والعبث بمحارمه..؟

اخطأت حين قلت انني اهاجم واقسو.. فهذا لايقال الا لمن يوجه كلماته الى زيد بعينه او عمرو بذاته او نفر من الناس محددين.. اما انا فاكتب لالوم نفسي اولا ولاوجهها ومن خلالها احاور امة بأسرها.. كما ان معرفتنا بعيوبنا ليست مبررا للسكوت عنها.. وليت هؤلاء الذين اقصدهم بكلماتي يغضبون ويثورون لنعرف من هم..

لايوجد شخص معين او مجموعة اشخاص نعنيهم فدم كتاباتنا مفرق بين قبائل الامة كلها وعشائرها. انني احاول ان اتأسى بالاسلوب النبوي في النقد حين كان الفرد يخطئ فيجعل الرسول الكريم من الخطأ الفردي توجيها عاما مثل التأكيد بأن ما أهلك الامم السابقة او من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيها الشريف تركوه واذا سرق الضعيف اقاموا عليه الحد.. وذلك بعد تشفع احد الصحابة للمرأة التي سرقت. اما العلماء فان دعوتنا الى علماء فاعلين عاملين لا موظفين وقائلين فقط ليس فيها اي احتقار او تقليل من شأن احد.. كما ان القول بأن العلماء ورثة الانبياء استشهادا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم فيه توسع غير محبب فالعالم لايرث النبي لمجرد اننا اطلقنا عليه لقب عالم أو لمجرد انه حصل على وظيفة عالم او شهادة جامعية بانه عالم.. بمعنى انه يجب ان يرث الانبياء اولا ثم نطلق عليه لقب عالم وليس العكس.. فهو عالم لكونه وارثا للانبياء وليس وارثا للانبياء لكونه عالما.. فوراثة الانبياء والتأسي بهم هما المقدمة وهما السبب والعلم هو النتيجة.. لذلك وجب الاحتياط والحذر فالعلم ووراثة الانبياء ليسا لقبا ولا رتبة ولا درجة وظيفية ولا درهما ولا دينارا ولا مبررا لجعل أحد فوق النقد. ان الامر اكبر من ان تخص احدا بعينه او ان تتحدث بأسلوب اياك اعني فاسمعي ياجارة.. وليس ذنبنا ان البعض عندما يقرأ يتحسس رأسه لعل عليها ريشة حتى اذا حدث ذلك فهو خير.. ولايعنينا اذا اردنا البناء وايقاظ من يمكن ايقاظه وانقاذ مايمكن انقاذه.. ان هناك معارك طاحنة تدور رحاها حول لون الذئب الذي أكل يوسف.. لاننا اذا حاولنا التدخل وقلنا لجماعة الخير ان الذئب لم يأكل يوسف فسوف تستمر المعركة ويسألوننا: إذا قولوا لنا: ما لون الذئب الذي لم يأكل يوسف؟!!

نظرة:

اذا كان الحب أعمى فان الكراهية فقدت الحواس الخمس.

نور - العين

أصابع الاتهام

■ لقد تعددت المقالات التي تتحدث عن المرأة في رأي الناس.. وزادت اصابع الاتهام الموجهة للمرأة.. فالمرأة نصف المجتمع.. وهي الوردة التي نشأت بين الاشواك فلقد صبرت وكونت جذورا من الصبر. فما يقال عنها ليس بقليل وملتوصف به حطم معنوياتها واحرق احلامها الوردية فكثر الحديث عن سلبياتها. وللأسف اكثر الذين يوجهون اليها الاتهام من الرجال.. فلو توقفنا قليلا وتكلمنا عن السبب الذي جعل الفتاة والمرأة بهذه الحال لوجهنا اصابع الاتهام مباشرة الى الرجل..

الرجل في مجتمعنا ليس له دور سوى جلب المال وتكوين الاسرة.. ولكن تربية الابناء ورقابة الاسرة والاهتمام بها ليس من خصوصياته.. الزوجة تخرج وحدها لقضاء حاجاتها بدون محرم يرافقها وكذلك الاخت.. ولو القينا نظره على الاسواق والمحال والجمعيات لوجدنا او لاحظنا غياب الرجال عن مرافقة اسرهم.. وخاصة في الاسواق ومحال الخياطة..

فلو خرجت كل فتاة مع اخيها او ابيها او رفقة مأمونة لخف الضرر لكن الحاصل هو خروج الفتيات وحدهن بدون رقابة وقد يكن من نفس النوعية التي لاتفرق في تصرفاتها بين المنزل والاماكن العامة.. فتستغل غياب الاهل ورقابتهم وتتصرف بحرية وثقة غير مبالية بمن حولها.. وتقضي معظم اوقاتها هي واصحابها في التجول من مكان الى آخر بصحبة السائق الذي اصبح المحرم المؤقت في هذه الايام.. وستحدث اشياء كثيرة في غياب رقابة الاهل.. وانشغالهم الدائم.. لو صاحب الرجل زوجته الى كل مكان وقضى حوائجها وصاحب اخته بدل السائق اوصديقاتها اللاتي لسن موضع ثقة فلن يحصل مايقال عن الفتيات ولن تكون هناك مشاكل مثل المعاكسات وغيرها.. فلذا كان الاب مسؤولا عن ابنائه فكذلك الزوج مسؤول عن زوجته والأخ مسؤول عن اخته. فأيها الرجال اين المسؤولية التي سلمها الله لكم والامانة التي ستسألون عنها يوم القيامة؟.

فغياب الرقابة وذهاب المرأة وحدها بدون رجل يجعلا من حولها يطمعون بها ويحلقون في سمائها. فلتراجع نفسك ايها الرجل.. قبل ان تتهم الفتاة.. فالثقة الزائدة لاتنفع.. لاننا في زمان انقلبت موازينه.. وكلامي هذا لا اقصد به كل الرجال ولكن بعضهم الذين لايحبون او لايفضلون اصطحاب اسرتهم.. فيجب أن يتعاون الرجل والمرأة لاصلاح المجتمع بدون انشغال عن اداء الواجبات.

جواهر - أبوظبي

عجز تعليم الكبار

■ تعاني مراكز محو الامية وتعليم الكبار بالادارة رقم (٢) الامارات الشمالية منذ سنوات من عجز في الميزانية المرصودة لها من قبل وزارة المالية والصناعة حيث كل سنة يتأخر صرف مستحقات العاملين في تعليم الكبار شهورا لكن مراكز الادارة رقم (١) ابوظبي والعين يتم صرف مستحقاتهم شهريا ولماذا نحن في الامارات الشمالية تتأخر مستحقاتنا حتى هذا العام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧م الذي بدأ ١٩٩٦/٩/٢١م لم يصرف فلس واحد للعاملين في تعليم الكبار حتى تاريخه وهذا العام قارب على الانتهاء حيث هناك شهور ٩، ١٠، ١١، ٩٦/١٢ ويناير ١٩٩٧م لم تصرف مستحقات العاملين في المراكز المسائية وها نحن قد احتفلنا هذا الاسبوع باليوم العربي لمحو الامية ونطالب بالقضاء على الامية في سنة ٢٠٠٠م لذلك لابد من اعطاء العاملين حقوقهم اولا بأول.

أحمد النقبي

الخاسرون

■ البعض ينوي السفر والبعد عن الأهل والأسرة من اجل لقمة العيش والحصول على المال لكي يحسن مستوى معيشته وليعلم أولاده تعليما جيداً. ولكن بعض الاشخاص كانوا يتمنون الغربة لتحسين معيشتهم ومعيشة اولادهم وبعد ان فارقوا ديارهم وابتعدوا عن بلادهم وبعد مشوار طويل مازال اولادهم يعانون من الفقر والمرارة.

هؤلاء بعد ان من الله عليهم بنعمة الرزق، نسوا هذه النعمة التي لا تقدر. بل نسوا انفسهم واهلهم واولادهم الذين تركوهم.

هؤلاء عاشوا في الغربة من أجل انفسهم ومشوا في الطريق الصعب والسيىء طريق شهواتهم والاسراف والبذخ والأهل والاولاد ينتظرون كل اول شهر القليل من المال لكي يسدوا حاجتهم.. نسوهم وفكروا في أنفسهم وبخلوا على الأهل.

لقد خسروا الدنيا والآخرة معاً والأهل والأولاد الذين هم مسؤولون عنهم مسؤولية كاملة امام الله.

انني أخاطب كل انسان شغلته الدنيا ومشى في الطريق المظلم في الغربة ان يترك هذا الطريق الصعب ويعود الى رشده ويبدأ صفحة جديدة بيضاء لأن أهله وأولاده ينتظرونه.

أيمن الجزار أبوظبي

يسيرون ولا يعتبرون

■ تغيرت احداث الحياة في عصرنا واصبح كل يوم يمر بنا يظهر لنا فتناً جديدة وامراضا غريبة. واصبحت سلع الشر رابحة، وتحطمت المقاييس والقيم والمبادىء. فلا مظلوم يسمع له، ولا ظالم إلا يزيد بطشه. والناس في زحمة الحياة يسيرون ولا يعتبرون. لا أرى في هذه الايام شاغلاً لبعض الناس سوى الدنيا، تناسوا الآخرة. لم يتعظوا بالكوارث التي تحدث، وبالأمراض التي تنتشر. نسوا ان الموت عندما يأتي لا يستأذن صاحبه، ان كان صغيرا أو كبيراً.. مريضاً أم صحيحا.. وحتى عندما يصابون بمصيبة او كارثة، وتظن انهم سيتوبون ويلجأون الى الله تعالى، تراهم بعدما افاقوا واستيقظوا منها رجعوا الى عهدهم السابق.

متى يدركون ان هذه الدنيا، بكل ما فيها لا تساوي عند الله جناح بعوضة.

لماذا لا نتحلى بالفضيلة والمثل العليا، لماذا لا نصلح اعمالنا وننقي ضمائرنا ونطهر نفوسنا من كل أذى او رذيلة؟.

على الانسان ان يفكر في حاله، لو كانت تنقص نعمة من النعم التي لا تعد ولا تحصى واهمها نعمة الصحة، فلو فقد الانسان بصره أو سمعه او نطقه أوحركته، أو أي نعمة أقل من ذلك، ماذا سيفعل؟.. ان شكر النعم لا يكون باللسان، ولكنه بأداء العبادات والمعاملات كاملة، عملا وقولا.. علينا ان نسارع الى مغفرة من الله وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين.. علينا ان نقتدي بالسلف الصالح حتى نكون أسوة للجيل الصاعد.

أحلام سعيد حمدون - بني ياس

دوار البحر

■ وأخيراً وقعت الكارثة، ظللت اكذب على نفسي.. وأكابر وفجأة رأيتني اغرق مستنقع الرياء والمخادعة.. الى اين ألجأ؟!.. الى اين ستنتهي بي طريق الحياة الوعرة؟!.. الى متى سأظل اتخبط في دوار بحر زائف غدار؟!.. عرفت في دنياي كل فنون اللباقة.. فكل فنون المجاملة.. عرفت كيف اعتذر حين يغلبني طيشي وتهزمني افكاري وهواجسي.. عرفت في دنياي كيف احب الناس.. كل الناس - بصدق وكيف احتضن بعطفي هموم غيري.. ومشاكله.. عرفت كل ثغرة تتعلق بانسانية منسية.. جعلتها هويتي المعلنة.. عرفت اشياء كثيرة.. ولكني لم اعرف ان هناك اموراً كثيرة اجهلها.. وانني مهما اخترقت بمثالياتي الحياة فأنا سأظل عاجزة عن الوصول الى جوهر الحقيقة.. ترى اين هي الحقيقة؟!.. وما هي الحقيقة؟!.. كل الاشياء الحقيقية وغير الحقيقية تبلورت واكتسبت لونا غير لونها الاصلي.. واكتست برداء يختلف عن اصل معدنها.. وضاعت الحقيقة ما بين العقل والواقع.. وأنا اين أنا من كل هذا؟!.. اين أنا من الحقيقة؟.. لا ادري.. غدت الافكار في مخيلتي جمرا حارقا تتلاعب بي، يد الهواجس بين الفينة والفينة.. وكفتني فقط أقلب الافكار واحبسها في قوقعة.

لا ادري ماذا افعل.. ولكن الشيء الذي علي ان افعله هو البحث عن الحقيقة.

منى أبوعسلي

كثيرة ومثيرة

■ الضمير هو حاسة خلقية في كل انسان، خلقها الله فينا.. وهذه الحاسة هي التي تجعلنا نفرق بين الخير والشر، تأمرنا بفعل الخير، وتنهانا عن فعل الشر.. وعندما تموت هذه الحاسة في الانسان فإنه يصبح بلا ضمير.. فنراه يتصرف تصرفات لا انسانية بعيدة كل البعد عن الاخلاقيات والعواطف النبيلة، ويصبح منبوذاً، سيىء العشرة لا يردعه دين.. وكثيرون أولئك الذين ماتت ضمائرهم.. أو بمعنى أعم واشمل «باعوا ضمائرهم بثمن بخس» فلا نرتجي منهم خيراً.. ومن باع ضميره فقد باع نفسه وظلمها قبل ان يظلم معه الآخرين، وبالتالي فإنه يصبح عضواً ضاراً في المجتمع الذي يعيش فيه.

والشيء المفزع حقا ان قلة ممن باعوا ضمائرهم هم من فئة المتعلمين الذين وصلوا الى مرحلة عالية من العلم.. وحصلوا على شهادات يحلم بها من لم يستطع الحصول عليها.. فهل للماديات سبب في هذه المسألة.. ام انه الفقر الديني وقلة الإيمان بالله وعلى حد معرفتي فإن العلم نور.. فتح عقولنا وقلوبنا.. وأنار دروبنا.. وجعلنا نسلك المسار الصحيح في حياتنا بغض النظر عن بعض الاخطاء البسيطة والتي نحاول تداركها.. والانسان ليس ملاكاً.. قد يخطىء ولكن سرعان ما يردعه ضميره.

لقد اصبحنا نرى بعض التجار في الاسواق يبيعون سلعهم بلا ضمير، وبعض الممرضات الوافدات يمارسن مهنتهن بلا ضمير، إذ يعالجن مرضاهن وأثر التقزز مرسوم على وجوههن، هذا الى جانب الزجر والنهر، وبعض المعلمين او المعلمات يقومون بشرح الدرس بطريقة عشوائية وتفكيرهم محصور بأن هناك منهجا لابد من انهائه مع نهاية العام الدراسي فمن يفهم يفهم، ومن لا يفهم «يصطفل» - وايضا هناك بعض الامهات بلا ضمير.. يتركن اطفالهن في كنف الخادمة ويهمن في عالم الاسواق والصالونات والحفلات، ضاربات عرض الحائط بكل معاني الأمومة.

لا تحسبوا ان ما ذكرته جاء من وقت فراغي، أو من نسج خيالي أو من «تخاريف» قلمي.. انما هو حقيقة عشتها ورأيتها وهناك أمثلة كثيرة ومثيرة لا يسعني ذكرها.

ناعمة الذهلي بني ياس

أنا كل هؤلاء

■ كم تمنيت ان اكون معلمة لأنشر العلم في شتى الميادين.. كم تمنيت ان اكون مدرسة تنهل منها اجيال المسلمين.. كم تمنيت ان اكون قلما جريئا يخاطب اقلام المبدعين.. كم تمنيت ان اكون صحفية بارزة تخوض شتى المواضيع المحلية والدولية.. كم تمنيت ان اكون اديبة كبيرة من اديبات الامارات لها قلم بارز واسلوب بسيط وشيق يفهمه عامة الشعب وخاصته.. كم تمنيت ان اكون طبيبة من ملائكة الرحمة ترسم الابتسامة على وجه المريض.. كم تمنيت ان اكون محامية ادافع عن قضايا الحق والعدل.

كم تمنيت ان اكون سفيرة لبلادي لأجلب العلوم المفيدة من عادات وتقاليد الشعوب الاخرى ولأرد لدولتي بعض حقها علي.. كم تمنيت ان اكون همزة وصل بين القرار وصاحبة الجلالة «الصحافة» لأحل مشاكلهم حلا يريح قلوبهم ويشفي غليلهم.. كم تمنيت ان اكون صفحة بيضاء صافية خالية من الاحقاد.. كم تمنيت ان اكون هاتفا يجمع بين المتخاصمين.. كم تمنيت ان اكون ذكرى طيبة في قلب المحبين.

كم تمنيت ان اكون «الفرصة الثمينة» التي يحصل عليها الانسان في حياته.. كمن تمنيت ان اكون غرسا مثمرا في المستقبل القريب.. كم تمنيت ان اكون نخلة صابرة في معانيها وحياتها.. كمن تمنيت ان اكون وردة جميلة يفوح اريجها بالبساتين.. كم تمنيت ان اكون مضيفة طيران كي ارى تلك الانجازات العظيمة المتحققة على ارض الوطن.. كمن تمنيت ان اكون طائرة تقل على متنها ابناء الوطن العربي بأكمله.. كم تمنيت ان اكون قلبا كبيرا يتسع للصغير والكبير.. كم تمنيت ان اكون مراسلة صحفية لدولتي في احدى الدول العربية او الاجنبية.

شيخة المطوع - جامعة الإمارات

يوم وليس عيدا

■ تعقيبا على ما ذكره الاخ معن حند عريج - ابوظبي حول ما سماه «عيد العقل» وايضا على مقال الاخ محمد الحمادي عن الحب او عيد الحب لنقول للأخ معن اولا: العيد عيدان في الاسلام، عيد الفطر المبارك وعيد الاضحى.. أما عيد العقل وعيد المعلم وعيد الحب العذري.. الخ.. ايضا للأخ محمد الحمادي بأنه لا يجوز ان نسمي بعيد المحب. ونوجه للقراء كلاما عن الاعياد المستوردة كعيد الأم وعيد الأسرة فهذا لا يجوز شرعاً. ونستطيع مثلاً ان نستبدلها (باليوم الوطني) أو يوم الاسرة او يوم المعلم.. الخ. وحتى احتفالات مثل المولد النبوي والاحتفال بليلة الاسراء والمعراج والاحتفال بنصف شعبان وكل هذه الاحتفالات تعتبر من البدع المحدثة في الدين. أما ما يقوله البعض بأن هناك بدعة حسنة وبدعة سيئة فهذا لا يجوز لأنه ليس في الدين بدعة حسنة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «اياكم ومحدثات الامور. وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار» يعني معنى كلامه صلى الله عليه وسلم ان البدعة كلها سيئة.. والعلماء افتوا بأن البدعة أخطر من المعصية بل واخطر من كبائر الذنوب.. نسأل الله أن يجنبنا الشرك اكبره واصغره ويجنبنا البدع المحدثة والفواحش ما ظهر منها وما بطن انه ولي ذلك والله الموفق.

عبدالله - عجمان

عرش المجد

■ في عقد شرقي منثور الدانات نثرت مدن اماراتي في بحر فيروزي متسع الأرجاء.. فبسط خليجي زرقة لون الماء.. واحتضن بلادي بعناق العشاق.

فتح الغواص ذراعيه ليعانق رزقاً لؤلؤي الخيرات.. وامتزجت اهزوجة عشق الغواص بموج خليج الاجداد.. وعيون سكنت كسكون الليل.. تترقب اشرعة ووجوها. وأيادي خضبت بحناء أو زينت بنقوش.. رفعت تلوح للعائدين ببشرى الوصول.. وعلى ساحل مدن اماراتي ارتسم الحلم فصار حقيقة وحمل الوعد فصار وليدا.. بأياد بيضاء بسطت كفيها تسقي سبع امارات تحكي قصة عشق تشدو باسم الوالد باسم القائد وعطاء فياض يلقي نفسه فوق الاحضان الدافئة.. بين ذراعي تلك الأم وتلك الأرض.. تلك التي تعطي وما سألت في يوم ما اعطت..! شعب.. وبلاد ووالد فاكتمل العقد بلالىء.. يرقص ويغني.. يتفاخر علما وفنا وبناء.. أبناء وبنات.. وتراث وحضارة اجداد بحثت بسواعد اشبال.. مدن اماراتي سبع إمارات نثرت في عقد شرقي منثور الدانات.. وقفت تتباهى بين البلدان.. هذي ارضي.. هذي عشقي هذي مهدي ومهد الاجداد.. فتعالوا.. فاليوم اريكم ابوظبي عروسة مدني ودبي لؤلؤة خليجي.. وشارقة منار علومي وجبال فجيرتي الشماء ودبا.. أم القيوين الغناء وعجمان قلاعي وحصوني ورأس خيمة مرافىء بلدي.. هذي هي أرضي.. هذي هي بلدي تزدان اليوم.. وبلا خوف تتربع فوق عرش المجد الصامد - عرش الإمارات.

تماضر عبدالرحمن اليوسف
العين

نريدهم عونا لا عبئاً

■ الشباب هم الاساس الذي تبنى عليه الأمم الحضارات وهم مقياس التقدم والرقي، فلذلك يجب ان نهتم بشبابنا ونسخر كل طاقاتهم ونستثمرها في النافع، وحيث ان تعاقب الاجيال ماض لا محالة فشاب اليوم رجل المستقبل له في التنمية دوره فمن الشباب من يكون مدرسا أو طبيبا أو مديرا او طيارا أو مهندسا.. الخ.

وكل منهم يساعد في بناء الأمة وتقدمها في مجال عمله وبما ان الشباب هم المستهدفون لذا يجب ان نهتم بهم ونسعى إلى ابعاد كل المخاطر عنهم ونثبت فيهم حب الدين والوطن ونبعث في داخلهم الثقة بأنفسهم ونحل مشكلاتهم، فنحن لا نريد شبابا متنصلين من المسؤولية يسلكون مسالك الانحراف ويتخبطون في الرذيلة ويكونون عبئا على المجتمع لا عونا له.

نحن نريد شبابا ينهضون بأمتهم ويعيدون بناء مجد اجدادنا الذين سادوا الأمم تقدما وحضارة وعلما. وما عليه شبابنا اليوم لا يفيد ولا يستفاد منه، تعتريه الهواجس والهموم ويعاني من الفراغ ويقع في شباك الذل والحرام.. ولكي نحمي شبابنا من الانزلاق الى تلك المفاسد يجب ان نمدهم بالحب ونغمرهم بالعطف ونكلأهم بالرعاية ونحيطهم بالحنان ونحميهم من خطر التيارات المفسدة.

الحوسنية - ابوظبي

أصدقاء الريشة

مواقف وسلوكيات
زوج
زوجة

بريشة مياسة

الحصة الأولى
لغة عربية

بصراحة يا أستاذ مش متأكد ولدي في الصف الرابع أو الخامس.. لكن على ما أعتقد انه خلص الإعدادية أو الثانوية.. وأغلب الظن انه تخرج من الجامعة!!

عيسى سعيد الطنيجي

بريشة عيسى الطنيجي - راس الخيمة

هل من قلم رشيد؟!

■ ترددت كثيراً قبل الكتابة، لان الموضوع ليس بالهين، ولا يجب السكوت عنه، ولأنه ليس بأول مرة يطرح وليس بأول مرة أرد عليه غير ان ردي لم يؤخذ به ولعل المانع خير.. وهو لنفس الزاوية «عيون» وما كتبت ولا أمكست القلم إلا لاظهار الحق.

بداية أعجب من زاويتك واتساءل!! هي عيون على ماذا؟!!.. على الحق تكتمه أم ان الأخت نور - العين.. عيون غافلة عما يحيط بها؟!.. ام هي يقظة احيانا وتتغافل احيانا أخرى!.

فهذه ليست المرة الاولى التي تتحدثين فيها عن المتدينين.. في مواضيع شتى كالسبع دوخات.. ألا نمل ان نكون على حق.. وغيرها الى موضوعات غرق او حرق.. لا فرق.. ربما لا فرق لديك أنت.. لاني لو كنت تدركين خطر الكلمة ما قلتها ومازلت!!.

تارة تصفينهم بالملتزمين او المتطرفين او الارهابيين وتشملينهم في جملة الحمقى والمتخلفين وتارة انت معهم ولكن مرة في المائة (كعنوان في العيد أريد واعيد). فهو رغم ان به بعض التناقضات وهو اسلوبك المميز.. إلا انه قيلت فيه كلمة حق!!.. ولا اريد ان اوجه سؤالا: لم تقصدين دائما المتطرفين وتعترضين طريقهم.. لكن سؤالي: لماذا جعلت هذه الكلمة وامثالها قاصرة على فئة معينة هم فعلا الملتزمون بشرع الله ونهج نبيه؟!! لم جعلت مهمة التدين والصلاح والدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خاصة بالمتدينين؟.. نعم يوجد من المتدينين من يخطىء ويصيب كغيره من البشر.. ولتعلمي ان هذا المتدين لم يخرج إلا من المجتمع الذي خرجت منه انت وكما يخطىء هو تخطئين انت وله الأفضلية في كونه يجاهد في السير على الطريق القويم.. وظلم ان نطلب منه ان يكون معصوما لأن العصمة اعطاها الله لرسله فقط.. وان يخطىء متدين، لا يحق ان تعممه على المتدينين كلهم. انهم افضل لأنهم ساروا على الحق وعندهم قابلية للتغيير والنقاش وسماع النصيحة.. ان كانت فيما يرضاه الدين.. شرع الله.. والا فلا تجادله فيما يحرم الله مثلا وتريد ان تحلله انت وتقول م خلفين. كلا.. لأن عزته وفخره بانتمائه للاسلام لن يجعله يرضى ان يقبل بأي ذل للاسلام.. او ان يغير في نهج الله. تجد في كثير من المجتمعات الأخرى فئات متطرفة على غير الحق.. متطرفة امثال اليهود وهم احزاب كثيرة.. وفي تزايد مستمر.

يشاركون في القرارات الدولية.. ولهم تأثير كبير في اتخاذ القرارات.. وفي امريكا ايضا التي هي القدوة للكثيرين لا تخلو من احزاب متطرفة.. أين هم.. ما وضعهم.. هل هم محاربون من الاعلام؟.. كلا. فأين الحق يا أهل الحق.. اين الاسلام يا أمة الاسلام.. ان هذه الاحزاب تملك الآن عشرات الآلاف من محطات التلفزة والاذاعات ولها تأثير خطير وكبير.. وتملك عشرات الملايين من الذين يتابعونهم ويؤمنون بأطروحاتهم ومذاهبهم.. كما هو الواضح في الفئة الباغية التي ظهرت في بلادنا الاسلامية.. «عباد الشيطان». أين عيونك يا نور عنهم.. أين عيونك عن الدش وما به من أهوال مخزية وفاضحة.. يستحي قلمي ان يكتبها!!.. ولانت ادرى بها وبما ينتج عنها من دمار شامل للاسلام لهذه التي خرجت!!.. اين عيونك يا نور عن يوم يحاسبك فيه الله.. يوم رصدت عيونك «رادارا» على اهل الحق وكأنهم مخطئون لأنهم التزموا بشرع الله وتركت وغفلت عيونك عما نراه ونسمعه.. لكن عيون الله لا تنام!!.. ولو انك استشعرت بمراقبة الله لك لوجهت عيونك لمكانها السليم.. ولو تدركين امانة هذا القلم الذي تكتبين به ما كتبت إلا حقا.

تفضلين أهل الغرب على أخ مسلم لك.. أعجب.. اتفضلين مشركاً.. على اخ لك في الاسلام؟.. يكفيه انه يؤمن بالله ورسوله ولو إسما.. انت تعيشين يا نور في بلد عربي مسلم يعتز بالاسلام.. ولولا ذلك لقلت انك تعيشين في بيئة غربية لتضامنك مع افكارهم!!. إني جد حزينة لما وصل إليه حال الاسلام - أليس منا قلم رشيد؟!!.. هل نحن حقا مسلمون.. اين فخرنا بالاسلام.. لم أصبح الاسلام عيبا؟؟ نخجل منه.. لأننا ما وصلنا الى ما نحن عليه إلا لتهويننا لصغائر الذنوب حتى صارت الكبيرة منها لا شيء أنكرتم شرع الله وأمره للمرأة أن تغطي سائر جسدها لتصون نفسها من أعين الذئاب.. وقلتم لا ضير ان نكشف الوجه.. حتى وصلت اليوم الى ان تتبرج ولا من مستصرخ أو من منكر. المتطرفون يا نور - هم اهل الله وخاصة حفظة القرآن والسنة في قلوبهم فلا تنكري غلوهم في الدين وإن غالوا.. وانما انكري غلونا نحن في الدنيا واتباعنا لشهواتنا.. حتى نسينا انفسنا.. ولا تجعلي قلمك هذا إلا سهما تصوبينه في نحور الاعداء.. اعداء الدين واهل الدين المتطرفين في نظرك.. ما هم إلا نور يمشي بين الناس.. ورحمة ولولاهم لسخط الله علينا وأوقع بنا عقابه.. ولولاهم لما اهتدينا ولا رأينا شعاع نور.

كلمة اخيرة: كلمة متطرف او ملتزم لا نعني بها فئة معينة بل يجب ان نكون نحن المسلمين جميعا ملتزمين.. فنحن جميعا معنيون بأمر الاسلام.. حتى الانسان المقصر فهو مطالب بشرع الله أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.. وهو ليس من الصعوبة التي وصفت وقلت ان خاصة الخاصة من اهل الفكر والمعرفة الذين عليهم ذلك.. ألم يقل رسول الله «من رأى منكم منكرا فليغيره».. !! لم يقل العالم أو الحاكم يغير.. بل قال من رأى، عم بها كل المسلمين صغيرهم وكبيرهم - الملتزم والمقصر!!. بل ربما المقصر ان نصح او امر بمعروف او انكر منكرا ان يتقبل منه لانه أعلم بأحوال المقصرين وأسرارهم وما يفعلون.. بل انه ربما يعلم الوسيلة أو الأسلوب المقبول لديهم.. لذا فعلينا ان نسد الفجوة التي بين الملتزم والمقصر ولا يكون الحوار لكسب الموقف.. بل الهدف ازالة سوء الفهم بينهم واظهار الحق.. وبالمشاركة الفردية يصبح الدين مسؤولا من الكل ولا يقتصر على الملتزمين.. ويعم الخير وينتشر الحق.. أو بالأصح.. ينهب التشتت ونصبح حقا أمة واحدة مسلمة تفخر بإسلامها!!.

تاج - ابوظبي

حروف سوداء

■ الحب.. اين هو.. اين رحل.. اين أخذه التيار وعبر به وأين نحن منه نبحث عنه بين صدى السنين.. بين الدفاتر والاوراق ولا نجد له أي همس أو أنين؟.. وبعيدا عن الحب تأخذنا الدنيا دون ان ندري، تسرق منا ايام العمر وتبني لنا قصوراً من الوهم والخيال، تضحك علينا ونحن نبكي.

اصبح الحب كلمة وليس احاسيس ولا عاطفة ولا أمان، كل الناس تبحث عن الاموال، عن السعادة الزائفة، في حين السعادة موجودة في الحب والحب موجود في كل الاشياء وفي كل مكان ومرسوم على عمرنا وملامحنا وعناويننا.

في هذا الزمن الذي انكسرت فيه لغة القلب وغشيت العيون غمامات حجبت رؤية المشاعر المتفجرة فيها.. في هذا الزمن الذي اصبحت الدروب غابات تتنزه فيها الغربان.. افتقدنا شيئا حميما كان يضمنا منذ زمن.. نسينا معنى الحياة ومذاقها الحلو.. لقد كان الانسان في الماضي لا يفكر كثيراً في متاهات الدنيا، ولكنه اليوم اصبح مرفها ويعيش في بحبوحة جعلته لا يلتفت حوله وينظر لمن يعيش معه، لذلك تاه الانسان وتحجر.. اصبحنا اشتاقنا نتمنى لو نعيش الحياة الصعبة الحلوة التي تجعلنا نعرف ان لكل شيء معناه، ونستريح في النوم الذي لم يعد له معنى ولم يعد له طعم ولا يمثل الراحة.. حتى الضحك اختلط بالبكاء والفرح اختلط بالحزن. الحياة قاسية لا تترك لنا فرصة لكي نتوقف، لكي نتنفس، لكي نتلفت حوالينا. فازدادت احاسيسنا ذبولاً وزحف الضجر الى حياتنا. تمر علينا لحظات كأنها الدهر ولا نفكر وقتها في شيء سوى في المغريات التي تقودنا الى السلبية وتشعرنا بضآلة هذا العالم المأساوي.. هل المغريات المادية اكبر واضخم متعة من لحظة صدق؟. اننا نهرب بواقعنا حتى نجد انفسنا ندفع الثمن دون ان يشاركنا احد.

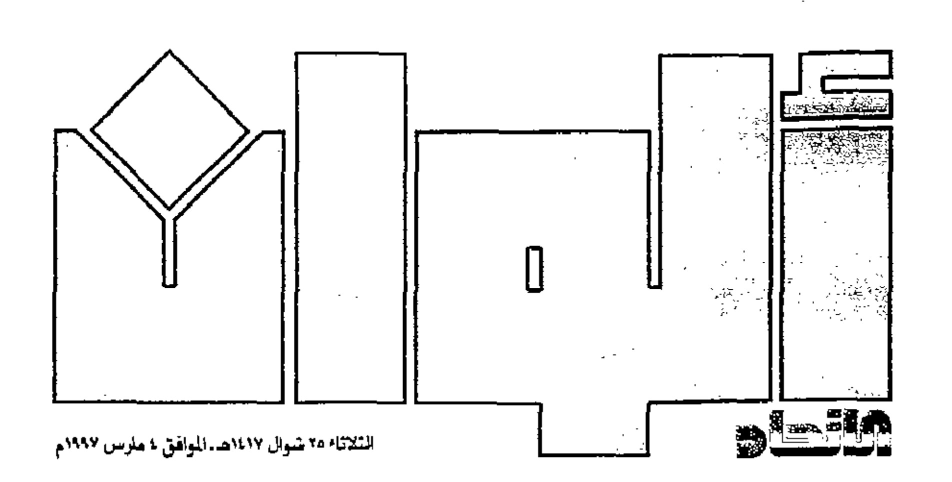
كيف سرى الحزن الى قلوبنا وكيف تركت السعادة الغربة تستوطن نفوسنا حتى ردمت ينابيع المحبة واتت على الاخضر واليابس واحالته خرابا وذبلت أزهار الود وزحفت الصحاري فينا تثور بالحقد.

حياتنا زيف لم يعد لها قيمة ولم يعد فيها مشاعر انسانية، لكن هل نحن مضطرون لشراء الزيف وبيع الحقيقة.. أين اخلاق فقدناها؟.. ماذا حدث لنا؟.. انا لا اشتكي هذا الزمن ولكن اشتكي اهل هذا الزمن، طرقت باب الأهل فلم اجد لي قريبا.. وطرقت باب الاصحاب فلم اجد لي صاحبا.. وطرقت باب الاحباب فلم اجد لي حبيبا.. رحم الله زمنا كان القريب سترا والصاحب سندا والحبيب نبعا للحب والوفاء.

هذا زمن العجائب، تقلبت كل موازين الحياة واندثر الايمان والمثاليات، وكلما مررنا بمحنة يثبت لنا انحدار الاخلاقيات وانعدام الحب.. الحب الذي هو نبض الحياة.. هل نقول ان الحب قد مات وان كل شيء قد سقط وتكسر؟.. والى متى نسيء الى الحب ونهمش المشاعر ونتعامل معها على انها لا شيء.. كيف لنا ان نفرح وقد ضاع منا عنوان الفرح؟.. لم كل هذا ايها الانسان.. لك ان تتصور زمنا بلا احوال، لك ان تتخيل شمسا بلا غياب، لك ان تتذكر ربيعا بلا أزهار، لكن من الصعب بل من المميت العيش بلا حب.. كيف نعيش مع من لا يعرف الحب، كيف سيقدر احاسيسنا من وقت لآخر؟.

ان كل ما نحتاجه هو الحب الحقيقي والصدق لا المعجزات، وان نؤمن بالحب كهدف ومبرر لاستمرار الحياة وانه عطاء وليس استجداء وليس غدرا!.

محمد صالح بداه - دبي



الثلاثاء ٢٥ شوال ١٤١٧هـ. الموافق ٤ مارس ١٩٩٧م

العريش حبيبتي


دلال عبدالعزيز

■ «العريش حبيبتي».. أحدث فيلم سينمائى من تأليف واخراج احمد النحاس.. وتدور أحداثه حول طيار مصرى يكلف بمهمة انتحارية وتسقط طائرته على مدينة العريش بصاروخ اسرائيلى.. ويدور الصراع بين القوات الاسرائيلية ومجموعات المقاومة الشعبية.. العمل بطولة حسين فهمى ودلال عبدالعزيز.

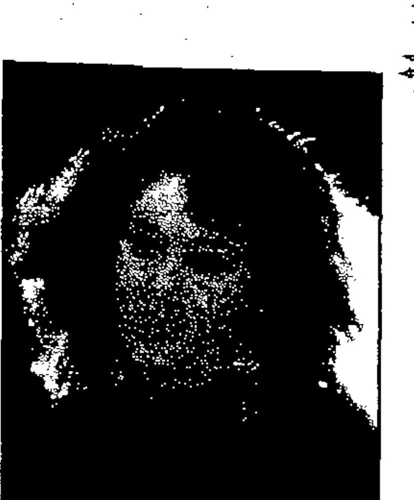
افراح.. في المصرية

■ تبدأ الفضائية المصرية في عرض حلقات البرنامج الجديد «افراح» والذي ينتقل بكاميراته من كواليس افراح ابناء المجتمع والمشهورين.. واولى الحفلات التى سجلها حفلة زواج ابنة المخرج يحيي العلمي.. ويسجل البرنامج لقاءات مع ضيوف تلك الحفلات وينقل صورة واقعية للمفارقات التى تحدث في الحفلات.. البرنامج تقديم جيهان سليمان واخراج احمد ابو زيد.

همسات النجوم

■■ أشارك والدي وفاروق الفيشاوي بطولة الفيلم السينمائي الجديد «سكة اللي يروح» الذي يستعد لإخراجه محمد النجار عن قصة وسيناريو وحوار عبد الحي أديب.

رانيا فريد شوقي



■■ أتقاسم مع حسين فهمي ووفاء صادق بطولة الفيلم التليفزيوني الجديد «خلافات على الميراث» الذي يستعد لاخراجه تيمور سري عن قصة وسيناريو وحوار حسن مسعود.

ايمان الطوخي

جيهان نصر... تعلن الحرب على أعداء النجاح

أتعرض لحرب حتى لا اصبح نجمة سينمائية


جيهان نصر

■ القاهرة ـ «الاتحاد»: رغم ان عمرها الفني لا يتعدى سنوات قليلة منذ ظهرت في مسلسل (المال والبنون) ثم (من الذي لا يحب فاطمة) لتنطلق بعدها الى دنيا النجومية الواسعة وتقفز الى بطولة (الفوازير) ذلك العمل الذي ينتظره ملايين المشاهدين كل عام.

ولأن للنجاح اعداء... نجد جيهان نصر مستعدة دائما لمواجهة ما تسميه (حرب اعداء النجاح) ومواجهة الاشاعات التي تتردد بين حين وآخر... ورغم سعادتها بالفوازير الا أنها دائما ما تؤكد انها مستعدة دائما للمواجهة... وفي حوارنا معها... واجهت بصراحة كل الاسئلة التي وجهناها اليها.

□ يرى البعض انك محظوظة في رمضان ومقبولة من القائمين على التليفزيون؟ وهذا هو سبب اختيارك لبطولة الفوازير؟

■ انا بصراحة اعترف ان اختياري للفوازير جاء بعد اعتذار عدد كبير من فنانات الاستعراض الكبيرات... ولكنني كنت سعيدة جدا باسناد هذا العمل الكبير الي ومن البداية وانا اعرف خطورة الاقدام على مثل هذه الخطوة.... فالفوازير عمل ليس سهلا ومسؤولية كبيرة خاصة ان فوازير (الحلو ما يكملش) هي العمل الرئيسي في التليفزيون في رمضان... اما عن الحظ في رمضان فأنا اعترف بأنني فعلا محظوظة وكل اعمالي التي قدمت في رمضان لاقت اعجاب الجماهير... واتمنى ان يكون رمضان كل عام كذلك.

مجرد شائعات

□ رغم الاشاعات التي ترددت حول العلاقة بينك وبين سمير غانم تغامرين بتقديم عمل جديد معه في التليفزيون؟

■ مسلسل (مرفوع مؤقتا من الخدمة) والذي يشاركني في بطولته سمير غانم هو خير رد على اصحاب الاشاعات المغرضة فما بيني وبين سمير غانم هو الاحترام والتعاون الفني واعتراف بفضله واستاذيته... وانا بهذا العمل الجديد اقول لكل من يردد هذه الاشاعات موتوا بغيظكم فمهاتراتكم لن توقفنا عن العمل والنجاح.

□ يتهمك البعض بأن الجمال هو اهم ما تعتمدين عليه في الحقل الفني ولذلك لم نر لك ادوارا غير تقليدية؟

■ الجمال ربما يساعد الفنان ولكنه لا يصنع فنانا اذا كان لا يمتلك الموهبة بالفعل... اما عن تشابه بعض ادواري... فهذا غير صحيح فقد قدمت شخصيات مختلفة في (الوهم والسلاح) (المال والبنون) كما ان عددا من الاعمال التي لم تعرض بعد قدمت فيها ادوارا مختلفة تماما مثل مسلسل (الفضيحة) والذي اؤدي فيه دور (صعيدية) وكذلك مسلسل (الخيط الابيض) والذي اجسد فيه شخصية خادمة..

□ استعراض جيهان نصر في الفوازير... هل يتحول الى رقص على خشبة المسرح... كما هو السائد؟

■ مشواري المسرحي قصير جدا لا يتعدى مسرحيتين هما (انا والنظام وهواك) من اخراج حسين كمال والمعروف عنه القدرة الكبيرة في الاعمال الاستعراضية... ثم مسرحية (بهلول في اسطنبول) والتي لا يزال عرضها ساريا ويلقى النجاح بسبب ما بها من كوميديا راقية واستعراض موظف لخدمة العمل وليس اسفافا او رقصا للرقص فقط.

□ يقال ان مساعدة سمير غانم في المسرح سبب نجاحك ولكن اين انت من السينما؟

■ سمير غانم من افضل ممثلي المسرح في مصر وانا اعتبره (غول المسرح) بما لديه من قدرة على اضحاك الناس وبالفعل فقد ساعدني كثيرا على خشبة المسرح... اما السينما فقد شاركت في بدايتي في عدد من الادوار الصغيرة ولكنني لا أعلم ان كنت انا السبب في البعد عن السينما ام هي التي ابتعدت عني ولكن المهم اننا لا نلتقي.

الحرب موجودة بالفعل

□ ذكرت انك تتعرضين لحرب من بعض نجمات السينما؟ فهل هذا تفسير لعدم نجاحك في السينما؟

■ انا لا افسر عدم وجودي في السينما لانني لم افشل في السينما ولكنني لم ادخل التجربة من الاصل... وما ذكرته حقيقة... فقد واجهت حربا حقيقية فكلما فكر احد المخرجين في ان يسند الي دور البطولة في عمل ما... اجد نجمة كبيرة تقبل نفس الدور بنصف اجرها المعتاد... وذلك بهدف حرماني من نجومية السينما.

□ انت متهمة بالتعالي والنرجسية في حياتك الخاصة؟

■ اولا حياتي الخاصة... اعيشها بطريقتي ولكنني في الحقيقة عكس ما يقال فأنا اجتماعية بطبعي حتى انني لا اطيق الجلوس وقتا طويلا بعيدا عن الناس... وكل من يعرفني عن قرب يدركون حجم الحب الذي احمله للجميع خاصة وانني أعيش حياة اسرية رائعة... ولست نرجسية ابدا ولكن للشهرة ضريبة لا بد ان يدفعها الفنان، الاشاعات جزء منها.

قوس قزح

عادل عيد

عبدالحليم مات.. يا أستاذ «خيشة»..!!

■■ المتابع للقنوات الفضائية لابد وأن يلاحظ ان في الساحة الآن نوعين من القنوات.. الأول اكتفى بالبث الفضائي وبما يصل اليه من هذه الشركة وتلك.. وترك نفسه لعرض الأفلام القديمة والمسرحيات العتيقة.. ونسي أن يقدم شيئا مميزاً لجمهوره.. ولذلك تركه الجمهور وابتعد عنه.. فلماذا يجهد نفسه لمتابعة أشياء لا يستفيد منها.. وهو قادر وبضغطة واحدة الحصول على ما يريده..!

أما النوع الثاني من القنوات الفضائية.. فهي القنوات التي تحاول ان تجتهد وتقدم الجديد والجيد في محاولة لإرضاء أذواق المشاهدين.. لذلك نجد هنك جهدا يبذل.. فهي مثلاً تقدم الفيلم العربي والأجنبي القديم.. ولكنها قبل الفيلم وبعده تستضيف ناقدا فنيا يحلل ويؤرخ للسينما قديما وحديثا.. اضافة الى انتاج العشرات من البرامج الفضائية الخفيفة التي تقدم المتعة والثقافة في وقت واحد.. ولأن الانتاج مكلف جداً لذلك نجد العديد من المحطات الفضائية تبحث عن مصادر تمويل.. فهذه المحطة قامت بطرح بضائع خفيفة تحمل شعارها.. وتلك نظمت سلسلة من الحفلات الساهرة الكبرى.. ومن أرباح هذه السلع والمشروعات الفنية والثقافية تتم عملية تحويل تلك البرامج الخاصة.. اضافة طبعا الى دخل الاعلانات والشركات الراعية والممولة لبعض البرامج.. أما باقي الربح فمن حق المحطة الفضائية والعاملين بها.. فالقنوات الفضائية أصبحت الآن مؤسسات متكاملة.

هذا النوع الثاني من المحطات الفضائية نجح في ربط المشاهد به لأنه أصبح متميزاً بأحدث ما في الساحة من أخبار فنية وثقافية وأحدث خطوط الموضة.. وأحدث شيء في كل شيء وفي أي مكان.. لذلك احترمها الجمهور وأصبح حريصا على البقاء معها وأمامها.

اذا كان هذا هو حال القنوات الفضائية التي تنتشر وتجري في كل مكان بالفضاء.. فأين محطاتنا المحلية في كل ما يحدث من صراع بين هذه القنوات.. وهل نجحت محطاتنا في جذب المشاهد للبقاء أمامها أم انها اتخذت قراراً غير معلن بالانسحاب من الميدان..

ورفعت شعار «لم يكن في الامكان أبدع مما كان» أو العين بصيرة واليد قصيرة..!

* * *

■■ أيام ويتذكر الجميع الفنان عبدالحليم حافظ في ذكرى وفاته يوم ٣٠ مارس.. عبدالحليم حافظ فنان من نوع خاص ونادر.. فنان تزداد قيمته كلما مرت الأيام والسنون.. فنان شق طريقه بعرقه وجهده وكفاحه.. فنان احترم نفسه فاحترمته الجماهير.

عبدالحليم.. كان فناناً يثق في نفسه وفي فنه.. فلم يحارب زميلاً بل أتاح الفرصة لعشرات المطربين الشباب وقدمهم في حفلاته ونجحوا معه وبه.. ورغم ذلك كانوا دائما يتهمونه بأنه يحاربهم ويقف ضدهم.. ورحل عبدالحليم حافظ فماذا قدم محرم فؤاد ومحمد رشدي وهاني شاكر ومحمد ثروت.. وغيرهم.. ماذا أضافوا للأغنية العربية.. بصراحة لا شيء..!

لقد مات عبدالحليم حافظ.. فاختفت النغمة العربية الأصيلة.. وكل ما نتمناه اليوم أن يتعلم المطربون الشباب من مشوار عبدالحليم حافظ.. ان الفن أصالة وذوق وليس أن يبيع شريط «كذاب يا خيشة» بعد وفاته.

وأخيراً.. يبقى سؤال لمحطاتنا المحلية.. هل ستتذكرون عبدالحليم حافظ.. أم سيحدث معه مثل ما حدث مع أم كلثوم.. نريد ان نعرف حتى نضبط مؤشرات أجهزة الراديو على اذاعة لندن التي ستتذكر عبدالحليم بالتأكيد.. وستقدم له يوماً كاملاً كما فعلت مع أم كلثوم.

مجرد سؤال!!

«معليش» تقدمها فرقة «أبناء العم» الفرنسية.. على خشبة المسرح الثقافي




■ كتبت ـ هدى عزت:

■ تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت هزاع آل نهيان والشيخة سلامة بنت هزاع آل نهيان يستضيف المجمع الثقافي بالتعاون مع السفارة والرابطة الثقافية الفرنسية مساء يوم الاحد القادم ٩ مارس فرقة ابناء العم الفرنسية لتقديم عرضها الاستثنائي «معليش» على خشبة مسرح المجمع وهو عرض موجه للاطفال وللنويهم ايضا.

والعرض المسرحي مستوحي من مسرح المنوعات والسيرك ومن السينما الصامتة وهو يدور حول شخصية رجل سمين ذي ثلاثة رؤوس واربع ارجل ويدين، يسكنها الفنانون الثلاثة، فيليب ايتيان (البهلوان) ولورانت سير (لاعب خفه) وكريستوف فيليب (المهرج) وهم بهذا يجسدون شخصية الرجل الواحد، ويبدأون بالتعبير الصامت عن رغبتهم «بالاستقلال» كل في شخصيته، مما يثير الفرح والتسلية عند الجمهور الذي سيشاهد الحركات البهلوانية والمواقف الهزلية التي يقوم بها اولئك المهرجون ضمن العرض المليء بالحركة الدائمة والفكاهة اللاذعة حيث تعتبر هذه الشخصيات الثلاث، جولو، لولو، ورينيه (نصف مهرج ونصف ممثل هزلي ونصف متدرب في الاشخاص) المثابرين الذين يحاولون دائما الحصول على النجاح والتميز لكنهم يصطدمون دائما بـ «المتدرب» الذي يلقي اللوم والاتهام بأنه سبب «تعثرهم» وكل ذلك طبعا في اجواء مضحكة ومواقف مسلية للغاية مستوحاة من السيرك: الالعاب البهلوانية، الحركات الخطرة، الاحذية المتأرجحة، التوازن على الكرسي، العاب الخفاء، وكل ذلك بهدف جذب الجمهور «البزيء» من الاطفال والاولاد الى عالم خيالي سيسحر دون شك مشاهده وتتضمن بعض الفقرات الرقص الكلاسيكي والاعمال الجسدية والحركات الخطرة.

الجدير بالذكر ان فرقة «يابناء العم» تم انشاؤها عقب احتكاك الفنانين الثلاثة بالسيرك التقليدي السويسري «كلي» والسيرك المعاصر «اركلووس» كما بالملاهي الليلية والعروض المقدمة في شوارع مونتريال، ومنذ بداية عملهم سوية، بدأت الفرقة بالمشاركة في الاحتفالات والعروض المسرحية التي فاق عددها الـ ٥٠٠ عرض كان ابرزها عرض حفل افتتاح الالعاب الاولمبية.

ان حضور عرض «لاعبو الخفاء» اولئك الذين سيقدمون مسرحيتهم لاول مرة في دولة الامارات امر سيضع المشاهد «الصغير والكبير» على حد سواء امام تجربة فنية ممتعة فيها الكثير من الضحك والمتعة والتسلية والافادة بآن معا، سواء اكان الجمهور ناطقا باللغة الفرنسية ام لا.

الامارات تشارك في اجتماعات المجمع الموسيقى العربي بالاردن

■ تبدأ في العاصمة الاردنية اليوم اجتماعات المؤتمر الرابع عشر للمجمع العربي للموسيقى والتي تستمر لمدة يومين.. ويمثل الامارات في هذه الاجتماعات الفنان عيد الفرج.. والذي صرح «للاتحاد» انه سيشارك في اجتماعات المجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى بصفته عضوا بالمجلس وممثلا للامارات واضاف عيد الفرج انه سيشارك ايضا في فعاليات مؤتمر المنبر الموسيقى للايقاعات العربية الذي سيعقد على هامش اجتماعات المجلس التنفيذي وسوف اقدم في هذا المؤتمر بحثا بعنوان «الايقاعات في الامارات» مصحوبا بتسجيلات للايقاعات الاماراتية.

تنافس كبير بين القناتين الأولى والثانية

«الدوزيم» المغربية بدون تشفير وبالمجان للمشاهدين

■ الرباط - جمال عدوي

■ المنافسة الفنية بين القناتين التلفزيونيتين في المغرب «الاولى» و«الثانية» أخذت تتبلور بوضوح كحدث اعلامي هام يعرفه المشاهد المغربي حاليا، فإلى حدود شهر رمضان الماضي كانت مشاهدة القناة الثانية المغربية الشهيرة بـ«الدوزيم» مقتصرة على المشتركين، بعكس القناة الاولى (الرسمية) المتاح التقاطها لكافة المشاهدين. ومن الملاحظ بعد أن تحولت «الدوزيم» الى البث العادي بعد ان كان بثها «مشفرا»، بدأ العديد من التغييرات في هذه القناة اعتبارا لمرحلة المنافسة الجديدة، حيث كان الاتجاه العام يغلب الى تصنيف «الدوزيم» على أنها تخاطب شريحة معينة في المجتمع المغربي عبر تركيزها على تقديم برامج وفقرات عديدة بالفرنسية، وهو ما تحاول «الدوزيم» مراعاته في البرمجة العامة لها، بينما سيدفع بدء المرحلة الجديدة للدوزيم، القناة الاولى الاسبق في تأسيسها وعلاقتها بالجمهور، لتطوير برامجها لتكون في مستوى المنافسة.

النقاد الفنيون في الصحافة المغربية رحبوا بشكل عام ببدء هذه المرحلة الجديدة للمنافسة التلفزيونية المحلية في المغرب، وهي منافسة ستأخذ بعدا دوليا خلال عدة أشهر حين تبدأ القناة الثانية بثها الفضائي عبر أوروبا والشرق الاوسط، مما سيشكل تحديا حقيقيا أمام الفضائية المغربية التي تمثل بثا معدلا في بعض جزئياته للقناة الاولى.

ولم يمنع الترحيب بعض النقاد منذ أن استهلت «الدوزيم» بثها بالواضح قبل شهرين تقريبا، من ابداء تحفظاتهم على جانب من توجهاتها السابقة في البرمجة (التركيز على الفرنسية).

فقد أشار محرر ملحق «اذاعة وتلفزة» بصحيفة «الاتحاد الاشتراكي» الى هذا «النفس الفرنسي» لدى القناة الثانية عبر العبارات التالية: (حسب بيان توصلنا به من القناة - بالفرنسية كالعادة - فان «الدوزيم» ستأخذ في حسبانها اتساع دائرة مشاهديها دون أن تتخلى عن المستوى الذي وصلت اليه فيما يتعلق بطبيعة البرامج ونوعيتها، وهدفها في ذلك هو التجديد والانفتاح على محيطها مع مواكبته في تطوراته واحترام قيمه مع الانتباه للمحيط الدولي قصد ادماج تطوراته)..

ومنذ عدة أشهر بدأ الاستعداد لإنجاز هذا التحول في مسار القناة الثانية، والذي تزامن مع قرار الدولة الدخول بـ ٧٠٪ من رأسمال القناة وتم تعيين السيد العربي بالعربي مديراً لها. وعن هذه التحولات يقول مدير القناة الثانية المغربية: «تعييني في هذا المنصب هو من قبيل إعادة النظر في جملة من المعطيات الأساسية: منها مشكلة إعادة الهيكلة و تنظيم ما يمكن تنظيمه. بمعنى أننا نعمل جاهدين الآن على ادخال اساليب جديدة في مجال الإدارة بصفة عامة وذلك بهدف اعطاء القناة صورة جيدة لتسلم بعد سنتين او ثلاث سنوات إلى القطاع الخاص من جديد. و يمكن اعتبار كل هذا بمثابة تحد، بدأته منذ ان تم تعييني على رأس القناة، والتوجه العام لـ «دوزيم» في مرحلتها الجديدة يهدف الى المحافظة على الخط الذي كان يحكم القناة في زمن ملكيتها بالكامل للقطاع الخاص وما اتفقنا عليه مع وزير الاتصال يهدف الى إعطاء صورة جيدة للمؤسسة حتى تتمكن من الظهور بمظهر العالمية.

ومن بين التجديدات التي ظهرت سريعاً على شاشة القناة الثانية في الاسابيع الاولى لإنطلاق البث بالواضح، تقديمها لسهرات مع فن الملحون والموسيقى الاندلسية، وقيامها بإنتاج مسرحية (رأس الدرب ٩٦) لفرقة عبد القادر البدوي للمسرح وتقديمها مؤخرا للجمهور. و عن هذه التجربة كتب الناقد الطاهر جوال في جريدة العلم معتبرا أن تقديم هذه المسرحية يمثل بداية التحدي للقناة في الانفتاح على تجارب الانتاج المسرحي المغربي. و أشار الناقد أبو منية من جانب آخر إلى اللفتة الهامة لقناة «الدوزيم» في تغطيتها لحدث وفاة نجم الغناء الشعبي المغربي بلطما، قناة «الدوزيم» أعطت للحدث أهميته وحققت وقفة وفاء للراحل بلطما بتقديم فقرات خاصة عنه ربطا بالتسجيل الذي كان الراحل قد خص به نفس القناة في مناسبة سابقة.

ويلاحظ في ساحة النقد الفني بالمغرب استمرار عملية المقارنة بين القناتين «١» و «٢» لأبراز ايجابيات وسلبيات مختلف برامجهما. وفي مقال للناقد محمد كليرة (جريدة العلم) ترحيب متحمس بالقناة الثانية من خلال مقارنتها بالقناة الاولى: «الدوزيم» في عهدها الجديد الذي نتمناه لها موقفا مقترنا بالعطاء الاعلامي الهادف الذي نأمل أيضا أن ينسينا هزال ماتقدمه مثيلتها «الاولى»، خاصة وأن «الدوزيم» تمتلك كوادر اعلامية مقتدرة كفيلة بانجاز أفضل البرامج والفقرات من مثل ماحققته في دورات البرامج السابقة لها بالمرموز.

القناة الاولى من جانبها تهيأت لاقتحام حقل المنافسة الفنية مع «الدوزيم» بعد أن دخلت الأخيرة مرحلة البث لكل الجمهور بالمجان. ويدخل في سياق هذا الاستعداد العديد من البرامج والاعمال الدراسية المغربية (مسلسلات وأفلام) التي وعدت القناة الجمهور بتقديمها له، بل أن بعض هذه الاعمال عرضت بالفعل على مشاهدي القناة الاولى. فهناك المسلسل الجديد «من دار لدار» من تأليف عمر أمزيان الحسيني واخراج عبدالرحمن ملين. كما اكتمل تصوير الفيلم التلفزيوني (عبد الحكيم) للمخرج الشاب اسماعيل فروخي و تدور أحداثه في مدينة تولوز الفرنسية و يتطرق إلى معاناة المهاجرين المغاربة وصعوبة اندماجهم في المجتمع الفرنسي. والفيلم من بطولة الممثلة نعيمة المشرقي. بينما يستعد المخرج عبد الصمد دينية لتصوير فيلمه التلفزيوني الجديد «سر الإنتقام» من تأليف بن عبدالله الجندي وهو كذلك من بطولة نعيمة المشرقي و الممثل الشاب عبدالكبير الركاكنة وبن عبدالله الجندي. ومن بين المسلسلات الجديدة التي ستقدمها القناة الأولى في الفترة المقبلة مسلسل ذي طابع اجتماعي وتربوي تحت عنوان «بالقلق» ويتم تصوير هذا المسلسل حاليا وهو من بطولة الممثل ادريس كريمي الشهير لدى الجمور وخصوصا الاطفال باسم «عمي ادريس» من خلال ارتباطه بالتجارب الاولى لمسرح الطفل بالمغرب. وما يمكن قوله أخيرا هو أن الشهور المقبلة ستشهد احتدام هذا التنافس الفني المشروع بين القناتين، وهو تنافس لاشك أن المستفيد الأول منه هو المشاهد المغربي.

نعيمة الحر

أحلام علي عبدالستار ليس لها حدود

أبحث عن انسانية الفن وازدهار الأغنية القطرية



■ الاتحاد - خاص: مع كل ألبوم جديد أو أغنية جديدة يطرح المطرب الفنان علي عبدالستار عملاً متميزا في غاية الجودة والابداع، ولأنه أصيل في فنه ووعيه لقيمة الأغنية وتركيزه على مستواها اللائق الرفيع فانه استقطب الجمهور على امتداد الوطن العربي. وليس الخليجي فقط، فقد غنى في جرش وقرطاج والعديد من المدن والعواصم العربية.. فوجد الناس هناك تحتضن اغانيه وترددها بصدق وعنوية، لأن علي عبدالستار صادق مع فنه ومع جمهوره ولم ينطلق في مسيرته الفنية طمعا في الشهرة أو المال أو الانتشار.. بل تصالحا مع نفسه وحبا للغناء أولا.. لقد قدم الفن الجميل ثم حاز على احترام الجمهور. وجاءت كل الأمور المترتبة على ذلك.

مع هذا الفنان القطري المتواضع الشهير كان لنا اللقاء التالي:

□ هل كان علي عبدالستار يحلم بأن يكون فنانا في يوم من الأيام؟

■ كل انسان من حقه أن يحلم، لكن تحول الحلم الى حقيقة هو بلاشك حظ سعيد للانسان الذي جد واجتهد، وحقق الشيء الذي يريده. وبشكل عام فأنا لا أزال أسير في أحلام متواصلة، ليس لها حدود من اجل تقديم الفن الأفضل والأجمل.

□ ماذا تقصد بعبارة الفن الأفضل والأجمل؟

■ هو الفن الذي يحمل في طياته محتوى انسانيا دون أن يفقد مزاياه الفنية من كلمة منتقاة، ولحن جيد، وأداء رفيع، وهذا المثلث الفني هو مزايا الأغنية الناجحة، فاذا اجتمعت الفكرة الانسانية والمضمون النبيل للأغنية مع المستوى الفني لها يكون التأثير العاطفي والانساني كبير جدا في قلوب الجماهير، والفن أدى رسالته.

□ لاشك أنك من أبرز المطربين الخليجيين وعلى مستوى دولة قطر ربما تكون المطرب الأبرز والأشهر، هل تخيفك الأصوات الجديدة على الساحة الفنية؟

■ الساحة القطرية ليست حكرا على فنان واحد، بل هي أكبر بكثير من طاقتي كفنان، وطاقة عشرة من أمثالي، وجود الفنانين الجيدين يخلق المنافسة الرائعة التي تكون من نتائجها العظمة والابداع، ثم اننا نكون خياليين جدا، وخارج اطار الواقع اذا افترضنا ان الساحة الغنائية ستتوقف عن الانجاب، أو ستوصد أبوابها أمام الفنانين الجدد، كيف يمكن ان تسير عقارب الساعة للأمام اذن؟.. أنا أرحب بكل صوت جديد، وجود الأخ العزيز ناصر صالح كمطرب قطري يثري الاغنية ويدفعها خطوات مهمة في طريق الفن الجيد.

□ المسرح القطري من المسارح المشهود لها خليجيا وعربيا.. هل استطاعت الأغنية القطرية ان تواكب هذه النهضة المسرحية في رأيك؟

■ نعم. هناك ابداع مسرحي جماعي، وأجيال متواصلة، ودماء جديدة تضخ في الحركة المسرحية، واهتمام كبير من قبل الدولة، وهذا شيء يفخر به الانسان وكذلك الاغنية، فان هذه الاغنية لاتنفصل عن المسرح.

□ هل شاركت في تقديم مسرحيات استعراضية من خلال الاغنية، وتم جذب علي عبدالستار كصوت جميل الى المسرح وتوظيف هذا الصوت في عمل درامي؟

■ لقد تم ذلك بالفعل، وكما قلت فليست الاغنية الا فرع من فروع الفن الحديث، الذي ينشأ في قطر بمنتهى الاهتمام والجد والمصداقية.. هناك العديد من المواهب المسرحية وقد شاركت بعضها في مسرحيات استعراضية مثل الفنان المبدع غانم السليطي.

□ كم أغنية قدم علي عبدالستار حتى الآن؟ وهل هذه الأغاني هي التي صنعت نجوميته؟

■ العديد من الاغاني جاءت ثمرة تعاون ايجابي بين العديد من الشعراء، وكتاب الكلمة والملحنين، في اكثر من بلد خليجي سواء في قطر او في غيرها، وبالطبع قمت شخصيا بتلحين العديد من الاغاني الخاصة بي.

□ هل لحنت لغيرك من المطربين؟

■ بالطبع قمت بالتلحين وان كنت منحت هذه الفرصة لغيري من الملحنين الموهوبين عندنا في قطر، وهو ما يؤدي الى مشاركة حقيقية للنخبة الجيدة لرسم صورة بهيجة ورائعة للاغنية القطرية.

□ ما نصيحتك للمطربين الهواة؟

■ الا يستعجلوا الشهرة، وأن يتعبوا ويكافحوا حتى يكون النتاج جيدا، والثمار يانعة، لأن التسرع يؤدي الى الفشل في لحظة من اللحظات.. ويكون عمر الابداع قصيرا.

□ ما جديدك؟

■ شريط جديد أعتقد بأنه سيكون علامة مميزة في المسيرة الفنية، وأرجو ان يتجاوب معه الجمهور.

□ ماهي أهم المحطات الفنية في حياتك؟

■ مهرجانات الخليج ومهرجان جرش.

□ مارأيك في اللقاءات التي تتم بين المطربين الخليجيين؟

■ شيء طبيعي الا يكون هناك اي انقطاع، لأن عدم اللقاء شيء سلبي للغاية، اننا بتواجدنا معا نطلع على آخر اخبارنا الفنية، ونتبادل المشورة، لنخدم الاغنية الخليجية، ونقدم للجمهور كل ما هو أصيل، وتراثي وحديث ومتجدد.

نقد سينمائي

«بهاجي على الشاطىء»
هنود بريطانيا في ابداع انثوي

■ كتب - صلاح صلاح:

■ بهاجي، طبق هندي سريع جرى عليه بعض التعديل في بريطانيا ليصبح خليطا من الطعام الهندي والاوروبي، اي طبق هندي مفرنج اذا ارتتم وعليه فلقد جرى استعمال اللفظ في هذا الفيلم كمجاز للهنود الذين يعيشون في بريطانيا، خاصة الجيل الثاني المولود في الجزر البريطانية لعائلات هندية مهاجرة. مثل كل الاجيال الثانية في الغرب من عرب فرنسا واتراك المانيا، فان المشكلة الاساسية لهؤلاء هي في حوار الثقافات وتقاطعها التي خلقت شرخا بين واقع معاش وتراث مترسب في الداخل.

غير ان فيلم «بهاجي على الشاطىء» لا يمثل دهشة غير متوقعة لابداع انثوي خلاب، ولا يعكس هذا التناقض الثقافي فقط، بل يتعداه الى مواضيع اخرى في حياة هؤلاء المهاجرين لاتقل اهمية عن التناقض المذكور، هذا ان لم تكن اهم من حيث تأثيرها المباشر على حياة البهاجي اليومية. اذا سمح لنا التعبير باطلاق هذا الاسم عليهم، على سبيل المثال، من المشاكل المهمة في حياة هؤلاء هي الهوة الساحقة بين الأجيال وصراعها الذي يزداد في مجتمع غريب عنه في المجتمع الام، ويختلف عن الصورة الكلاسيكية التي رسمها الكاتب الروسي تورجنيف في القرن التاسع عشر في رواية «آباء وأبناء».

تظهر الاسماء التي تقف خلف الفيلم، ميراسيال كاتبة، وجورندر شادها مخرجة، انهما من اصول هندية، وبذلك يعكس الفيلم نظرة انثوية في التحليل الاخير لا تنطلق من منطلق معاداة الرجل كما نرى في افلام الحركات النسائية، من قدر له ان يحضر المهرجان واحد فقط من مهرجان سينما المرأة الذي يقام سنويا في ضاحية كريتي الباريسية كل سنة يعرف ما اتكلم عنه. مثل فيلم او رحلة «تلما ولويس» حيث تقود مجريات الاحداث وتطورها الطبيعي الى اكتشاف البطلتين افكارا انثوية دقيقة دون معرفة مسبقة، فان فيلم «بهاجي على الشاطىء» يقود ايضا الى اكتشاف النساء المشتركات في هذه الرحلة القصيرة ذواتهن بعفوية لذا من اطلق على هذا العمل اسم تلما ولويس هندي لم يبتعد عن الصواب كثيرا.

في البدء وفي مرحلة تقديم الشخصيات الكثيرة بسرعة يبدو الفيلم معقدا متناثرا، لكن سرعان ما ان تشرع نساء مركز المرأة الاسيوية رحلتهن القصيرة الى مدينة بلاكبول الساحلية حتى تبدأ خيوط هذا المشدود في الارتخاء لتنلف رحلة ساحرة مع لفيف من النساء المهاجرات من كل دروب الحياة والاعمار، ما ان ينتهي اليوم والرحلة حتى تكون قد تعرفنا عليهن ومشاكلهن ودواخلهن وعوالمهن تماما. لعل هذه النقطة او النقص في الكتابة من حيث حشد عدد كبير من الشخصيات في قصة واحدة، ومحاولة حمل اكثر من بطيخة في يد واحدة، يعود لكونه الفيلم الاول للمخرجة والكاتبة. في هذه الحالة يحاول الفنان او الفنانة وضع اكبر عدد من الافكار في عمله، ذلك ليس للطموح فقط بل لان كثيرا من المواضيع تكون قد تكدست في الوعي واللاوعي ويريد المبدع ان يتخلص منها خشية الا تسنح له فرصة ثانية لتحقيق فيلم آخر. هذا ماقاله لي المخرج التونسي الناصر خمير حين ذكرت له ان فيلمه الاول قد حمل من المواضيع اكثر مما يمكن للمشاهد هضمه.

لكن رغم كل ذلك، فان الفيلم يبقى رائعا ساحرا خفيفا ويدلف القلب دون اذن.

الشخصيات الرئيسية في الفيلم خمس من النساء. نهمل الباقيات لان وجودهن كان لربط خيوط القصة ليس الا. الاولى، المرأة المتزوجة من زوج عنيف يعيش مع اهله ويخضع لرغباتهم. مما يدفعها لتركه مع طفلها. يتبعها الزوج واثنان من افراد اسرته وذلك لاعادتها بالقوة واخذ الطفل منها. لكنها في المواجهة الاخيرة تخبره انها على استعداد للعودة اذا قبل ان يعيش واياها في بيت منفصل.

الثانية، طالبة جامعية تدرس الطب تحمل من صديقها الاسود، الذي لا يريد ان يلتزم ويشعر ان الوقت مبكر على مولود، طبعا رغم البشرة الهندية الداكنة اللون لكن الزواج من افريقي اسود شيء غير مقبول في التقاليد الهندية.

الثالثة، امرأة متوسطة العمر عاشت حياتها كلها وفق التقاليد وفجأة تكتشف في هذه الرحلة انها تفتقر للحب، وانها ضعيفة امام معسول الكلام، لكنها تصحو في النهاية ولاتتمادى في مغامرتها الطائشة.

الرابعة، امرأة عجوز تمثل العقلية القديمة التي تعيش في الغربة بالوجود الجسدي فقط، بينما لاتزال جذورها قوية في بلدها الام. هذه السيدة سريعة الحكم على الاخرين. وكل قيمها واحكامها جاهزة.

الخامسة، في الواقع اختان صغيرتان نربطهما معا لانهما يمثلان نمطا واحدا، وهو الجيل الجديد الذي يريد ان يعيش وفق التقاليد الغربية. نراهما يلاحقان شبابا من الانجليز يرتدون ملابس رعاة البقر كناية عن غرابتهم عن عالم الفتاتين. لكن مرة اخرى تنتهي العلاقات بسرعة حالما تنتهي الرحلة.

المدهش في هذا العمل الجميل ان تصوير الشخصيات تم بواقعية وغنى ومعرفة تامة بكل جوانب حياتها، وكأن الكاتبة تكتب عن نفسها. رغم تفاوت وانماط التفكير واللغة وطريقة الكلام.

علاوة على ذلك يعود الفضل الكبير للمخرجة جورندر شادها في تجميع هذه الخيوط بحلاقة وحيوية وسلاسة وعدم ادعاء في تكوين الصورة. التي قلما يهرب منها مخرج في فيلمه الاول.

اما تقطيع وبناء الحكاية فلقد تم ايضا ببساطة مذهلة بحيث لا يوجد قطع غير متوقع. بالنسبة للمشاهد ليست هناك مفاجآت في التقطيع تقصيه عن متابعة القصة، وكأن الاحداث سلسلة من حكاية قصيرة يرويها اي انسان لاخر في الحياة اليومية.

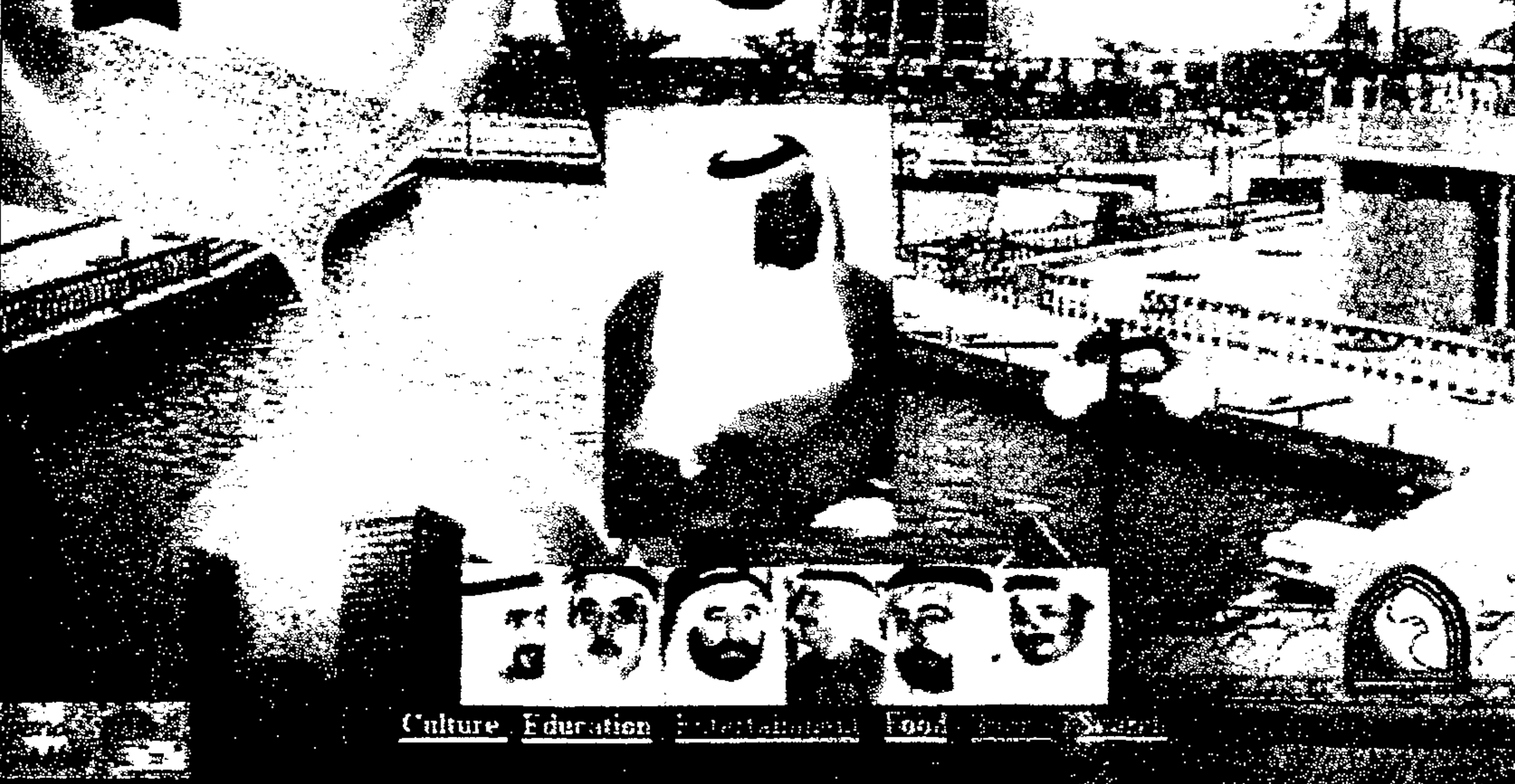
كل ما نتمناه الا تسقط المخرجة في مواضيع بعيدة عن عالمها كما حدث مع هندية أخرى. ميرا نير صاحبة الفيلم المميز «سلام بومبي» التي فشلت للآن في ان تتبعه بفيلم آخر بنفس الجودة







علي خوري مصمم الصفحة الدليلية على شبكة الانترنت.



صورة عن الصفحة الدليلية مستخرجة بواسطة الكمبيوتر (تصوير ياسر عبدالرحيم)

نفذها طالب في كلية ابوظبي التقنية

صفحة دليلية بالانترنيت تفوز بالجائزة الأولى
كننغهام: الاولوية للتعليم الذاتي المستقل

■ كتب. منصور عبدالله:

■ علي خوزي، طالب في كلية ابوظبي التقنية. قسم أنظمة المعلومات. السنة الثانية، لم يستخدم شبكة الانترنيت للحصول على مصدر معلومات تفيده في مجال تخصصه فحسب، وإنما قام بانشاء صفحة دليلية Home Page على الشبكة، فاز بموجبها بالجائزة الأولى في المسابقة التي اجريت في كليات التقنية العليا على صعيد الدولة.

واذا كانت اقامة صفحة دليلية على شبكة الانترنيت لا تستغرق الآن سوى وقت ضئيل، الا ان على خوري باستخدامه برنامجا بسيطا في حينها بذل جهدا شاقا لاتمامها.. بتواضع شديد يقول «لم أتوقع الفوز، لان المنافسة كانت على اشدها، وخاصة من قبل كليات الفتيات المتفوقات في هذا المجال.. كان وقتي ضيقا، وشجعني مدرسي، حتى كتب لي الفوز».

تحمل الصفحة الدليلية صورة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.. وعلم الدولة، وساعة ترمز الى سنوات النهضة العمرانية في الدولة، ومرافق حيوية، بالاضافة الى شعار الكلية، وموقع خاص بالبريد الالكتروني وغيرها. يقول على خوري: «ثمة مواقع على الصفحة يمكن بالنقر عليها الحصول على معلومات تتعلق بالثقافة والرياضة والتربية والتعليم والغذاء، والترفيه والتسلية بالدولة. كما ان موقع البريد الالكتروني يمكن استخدامه من قبل أى فرد في ارسال رسائل الكترونية، والرد عليها.



جيف كننغهام مدير كلية ابوظبي التقنية للطلاب

ويضيف: «وثمة موقع آخر على الصفحة لكلية ابوظبي التقنية يمكن لمستخدمي الشبكة الوصول اليه والحصول على معلومات تهمهم فيما يتعلق بالتخصصات الدراسية وطريقة الالتحاق بها وغير ذلك».

ويركز علي خوري على اهمية شبكة الانترنيت في حياتنا العملية ايضا. يقول: «استخدم الشبكة في مجال تخصصي، والمصادر عديدة، وقد افادتني في البرمجة وتفادي الأخطاء التي وقع فيها غيري.. وبفضلها حصلت على ٩٩ بالمائة في امتحان البرمجة الأخير، وفزت بالمرتبة الولي. ويمكن لمستخدمي شبكة الانترنيت الوصول الى الموقع على العنوان // :http (194.170.37.73/ nat - day / arab. htm

تشجيع التعليم الذاتي الحر

وكان لنا بعد ذلك لقاء مع مدير كلية ابوظبي التقنية جيف كننغهام الذي قال التعليم العالي والتقني إحدى الاولويات التي اولاها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا اهتماما كبيرا وقد افادت الكليات من الاستعداد وقدرات الطلاب ومن التسهيلات المتوفرة، والكادر التعليمي في تركيز الاهتمام على التكنولوجيا.. والتخطيط جار لجعل الكليات احد افضل مراكز التدريب التقني في العالم ويقارن كنغهام بين كليات التقنية العليا بالكليات التي عمل فيها في استراليا وبريطانيا، ويؤكد على ان كليات التقنية مجهزة بامكانيات بشرية وموارد مادية افضل بكثير من تلك الجامعات.

وعلى هذا الصعيد، يورد كنغهام بعض الاولويات التي توليها الكليات كل عناية، ومنها: التركيز على التعليم الذاتي الحر لدى الطلاب... اعادة تصميم العملية التعليمية، لتلبية المجتمع، وحاجة سوق العمل.. توطيد عرا الترابط بين الكلية والمدارس الثانوية في الدولة.. التعاون الاستراتيجي الشركات المحلية، بالاضافة الى اثراء الانشطة والنوداى العلمية.

واكد كنغهام على ان البرامج التي تقدمها كليات التقنية نابعة من حاجة المجتمع اليها، وانها جاءت بناء على دراسات لحاجة المجتمع لهذه التخصصات، كما أكد على توجه الكليات الى فتح تخصصات جديدة بناء على الدراسات التى قامت بها الكليات.

عيادة الانترنيت

الكبريت.. سبب رئيسى لروائح الفم..!

■ رائحة النفس الكريهة مدعاة للاحراج، وكثيرا ما يلجأ من يعانى منها الى وضع يده على فمه اثناء تعامله مع الآخرين ولكن لهذه الظاهرة اكثر من احراج مؤقت، لانها قد تكون مرضا صحيا مستديما.

فاذا كانت رائحة فمك كريهة، ابحث عن السبب، وقد يكون ارتفاع نسبة الكبريت في الفم، ولا يكفي معه غسل الفم لازالة مستويات الكبريت المرتفعة، كما ان تنظيف الفم بالفرشاة والمعجون ليس فعالا.

يقول البروفيسور انتوني ديلي الذي يدير عيادة لعلاج النفس الكريه في سان فرانسيسكو: «اولا.. افحص الاسباب الشائعة وراء روائح الفم، وهي امراض اللثة واصابة تجاويف الفم».

ولكنه بمرور الوقت اكتشفت ان الحالات الاكثر سوءا انما تنجم عن تعرض الفم للجفاف المزمن، اذ انه بدون اللعاب الكافي، لا يمكن للفم ان يتخلص من كميات الكبريت الزائدة، مما يجعله عرضة للروائح.

ايضا، كان البروفيسور مارفن كوين، اول من اكتشف الكبريت سببا للروائح الكريهة، يقول: «العلاج متوفر.. وكذلك المساعدة لمن يرغب».

وجدير بالذكر ان العيادات المتخصصة في مكافحة النفس الكريه، تنتشر في الولايات المتحدة بمعدلات مذهلة، وتتجاوز افتتاح عيادة واحدة كل شهر، ويتوقع خبراء الصحة ان تتوفر التكنولوجيا والمستخدمة في المراكز المتخصصة، في عيادات اطباء الاسنان برمتهم.

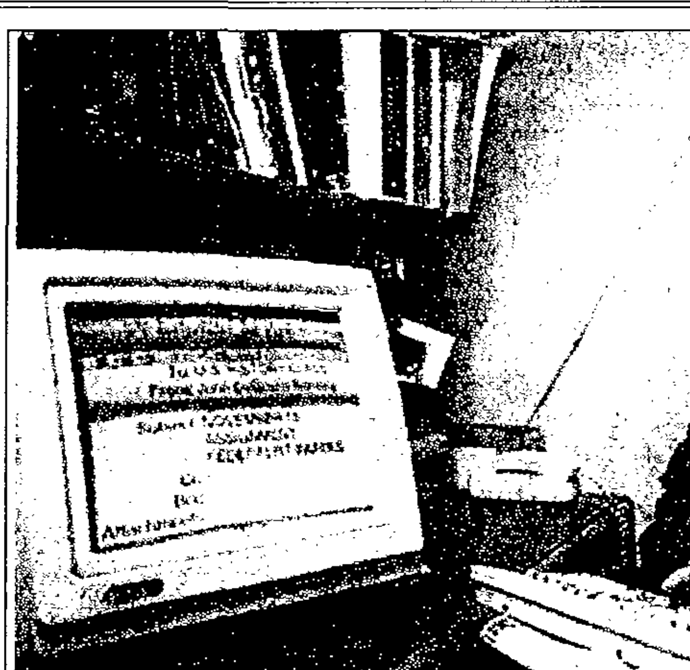
اما عن هذه التكنولوجيا، فتتضمن مجسات حرارية تستشعر مكان الاصابة او العدوى ان وجدت، ومجسا يستشعر مادة الكبريت، كما يتم علاج الاجزاء المعرضة للكبريت بمكشطة تزيل هذه المادة عن اللسان، بالإضافة الى محلول خاص للفم، فالغرغرة وثاني اكسيد الكلورين، تبطلان مفعول الكبريت.

غير ان تكاليف هذه الخدمة ليست زهيدة، اذ تصل الى الـ ٥٠٠ دولار.. ولكن هذه التكلفة ليست في نظر البعض مرتفعة اذا اراد التخلص من رائحة فمه!



تنظيف الاسنان بالفرشاة ليس فعالا لازالة رائحة الفم

كيف تتغلب على مصاعب استخدام أدوات البحث؟



هل تصبح الانترنيت وسيلة تعليم في القرن المقبل؟

■ يشكو رواد «مقهى الانترنيت» من المصاعب العديدة التي تواجههم اثناء تصفح الشبكة، وعدم الحصول على معلومات محددة احيانا، او الحصول على مواد غير ضرورية او لا علاقة لها بموضوع البحث.

وربما قضى احدهم ساعات مبحرا في صفحات «الوارلد وايد وب»، متنقلا من وصلة لاخرى، للوصول الى ما يريد، وعملية البحث هذه تحتاج لمهارة وفن، وحظ في آن واحد.

فأدوات البحث SEARCH TOOLS المتوفرة في عملية الابحار، والتي يمكن الوصول اليها من خلال عناوينها، او من خلال الصفحة الدليلية HOME PAGE «لانترنيت الامارات» ليست متشابهة او متساوية من حيث قدرتها على سحب المستندات او الملفات، ولنقل انك تريد الحصول على معلومات حول «نهر النيل» NILE RIVE باستخدام دليل او اداة البحث «ياهو» YA-HOO لوجدت امامك اربعة مواقع وبواسطة الدليل «وب كرولر» WEB CRAWLER على ٢٥ موقعا، وبواسطة الدليل «اكسايت» EX-CITE تحصل على عشرة مواقع، وبواسطة الدليل انفوسيك INFO-SEEK تحصل ايضا على عشرة مواقع، وبواسطة الدليل لايكوس LYCOS تحصل كذلك على عشرة مواقع.

ولو تأملت في عناوين هذه المواقع ومحتوياتها لوجدت انها قد تتفق بين دليل واخر، اي انها موجودة في اكثر من دليل ولكن بعض المواقع يتفرد به دليل من الدلائل دون الاخر، وربما كانت نتائج بحثك سواء اردت الحصول على معلومات عن نهر النيل او الاستثمارات، او العلوم والتكنولوجيا او اي موضوع اخر، متنوعة، وربما لم تتمكن من الحصول على ما تريده من المحاولة الاولى:

(×) ياهو YAHOO ، انه دليل جيد، للبحث عن فهارس المواقع حسب الموضوع، وهو دليل مناسب، اذا كنت تبحث عن معلومات عامة حول موضوع ما، ولكنه بسبب الطريقة التي فهرست بها المعلومات، فاذا كنت تبحث عن معلومة محددة، ربما لم تحصل على نتائج عظيمة.

(×) وب كرولر WEB CRAWLER هذا الدليل يبحث عن مستندات داخل الموقع ذاته ليناسب ماتبحث عنه، وليس مجرد المواقع ذاتها.. انه يؤدي وظيفة ممتازة، ولكنك قد تحصل من خلاله على وصلات LINKS لاتهمك.

(×) لايكوس LYCOS انه بمثابة روبت لفهرسة الوب WEB بمعنى ان برنامج لايكوس يسافر عبر شبكة الانترنيت كل يوم، بحثا عن مواقع جديدة،

فجميع المواقع الجديدة موجودة في قاعدة بيانات لايكوس.. استخدامه الى حد ما مربك ولكنه يقوم بوظيفة البحث جيدا.

(×) انفوسيك INFOSEEK يوفر هذا الدليل خدمة مجانية وخدمة اشتراك، وكلاهما يستخدم نفس برنامج البحث، والفرق ان الخدمة المدفوعة تتضمن قاعدة بيانات خاصة بها، بينما الخدمة المجانية مقتصرة على ماهو متوفر على «الوب».

،هناك ايضا عشرات الدلائل الاخرى من اهمها اكسايت EX-CITE الذي يمكنك من عرضه نتائج البحث بلوضاع مختلفة، ودليل ماجلان MAGELLAN الذي ينفرد في ان فهرسه الذي يحتوي على ٤٠ الف موقع تتم مراجعتها من قبل العاملين. وهناك دليل الناقستا AL-TAVISTA الذي طورته شركة ديجيتال وتدعي بانه الاسرع بين الدلائل.

بطبيعة الحال يمكنك الاستفادة من هذه الدلائل اثناء بحثك عن المعلومات.. كما ذكرنا فان عملية التفتيش تحتاج لمهارة وفن وحظ.. وطول بال، كما ان ادوات البحث لا تحقق مسحا كاملا «للوب» WEB وانما تبحث عن كلمة او جملة او مفهوم في قاعدة البيانات الخاصة بها.

محطات متنوعة

التعليم عبرالانترنيت

■ تسعى دول عدة. وخاصة في الغرب. للاستفادة من ثورة التكنولوجيا والمعلومات، وتطبيقها في مجال التعليم. وفي هذه الدول ، وخاصة في المناطق النائية حيث تحول الظروف المناخية القاسية (كسقوط الجليد واغلاق الطرق) دون توجه الطلاب الى مدارسهم، تعمد المدارس الى تعليم طلابها عبر الكمبيوتر وهم جالسون في منازلهم.

وبعبارة اخرى فان المدرس في مدرسته يتصل مع طلابه في منازلهم بواسطة الكمبيوتر. فالطالب يستمع للمحاضرة، ويسجلها ويناقش مدرسه، فيما عجز عن فهمه واستيعابه، كما يخضع للامتحانات ايضا، وارسال مواد امتحانه لمدرسه كي يصححها كل ذلك يتم بواسطة الكمبيوتر للوصول بين المدرسة والمنزل.

ومع توسيع استعمال شبكة الانترنيت، وازدياد المستخدمين يوميا بنسبة مذهلة وخاصة في السنوات الخمس الاخيرة. بدأ الحلم يراود الناس ويتساءلون: لماذا لا تستخدم شبكة الانترنيت كوسيلة تعليمية؟ اي بدلا من ذهاب الطلاب الى جامعاتهم، فلماذا لا تذهب الجامعات نفسها الى منازلهم؟

قد يبدو هذا الحلم صعب التحقيق في الوقت الراهن، في ضوء الامكانيات المحدودة في شبكة الانترنيت، والتي لم تصل بعد للمستوى المطلوب الذي يؤهلها للعب هذا الدور، علما بان بعض الجامعات الغربية بدأت تطبيق هذا النظام ولو في نطاق ضيق.

صحيح ان الشبكة تستخدم الآن للحصول على معلومات واسعة النطاق حول جامعات عالية، وكيفية الالتحاق بها، وبرامج الدراسة فيها، اضافة الى توفير خدمة البريد الالكتروني في الاتصال بينها وبين الطلاب.. وصحيح ايضا ان الشبكة توفر مصادر معلومات ومراجع، للطلاب والطلاب الجامعيين: يستفيدون منها في تحصيلهم العلمي،

وكأن الانترنيت اصبحت بمثابة موسوعة علمية تغطي سائر اوجه النشاط الانساني، غير ان التعليم بواسطة الانترنيت يحتاج الى الى تطوير ويشمل سائر الوسائط المتعددة السمعية والبصرية والصوتية وهو التطوير الذي لايزال في بدايته.

ولكن محاولات التطوير جارية، ومن يدري فقد تصبح الانترنيت وسيلة تعليم لايستهان بها في القرن القادم، كما اصبحت في غضون سنوات قليلة. ابتداء من التسعينات شغل الناس الشاغل، واقبالهم عليها يتزايد كل يوم؟

لرواد المقهى: عناوين مشوقة

■ اخترنا لرواد مقهى الانترنيت المواقع المفيدة والمشوقة التالية.. وجميعها مسبوقة بـ HTTP

■ يوفر دليل البحث وب كرولر WEB CRAWLER مواقع جديدة على شبكة الانترنيت يوميا، ويمكن النقر على الصفحة الدليلية HOME BAGE للوصول الى الموقع NEW SITES تغطي سائر المجالات العلمية والفنية والتكنولوجية والتسلية والترفيه.

والجديد على صفحات وب كرولر اقامة صفحة مفهرسة للمكتبات الوطنية في العالم مسلسلة حسب الحروف الابجدية

■ صحة:
WWW. MAVRVIES-TOPES.ORG.UK

حيث تحصل على معلومات مفيدة حول امراض متعددة، وكيفية الوقاية منها وعلاجها، بالاضافة الى استشارات طبية.

■ تجميل:
WWW.PHUDSON.COM

حيث تحصلين على معلومات قيمة حول عمليات التجميل بانواعها ووسائلها، والاطلاع على الاخطار التي قد تحدق بها.

■ فلك:
WWW.LE.AC.UK/CWIS/AD/PH/SO/AS/ASTROSOC.HTML

موقع خاص لجمعية الفلك بجامعة ليستر البريطانية، وتتضمن معلومات قيمة حول الفضاء والنجوم.

■ تسلية:
WWW.CYBERUNIVERSE.COM

حيث تقوم بجولة داخل مركبة «لمخلوقات فضائية» على غرار افلام الخيال العلمي.

صفحة دليلية لعلوم الفلك

ابتكار

التليفـزيون الانتـرنيت

■ لم يعد الكمبيوتر الشخصي PC ضروريا لدخول شبكة الانترنيت فالمنتجات الجديدة هي الآن قيد التطوير وقد طرحت في بعض الاسواق العالمية، وهي تعد بمثابة وسائل جديدة او بديلة للكمبيوتر الشخصي مثل التليفزيون والهاتف وحتى لعبة الفيديو.

وربما ادركت شركات تصنيع الالكترونيات ان جهاز التليفزيون او الهاتف قلما يخلو منهما منزل، وبما ان حاجة الناس للكمبيوتر ربما تفاوتت من شخص لاخر، فلماذا اذن لا يتم تطوير التليفزيون او الهاتف ليصبح وسيلة تعليم وترفيه، وكذلك وسيلة للدخول الى الانترنيت؟

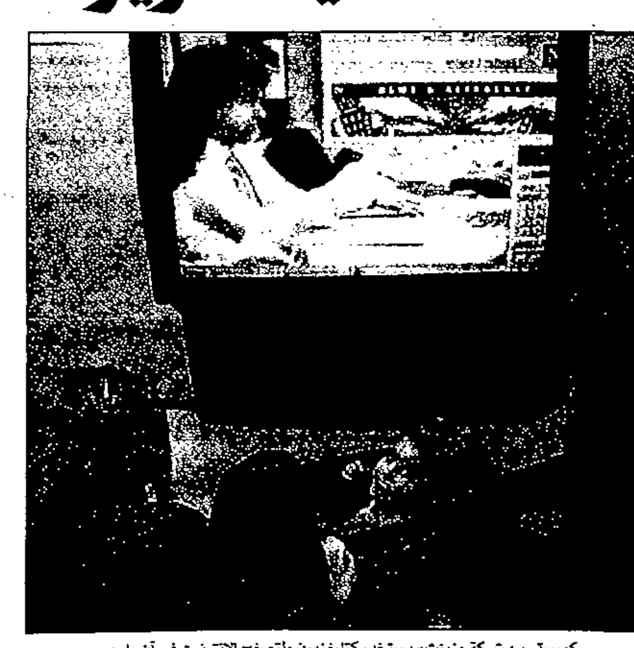
والواقع ان «التليفزيون الانترنيت» يقع في ثلاث فئات هي: جهاز الكمبيوتر الشخصي المزود بشاشة كبيرة، وقد صمم لوضعه في غرفة المعيشة ويستخدم لولوج شبكة الانترنيت، ثم جهاز التليفزيون المزود بشاشة كبيرة وبرامج تصفح الانترنيت، واخيرا جهاز لتطوير التليفزيون من وظيفته الاساسية، وجعله يجمع بينها وبين وظائف الانترنيت.

فعلى صعيد الفئتين الاوليين نجد الجهاز NET-TV WORLD VISION 2900 وكذلك GATE WAY 2000 DESTINATION فهما في الاساس جهازا كمبيوتر شخصي صاحبا شاشة عريضة مع اضافات لاستخدام الانترنيت، مع توفير القنوات التليفزيونية وهو مصمم بلوحة مفاتيح KEY BOARD بدون كابل لتسهيل عملية التشغيل عن بعد، وتتسارع شركات اخرى لتلحق بالركب مثل سامسونج وميتسوبيشي وسوني.

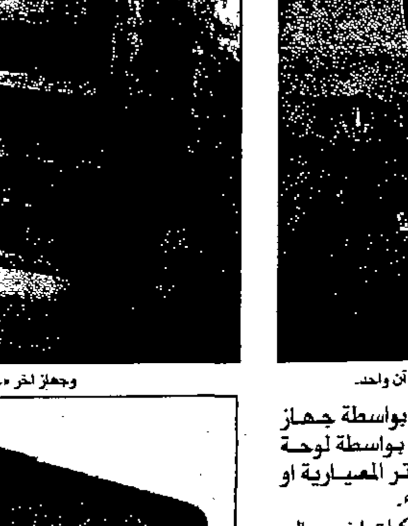
وثمة خيار اخر، هو استخدام التليفزيون العادي مع اضافة ادوات خاصة لولوج الانترنيت كما فعلت شركتا سوني وفيليبس، ويبدو ان ثمن هذه الادوات الخاصة وهو ٣٣٠ دولارا، شيء مثالي بالنسبة للمستهلكين، اضافة لما تتمتع به هذه الادوات من سهولة الاستخدام، مع استعمال البريد الالكتروني وتصفح «الوب» WEB. ومما يجعلها جذابة انها صممت لترضي اذواق جميع افراد العائلة، فكل عضو في العائلة يمكنه الحصول على صندوق بريد الكتروني خاص به، ولائحة خاصة بالمواقع المفضلة لديه على الانترنيت.

وهذا «التليفزيون الانترنيت» يمكن تشغيله اما بواسطة جهاز التحكم عن بعد او بواسطة لوحة مفاتيح الكمبيوتر المعيارية او بالاشعة تحت الحمراء.

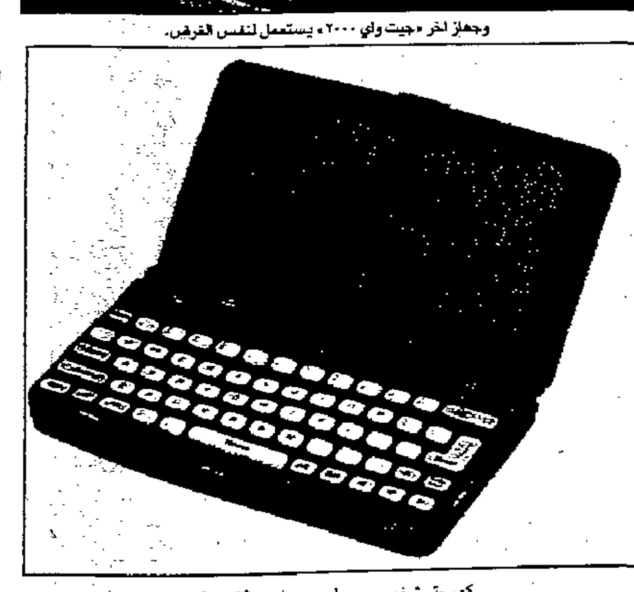
وقد لجأت شركات اخرى الى استخدام وسائل ذكية لولوج الانترنيت، فشركة «يونيدون» طرحت هاتف «اكسس» الذي يعد اول هاتف مستخدم لهذا الغرض، كما يمكنه ارسال واستقبال البريد الالكتروني. وقد دخلت اجهزة الهاتف الخليوية الساحة ايضا فقد طورت شركة AT&T الامريكية هاتفا نقالا يمكن استخدامه لولوج الانترنيت واستعمال البريد الالكتروني ويبدو ان الكمبيوتر الشخصي المحمول من هيلوت باكارد يمثل جيلا جديدا ايضا من وسائل ثورة المعلومات لامكانية استخدامه في الاغراض ذاتها.



كمبيوتر من شركة «زينث» يستخدم كتليفزيون ولتصفح الانترنيت في آن واحد.



وجهاز اخر «جيت واي ٢٠٠٠» يستعمل لنفس الغرض.



كمبيوتر شخصي محمول من هيلوت باكارد يمكن

تحليل اخباري

الاعلان المشترك بين الحكومة والأحزاب المغربية:

إشادة جماعية «بالحدث التاريخي» في الحياة السياسية المغربية

■ الرباط . هيثم شلبي:

■ قطع المغرب خطوة هامة وحاسمة بل وتاريخية، في الطريق الى تتويج مسيرته الديمقراطية بانتخابات حرة، نزيهة، وغير مطعون في نتائجها للمرة الاولى في تاريخه، عندما وقعت الحكومة وممثلو جميع الاحزاب يوم الجمعة الماضي على تصريح مشترك يوضح النقاط العريضة للخطوات المقبلة على درب الاستشارات الانتخابية التي تنتظره، والتي ستتوج بانتخابات تشريعية لمجلس النواب الذي سينتخب بالكامل بشكل مباشر من قبل الشعب المغربي. وقد ألحق بالتصريح «قواعد ميثاق أخلاقي» تقطع بموجبه الحكومة والاحزاب التزامات واضحة تجاه عمليات انتخابية نزيهة.

وبالرجوع الى التصريح المشترك، في محاولة لاجراء قراءة في محتوياته، نلاحظ في البداية أن اللبنة الاساسية التي اعتمدها موقعوه كأساس للتوافق الذي تم التعبير عنه في التصريح المذكور- هي رغبة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في انتخابات نزيهة غير مشكك فيها، وتعهده لتحقيق هذا الغرض بوضع ثقله وهيبته الشخصية وصلاحياته الدستورية لتمر جميع الانتخابات المتوالية في جو من الاستقامة والشفافية والنزاهة.

هذه الرغبة والتي عبر عنها في خطاب بتاريخ ١١ أكتوبر ٩٦ في افتتاح الدورة البرلمانية (دورة أكتوبر)، تلاه عمل مضن تمثل في الاجتماعات المتواصلة بين الحكومة والاحزاب، وفق مبدأ آخر تضمنه نفس الخطاب، وعنوانه «التوافق والتراضي» بين مختلف الفعاليات السياسية المغربية، أفرز في وقت سابق الاتفاق على «قانون الجهات» أو المحافظات الذي أعاد صياغة مفهوم اللامركزية، المعتمد في المغرب منذ عقود على أسس جديدة تجسد فلسفة جديدة. ويلي ذلك، الاتفاق على وضع لوائح انتخابية جديدة، متزامنا مع بدء تنقيتها من الشوائب. وفق معايير اتفق عليها أيضا بين الحكومة والاحزاب. وتمثل الخطوة الحالية (التصريح المشترك) الخطوة الثالثة في درب مستمر بشكل متسلسل ومتسارع سيتلوه وضع قانون انتخابي جديد، يفترض أن يكون النقاش حوله قد وصل الى مرحلة متقدمة، وكذا قانون منظم للجنة الوطنية المشرفة على الانتخابات، اضافة لحزمة من القوانين المتعلقة بمجلس النواب في شكله الجديد وكذا مجلس المستشارين المستحدث، الخ . دون نسيان اكمال المهمة الصعبة المتمثلة في تنقية اللوائح الانتخابية من الشوائب.

ويتضمن التصريح كذلك محددات لأهم العمليات اللاحقة المذكورة، بالنص مثلا على أن تتمتع اللجنة الوطنية للاشراف على الانتخابات بصفة تقريرية، وأن يتفرع عنها لجان اقليمية ومحلية وأن ينص على صلاحياتها بشكل واضح وأن يصدر قرار تشكيلها عن العاهل المغربي في مرسوم ملكي. أما اللوائح الانتخابية فلها ستضمن تطبيق مبدأ «تسجيل واحد وبطاقة واحدة وصوت واحد لناخب واحد».

وبالوصول الى الالتزامات المتبادلة، يمكن التطرق الى أهمها كما وردت في التصريح على الشكل التالي:

فيما يخص الحكومة: «تلتزم بالتطبيق السليم لجميع القوانين والقرارات والاجراءات المتفق عليها بالتراضي، وتمنع بصرامة كل تدخل غير مشروع من أية ادارة بأية وسيلة كان هذا التدخل، وتمنع استعمال السلطة والنفوذ الذي يستهدف المساس بسلامة الانتخابات ونزاهتها، ومعاقبة كل متلاعب بالسلطة أو النفوذ أو أموال الدولة أو استعمال المال غير المشروع في التأثير على سلامة الانتخابات ونزاهتها». ويبدو هنا أن الفقرة الاهم في هذا الالتزام هي منع تدخل الادارة واستعمال السلطة والنفوذ والمال في العملية الانتخابية لاسيما اذا عرفنا أن مثل هذه الممارسات عادة ما تكون في مقدمة انتقادات المعارضة للحكومة في مختلف العمليات الانتخابية السابقة.

فيما يخص الاحزاب: «تلتزم باحترام جميع القرارات والاجراءات الانتخابية التي اتخذت بالتراضي مع الحكومة، وتعبئة كوادرها وأجهزتها وصحفها حتى تجري الانتخابات في جو من الحماس الشعبي. وعدم استغلال الطعون القضائية للتشكيك في مصداقية العمليات الانتخابية، وحفظ كرامة الانتخابات وسلامة المؤسسات الناتجة عنها اذا طبقت جميع القوانين والاجراءات بصفة سليمة ونزيهة وفي شفافية مطلقة».

والفقرة الأخيرة، هي التي ربما تكون قد أعطت لصدور التصريح المشترك كل هذا الوقت، لأن أحزاب المعارضة الرئيسية رأت في الالتزام بعدم التشكيك أو الطعن في نتائج الانتخابات قبل اجرائها، نوعا من المغامرة، و «شراء السمك في البحر»، لاسيما مع ما تعتبره تجارب سابقة، وليحل الحذر بين الاحزاب نفسها من جهة وبينها وبين الحكومة. ولعل الجملة الشرطية التي أضيفت الى الفقرة الأخيرة، هي التي نجحت في التغلب على تحفظات المعارضة، اضافة للجو العام الذي يسود النقاش بين مختلف الفرقاء منذ شهور. جاء الملحق المتمثل في قواعد الميثاق الاخلاقي ليحدد ويفصل الكثير من نقاط الالتزام التي تضمنها التصريح بالنص على منع كل هيئة أو مرشح من أن يتلقى أو يتصرف بأموال واعانات سرية، مجهولة أو غير مشروعة المصدر، وصولا الى تحديد لاحق لسقف مصاريف انتخابية «معتدل». وبالنص على حياد الادارات المحلية تحديدا ومساراتها بين مختلف الاحزاب والمرشحين، وكذا فتح وسائل الاعلام العمومية بينهم بالتساوي. وأخيرا بالنص على التزام الاحزاب والمرشحين بعدم استخدام الامتيازات والوسائل والسلطات العامة أو مساعدة موظفي الادارة. وجاءت تصريحات الموقعين على التصريح والميثاق خير شاهد على الاهمية المعلقة على هذه الخطوة، التي اعتبرها وزير الداخلية ادريس البصري «تأسيسا لثقافة مغربية أصيلة تعتمد الحوار والتوافق، وسموا الى طموحات الملك الحسن الثاني في ارساء قواعد سليمة لبناء مستقبل يسوده الحق والعدل، وبرهانا على أن النية الصادقة التي أبان عنها الجميع - رغم النقاش الحاد أحيانا - هي خير ضمان لاستشراف واعد للمستقبل». مضيفا أن التصريح المشترك يعكس عمق التوافق بين مختلف الفرقاء، ويحدد اطار التزامات تمثل قاعدة للتعامل مع المستقبل وفق أخلاقيات جماعية. مؤكدا بأن هذا التصريح قد حظي بمباركة العاهل المغربي، ورضاه عن محتواه.

وزاد عبدالرحمن اليوسفي الامين العام «للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» (أكبر أحزاب المعارضة) بأن اعتبر التصريح «انجازا يكاد لايصدق»، وقرارا حضاريا «مهدت له تضحيات أجدادنا ومعاناة مناضلينا الاوفياء ومواطنينا الشرفاء»، ليطالب الناخبين بتقدير أهمية الحدث لاسيما للانتخابات المقبلة وبالاقتناع بأنه يفتح امكانية كتابة صفحة جديدة في تاريخ الحياة السياسية المغربية المعاصرة. ملخصا الغاية من هذا الانجاز في «أن يشعر كل مواطن بأنه أصبح بامكانه أن يعبر بحرية عن ارادته واختياره، بالتصويت على من يشاء دون ضغط أو مساومة»، ومعتبرا في الختام أن الضمانة الوحيدة على حسن تطبيق الاتفاق الذي تضمنه التصريح تتمثل في أولا وأخيرا في تصريح العاهل المغربي. (المذكور في أول التقرير).

أما محمد بوستة الامين العام لحزب الاستقلال شريك الاتحاد الاشتراكي في المعارضة، فاعتبر التصريح محطة هامة «لاخراج البلاد من الازمة التي لابد أن نعترف بوجودها والتي نعيشها منذ عقود» ولأنه التزام أخلاقي قبل أن يكون سياسيا، من شأنه أن يخرج المغرب - في حال أمانة تطبيقه - من دائرة الدول التي تكون الانتخابات بها موضع نزاع وشك حول مصداقيتها. ومنوها بالارادة السياسية القوية الساعية الى تحقيق نتائج مرضية ومتمنيا أن يكون التطبيق بنفس الارادة التي أعدت بها النصوص.

واعتبر عبدالسلام بركة نائب الرئيس المنتدب لحزب الاتحاد الدستوري (بانتظار اختيار خلف للمرحوم المعطي بوعبيد) (الحزب صاحب أكبر عدد مقاعد في البرلمان)، أن التصريح تتويج لجهود وطني هادئ وهادف أراد العاهل المغربي أن يتم في اطار التراضي التام، وكذا ضمانة على الالتزام بالاستقرار نظرا لما يتضمنه من قيم عالية. وهو الامر الذي شاركه اياه زملاؤه في الاغلبية البرلمانية المنضوون تحت لواء «تكتل الوفاق الوطني». حيث رأى محند العنصر الامين العام للحركة الشعبية في التوقيع على التصريح ترسيخا صريحا لثقافة الحوار والتراضي التي سنها العاهل المغربي، و «عملا حضاريا» يبرز التزام الجميع باحترام الضوابط القانونية والقواعد السلوكية المتحضرة. ليكمل عبدالله القادري الامين العام بالنيابة للحزب الوطني الديمقراطي (شريكهم الثالث) بالاعراب عن أمله في أن تتم الانتخابات المقبلة في أحسن الظروف..

وبخصوص باقي أحزاب المعارضة المنضوية تحت لواء «الكتلة الديمقراطية»، فقد اعتبر علي يعتة الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية، التوقيع على التصريح المشترك «يوما مشهودا في تاريخ المغرب»، و «مؤشرا بارزا على وجود ارادة سياسية عامة لتطوير الممارسة الديمقراطية»، انطلاقا من توافق ايجابي حول آليات عمل وقواعد سلوك سليمة وناجعة تضمن في حال التطبيق السليم اجراء انتخابات نزيهة، تفرز مؤسسات ديمقراطية قادرة على ربح الرهانات المستقبلية. أما الشريك الرابع محمد بنسعيد آيت ايدر الامين العام لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي والذي قاطع حزبه الاستفتاء على التعديل الدستوري في سبتمبر الماضي فزاد بأن رأى في الحدث مرحلة لتكريس «التعايش والتساكن» بين الفعاليات السياسية، والتزاما من الجميع بالسهر الصادق والامين على تطبيق القواعد المتفق عليها قولا وسلوكا، خطابا وممارسة. ومقارنا بين الاجماع الحاصل حاليا بين «الملك والشعب» بالنسبة لتحقيق الديمقراطية بما حدث في مراحل سابقة من اجماع على الاستقلال، وعلى استرجاع الصحراء المغربية.

في هذا الجو الذي أعرب الجميع عن حماسهم نحوه، ودخول الحياة السياسية المغربية مرحلة انجاز الاستحقاقات الدستورية المقبلة في جو متفائل بأن يحدد العاهل المغربي في خطابه بمناسبة عيد العرش أجندة هذه الاستحقاقات.

مصادر أردنية لـ «الاتحاد»:

ملف الحصار المفروض على ٣ دول عربية يتصدر محادثات حسين المرتقبة مع المسؤولين الامريكيين

■ عمان . الاتحاد: قالت مصادر اردنية ان زيارة العاهل الاردني الملك حسين المقرر ان تبدأ في العاشر من الشهر الحالي الى واشنطن، تتضمن جولة أوروبية تبدأ في فرنسا وتمر في جنيف.

واوضحت ان اجندة زيارته الى واشنطن ومباحثاته مع المسؤولين الامريكيين يشكل الطابع الاقتصادي قاسمها المشترك حيث من المقرر ان يطلب زيادة المخصصات الامريكية من منح لدعم خزينة الدولة في تنفيذ مشروعات حيوية، اضافة الى اعفاءات جمركية لسلع وبضائع اردنية مصدرة الى السوق الامريكية، من خلال افضلية أسوة بتلك المعطاة الى الاسرائيليين والفلسطينيين.

أما النقطة الابرز التي سيثيرها العاهل الاردني مع المسؤولين في الادارة الامريكية وتتعلق بملف الحصار الاقتصادي على ثلاث دول عربية هي العراق والسودان وليبيا، حيث ذكرت مصادر «الاتحاد» ان الاردن وعبر رسائل مباشرة تم تبادلها مع قيادات هذه الدول حصل على تفويض منها لفتح المزيد من قنوات الحوار بينها وبين الولايات المتحدة.

وترى عمان بانه اذا ماتسنى لها الحصول على موافقة امريكية على تحرك اردني أوسع في هذا المجال فان دورها الاقليمي سيزداد ثقلا واتساعا في المنطقة.

وعلم ان الاردن سيقدم ملفا خاصا للادارة الامريكية يثبت فيه ان الحصار على العراق قد اثبت فشله في اضعاف قوة الرئيس العراقي صدام حسين وخلق انطباعا لدى الرأي العام العربي والعراقي تحديدا بأن فرض الحصار يستهدف الشعب العراقي لا القيادة.

كما ان الاردن سيطلب من الادارة الامريكية السماح لطائراته بنقل معدات انسانية الى العراق.

ويتناول البند الثالث في اجندة المباحثات مسيرة السلام حيث يرى الاردن بانه قد احرق نفسه بالمراهنة على سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو محليا وعربيا وان سياسة الاستيطان التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية وتباطؤها في تنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين أحدثا حالة من التوتر في الشارع الاردني.

أي تعديل وزاري سيخرجه من الحكومة

وزير الداخلية الاردني يدافع عن تصريحاته المثيرة للجدل خليفات لـ «الاتحاد»: لا عداوة بيني وبين الكباريتي

■ عمان . الاتحاد: لازالت تصريحات وزير الداخلية الاردني عوض خليفات تثير ردود فعل متباينة في اوساط السياسيين والشارع على خلفية تشكيكه بنزاهة الانتخابات البرلمانية السابقة، ودحضه اتهامات حكومية بان العراق تورط في اثارة القلاقل في البلاد ابان ثورة الخبز التي جرت في صيف العام الماضي.

وقال الوزير في تصريح لـ «الاتحاد» في معرض دفاعه عن تصريحاته التي اطلقها في نهاية الاسبوع الماضي لقد قلت: «ان ابناء الجنوب ليسوا عملاء لجهات خارجية، وقد يكون هناك أفراد حركوهم ولهم ارتباطات خارجية، غير انه ليس من مصلحة النظام التحدث عن عملاء لجهات خارجية». واضاف: «انني لم أزود بوثائق تثبت تورط جهات خارجية، وقد تكون هناك جهات ذات اختصاص لديها وثائق فالقضايا الامنية ليست كلها بيد وزير الداخلية». وقد بقيت الخلافات بين الوزير وبين بقية المسؤولين المعنيين العام الماضي طي الكتمان على الرغم من تسريب بعض الاقاويل في الصالونات السياسية عن ان ذلك مرده الى عدم تنسيق مابين خليفات ومدير الأمن العام في عدد من القضايا على الرغم من ارتباط الأخير به في التسلسل الوظيفي، وهذا ماتناوله الحضور عندما لم يشاهدوا مدير الأمن العام في لقاء الوزير مع عدد من الشخصيات السياسية والبرلمانية والنقابية والصحفية الاسبوع الماضي.

التصريحات العلنية والتلميحات المبطنة لوزير الداخلية اظهرت المزيد من الخلاف بينه وبين رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي، خاصة وان خليفات اصبح الان على قناعة بان اي تعديل وزاري مرتقب لن يحمله مجددا الى صفوف الحكومة.

وعلى الرغم من نفيه وجود خلافات مع الكباريتي بالقول: «ليس بيني وبين رئيس الوزراء الا الصداقة والمودة وليس هناك معه اي عداوة او حقد او خلاف»، فقد قال: انه سيستقيل من الحكومة دون ان يحدد موعدا لذلك.

والاعراف الاردنية تؤكد بأن رغبة الوزير بالاستقالة من الحكومة ليست كافية لتنفيذها فالجميع يعرف، بان ذلك مرتبط بالعاهل الاردني الملك حسين، فلا يجوز للوزير ان يقدم استقالته والذهاب الى بيته بمفرده.

واسهب خليفات في حديثه لـ «الاتحاد» في استعراض منجزاته والتي لاقت بالفعل استحسانا من المواطنين ولم يردها الى الحكومة وقال بشأنها ان ماعمله لا علاقة لمجلس الوزراء به باعتبار من صلاحياته كوزير وليست اختصاصات مجلس الوزراء.

وقال ليس للحكومة علاقة بها بحكم القانون ولو لم اقم بكل ماعملته فهل كان سيجبرني أحد عليها؟.. لقد قمت بواجبي وأديت صلاحياتي طبقا للقانون».

تصريحات خليفات برمتها هي الان محط دراسة مستفيضة من قوى المعارضة في البلاد، وخاصة تلك التي اشارت الى قضايا فساد. فيما تؤكد مصادر «الاتحاد» بان المجلس النيابي طلب رسميا عقد جلسة خاصة مع الوزير لكشف جميع الملابسات التي اثارها وبيان الحقائق.

وكان الوزير قد اشار الى انه تمت اعادة «٣٠» الف جواز سفر سحبت في اوقات سابقة من المواطنين دون وجه حق وقال لهم: ليس من حق احد ان يسحب من مواطن حقا من حقوقه وأن يأتي آخر ويمن عليه بانه اعاد الحق له.

الاشارة وردت عندما عمدت وزارة الداخلية الى مراجعة اوضاع الفلسطينيين حاملي جوازات السفر الاردنية المؤقتة وغالبيتهم من ابناء قطاع غزة. كانت تقضي التعليمات السابقة بسحبها من حامليها فيما اذا تأخروا عن تجديدها لمدة عام.

وطالب النائب ذيب عبدالله وزير الداخلية بنشر اسماء النواب الذين توسطوا للحصول على طبع سيارات وخطوط باصات وقال: «انني ادعوه الى وضع النقاط على الحروف وكشف السلبيات وتقديم من قام بالاعتداء على المواطن وحريته وحقوقه وسلبه جواز سفره او جنسيته للنائب العام».

واضاف ان التستر على الذين ارتكبوا الاخطاء والتجاوزات يتساوى فيه المحسن والمسيء، وان عدم الكشف يحمل الاساءة الى جميع النواب.

اما النائب عبدالمنعم ابوزنط فقد تمنى على وزير الداخلية «تعرية الحيتان والافاعي واصغرهم العقارب».

بقي ان نؤكد بأن عملية استجواب الوزير او تشكيل لجنة تحقيق برلمانية للوصول الى المعلومات عن عمليات الفساد بعيدة المنال، خاصة وان ولاية المجلس النيابي شارفت على الانتهاء. فيما ستبقى الحملات الانتخابية فرصة اضافية للمواطنين لسماع المزيد عن المخفي.

جدل في الكويت بشأن استقطاع أموال المساعدات الخارجية لاسكان المواطنين

■ الكويت: يثور جدل بين برلمانيين واقتصاديين كويتيين اثر موافقة اللجنة التشريعية بمجلس الامة على مشروع قانون باستقطاع مبلغ ٥٠٠ مليون دينار كويتي (حوالى ١,٥ مليار دولار امريكي) من احتياطي الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية

حيث اكد مدير عام الصندوق بدر الحميضي ان هذا الاستقطاع سيؤثر على سياسات البلاد الخارجية اذ تقوم الكويت من خلال الصندوق بتقديم قروض ودعم للدول المحتاجة. وقال برلمانيون الصندوق الا يكون سببا في تفجير ازمة جديدة ما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية مشيرين الى تصريحات الحميضي بأن الصندوق (وضع كأداة لتنفيذ السياسات الخارجية للكويت).

وقال النائب احمد المليفي رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الامة الكويتي لصحيفة «الرأي العام» الصادرة امس انه لابد من اعادة النظر في الدعم المالي لسياستنا الخارجية مشيرا الى ان «معظم الدول التي قدمت لها مساعدات وقفت ضد الكويت» وقد ايد هذا التوجه النائب وليد الطبطبائي حيث اكد ان شعب الكويت اولى بهذه الاموال معربا عن أمله ان يوافق مجلس الامة على مشروع القانون. وكان عدد من النواب قد تقدموا باقتراح لاستقطاع المبلغ المذكور لصالح بنك التسليف والادخار للعمل على حل مشكلة الاسكان للمواطنين الكويتيين الذين ينتظرون مدة طويلة للحصول على مسكن.

واكد الحميضي ان الصندوق يلعب دورا رئيسيا في سياسة الكويت مع الدول الاخرى وفي دعم قضايا البلاد الاساسية خاصة بعد الغزو العراقي حيث زادت اهميته كأحد الوسائل الضرورية لدعم القضايا الكويتية في المحافل الدولية ودعم السياسة الخارجية. وقال ان هناك سوء فهم من بعض اعضاء المجلس حول طبيعة عمل الصندوق ومركزه المالي مشيرا الى ان الهدف الاساسي من انشائه هو العمل الخارجي ومساعدة الدول المحتاجة.

واوضح الحميضي ان اقتطاع مثل هذا المبلغ (٥٠٠ مليون دينار) يؤثر على عمل الصندوق لانه يمثل ثلث استثماراته وباعتبار ان الصندوق يعتمد على التمويل الذاتي فان هذه الاستثمارات تعتبر اهم مصادر دخله في الوقت الحاضر وان اقتطاع هذه الاموال سيؤثر على الاموال المتاحة لديه وعلى عوائد الاستثمار ومن ثم الاموال المتوفرة للقيام بعمله وهو دعم واقراض الدول المحتاجة وبالتالي سيؤثر على السياسة الخارجية في هذا الخصوص وطالب نواب المجلس بعدم الموافقة على مشروع القانون. (اش ا)

وافقت عليها الحكومة والمعارضة

التوقيع على وثيقة الضمانات الديموقراطية للانتخابات باليمن

■ صنعاء: وقعت الاحزاب اليمنية، الائتلاف الحاكم والمعارضة، وثيقة التنسيق والتعاون التي تحدد الضمانات القانونية والدستورية لاجراء الانتخابات النيابية في موعدها المقرر يوم ٢٧ ابريل المقبل بصورة حرة ونزيهة. وذكرت وكالة «سبأ» اليمنية للأنباء امس ان الوثيقة اكدت الدور المتكافئ لكل القوى الوطنية في انجاح العملية الانتخابية من خلال مشاركتها جميعا في اللجان الاساسية والأصلية والفرعية المشرفة على الانتخابات وفي مختلف العمليات الاجرائية المرتبطة بها. كما اكدت الوثيقة على تمكين لجان الرقابة الشعبية والدولية من اداء مهامها لتأكيد حرية الانتخابات ونزاهتها.

ووقع الوثيقة عن الائتلاف الحاكم الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام يحيى المتوكل والأمين العام المساعد للتجمع اليمني للاصلاح عبدالوهاب الانسي فيما وقعها من جانب المجلس الوطني للمعارضة امناء معظم الاحزاب والتنظيمات المشاركة بالمجلس الذي يضم ثمانية احزاب. من ناحية اخرى نفى العقيد حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمني ما تردد مؤخرا حول دخول المتطرف اسامة بن لادن الى الأراضي اليمنية ليتخذ منها ساترا لعملياته الارهابية. وقال في تصريحات صحفية امس ان الأجهزة الأمنية القت القبض على ١٥٠٠ اجنبي كانوا يقيمون في البلاد بصورة غير قانونية من بينهم اعضاء عصابات ضالعة في ارتكاب جرائم نصب واحتيال وتزوير على المستوى الدولي. واكد ان معدلات الجريمة انخفضت الى نسبة ٢٠٪ مقارنة بالعام الماضي. (وكالات)

المجاعة تقتل الاطفال في جنوب غرب الصومال

■ لندن: تفيد الانباء القادمة من مقديشو بأن المجاعة تفاقمت في جنوب غرب الصومال نتيجة للجفاف المريع هناك. وقال راديو لندن ان المبعوثين الذين اوفدهم حسين محمد عيديد زعيم احد الفصائل الصومالية الى غرب بلاده اكتشفوا أن نحو مائة شخص لقوا حتفهم جوعا وظمأ خلال الشهرين الماضيين.. وان ثمانين في المائة من الموتى اطفال دون السابعة من العمر.

حول العالم

العفو عن ١٥٢٢ سجينا في المغرب

■ الرباط: اعلنت وزارة العدل المغربية ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اصدر بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لجلوسه على العرش أمس عفوا عن ١٥٢٢ سجينا بينهم ١١٥١ اطلق سراحهم فورا. وشملت اجراءات العفو تخفيض عقوبات ٢٨٥ سجينا. وخفضت عقوبة ثلاثة سجناء آخرين من السجن المؤبد الى السجن لفترات محددة، ومنح ٥٩ عفوا من عقوبة السجن و٢٤ عفوا من الغرامة المفروضة عليهم. وجرت العادة على ان يصدر الملك عفوا في الاعياد الدينية والمناسبات الوطنية ويستفيد منه بشكل عام سجناء الحق العام. (أ ف ب)

الشرطة تتنصت على الوزراء

■ رام الله . «الاتحاد»: نقلت صحيفة «القدس» المقدسية عن وزير اسرائيلي رفيع المستوى قوله: «أنا على يقين بان الشرطة تتنصت على الوزراء ولن استغرب اذا ماكانت تتنصت ايضا على رئيس الحكومة». ويذكر ان الشرطة الاسرائيلية رفضت امس الاول التعقيب على هذه الاتهامات التي تأتي على خلفية التحقيق الذي تجريه الشرطة في فضيحة التعيين الفاشل للمحامي روني بارن أوف مستشارا قضائيا للحكومة الاسرائيلية.

جائزة دولية لجيهان السادات

■ اسفنيجن: اشادت جيهان السادات أرملة الرئيس المصري الراحل محمد انور السادات بالدور الذي يقوم به خلفه الرئيس حسني مبارك لاستكمال عملية السلام في المنطقة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته مساء امس الاول بمناسبة تسلمها جائزة تيودور هاكر الدولية التي منحها أياها مجلس مدينة اسفنيجن الالمانية تقديرا لاسهامها في تأصيل حقوق المرأة المسلمة ومساندتها لعملية السلام في الشرق الاوسط. وردا على سؤال حول التطرف والارهاب في مصر أكدت جيهان السادات انحسار هذه الظاهرة تماما في مصر خلال العامين الماضيين وقالت ان الرئيس مبارك أعطى اهتماما بمواجهتها بكل اشكالها وان وزير الداخلية الحالي بذل مع رجال الامن المصريين جهدا خارقا لمحاصرة العناصر الارهابية والقضاء على نشاطها. (أ ش أ)



أرملة دينج تلقي رماد جثمانه المحروق في البحر من فتحة في أسفل طائرة عسكرية. (رويتر)

نثر رماد دينج

■ بكين: ذكرت وكالة الانباء الصينية شينخوا ان هو جينتاو وهو مسؤول رفيع من الحزب الشيوعي الصيني الحاكم وعددا آخر من الزعماء السياسيين رافقوا جولين ارملة دينج شياو بينج وافراد اسرته في عملية نثر رماد الزعيم الصيني الراحل في البحر امس الاول. وقالت ان الامواج ستحمل رماد الزعيم الصيني الكبير الى كل من هونج كونج وماكاو وهما اقليمان يعودان الى السيادة الصينية عام ١٩٩٧ وعام ١٩٩٩ وكان دينج يتمنى المناسبتين. (وكالات)

.. ونبأ عن وفاة زهين

بكين: ذكرت صحيفة «سينج تاو» المستقلة في هونج كونج امس نقلا عن شائعات راجت في العاصمة الصينية ان بينج زهين احد مؤسسي الحزب الشيوعي الصيني واحد الثلاثة الذين اسسوا جمهورية الصين الشعبية، توفي يوم السبت في احد مستشفيات بكين. ولم يمكن الحصول على اي تأكيد رسمي عن وفاة زهين البالغ من العمر ٩٤ عاما. يذكر ان زهين لم يشارك في مراسم تشييع دينج شياو بينج الاسبوع الماضي علما بانه يأتي في المرتبة الخامسة على لائحة اللجنة التي كلفت تنظيم مراسم التشييع كما كان مقربا من الزعيم الصيني الراحل. وقد عزا مصدر رسمي هذا الغياب الى تقدمه في السن وسوء الاحوال الجوية. وكانت معلومات تحدثت الاسبوع الماضي عن تدهور وضعه الصحي بشكل خطير مما استدعى عودة احد ابنائه على عجل من الولايات المتحدة. (أ ف ب)

محاولا استمالة الناخبين اليهود
شيراك يؤيد حملة الحكومة الفرنسية على المهاجرين بطريقة غير قانونية

■ باريس: اشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك الليلة قبل الماضية بالتكامل الثقافي في فرنسا وندد بالكراهية العنصرية محاولا استمالة الناخبين اليهود الى صفه لكنه أكد ايضا في خطاب امام زعماء اليهود في مجلس بلدية باريس تأييده القوي لحملة الحكومة ضد الهجرة غير القانونية. كما خيب آمال مستمعيه بعدم تناوله الانتقادات الموجهة له بتحيزه ضد اسرائيل في مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط.

وتوقع بعض زعماء اليهود ان يستغل شيراك خطابه الذي وصف سلفا بانه خطاب مهم للقيام بلفتة مصالحة بعد ان اثار غضب المسؤولين الاسرائيليين ويهود فرنسا اثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل.

فخلال تلك الزيارة تشاجر شيراك علانية مع رجال الامن الاسرائيليين في مدينة القدس القديمة ودعا مرارا الى اقامة دولة فلسطينية ومبادلة الارض بالسلام وهي امور يعارضها رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد بنيامين نتانياهو. ولم يتحدث الرئيس الفرنسي مطلقا عن الشرق الاوسط في كلمته التي القاها في حفل بمناسبة مرور ١٩٠ عاما على اعتراف نابليون بالحرية الدينية لليهود الفرنسيين، وبدلا من ذلك حذر من اخطار الهجرة غير القانونية.

وقال «يجب ان نؤكد التزامنا بالتكامل الذي يتحقق بافضل صوره من خلال اتخاذ موقف قوي ضد الهجرة غير القانونية. لاشيء اخطر على الاجانب الذين يعيشون بشكل قانوني في فرنسا وعلى اطفالهم، اكثر من تبني موقف متراخ وغامض سرعان ما يغذي قوى الكراهية. ان بلادنا دولة مفتوحة وكريمة ولكنها غير مرنة فيما يتعلق بقيمها الاساسية (رويتر).



شيراك خلال لقائه مع زعماء يهود فرنسا في قصر الاليزيه (ا ف ب).

اليابان تؤيد الصين في سياساتها ولا تتخوف من زيادة انفاقها العسكري

■ طوكيو: اعلن في طوكيو امس ان وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا سيقوم بزيارة الى الصين يومي ٢٩ و٣٠ مارس الجاري. واوضحت وزارة الخارجية اليابانية ان ايكيدا سيجري محادثات مع وزير الخارجية الصيني كيان كيشين يعرب فيها عن تأييد اليابان للاصلاح وسياسة الباب المفتوح التي تنتهجها الصين فضلا عن استئناف المساعدات اليابانية الى الصين والتي توقفت بعد التجارب النووية الصينية في العام الماضي.

من ناحية اخرى قال محللون عسكريون يابانيون ان الزيادة الكبيرة في الانفاق العسكري الصيني لهذا العام التي اعلنتها بكين امس الاول لاتشكل خطرا كبيرا على الدول المجاورة باستثناء تايوان.

وفي بكين كشف خبراء غربيون امس عن ان ميزانية الدفاع في الصين لعام ١٩٩٧ التي تسجل ارتفاعا بنسبة ١٢٫٧٪ مقارنة مع العام الماضي ليست سوى الجزء الظاهر من النفقات الحقيقية لاكبر جيش في العالم. وفي خلال السنوات الاخيرة شهدت ميزانية جيش التحرير الشعبي (نحو ثلاثة ملايين عنصر) ارتفاعا سنويا بمعدل ١٢ الى ١٤٪ ووصلت الى ٥٧، ٨٠ مليار يوان (٩٫٧ مليار دولار) للعام الحالي.

وقال اخصائي في شؤون الدفاع ان هذه الارقام لاتعكس حقيقة الميزانية المخصصة لعمل الجيش ولا تأخذ في الاعتبار الاموال المخصصة للابحاث وتطوير المعدات العسكرية في وزارات اخرى او مؤسسات تقنية. وبحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن فان النفقات العسكرية الفعلية للصين تفوق اربع مرات الميزانية المعلنة.

ويجني جيش التحرير الشعبي في الواقع عائدات كبيرة من امبراطوريته الصناعية التي تضم اكثر من ٢٠ الف مؤسسة من وسائل النقل مرورا بمناجم الفحم والفنادق والمطاعم الى العقارات وحتى علب الليل. كما يملك مزارع تلبي حاجات الجنود الا انها لا تدرج في هذه الميزانية.

وعلق احد المحللين قائلا ان وزارة المالية تطبق سنويا نسبة زيادة قريبة من معدل التضخم لكي تبقى القدرة الشرائية للجيش على حالها. الا ان ذلك لا يشكل سوى الجزء الظاهر من النفقات.

من جهة اخرى ثمة مؤسسات عدة تعمل في الوقت ذاته في المجالين المدني والعسكري لكن الاموال المخصصة للابحاث وتطوير الاسلحة الجديدة غير معروفة. واضاف المحلل نفسه ان شركة صناعة الطيران الصينية تطور معدات لسلاح الجو، والشركة الصناعية الشمالية (نورينكو) معدات للقوات البرية، في حين ان الشركة الفضائية الصينية او شركة الطاقة النووية الصينية تسعى الى استخدام الاقمار الصناعية والطاقة النووية لاغراض عسكرية

وتسعى الحكومة الصينية الى الحد من زيادة ميزانيتها العسكرية لتبديد المخاوف التي اعربت عنها دول اسيوية عدة نتيجة تصنيف الصين دولة عظمى اقليمية.

تحليل اخباري
تركيا بين اربكان وتشيلر والجنرالات

■ باريس - سيد حمدي:

■ تمر تركيا حاليا بفترة من عدم الوضوح في التوجه السياسي الخارجي يتزامن مع أداء اقتصادي ايجابي في ظل ارتفاع نسبة النمو الاقتصادي خلال العام الماضي الى ٧٫٥٪ وهو أعلى معدل تحققه البلاد منذ عام ١٩٩١.

ومنذ وصول نجم الدين اربكان زعيم حزب «الرفاه» لرئاسة الحكومة، اندلع جدل حول امكانية استمرار الائتلاف الحاكم الهش في السلطة بمشاركة القطب الثاني تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء السابقة ووزيرة الخارجية وقد عزز من اجواء الشكوك رغم استمرار مركب الائتلاف وسط الامواج العاتية منذ اكثر من ثمانية شهور ان الوزارات السيادية الثلاث (الدفاع والخارجية والداخلية) بقيت بعيدة عن متناول يد الاسلاميين وظلت تحت سيطرة العلمانيين.. وبين هؤلاء واولئك بقيت لعبة شد الحبل مستمرة دون ان تصل الى حد قلب الاوضاع حرصا على مصالح الطرفين، وظل الجيش راعي العلمانية الاتاتوركية في البلاد متابعا لتلك المسيرة متدخلا في بعض الاحيان كي يحول دون تطبيق بعض شعارات اربكان وقت ما كان معارضا الى واقع ملموس بعد ان تولى السلطة.

وتمثل السياسة الخارجية أحد اكثر الخطوط تناقضا في المسيرة التركية مابين تقارب اربكان الاسلامي مع ايران وتقارب الجيش العلماني مع اسرائيل، ومابين طموح اربكان من وراء تشكيل مجموعة الدول الثماني الاسلامية بموازرة انتماء تركيا الاوروبي رسميا الذي تتحمس له تشيلر، وخلف المجموعة الاولى التي تضم الى جانب تركيا كلا من مصر وايران وباكستان وبنجلاديش واندونيسيا وماليزيا ونيجيريا، والانتماء الثاني الذي يضم خمس عشرة دولة اوروبية تتجلى مظاهر التأرجح في الخيار الذي يمكن ان تستقر عليه البلاد للخروج من مأزق حضاري يترك آثاره على سياسات الداخل والخارج.

ولاشك ان خطاب اربكان عرف تفاوتا ملحوظا على الاقل من الناحية الشكلية، فقد بقيت تركيا تحت حكمه وفية لمساعي الالتحاق بالاتحاد الاوروبي، ولتعاونها العسكري مع اسرائيل، ولم يتمكن من الغاء واقع مالي قائم لطالما نادى به وهو في المعارضة اي الغاء نظام الفوائد المعمول به في المصارف القائم على الارباح غير الاسلامية، ووفقا للمجلة الاسرائيلية «جيروزاليم ريبورت» فان حدود تركيا مع كل من سوريا والعراق وايران تعتبر منجم معلومات استخباراتية يثير شغف اسرائيل مقابل معلومات تقدمها بدورها لتركيا عن المعارضة المسلحة الكردية خاصة «حزب العمال الكردستاني» الذي يخوض مواجهات مع الجيش التركي اودت بأرواح نحو عشرين الف شخص حتى الآن.

ويصر جنرالات تركيا على تمتين العلاقات العسكرية مع اسرائيل في ظل رؤيتهم لثلاثي الجيران المحيط بهم كعدو مشترك للطرفين، واضطر اربكان تحت ضغط الجيش الى الموافقة على اتفاق مع اسرائيل لتحديث اربع وخمسين طائرة «فانتوم» امريكية الصنع مقابل ستمائة مليون دولار ضمن بروتوكول مالي ينظم تمويل هذه العملية، كما تمارس الطائرات الحربية التركية والاسرائيلية تمارين مشتركة في اجواء الجانبين بصفة منتظمة، فضلا عن الزيارات المتبادلة التي يقوم بها كبار العسكريين الاتراك والاسرائيليين.

ورغم هذه التناقضات الواضحة داخل توليفة الحكم بين اربكان وتشيلر وبين اربكان والجنرالات من جهة اخرى، فقد التف الجميع حول الحكومة في موقفها من الازمة التي فجرها القبارصة اليونانيين عندما حصلوا على ضوء اخضر من موسكو لاستيراد صفقة صواريخ من شأنها ان تؤدي الى احداث خلل في التوازن العسكري بالمنطقة، وكان من بين مبررات القبارصة اليونانيين الموالين لأثينا ان تناميا للخطر الاسلامي التركي يمثل تهديدا محتملا اضافيا من جانب تركيا، واجرت البحرية التركية على الفور تحركات اعتبرت في حينها ردا على المحاولة اليونانية واكبتها تحركات دبلوماسية لاجهاض الاتفاق المبدئي بين موسكو والقبارصة اليونانيين، وتعد القضية القبرصية وحقوق القبارصة الاتراك من بين قضايا الاجماع الشعبي في تركيا وتمثل أحد الحدود الدنيا لالتقاء الفرقاء الاتراك اسلاميين وعلمانيين.

وقد لوحظ على اربكان اتباع خطاب هادئ وسط ظروف معاكسة ومؤسسة عسكرية تمسك بخيوط اللعبة ومستعدة للتدخل لقلب المعادلة وقت الخروج على الخطوط الحمراء التي رسمتها مثلما فعل الجنرال كنعان ايفرين في انقلابه الشهير في بداية الثمانينات، وسجل المراقبون انتعاشا اقتصاديا نسبيا انعكس على معدل النمو في العام الماضي حيث بلغ نسبة ٧٫٥٪، مقابل ٧٫٣٪ عام ١٩٩٥، و ٦٫٥٪ عام ١٩٩٣، و ٦٫٤٪ عام ١٩٩٢، و ١٫١٪ عام ١٩٩١ وعرف عام ١٩٩٤ احد اسوأ مستويات الاداء على هذا الصعيد حيث سجل نسبة سلبية مقدارها ٥٫٥٪ ليتراجع خلال عام واحد فقط بمقدار ١٢٫١٪ ويشكل قطاع الخدمات عام ١٩٩٥ اكبر نسبة من الناتج المحلي الخام بواقع ٤٥٪، تليه الصناعة ٢٧٪ ثم الزراعة ١٥٪ والخدمات العامة ٨٪ و ٦٪ لصالح قطاعات اخرى عديدة، لكن الاداء على مستوى التضخم وعجز الموازنة ظل متأرجحا بعدما امكن الحد من نسبة التضخم والوصول بها الى معدل ٤٪ العام الماضي مقارنة بنحو ٥٫٥٪ عام ١٩٩٤، اما عجز الموازنة فقد سجل تفاقما ملحوظا عام ١٩٩٦ اذ بلغت نسبته نحو ١١٥٪ مقارنة بـ١٢٠٪ عام ١٩٩٣ ونحو ٨٥٪ عام ١٩٩١، وتمكنت سوق المال في استانبول من تحقيق انجاز طيب بتقدم متوسطها من ٨١٫٢٥ نقطة عام ١٩٩٥ الى ١٢٠١ نقطة. وحرص رئيس الوزراء على تهدئة الاوضاع مع دول الجوار وقام بزيارات احاطها لغط كبير من جانب خصومه خاصة زيارته الى ليبيا التي تربطها ببلاده علاقات اقتصادية قوية يشتغل بها اتراك كثيرون سواء على مستوى الافراد او الشركات، ويظل حلمه القائم على ايجاد سوق اسلامية مشتركة باتساع العالم الاسلامي وعملة اسلامية تشكل قوة نقدية موازية لسعة العملات الاوروبية او «الاورو» وللدولار الامريكي، يظل هذا الحلم هو التحدي الرئيسي الذي يلقي معارضة اقل من جانب التيار العلماني بقيادة جنرالات الجيش.

واستأثر الجيش بنسبة ٣٫٥٪ من دخل البلاد عام ١٩٩٥، ويضم هذا الجيش اربعمائة الف جندي في القوات البرية، ونحو سبعة وخمسين الفا في القوات الجوية، وواحدا وخمسين الفا في القوات البحرية.. وتظهر الخريطة الاحصائية للواقع التركي ان اجمالي الناتج المحلي الخام بلغ ١٤٩ مليار دولار العام قبل الماضي، وان اجمالي الدين الخارجي ٦٦٫٣٣ مليار دولار، وفوائد خدمة الدين ٣١٫٢ مليار دولار، كما بلغ حجم الصادرات ٢٠٫٦ مليار دولار، مقابل ٣٣٫٤ مليار دولار للواردات، وبلغ متوسط الدخل السنوي للفرد ٤٦١٠ دولارات عام ١٩٩٤.

مصر وتونس تدعوان الى مؤتمر دولي حول الارهاب

■ تونس: دعت تونس ومصر الى عقد مؤتمر دولي حول الارهاب واشارتا الى ضرورة مضاعفة الجهود لمكافحة هذه الظاهرة، حسبما جاء في بيان مشترك امس الاول في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام قام بها رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري الى تونس.

واشار الجانبان الى الحاجة الملحة لمؤتمر دولي لمعالجة الارهاب الذي اصبح ظاهرة عالمية لا يقتصر خطرها على منطقة بعينها. وشددا على تضافر الجهود الاقليمية والدولية في مكافحة الارهاب فضلا عن التأكيد على اهمية تعزيز التعاون العربي الاوروبي وانجاح الحوار الاوروبي المتوسطي (ا ف ب).

تحدثت عن خلافات فيه
حماس تجدد انتقادها لمؤتمر الحوار الفلسطيني

■ رام الله - الاتحاد: وصف جمال منصور الناطق الاعلامي باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الاجواء التي سادت الجلسة الاولى للحوار الوطني الشامل التي عقدت في مدينة نابلس يوم الخميس الماضي بأنها «اجواء احتفالية»، وانه لا يمكن القول ان حوارا فعليا قد جرى. واعرب عن امله في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» في ان تكون الجلسة الاولى مجرد خطوات تمهيدية تقود الى الحوار الجدي. واكد منصور ان حركة «حماس» لا توافق على ما ورد في البيان الختامي، وان خلافا ساد الجلسة المسائية حول صياغته التي اعدتها السلطة الفلسطينية وخاصة الاجزاء المتعلقة بعملية التسوية والقرارات الدولية. وشدد على ان حماس ترفض اتفاقات اوسلو وكل القرارات التي تمس بالحقوق التاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني.

في الذكرى العشرين لاعلان الجماهيرية

القذافي يعلن تخصيص شركات صناعية حكومية

■ مصراته ـ ليبيا: دعا الزعيم الليبي معمر القذافي الى بيع شركات صناعية تملكها الدولة منها شركة الحديد والصلب الليبية العملاقة، قائلا ان الملكية الخاصة ليست محظورة في ليبيا وعلى الليبيين ان يتملكوا جميع المصانع وذلك في خطاب القاه الليلة قبل الماضية بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لاعلان نظام سلطة الشعب و«الجماهيرية» في ليبيا.

واعلن الزعيم الليبي أمام حشد ضم الألوف في مدينة مصراتة الساحلية على بعد ٢١٠ كيلو مترات شرقي طرابلس انه يعترض ان يتملك شخص واحد مصنعا ما لكنه يوافق على ان تتملك مجموعة من الليبيين أسهم احدى الشركات.

وقال محافظ سابق للبنك المركزي الليبي حضر الاجتماع الحاشد لوكالة رويتر «نعم.. هذا يعني التخصيص ويعني أنه سيكون بمقدور الليبيين تملك أسهم احدى الشركات».

وقال القذافي ان من بين الشركات التي ستباع شركة الحديد والصلب الليبية ومقرها مصراتة بالاضافة الى مصانع الاسمنت وتجميع السيارات والاثاث. واضاف ان هذه الخطوة ستؤدي الى تحسين ادارات الشركات وتحسين الانتاج.

وتبلغ طاقة مصنع الحديد والصلب في مصراته ١٫٢ مليون طن من الصلب السائل، وقد أقامته سبع شركات أجنبية منها كروب هويش الالمانية وفويست الباين النمساوية وكوبى ستيل اليابانية وهيونداي الكورية وذلك في عام ١٩٨٨ وهو يستخدم موارد الغاز الليبية الرخيصة في توليد الطاقة اللازمة لتشغيله.

وأكد القذافي ان الشعب سيظل هو صاحب السلطة في ليبيا وان هذه السلطة هي التي حصنت الشعب الليبي من التدخلات الخارجية وحذر من اي تفريط في هذه السلطة لان ذلك يعني ضياع المستقبل بالنسبة للشعب.

وقال ان التدريب العسكري سيشمل كل ابناء الشعب الليبي رجالا ونساء ليذهب الجميع الى الجبهة في حالة وقوع أي عدوان على ليبيا مشيرا الى ان التدريب العسكري العام سوف يكون في مختلف المؤسسات الجماهيرية والمصانع والحقول ودور التعليم وغيرها من التجمعات.

واضاف «ان الوجود تحت السلاح سوف يكون من خلال المناوبة الشعبية التي تعني بقاء عدد من المواطنين تحت السلاح لمدة اسبوع او شهر ثم يعودون الى حياتهم المدنية ليتناوب معهم آخرون في ذلك الى ان يعودوا مرة اخرى للسلاح بعد عدة اشهر وهكذا».

وقال ان لجان التطهير المكونة من مجموعات من صغار ضباط الشرطة والجيش الشعبي المسلح وطلبة الجامعة سوف تواصل دورها في محاربة الفساد مؤكدا الى الاخطاء التي ظهرت من بعضهم تمت معالجتها في حينها.. واشار الى ضرورة وجود أمن شعبي محلي من المتطوعين المدنيين في كل مكان ولو لفترات محددة الى جانب دور مراكز الشرطة بهدف المعاونة في الحفاظ على الأمن والاستقرار.

«وكالات الانباء».

سلطان بروناي حسن البلقيه في استقبال مانديلا لدى وصوله الى «بندر سري بيجاوان» عاصمة بروناي أمس في اطار جولته الآسيوية. «رويتر».

تحليل اخباري

مانديلا يحاول تحقيق السلام في أفريقيا

■ كيب تاون: اعتبر دبلوماسيون ومحللون ان محاولة رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا المفاجئة لتحقيق السلام في زائير قد تكون بداية جهد افريقي جديد لاخذ المبادرة في تسوية الصراعات الافريقية، ولكنهم حذروا من ان جنوب أفريقيا وافريقيا ككل لا تملكان الخبرة أو الموارد التي تسمح لهما باتخاذ خطوات بمفردهما.

والمح مانديلا الى التفكير الذي ربما دفعه الى بذل هذا الجهد من جانب واحد لتوجيه الاطراف المتحاربة في زائير الى السلام عندما قال لرويتر مؤخرا «تود افريقيا ان تشعر بأنها تعالج الامور بنفسها.. وليس استجابة لمقترحات من خارج القارة».

وقال ثلاثة دبلوماسيين وافقوا على مناقشة الموضوع بشرط عدم نشر اسمائهم انه يمكن ان يساعد على كسر نمط الاعتماد الدبلوماسي على اطراف أخرى.

واوضح احدهم «انها خطوة نرحب بها كثيرا، السيد مانديلا يمكن ان يكون هو الزعيم الذي يمكن ان يحدث الفارق بين الفشل والنجاح في مواقف غالبا ما تكون في غاية التعقيد».

وقال آخر ان قرار اجراء محادثات سرية لمحاولة الجمع بين الاطراف المتحاربة في زائير مع وجود أمل متواضع في النجاح يمكن ان يكسر قالب الحذر الدبلوماسي الذي سمح بخروج بعض الصراعات عن نطاق السيطرة، واضاف «تحتاج افريقيا لهذا النوع من العمل الشريف الشجاع لمجرد الخروج من دائرة الاجتماعات التي لا تنتهي ولا تثمر نتائج لجهاز تنمية افريقيا الجنوبية ومنظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة».

وتعد مبادرة مانديلا الحالية التي تقوم مصادر سياسية ان نائبه ثامبو مبيكي كان له ضلع كبير فيها اكثر تقدما بكثير من المحاولة التي قام بها لتسوية الأزمة في نيجيريا والتي كانت نابعة من شعور حماسي وباءت بالفشل.

فقد انسحب منهزما في نوفمبر عام ١٩٩٥ بعد محاولة غير مجدية لاجبار الغرب والكومنولث على استخدام العقوبات لكن يذعن الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباتشا تحت ضغط الجوع.

ومنذ ذلك الوقت اكد دوره في انحاء القارة والمؤسسات الدولية الرئيسية وكان يجري مشاورات متبادلة مع جهاز تنمية افريقيا الجنوبية ومنظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة في كل خطوة.

ولكنه يبدي الآن استعدادا جديدا لممارسة قدر أكبر من القوة لصالح السلام في قارة ينفد صبرها بنفس سرعة نضوب خزائن مساعدات الجهات الغربية.

وقال مستشار رئاسي ان مانديلا يحرص على اعادة مبادرة تسوية الصراع والسيطرة على العملية الى القارة الافريقية.

وتابع «يشعر الرئيس احيانا بأن الدول الغربية لا تعمل دائما لخدمة مصالح افريقيا بالدرجة الاولى وانما لخدمة مصالحها عندما تحاول ارشاد الدول الافريقية الى حل».

وقال مسؤول في حكومة مانديلا «يوجد انطباع بأن الولايات المتحدة وأوروبا تعملان على خدمة مصالحهما عندما تبذلان جهدا لمساعدة أفريقيا».

ويرجح ان يكون التحدي الاكبر الذي يواجه افريقيا في حل مشكلاتها عدم امتلاكها لموارد تسمح لها بتخطي حفظ السلام السياسي الى تقديم المساعدات الغذائية وتسليم المساعدات.

وقال فيلم بريتنباخ المحلل السياسي بجامعة ستلنبوش «توجد طاقة في جنوب افريقيا يمكن أن تستغل لمساعدة المنطقة ولكن هذه الأمور باهظة الثمن ولم توضع ميزانية لها».

ويرى بعض المحللين ان الدبلوماسية الوقائية قد تكون أكثر امنا لزعماء جنوب افريقيا الذين تنقصهم الخبرة.

وقال دبلوماسي هناك اهتمام متزايد في جنوب افريقيا بمحاولة التأثير على الشؤون الخارجية للمنطقة ولكن جنوب افريقيا جديدة في هذه اللعبة ونقص الخبرة واضح، «انهم يستغلون في حل المشكلة مركز الرئيس مانديلا المرموق جدا بالاضافة الى قدرات متواضعة».

واشار الى قرار مانديلا منذ اسبوعين تقريبا اعلان محاولة السلام الوشيكة رغم ان كل الاطراف قررت احاطتها بالسرية ووصفه بأن خطأ جسيم كان يمكن ان ينسف المبادرة.

«رويتر»

سلطان بروناي يستقبل مسؤولا عمانيا رفيعا

■ بندر سري بيجوان: استقبل سلطان بروناي حسن البلقيه امس نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد الذي يزور بروناي حاليا. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية في مختلف المجالات (واخ).

اختلافات بسيطة بين الموقفين المصري والأمريكي

مبارك سيحمل الى واشنطن مقترحات جديدة بشأن المسار السوري

المعلم يستبعد ان تضغط أمريكا على نتانياهو

■ واشنطن ـ القاهرة: قالت مصادر امريكية ان عملية السلام في الشرق الاوسط وخاصة المسار السوري من ناحية وسبل التغلب على العراقيل التي تعترض طريق المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية من ناحية اخرى تشغل قسما هاما من زيارة الرئيس حسني مبارك ومباحثاته المتعددة المرتقبة في العاصمة الامريكية واشنطن. ولم تستبعد هذه المصادر ان يقدم الرئيس المصري عدة افكار ومقترحات لاستئناف مفاوضات السلام على المسار السوري ـ الاسرائيلي التي جمدتها اسرائيل في مارس الماضي.

ومن جهة اخرى التقى نبيل فهمي مستشار وزير الخارجية المصري للشؤون السياسية الذي يزور واشنطن حاليا مع المنسق الامريكي لعملية السلام دينيس روس وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية عن شؤون الشرق الاوسط في اطار الاعداد لزيارة مبارك بينما سيجتمع وزير الخارجية عمرو موسى في نهاية الاسبوع الجاري مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وروس وعدد آخر من المسؤولين الامريكيين.

من ناحيته اكد السفير المصري في واشنطن احمد ماهر ان العبء يقع على اسرائيل وليس على سوريا اذ عليها ان تجد صيغة تجعل سوريا تقبل العودة للمفاوضات لانها هي التي قطعتها.. وينبغي ان تستأنف المحادثات من حيث انقطعت وهذا ما تطالب به مع سوريا. واضاف انه عندما تعلن اسرائيل انها لن تنسحب من الجولان اذن لا معنى للمحادثات وعلى اسرائيل ان تثبت انها جادة في التفاوض وانها تلتزم باسس السلام واهمها مبدأ الارض مقابل السلام وتثبت انها مستعدة لكي تتحمل معنى الالتزام.

واضاف قائلا قد سمعنا من السوريين انهم ليسوا على عجلة من امرهم والمهم استئناف المحادثات على اسس سليمة. واقر بان هناك اختلافات بسيطة بين الموقفين المصري والامريكي في هذا الصدد لان مصر جزء من الموقف العربي والولايات المتحدة اقرب الى اسرائيل منها الى العرب وهذه حقيقة اذا لم نسلم بها سنكون واهمين والمهم دائما ان نجعل الفرق في المسافة بين موقف الولايات المتحدة من اسرائيل وبين موقفها من العرب اقل.. لان من مصلحة اسرائيل والدول العربية والولايات المتحدة ان نتوصل الى اتفاق سلام لان هذا يوفر الاستقرار ويحقق مصالح كل الاطراف. واضاف ان كل زيارة للرئيس مبارك ساهمت في ايضاح الموقف للجانب الامريكي ويحقق خطوات للامام في طريق السلام وانه في هذه المرحلة بالذات حيث يجب ان تنفذ اسرائيل انسحابات تالية وحيث ستبدأ مفاوضات المرحلة النهائية فانه من المهم ان يلتقي الرئيسان مبارك وكلينتون لتوضيح الموقف العربي ودفع عملية السلام.

وقال السفير ماهر ان مصر والولايات المتحدة تتفقان عموما على اهداف عملية السلام ولكن اسلوب الاقتراب احيانا يختلف لان واشنطن تعتقد احيانا ان الدبلوماسية الهادئة تحقق هذا الغرض وان الانتقاد العلني لن يكون مفيدا ونحن نعرف انه عندما يجتمع الامريكيون والاسرائيليون فان الاسرائيليين يستمعون الى حديث لعله اقوى مما يستمع اليه العالم في التصريحات العلنية وموقفنا اننا نرى ان السكوت على تصرفات اسرائيلية خاطئة قد يشجعها على الاستمرار فيها.. وهذه كلها اختلافات بسيطة في النظر بيننا وبين امريكا.

الى ذلك استبعد السفير السوري لدى واشنطن وليد المعلم ان تضغط الولايات المتحدة على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حتى لو تعارضت مواقفه مع مصالحها الحيوية. مشيرا الى ان سياسته تتعارض بالفعل مع المصالح الامريكية في الشرق الاوسط.

وقال المعلم في حديث لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرته امس انه التقى مؤخرا مع المنسق الامريكي لعملية السلام دينيس روس الذي لم يقدم اي صيغة جديدة لان الولايات المتحدة تعرف الموقف السوري وهو ان استئناف المباحثات مع الجانب الاسرائيلي لايحتاج الى صيغة جديدة بل الى قرار سياسي من نتانياهو يؤكد فيه ان السلام هو في مصلحة اسرائيل.

وقال السفير السوري انه لاتوجد حتى الان خطط من جانب الولايات المتحدة او اي افكار جديدة سوى بعض الزيارات التي يتحدث عنها الامريكيون للمنطقة والتي ستتم في وقت لاحق (وكالات الانباء).

طائرات اسرائيلية ترش مبيدات ضارة على المزروعات في منطقة جنين

■ رام الله ـ سنان شقديح

■ اعلنت وزارة الزراعة الفلسطينية ان طائرات اسرائيلية قامت برش منطقة الاغوار بمحافظة جنين بالمبيدات الضارة بالمزروعات. وقالت في بيان ان دائرة الزراعة التابعة لها تفقدت المناطق المتضررة وكشفت عن المزروعات وتبين ان الاضرار لحقت بـ ٢١ دونما مزروعة بالفول وتخص عائلتي حسين وسعيد صوافطة.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية امس ان المجلس الاسلامي المنتخب في يافا طالب وزارة الاسكان الاسرائيلية بعدم استغلال اهالي المدينة العرب وبناء الاف الوحدات السكنية في المدينة لعائلات يهودية ولعائلات العملاء الذين خانوا شعبهم واحضرتهم الحكومة الاسرائيلية للسكن فيها.

وصرح محمد زبدة الناطق باسم المجلس انه ومنذ قيام اسرائيل ولغاية عام ١٩٨٧ انتهجت حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة هدم البيوت العربية في يافا بدعوى بناء بيوت بديلة لهم ولم تنفذ سوى الهدم اما البناء فقد طواه النسيان.

«هدفنا اطاحة موبوتو»

زعيم المتمردين في زائير يرفض وقف القتال

مهلة للقوات الحكومية ١٠ أيام للاستسلام



زعيم المتمردين الزائيريين خلال مؤتمره الصحفي. «أ ف ب».

■ كينشاسا: استبعد لوران ديزيريه كابيلا زعيم المتمردين في زائير أمس امكانية ابرام اتفاق لوقف اطلاق النار في الصراع المستمر في البلاد منذ اربعة أشهر فيما اعلنت قواته تحقيق انتصارات جديدة خلال عطلة نهاية الاسبوع وانها تتقدم صوب القاعدة الاقليمية العسكرية الرئيسية في «كيسا نجاني»، وامهلت القوات الحكومية في انحاء البلاد «١٠» أيام للاستسلام. واعلن كابيلا في مؤتمر صحفي في مدينة جوما بشرق زائير انه لن يستجيب لضغوط جنوب افريقيا والولايات المتحدة من أجل التوصل الى اتفاق مع حكومة زائير، واضاف انه لن يدخل في مباحثات سلام الا مع الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو نفسه مؤكدا ان الهدف من التمرد هو الاطاحة به. غير ان الحكومة الزائيرية التي تتهم دول رواندا وبوروندي واوغندا المجاورة بمساعدة المتمردين تقول انها لن تجري مفاوضات قبل رحيل جميع القوات الاجنبية عن زائير ولم تحرز جهود الوساطة التي تبذلها جنوب افريقيا سوى تقدم محدود حتى الآن. وفي أوضح بيان علم بشأن المحادثات السرية التي جرت في جنوب افريقيا الاسبوع الماضي صرح كابيلا بأن «تحالف القوى الديمقراطية من اجل تحرير الكونغو بزعامته يحقق تقدما مطردا في جبهة القتال وانه استولى على بلدة «لوبوتو» الاستراتيجية. ودعا الأمم المتحدة الى مساعدة نحو ١٧٠ ألف لاجئ فروا من مخيم مجاور ولكنه اصر على عدم امكانية التوصل الى وقف لاطلاق النار دون مفاوضات مباشرة مع موبوتو. وقال ان التحالف ينتظر تلقي دعوة تقول ان موبوتو بعث برسالة الى المنظمين تعلن انه سيتفاوض بشكل شخصي، عندئذ فقط سنذهب الى المفاوضات. وقال مساعد الرئيس الزائيري الموجود في فرنسا والذي يعاني من سرطان البروستاتا ان موبوتو قرر تأجيل عودته الى البلاد بضعة ايام لمواصلة البحث عن حل للأزمة.

الى ذلك اعلن جيل انجالا جوامونا وهو احد الناطقين باسم كابيلا في جوما ان «كبار الضباط في القوات المسلحة الزائيرية لديهم مهلة حتى ١٣ مارس الجاري» لتسليم اسلحتهم والانضمام الى قوات الشعب. وأضاف «ان التحالف سيعتبرهم بعد مرور هذه المهلة كمتمردين مع كل ما يترتب على ذلك من عواقب».

وقال للضباط والجنود ان المرتزقة العاملين في خدمة موبوتو يتلقون الاف الدولارات في حين تتلقون انتم عسكريو القوات المسلحة الزائيرية اقل من دولار واحد في الشهر. «وكالات الانباء».

لتسديد متأخرات رواتب سكانها

منطقة روسية غنية تمتنع عن دفع الضرائب

■ موسكو: ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان منطقة اركوتسك السيبيرية الغنية اعلنت امس تعليق دفع ضرائبها للحكومة الاتحادية الروسية من اجل تسديد الرواتب غير المدفوعة لسكانها والتي تبلغ قيمتها الفي مليار روبل (٣٥٧ مليون دولار). ونقلت الوكالة عن الادارة المحلية ان الوضع الحرج الناجم عن عدم دفع الرواتب هو الذي املى هذا التدبير الطارئ وان تطبيق تعليق دفع الضرائب بدأ اعتبارا من اول مارس الجاري ويستمر شهرا.

وقد ادى عدم دفع الرواتب الى نشوء ازمة اجتماعية لم يسبق لها مثيل في روسيا ودعت النقابات الى اضراب عام في ٢٧ الجاري احتجاجا على هذا الوضع. وتؤكد الدولة الروسية انها ليست مسؤولة سوى جزئيا عن هذا الوضع متهمة رؤساء الشركات والمناطق باختلاس الاموال وتأخير دفع الرواتب من اجل تشغيل الاموال التي يتلقونها. يبلغ عدد سكان اركوتسك ٢٫٨ مليون نسمة وهي تقع على بحيرة بايكال وفيها العديد من صناعات صهر المعادن والنفط وانتاج الفحم والاخشاب (ا ف ب).

خراساني سادس مرشح لانتخابات الرئاسة الايرانية

■ طهران: اعلن مندوب ايران السابق لدى الامم المتحدة طوال العقد الماضي والنائب حاليا سعيد رجائي خراساني اعتزامه خوض انتخابات الرئاسة الايرانية المقرر اجراؤها في شهر مايو المقبل وقال انه سيعلن برنامجه الانتخابي قريبا. وأوضح خراساني في حديث نقلته وكالة الانباء الايرانية امس انه سيترشح كمستقل ليكون بذلك سادس مرشح حتى الآن.

(وكالات الانباء)



عمال الانقاذ والمتطوعون حول القطار الذي تعرض لحادث امس في باكستان وراح ضحيته ١٢٦ قتيلا و ١٧٥ جريحا. «اب»



بعض جثث ضحايا الزلزال بعد انتشالها من بين الانقاض في قرية فيلادال باقليم اردبيل الايراني (ا ب)

بعض جثث ضحايا الزلزال بعد انتشالها من بين الانقاض في قرية فيلادال باقليم اردبيل الايراني (ا ب)

طفلة باكستانية خائفة من الزلزال تحتمي بامها (ا ف ب).

٩١٧ هزة ارضية تضرب اليابان

مصرع ١٢٦ شخصا في حادث قطار بباكستان
٢٣٤ قتيلا وجريحا امريكيا بعواصف واعاصير عنيفة

■ العواصم ، ارتفع عدد ضحايا الاعاصير والعواصف التي ضربت ٥ ولايات امريكية الى ٣٤ قتيلا ومائتي جريح خلال اليومين الماضيين. في الوقت الذي اعلن فيه التلفزيون الايراني ان اكثر من عشرين شخصا جرحوا بانفجار وقع في ضاحية بشرق طهران ضرب زلزال جديد مناطق شمال غرب ايران بينما ارتفعت محصلة زلزال يوم الجمعة الماضي الى ٩٦٥ قتيلا. واعلن في طوكيو ان شبه جزيرة ايزو اليابانية تشهد نشاطا زلزاليا كبيرا حيث وقعت ٩١٧ هزة خلال الليلة الماضية. وفي باكستان لقي ما لايقل عن ١٢٦ شخصا حتفهم في حادث خروج قطار عن القضبان قرب بلدة خانيوال باقليم البنجاب، بينما انفجرت قنبلة في مكتب صحيفة «قومي» الباكستانية في كراتشي الا ان الانفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا.

ففي الولايات المتحدة كانت اكثر الولايات تضررا هي اركنسو حيث قتل ٢٣ شخصا في حين وقعت اكثر الاضرار فداحة في وسط مدينة اركادلفيا الصغيرة التي دمرت الاعاصير العديد من مبانيها ومن بينها مقر الحكومة المحلية والمحكمة ومأوى للمسنين.

وقد اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون الذي شغل منصب حاكم اركنسو لولايتين سيتوجه اليوم الى هذه المنطقة التي قضى معظم ضحاياها تحت انقاض الابنية التي انهارت بفعل الرياح القوية. وتقوم فرق من الحرس الوطني بالتفتيش بين الانقاض للعثور على الضحايا او على ناجين محتملين.

كذلك تضررت عاصمة الولاية ليتل روك بقوة وقتل اربعة اشخاص في منطقة بولاسكي المجاورة. واعاقت الامطار ورداءة الرؤية عمليات الانقاذ لكن يتوقع ان يتحسن الطقس اليوم.

وفي راندولف في ولاية مسيسيبي توفي رجل خمسيني بعدما حملته الرياح على بعد ٧٥ مترا من منزله النقال الذي دمر تماما. واجتاحت الاعاصير كذلك ولايتي تينيسي وكنتاكي. واعلن حاكم ولاية كنتاكي بول باتن حال الطوارىء في ولايته كما اعلن اكثر المناطق تضررا مناطق منكوبة. واجتاحت العواصف والفيضانات ولاية اوهايو حيث قتل شخصان واعتبر ١١ آخرون في عداد المفقودين. ولحقت اضرار جسيمة بالطرقات ومصانع معالجة المياه المبتذلة وعزلت قرى او احياء عدة من جراء المياه فيما لاتزال فرق الاغاثة تنقذ السكان الذين لجأوا الى سطوح منازلهم.

وفي طهران أعلنت الوكالة الايرانية امس ان عدد قتلى الزلزال الذي ضرب المناطق الشمالية الغربية من ايران يوم الجمعة الماضي ارتفع الى ٩٦٥ قتيلا. ونقلت الوكالة عن مسؤول بوزارة الداخلية قوله ان اكثر من ٢٦٠٠ شخص اصيبوا في الزلزال.

وفي الوقت نفسه اعلن التلفزيون الايراني ان اكثر من ٢٠ شخصا جرحوا منهم اثنان في حالة خطيرة في انفجار وقع في ضاحية بشرق طهران مساء امس الاول. واضاف ان الانفجار وقع عندما قام شخصان بخلط نحو ١٦٠ كيلوجراما من المواد السريعة الاشتعال بشكل غير قانوني في منطقة نارماك في العاصمة الايرانية.

وقال التلفزيون الذي تلتقط بثه هيئة الاذاعة البريطانية ان الاثنين يرقدان في حالة خطيرة وان نحو ٢٠ اخرين جرحوا ايضا في الانفجار. واضاف ان نوافذ المنازل الواقعة في دائرة نصف قطرها ١٥٠ مترا تحطمت كما لحقت اضرار بالغة بالمبنى الذي وقع فيه الانفجار.

ومن ناحية اخرى لقي ما لايقل عن ١٢٦ شخصا حتفهم في حادث خروج قطار عن القضبان قرب بلدة خانيوال في اقليم البنجاب الواقع في وسط باكستان امس.

وقال شهباز شريف رئيس حكومة البنجاب الاقليمية وهو يزور المصابين في مستشفى ببلدة خانيوال بالقرب من موقع الحادث انه حادث مروع حادث كبير قتل فيه ١٢٦ شخصا. وصرح بان نواز شريف رئيس وزراء باكستان طلب التحقيق في الحادث الذي يعد اكبر حادث في قطاع السكك الحديدية خلال سبع سنوات.

وقال مسؤولون في مستشفى خانيوال ان هناك ٨١ مصابا من بينهم ٢٥ مصابا اصابتهم خطيرة تم نقلهم الى مدينة مولتان القريبة. بينما تلقى ٢٥ آخرون الاسعافات الاولية وعادوا الى منازلهم واحتجز في المستشفى ٣١ مصابا. ووصل نواز شريف رئيس وزراء باكستان بطائرة هليكوبتر الى بلدة خانيوال ليتفقد موقع الحادث (وكالات).

مبارك زار توشكي وأكد حرص مصر على السلام

■ توشكي، أكد الرئيس المصري حسني مبارك مجددا امس، ان مصر تبذل اقصى جهدها حتى تستمر عملية السلام وتسير قدما الى الامام. وقال مبارك في تصريحات للصحفيين في منطقة توشكي امس، انه سيناقش مع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل خلال زيارته لمصر يوم غد الاربعاء موضوع القدس والتطورات الاخيرة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي واكد حرص مصر الدائم على الاستقرار في القرن الافريقي وفي السودان وفي كل افريقيا وفي المنطقة العربية.

كما اكد مبارك عدم وجود مشكلات بين مصر واسرائيل، وقال ان مصر معنية بتحقيق السلام والاستقرار وبذل اقصى جهد حتى تسير عملية السلام في طريقها الصحيح. واضاف انه سيتبادل الرأي مع نتانياهو حول سير عملية السلام وما يمكن حدوثه اذا تم بناء المستوطنات. واعرب عن امله في ان تدرك الحكومة الاسرائيلية التعقيدات التي يسببها بناء مستوطنة جديدة لليهود في القدس وتأثير ذلك على عملية السلام.

واكد ان بناء هذه المستوطنة قبل بدء بحث الوضع النهائي لمدينة القدس من شأنه ان يزيد عملية السلام تعقيدا. كما اعرب عن امله في ان يستطيع اقناع نتانياهو بمدى خطورة بناء هذه المستوطنات على عملية السلام (ا ش ا).

اعتقال ٥٠ جاسوسا ومحاكمتهم في ايران

■ طهران ، اعلنت اجهزة الاستخبارات الايرانية اعتقال خمسين عنصرا في «شبكة تجسس» في شمال غرب ايران ومحاكمتهم. ونقلت وكالة الانباء الرسمية الايرانية عن مسؤول لم تكشف عن هويته في جهاز الاستخبارات في محافظة اذربيجان الغربية الايرانية (قرب الحدود مع تركيا) قوله ان هؤلاء الجواسيس كانوا يزودون دولا اجنبية بمعلومات سرية وصورا عن منشآت عسكرية.

ولم يحدد المسؤول اسم البلد الذي كان الجواسيس يعملون لحسابه لكنه اضاف ان افراد الشبكة اعترفوا ومثلوا امام احدى المحاكم. وينص القانون الجزائي الايراني الجديد الذي يستند الى الشريعة ودخل حيز التنفيذ في يوليو ١٩٩٦ على انزال عقوبة الاعدام بكل شخص يدان بالتجسس لحساب دول اجنبية ولاسيما الولايات المتحدة واسرائيل العدوان الرئيسيان للجمهورية الاسلامية الايرانية (ا ف ب).



بوتو تنفي العداء بين زوجها وشقيقها الراحل

■ كراتشي (باكستان) ، قالت بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة امس ان زوجها المحتجز عاصف علي زارداري لم يكن يكره شقيقها الاصغر مرتضى بوتو الذي قتلته الشرطة في كراتشي في سبتمبر الماضي. وقالت بوتو لمحكمة مؤلفة من ثلاثة قضاة في كراتشي الجنوبية لم يصرح زوجي ابدا باي شيء ضد مرتضى.

ويتهم مؤيدو مرتضى الشرطة بقتله في خطة تورط فيها زارداري والعديد من اعضاء حكومة بوتو السابقة الكبار. وتقول الشرطة ان حراس مرتضى بدأوا باطلاق النيران. ويواجه زارداري وزير الاستثمار السابق المسجون منذ اقالة زوجته من منصبها كرئيسة للوزراء في الخامس من نوفمبر الماضي تهمة التآمر لقتل مرتضى وهي تهمة ينفيها.

واضافت بوتو كان زوجي ومرتضى يمزحان مع بعضهما البعض عندما حضر مرتضى لزيارتي. لم احتمل هزيمة شقيقي في الانتخابات وكنت اريد ان اساعده في مستقبله السياسي. واوضحت ان مشاعر شقيقها كانت مقسمة بينها وبين حراسه الذين ظلوا معه خلال ١٦ عاما قضاها في المنفى.

وقالت غنوة بوتو زوجة مرتضى وهي لبنانية الاصل ان بي نظير حاولت ترويع مرتضى لانه تحدث ضدها وضد زارداري. واضافت للمحكمة مرتضى انتقد صراحة بي نظير وزارداري اللذين سلبا الاموال العامة. واشارت الى ان زوجها قتل نتيجة مؤامرة ولكنها لم تذكر من كان وراءها (رويتر).

تحصينات اسرائيلية في الجولان و«اشارات» سورية لتشجيع المفاوضات

■ القدس المحتلة، ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية، ان الجيش الاسرائيلي وظف خلال الاشهر القليلة الماضية اكثر من خمسة ملايين شيكل اسرائيلي في تحصين مواقعه والنقاط العسكرية والطرق في هضبة الجولان السورية المحتلة. واشار راديو اسرائيل امس الى ان هذه التحصينات تستهدف زيادة حماية العسكريين الاسرائيليين وذلك في اطار الاجراءات التي تتخذ مع بداية صيف كل علم بغية رفع المستوى العسكري لدى الجنود.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس، ان سوريا نقلت رسائل مشجعة الى اسرائيل في محاولة لحملها على الموافقة على الشروط السورية لاحياء عملية السلام. واضافت الصحيفة ان سوريا وعدت بوقف امدادات السلاح الى «حزب الله» في لبنان والمساعدة في البحث عن القتلى الاسرائيليين اذا وافقت اسرائيل على الشروط السورية. ويتزامن هذا النبأ مع الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت لاسرائيل وسوف يلتقي الوزير الفرنسي الذي وصل في وقت متأخر امس مع كبار المسؤولين الاسرائيليين قبل توجهه الى سوريا لاجراء مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد (وكالات الانباء).

اطلاق جميع المحتجزين بقضية عبدة الشيطان في مصر

■ القاهرة ، اطلقت نيابة امن الدولة في مصر امس سراح آخر اربعة شبان كانوا محتجزين في اطار قضية «عبدة الشيطان» وفق ما اكد مصدر قضائي. وقال المصدر ان الاربعة اطلق سراحهم بكفالة ٢٠٠ جنيه مصري (٦٠ دولارا) الا ان التحقيق لايزال مستمرا والنيابة ستقرر لاحقا ما اذا كانت ستحيلهم الى القضاء ام سيتم حفظ القضية. وكان هؤلاء اعتقلوا في ٢٢ يناير الماضي في اطار حملة شملت ثمانين شخصا تتراوح اعمارهم بين ١٧ و٢٠ عاما اتهموا بازدراء الاديان وحيازة وتعاطي المخدرات (ا ف ب).

ملكة جمال تقاضي سلطان بروناي

■ نيويورك ، رفعت ملكة جمال امريكا لعامي ٩٣ و٩٤ دعوى قضائية ضد سلطان بروناي علي حسن بلقيه، زعمت فيها انها تعرضت لعملية احتيال خسرت بمقتضاها عشرات الالاف من الدولارات حيث انها اتفقت على القيام ببعض النشاطات الترويجية مقابل ٢١ الف دولار في الاسبوع تقريبا في السلطنة، ورغم انها قضت نحو ٣ أسابيع الا انها لم تحصل الا على نحو ١٠ آلاف دولار عن الفترة كلها.. كما زعمت انها تعرضت لضغوط لممارسة نشاطات جنسية. ولم تحدد الدعوى بدقة ما تطالب به الامريكية التي تدعى شانون ماركيتيك (٢٦ عاما) (اب).

الحسن الثاني : الانتخابات المغربية قبل نهاية مايو

■ الرباط . الاتحاد. في خطابه الموجه للشعب المغربي بمناسبة «عيد العرش» والذي يصادف الذكري السادسة والثلاثين لاعتلائه العرش. اعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ان الدورة الاولى للبرلمان الجديد الذي يفترض ان ينهي اعمال البرلمان الحالي قبل سنتين من اكتمال مدته ستفتتح في اكتوبر المقبل. وبهذا الاعلان، يقطع الملك الحسن الثاني حبل التكهنات بخصوص اجندة الاستحقاقات السياسية المقبلة، ليسمح بانتخاب مباشر لكامل اعضاء مجلس النواب، اضافة لاحداث غرفة ثانية للبرلمان المغربي. اطلق عليها اسم «مجلس المستشارين» سينتخب اعضاؤه بشكل غير مباشر من بين اعضاء الجماعات البلدية (البلدية والقروية) وكذا اعضاء الغرف المهنية والنقابات.

واعلن العاهل المغربي ان اولى العمليات الانتخابية ستنطلق قبل نهاية شهر مايو المقبل، الامر الذي يحتم على الحكومة ومختلف الفرقاء السياسيين ان ينجزوا العمل المتمثل في الاتفاق على ترسانة القوانين المنظمة لمختلف هذه الاستحقاقات في اقرب وقت، وابدى استغرابه من سياسة الاستيطان الاسرائيلية ووصفها بانها عامل استفزاز في المنطقة.

ومن جانب آخر، استقبل العاهل المغربي وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل وبحث معه جهود عقد اجتماع للجنة القدس.

اتصالات للجامعة والسلطة الفلسطينية لدعم مشروعات في «الحكم الذاتي»

■ القاهرة . الاتحاد : تجري الامانة العامة لجامعة الدول العربية حاليا بالتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية اتصالات عاجلة مع صناديق الانماء والتعاون الاقتصادي والمالي العربية بالاضافة الى صندوق النقد العربي للاتفاق على تقديم المزيد من المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية خلال الاسابيع القليلة القادمة بهدف التصدي لسياسات التوسع الاستيطاني الاسرائيلي في القدس والارض المحتلة وتوفير الاموال العربية لاقامة العديد من المشروعات الاساسية للسكان الفلسطينيين في مناطق الضفة والقطاع ومواجهة ظروف الحصار الاقتصادي الذي تفرضه سلطات الاحتلال على مناطق الحكم الذاتي المؤقت منذ اكثر من عامين.

وتقول مصادر فلسطينية في القاهرة انه تم الاتفاق بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد على تشكيل لجنة مشتركة من السلطة الفلسطينية والامانة العامة للجامعة للقيام بزيارات عاجلة ومشتركة لبعض الدول العربية ومجالس ادارة صناديق التمويل العربية للبحث في تقديم المساعدات العاجلة للسلطة الفلسطينية وتقرير حجمها والحصص التي ستقدمها كل دولة وصندوق لمساعدة سكان الاراضي المحتلة وأصحاب الاراضي العربية في القدس والمناطق العربية القريبة من المستوطنات اليهودية في بعض مناطق الارض المحتلة حيث يرفض الفلسطينيون بيع اراضيهم.

وقد تم الاتفاق خلال اجتماع مجلس الجامعة الطارئ السبت الماضي في القاهرة على ان تبلغ تلك المساعدات قرابة ٧٠ مليون دولار سنويا.

وفي الوقت نفسه تؤكد المصادر الفلسطينية ان الرئيس عرفات اتفق ايضا مع الدكتور عبد المجيد على الاسراع بانشاء صندوق عربي خاص تسلهم فيه جميع الدول العربية الاعضاء في الجامعة وتشرف عليه الامانة العامة للجامعة، ويخصص عائده لتقديم المساعدات للسلطة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ولشراء اراضي المستوطنات الموجودة الآن في مناطق الحكم الذاتي، وكذلك شراء بعض العقارات التي يمتلكها اليهود في الضفة والقطاع وبعض احياء القدس وتسليمها للسلطة الفلسطينية ولبعض العائلات الفلسطينية لتعميرها والاقامة فيها حتى يتم استعادة كل الاراضي التي استولى عليها المتطرفون اليهود سواء بالقوة او شرائها في السابق بالاكراه من السكان العرب.

وتعهد الدكتور عبد المجيد بطرح هذا الموضوع كبند جديد واساسي على جدول اعمال وزراء الخارجية العرب في اجتماعات الدورة ١٠٧ القادمة والتي ستعقد في نهاية مارس الحالي، وضمان اقرار مشروع هذا الصندوق على الفور وتحديد حصص كل دولة حسب القدرات المالية لها على ان يبدأ الصندوق عمله من الشهر القادم في مقر الجامعة العربية.

وسوف تبدأ الجامعة العربية خلال اليومين القادمين في ارسال العديد من الاقتراحات الخاصة بانشاء الصندوق ومهامه وأهدافه الى مندوبيات الدول العربية الاعضاء في الجامعة لتعرضها المندوبيات على حكوماتها.

مجلس الأمن يناقش الاستيطان الاسرائيلي اليوم

■ نيويورك: صرح رئيس مجلس الأمن الدولي امس ان المجلس سيجري اليوم نقاشا رسميا حول بناء حي هارحوما في القدس الشرقية.

وقال رئيس المجلس للصحفيين «سنعقد اجتماعا رسميا لمجلس الامن حول الاراضي المحتلة» اليوم رافضا في الوقت نفسه توضيح ما اذا كان المجلس سيعتمد قرارا بشأن هذه المسألة.

السودان ينفي تلقي أسلحة من العراق البشير يفتتح حقلا بتروليا بالجنوب

■ الخرطوم . الاتحاد ووكالات . الانباء: نفت الحكومة السودانية امس الانباء التي رددتها المعارضة عن تلقيها اسلحة من العراق عن طريق اليمن واكدت ان هذه المزاعم مثلها مثل الشائعات السابقة عن وصول اسلحة من ايران وقطر ولا يمكن لاحد ان يصدقها، وقال الطيب ابراهيم محمد خير وزير الاعلام السوداني ان النبأ خاطىء ولا اساس له ويدخل في اطار الحملة التي تقوم بها المعارضة لتضليل الرأي العام العالمي.

في الوقت نفسه صرح الفاتح محمد علي رئيس شركة الخطوط الجوية السودانية بأن قرار فرض حظر على الرحلات الخارجية للشركة والتي يناقش مجلس الأمن مشروعه يوم الجمعة هو قرار ظالم وغير منطقي ومنحاز. واعرب عن امله بعدم تطبيقه لأن الفقراء سيكونون اول المتضررين منه كما انه سيؤدي الى تفاقم المشكلات الاقتصادية.

من ناحية اخرى أفتتح الرئيس السوداني عمر حسن البشير امس احد حقول البترول بولاية اعالي النيل بالجنوب. وقال ان هذا الانجاز يأتي ردا على اعداء السودان واشاد بشركة «الخليج» للبترول لقبولها التحدي رغم الهجمة الشرسة على السودان. كما اعلنت شركة اراكيس انرجي الكندية انها وقعت اتفاقيات نهائية بقيمة مليار دولار لتطوير انتاج النفط بالسودان بالمشاركة مع شركة صينية واخرى من ماليزيا.

على صعيد اخر تقرر ايقاف صحيفة الانقاذ الوطني الرسمية اعتبارا من العاشر من الشهر الحالي مع استمرار صدور صحيفة «السودان الحديث» وذلك لحين اصدار صحيفة رسمية واحدة بعد ان تم تشكيل دار جديدة للاصدارات الحكومية. واطلق على الدار الجديدة «الدار الوطنية للاعلام».

مصالحة بين موريتانيا وليبيا في تونس

■ تونس: ذكرت مصادر دبلوماسية متطابقة امس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قام بمهمة مساع حميدة لتحقيق مصالحة بين ليبيا وموريتانيا وذلك خلال زيارة الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع لتونس.

واضافت المصادر نفسها ان لقاء تونسيا موريتانيا ليبيا عقد امس الاول في تونس بمبادرة من الرئيس التونسي وسمح «بتقريب وجهات النظر وازالة الصعوبات بين ليبيا وموريتانيا». (ا.ف.ب)

مقترحات عراقية للاسراع بتوريد الأغذية والأدوية المتأخرة

■ بغداد . واشنطن: اعلن محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي امس انه قدم للمسؤولين في الامم المتحدة عدة مقترحات للاسراع بتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين والخاصة باتفاق النفط مقابل الغذاء. واكد في تصريحات لراديو صوت امريكا ان هناك خطأ جسيما وراء تأخر وصول الاغذية والادوية للعراق حتى الان. واوضح ان اهم اسباب ذلك الخطأ هو الطريقة الضعيفة غير المنظمة التي تعمل بموجبها لجنة المقاطعة الى جانب اسباب سياسية اخرى تمثلها بشكل خاص تصرفات ممثل الولايات المتحدة في لجنة العقوبات.

من جانبه اعلن محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي ان لجنة المقاطعة بمجلس الامن وافقت على تسعة عقود فقط تقدمت بها حكومته لشراء المواد الغذائية والادوية من اصل ٢٢٢ عقدا بقيمة ٦٧٢ر٩ مليون دولار تم تقديمها الى اللجنة منذ بدء تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء.

واتهم صالح واشنطن بالمضي في سياستها الرامية للقتل الجماعي لشعب العراق من خلال عرقلتها وصول الاغذية. وقال ان الوجه القبيح للامريكيين تكشف الان امام العالم وليس امام الشعب العراقي الذي يعرفه منذ بدء الحصار (وكالات).

عزيز يندد بالتصريحات المتلونة لايكيوس

■ بغداد : اعرب نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس عن اسفه لتصريحات ادلى بها رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس في لندن واتهمه بانه «يتصرف كسياسي له موقف خاص وسلبي تجاه العراق».

وقال عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية قبيل توجهه الى موسكو امس «ان هذه المواقف المتلونة التي يتخذها ايكيوس اصبحت معروفة اكثر من ذي قبل» مشددا على ان العراق «يؤكد الحقائق الملموسة التي تشير الى اننا قد نفذنا الالتزامات ذات الصلة بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧». (ا.ف.ب)

مجلس الامن يمدد العقوبات على العراق

■ الامم المتحدة، وافق مجلس الامن الدولي امس على الابقاء على العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

ووردت الموافقة بعد ان ابلغ رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس جلسة مغلقة لمجلس الامن بأنه لازالت هناك اسئلة كثيرة بدون اجابة تتعلق ببرامج العراق لانتاج اسلحة الدمار الشامل وخاصة في مجال الاسلحة الكيماوية. (كونا)

انباء عن اصابته في يده
المعارضة تكشف عن تفاصيل محاولتين لاغتيال قصي

■ دمشق، كشف المجلس الاعلى للثورة بالعراق عن تفاصيل جديدة حول محاولتين وليس واحدة لاغتيال قصي النجل الثاني للرئيس العراقي صدام حسين جرتا خلال شهر فبراير الماضي. وقال «بيان جبر» المتحدث باسم المجلس وهو جماعة معارضة مقرها دمشق، ان المحاولة الاولى جرت بينما كان قصي عائدا من احد الملاهي الليلية في منطقة المسبح ببغداد وعندما تعرضت له مجموعة مسلحة. وقال ان قصي نجا من المحاولة التي لم يحدد تاريخ وقوعها واشار الى ان السيارة المصفحة التي كان يستقلها كانت السبب في انقاذ حياته بينما قتل ثلاثة من حراسه الذين كانوا في سيارة مرافقة. وذكر المتحدث ان المحاولة الثانية لاغتيال قصي وقعت عند مدخل تكريت مسقط رأس صدام، واضاف ان عم قصي اللواء المتقاعد ماهر عبدالرشيد وزير التصنيع الحربي السابق كان برفقته. واكدت مصادر كردية معارضة بدمشق ان قصي اصيب في يده اليسرى. في الوقت نفسه اعلن بيان جبر ان لجنة التنسيق والمتابعة للمعارضة العراقية بسوريا عقدت اجتماعا السبت الماضي لبحث اخر تطورات الوضع بالعراق بعد محاولات اغتيال قصي ومن قبله شقيقه الاكبر عدي المصاب حاليا. (ا.ف.ب)

قصي يحضر لقاء عسكريا مع صدام

■ بغداد: ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل امس ضباطا من الحرس الجمهوري بحضور نجله الثاني قصي قائد هذه الفرقة. وكتبت الوكالة ان «السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة التقى بعدد من ابنائه المقاتلين من القادة وآمري التشكيلات في الحرس الجمهوري وحضر اللقاء المقاتل قصي صدام حسين المشرف على الحرس الجمهوري». ولم تعط الوكالة مزيدا من التفاصيل.

تأجيل قضية صدام ضد مجلة فرنسية

■ باريس، اجلت محكمة فرنسية اصدار قرار بشأن النظر في قضية قذف رفعها الرئيس العراقي صدام حسين ضد صحيفة لو نوفيل اوبزرفاتور اليسارية الاسبوعية. وقالت المحكمة انها ستصدر حكمها في اول ابريل بشأن ما اذا كان ذلك يدخل في دائرة اختصاصها. وكان صدام قد رفع الدعوى ضد الصحيفة لانها وجهت قذفا وسبابا له. ودفع ممثل الصحيفة بعدم اختصاص المحكمة للنظر في هذه القضية لان صدام لم يرفع الدعوى على اساس انها «اهانة في حق رئيس دولة اجنبية» وهي تهمة يتناولها القانون الفرنسي بوضوح.

وقال محامي صدام باتريك برونو انه منع من ذلك وان جزءا كبيرا من المسألة سيدخل في قنوات دبلوماسية مغلقة منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ والتي شاركت فيها قوات فرنسية. واضاف برونو ان الشهود الذين وافقوا على الشهادة في جانب صدام خلال جلسة الاستماع كان من بينهم وزير الدفاع اليساري السابق جان بيير شيفينمان الذي استقال من منصبه في خضم حرب الخليج احتجاجا على مشاركة فرنسا. كما كان هناك وزيرا الخارجية السابقان كلود شيسون وجان برنار ريمون والرئيس السابق لجهاز مكافحة التجسس ايف بوني. (ا.ف.ب)

دوشاريت يتجنب زيارة المكاتب الفلسطينية بالقدس

■ باريس، قال مكتب وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت امس انه سيتجنب زيارة المكاتب الفلسطينية المثيرة للجدل في بيت الشرق لدى زيارة القدس غدا. وقال جاك روميلار المتحدث باسم الوزارة للصحفيين «حيث ان هذه زيارة عمل اكثر منها زيارة رسمية فليس هناك اي خطط بان يزور الوزير بيت الشرق». واضاف روميلار ان دوشاريت سيجري محادثات مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية دافيد ليفي والرئيس عيزر فايتسمان ورئيس الوزراء السابق شيمون بيريز قبل ان يتوجه يوم الاربعاء الى سوريا. وتابع المتحدث باسم الوزارة ان دو شاريت سيجتمع ايضا مع المسؤولين الفلسطينيين على مائدة غداء تقام في القنصلية الفرنسية وخلال لقاء يعقد بجامعة في القدس الشرقية العربية. (رويتر)

تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

مجلس الوزراء يعتمد ٦٨ مليون درهم لتوريد أدوية

(تتمة الصفحة الاولى)

للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت خلال شهر ديسمبر الماضي بالدوحة والخطوات والاجراءات التي اتخذتها الوزارة لتنفيذ هذه القرارات.

ووافق المجلس على مذكرتين من معالي وزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات برفع الكلفة الكلية لمشروع انشاء ونجاز وصيانة مركز الطب الوقائي برأس الخيمة بقيمة مليون و ١٩ الف درهم ومركز الطب الوقائي بالفجيرة بقيمة مليون و ٩٢ الف درهم.

كما وافق المجلس على مذكرة من معالي وزير الصحة باعتماد المناقصة العالمية بتوريد ادوية للمستشفيات والمراكز الصحية بالدولة بقيمة ٦٧ مليونا و ٩٦٨ الف درهم كما قرر تخصيص سلفة نقدية لوزارة الصحة بقيمة ٣٦ مليون درهم لمواجهة التزامات العقود العاجلة التي تبرمها خلال العام الحالي.

ووافق المجلس على مذكرة من معالي وزير العدل رئيس اللجنة الوزارية للتشريعات تتضمن مشروع قانون اتحادي بتعديل بعض احكام المرسوم بقانون رقم (١) لسنة ١٩٩٥ بانشاء هيئة الاذاعة والتليفزيون.

ووافق على مذكرة من معالي وزير الاشغال العامة والاسكان بالتبرع بمبلغ ٥٠ ألف دولار لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية والمكتب الاقليمي للبلدان العربية في عمان.

واطلع على تقرير من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية حول نتائج الاجتماع الخامس للجنة المشتركة بين دولة الامارات وجمهورية مصر العربية الذي عقد بأبوظبي في شهر ديسمبر الماضي لمتابعة اتفاقية تنظيم استخدام القوى العاملة المصرية والموقعة بين البلدين في عام ١٩٨٨.

كما أطلع المجلس على تقرير من معالي وزير الاقتصاد والتجارة حول نتائج اجتماعات ومداولات الاجتماع الاول لمنظمة التجارة العالمية الذى عقد في سنغافورة خلا شهر ديسمبر الماضي وعلى تقرير من معالي وزير النفط والثروة المعدنية بالوكالة على نتائج وقرارات الاجتماع السابع والخمسين لمجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول الذي عقد في شهر ديسمبر الماضي بالقاهرة.

كما بحث المجلس في عدد آخر من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات اللازمة. (و ا م)

الإمارات تؤكد حرصها على مساعدة الفلسطينيين

(تتمة الصفحة الاولى)

السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مساعدة الشعب الفلسطيني على ما يعانيه من مصاعب وخاصة في المخيمات الموزعة في عدد من الدول العربية.

كما اكد ان دولة الامارات قدمت وتقدم المساعدات للشعب الفلسطيني عن طريق المنظمات الدولية والمساعدات الخيرية.. كما اكد مساندة ودعم دولة الامارات للشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه.

واشاد سمو الشيخ سلطان بن زايد بجهود المنظمة الدولية وما تقدمه من جهود في تأمين كافة المتطلبات للاجئين الفلسطينيين لمواجهة الصعاب التى يواجهونها.

ومن جانبه اطلع وفد وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على اخر التطورات المتعلقة بالبرامج التى تقدمها وكالة (الاونروا) لهؤلاء اللاجئين الفلسطينيين.

وقال السيد بيتر هانس انه تم استعراض عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وخاصة موضوع عودة اللاجئين الفلسطينيين وامكانية تطوير الخدمات الاساسية التي تقدمها الأمم المتحدة في مجال التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية.

وذكر السيد هانس ان هناك عجزا كبيرا في الميزانية الخاصة بالوكالة وهو ما يؤثر على الخدمات التي تقدم للاجئين وان الوكالة تقوم بتقديم الخدمات للاجئين في الضفة الغربية والقدس الشريف. وغزة وسوريا ولبنان والأردن لان ظروفهم التى يعيشون فيها مأساوية.

ووجه الشكر والتقدير لدولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعمه ومساندته للمنظمة الدولية من اجل الاستمرار في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين.

وحضر المقابلة سعادة عادل خليفة ممثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي لدى الدولة.

السماح للمحامين الوافدين بالعمل أمام محاكم دبي

(تتمة الصفحة الاولى)

وهذا يعني وجود المحامين المواطن والوافد في مكتب واحد فقط اذ لايجوز وجود اكثر من مكتب للمحامين العاملين معا.. وكذلك يجب ان تحرر الوكالة باسم المحامين المواطن والوافد ان كانا اثنين أو بأسمائهم جميعا ان كانوا اكثر من ذلك كما يكونون جميعا مسؤولين بالتضامن فيما بينهم عن كل مايصدر منهم او من اي منهم.. واعرب التعميم عن الامل في ان يتقيد المحامون بمواده في أطار الحرص والمراقبة المفروضة على تطبيقه بكل دقة كما ان ترخيص اي محام سيلغى في حالة الاخلال بمضمون التعميم.

وتم تعليق التعميم بكافة مواده على لوحات الاعلانات في محاكم دبي مرفقة به قائمة تضم اسماء ٣٩ من المحامين الوافدين المرخصين بمزاولة مهنة المحاماه في امارة دبي متضمنا اسماء المحامين المواطنين الذين يعمل المحامون الوافدون من خلالهم.

منظمة مسيحية تهدى اسرائيل ٥٠ الف يهودى

(تتمة الصفحة الاولى)

الا ان المتحدث باسم هذه الوكالة شبه الحكومية ايلداد هدار نفى ذلك واكد ان الوكالة اليهودية «لا تعلم شيئا عن هذه الخطة».

وتشجع جمعية «مسيحيون من اجل اسرائيل» هجرة اليهود الى اسرائيل في اطار نظرية القيامة وانتهاء نفي اليهود من الاراضي المقدسة وعودة المسيح.

واستنادا الى مصادر رسمية فان ٢٣ الفا و ٣٨٨ يهوديا اوكرانيا وصلوا الى اسرائيل سنة ١٩٩٦. (ا ف ب)

مجلس التعاون يرحب بالعلاقات الدبلوماسية

(تتمة الصفحة الاولى)

الشريف واقامة مستوطنات اخرى في الاراضي العربية المحتلة. وقال في بيان اصدرته الامانة العامة امس ان هذا القرار يشكل تحديدا بالغا لعملية بناء السلام في الشرق الاوسط ومحاولات بناء الثقة وينذر بالعودة الى اجواء من التوتر يعم فيها العنف والاضطرابات.

ودعت الامانة العامة لمجلس التعاون الحكومة الاسرائيلية الى الوقف الفوري لقرار بناء المستوطنات في القدس الشرقية والاجراءات الرامية الى تغيير الوضع السياسي والسكاني والجغرافي والتاريخي والقانوني للقدس الشرقية لاعتبار ذلك القرار وهذه الاجراءات خرقا لقرارات الشرعية الدولية واتفاق اوسلو واجهاضها للالتزام الاسرائيلي بمعالجة موضوع القدس في المرحلة النهائية من المفاوضات وخطاب الضمانات الامريكية وعائقا في طريق مسيرة السلام لا يخدم الامن والاستقرار في المنطقة. (وكالات)

أريكان يرفض مطالب الجيش التركي

(تتمة الصفحة الاولى)

لتصريحاته المناقضة والتي دعا فيها لاقامة النظام الاسلامي في البلاد.

وكانت الصحف التركية قد اكدت امس ان اربكان يبدي مقاومة لاوامر الجيش وانه رفض توقيع وتنفيذ لائحة تتضمن عشرين اجراء لوقف صعود الاسلاميين. وقالت الصحف ان اربكان احتج بان ناخبي حزبه (الرفاه) لن يقبلوا ابدا تطبيق اجراءات قاسية في حقهم.

وتتضمن مطالب الجيش منع اي دعوة مؤيدة لتطبيق الشريعة الاسلامية في محطات الاذاعة والتلفزة الاسلامية، وفرض قيود صارمة على ارتداء الحجاب واجراءات لمنع الاسلاميين من التسلل الى الادارات.

ويطالب العسكريون ايضا برقابة حازمة على المؤسسات المالية التي تسيطر عليها الجمعيات الاسلامية وبمراقبة مشددة على شراء البنادق القصيرة المنسورة (بومب اكشن) التي تشهد اقبالا واسعا على شرائها حاليا من قبل الاسلاميين فيما يبدو.

وحاول الجيش ان يؤكد عمق الخلاف مع حكومة اربكان عندما نفى على لسان امين عام رئاسة الاركان العامة الجنرال ايرول اوزكسناك اي انسجام مع الحكومة ليدحض تصريحات اربكان المهدئة، والتي قال فيها انه لا توجد خلافات في وجهات النظر.

وقال الجنرال اوزكسناك «ان القوات المسلحة التركية لا تنسجم الا مع اولئك الذين يعملون من اجل تطبيق المبادىء الاساسية للجمهورية العلمانية التي نادى بها اتاتورك».

ومن جانبه بدأ اربكان اولى مشاوراته السياسية مع قادة احزاب المعارضة التركية في محاولة لتخفيف حدة التوتر بين الحكومة واحزاب المعارضة وبناء على طلب مجلس الامن القومي في اجتماعه الاخير برئاسة سليمان ديميريل بضرورة ان الاستقرار السياسي والمبادىء العلمانية للدولة.

وقد التقى اربكان في هذا الاطار مع دينز بيكال زعيم حزب الشعب الجمهوري.

وعلى صعيد العلاقات بين انقرة وطهران دعا الرئيس التركي سليمان ديميريل نظيره الايراني هاشمي رافسنجاني الى اهمية عدم تدخل ايران في الشؤون الداخلية لتركيا من اجل الحفاظ على علاقات طيبة بين البلدين.

المقاومة اللبنانية تهدد بقصف المستوطنات

(تتمة الصفحة الاولى)

نسفت سيارة مما أدى الى اصابة عنصرين حسب اعتراف مصادر الميليشيا العميلة في بلدة مرجعيون مقر قيادتها.

وكشف النقاب في بيروت امس عن مشروع اسرائيلي جرى التداول به بعيداً عن الاضواء وينص على انسحاب جزئي من القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل على أن يليه انسحاب من الشريط بعد نشر قوات دولية تضمن امن الحدود.

وقالت مصادر سياسية لبنانية انها تلقت تقارير مهمة عبر قنوات دبلوماسية تشير الى ان هذا المشروع جرى تداوله داخل الحكومة الاسرائيلية على ان ينفذ خلال الاشهر الستة القادمة، وانه سيتم طرحه مع الادارة الامريكية وايضا خلال زيارة وزير الخارجية الفرنسي ارفيه دو شاريت لاسرائيل.

واشارت هذه المصادر الى ان الاقتراح الاسرائيلي ارفق بتهديد مبطن بنية اسرائيل القيام بعمل عسكري واسع النطاق في جنوبي لبنان وذلك من أجل الحد من عمليات المقاومة التي تستهدف قوات الاحتلال داخل الشريط المحتل.

وعلمت «الاتحاد» ان قرارا اتخذ بتشديد الرقابة والحماية على المنشآت الحيوية في لبنان خاصة محطات الكهرباء والماء والجسور وغيرها والتي كانت عرضة للاعتداءات الاسرائيلية خلال عدوان «عناقيد الغضب» العام الماضي.

وقصفت قوات الاحتلال أمس عدة مناطق لبنانية محررة في القطاع الاوسط، وشمل القصف تلال اقليم التفاح ومجرى نهر الليطاني ونفذت الطائرات الاسرائيلية سلسلة غارات وهمية على تلال اقليم التفاح.

ومن جانب آخر دخلت قضية المعتقلين اليابانيين في لبنان مرحلتها الحساسة واقتربت من نهاية فصولها مع قيام المبعوث الياباني هيروشيوهيرابايانش وهو كبير المستشارين في الحكومة اليابانية باجراء مباحثات وصفت بالساخنة في بيروت.

فقد اجتمع المبعوث الياباني امس مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ودام الاجتماع ٢٠ دقيقة قبل ان يخرج هيروشيو ليعلن ان حل هذه القضية يتطلب وقتا وانه سيستند على القوانين المعمول بها في لبنان واليابان.

وعلمت «الاتحاد» ان المبعوث الياباني وضع الحكومة اللبنانية في مدى الاهمية التي تعلقها اليابان على هذه القضية في ضوء المعلومات التي وصلت لطوكيو وضمن تحرك بعثة امنية يابانية تتواجد في بيروت منذ اسبوعين.

وأكد مصدر حكومي لبناني لـ «الاتحاد» ان لبنان لن يسلم المعتقلين لليابان حتى ولو كان ينتمي بعضهم للجيش الاحمر لان لا وجود لاتفاق تبادل مجرمين بين بيروت وطوكيو وأن محاكمتهم ستتم امام المحاكم اللبنانية بتهمة حيازة جوازات سفر مزورة.

واوضحت مصادر لبنانية امس انها تتعاطى مع هذه القضية عبر فصلها عما يسمى بالارهاب الدولي لان لا وجود لخلايا ارهابية دولية على الاراضي اللبنانية.

وعلمت «الاتحاد» ان المبعوث الياباني سيزور دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين حول هذه القضية.

العمل يبدأ اليوم في مستوطنة هارحوما

(تتمة الصفحة الاولى)

واعلن الرئيس كلينتون تقديره للجهود التي بذلها عرفات مع الاسرائيليين للتوصل الى اتفاق الخليل.

وقال «انني سعيد بان أرحب بالرئيس عرفات هنا وهو اللقاء السادس بيننا، وانني آمل أن يكون لقاؤنا مثمرا مثل لقاءاتنا السابقة.

وكان لقاؤنا الأخير قد تم في فترة صعبة (بعد فتح نفق القدس) وكنا نواجه وضعا صعبا بالنسبة للخليل، ولكن بالجهود تم تحقيق اتفاق الخليل وتم وضع جدول زمني لتنفيذه.

وأضاف كلينتون «هذه أيضا لحظة صعبة وعصيبة ولكنني اعتقد اننا يمكن ان نخترقها وان يتم التقدم للامام».

وعندما سئل كلينتون عند موقف ادارته من المستوطنات قال، المستوطنات مثل كل قضايا الحل النهائي. ولكن أهم شيء الآن هو بناء الثقة..

لا أعتقد ان اقامة الحي اليهودي (على جبل أبوغنيم) تؤدي الى بناء الثقة». واضاف «اعتقد ان هذا الاجراء الاسرائيلي يؤدي الى عدم الثقة وآمل الا يكون هذا القرار قد اتخذ». وأكد كلينتون رفضه لنقل السفارة الامريكية الى القدس وقال «ان هذا سيكون خطأ كبيرا لانه يؤثر على مفاوضات المرحلة النهائية حول القدس».

أما عرفات فقد أكد الموقف الفلسطيني بوضوح أمام كلينتون وأمام الصحفيين، فحذر من أن هدف اسرائيل تثبيت الأمر الواقع لضم القدس وحصارها وحصار بيت لحم، ببناء المستوطنة على جبل ابوغنيم عند مدخل بيت لحم ودعا عرفات كلينتون الى منع اقامة المستوطنة. وكان عرفات قد التقى دنيس روس مساء الاحد قبل اجتماعه بالرئيس كلينتون. ثم التقى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت خلال غداء عمل.

وعلمت مراسلة «الاتحاد في واشنطن ان الادارة الامريكية تركز الان على دفع تنفيذ القضايا المعلقة من اتفاق الخليل. والمضي في تنفيذ الجدول الزمني المتفق عليه للانسحاب من بقية اراضي الضفة الغربية.

وقام نتانياهو امس بجولة في الاحياء العربية من القدس، ووعد رئيس الحكومة الاسرائيلية خلال زيارة لحي الثوري «بتطوير البنية الاساسية في الشق العربي من المدينة، وذلك في محاولة لامتصاص الغضب ازاء قراره بناء حي من ٦٥٠٠ وحدة سكنية لليهود على جبل ابوغنيم بالمدينة يسميه «هارحوما.

وقال نتانياهو من اعلى موقع افرغت فيه اسرائيل مواد بناء لمد رصيف «ان ما نفعله اليوم يحقق فكرة جعل القدس مدينة لليهود والعرب على السواء.. اننا جادون بهذا الشأن، ليست مؤامرة ولا نلعب اي العاب نعتقد انها مسؤوليتنا ان نعامل السكان العرب واليهود (في القدس) على قدم المساواة»؟ وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتحدث بينما اغلقت المتاجر والمكاتب والمدارس في حي الثوري الذي يلتف حول القدس الغربية اليهودية، بسبب الاضراب العام.

وبعد اسبوع على قرار بناء الدفعة الاولى من المساكن في جبل ابوغنيم ذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان وزارة الحرب اعطت الضوء الاخضر لتوسيع حدود القدس ثمانية كيلومترات شرقا في الضفة الغربية للوصول الى مستوطنة «معالي ادوميم المبنية على الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧. ويقضي المشروع الذي ستضمنه حكومة نتانياهو اليمينية قبل تبنيه نهائيا، ببناء ١٥٠٠ وحدة سكنية وفنادق تشتمل على ثلاثة الاف سرير. وتلقى رئيس الحكومة الاسرائيلية دعم حزبه الحاكم لسياسة التوسع الاستيطاني ليشمل كافة انحاء القدس الشرقية مع اغلاق كل المكاتب الرسمية الفلسطينية هناك، بينما رفض مجددا اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وقال ان اقصى ما سيحصل عليه الفلسطينيون هو «حكم ذاتي محدود بدون سيادة ودون تهديد لامن اسرائيل».

واضاف نتانياهو مخاطبا قادة حزبه خلال اجتماع عقد الليلة قبل الماضية «اننا سنبني في هارحوما (جبل ابوغنيم) وسنبني في القدس.. اننا سنبني حيثما نشاء ولن يمنعنا احد وحذر من اعلان دولة فلسطينية قائلا ان ذلك سيؤدي الى توقف عملية السلام وقال ان لدى اسرائيل ما يكفي لافشال هذه الدولة في حال قيامها.

وقد طالب عدد من اقطاب حزب «الليكود خلال الاجتماع بالمباشرة الفورية في البناء على جبل ابوغنيم، وانتقدوا السماح بتسليح الشرطة الفلسطينية وعودة الفلسطينيين الى الضفة الغربية وقطاع غزة. واشار مصدر فلسطيني صباح امس الى ان السلطات الاسرائيلية كانت اقامت نحو اربعين الف وحدة سكنية للمستوطنين اليهود داخل القطاع الشرقي من القدس منذ احتلالها للمدينة عام ٦٧ في حين لم يتمكن المواطنون الفلسطينيون في المدينة من بناء سوى ٦٠٠ من الشقق ومبادرات فردية مضنية جدا بينما هدمت اسرائيل ٢٣٠٠ منزل.

واعلن المجلس الاقليمي لغور الاردن امس عن حملة واسكان جديدة في التجمعات السكنية في الغور تقام بموجبها ثلاثمائة وخمسون وحدة سكنية خلال العام الحالي. وذكر راديو اسرائيل ان نتانياهو رحب بهذه الحملة وقال في رسالة بعث بها الى المجلس ان غور الاردن «يشكل جزءا لايتجزأ من دولة اسرائيل في اطار اي تسوية يتم التوصل اليها.

وعم اضراب عام امس الضفة الغربية وقطاع غزة من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية من بدء الظهر، تلبية لدعوة المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) احتجاجا على سياسة الاستيطان الاسرائيلية. وشمل الاضراب جميع مرافق الحياة والمؤسسات العامة والخاصة والدوائر الحكومية والجامعات والشركات وحركة المواصلات كما توقفت الدراسة في المدارس كافة.

وقال مراسل «الاتحاد» ان وسائل الاعلام الفلسطينية بثت بيانات دعت الجماهير لعدم الاقتراب من الحواجز العسكرية الاسرائيلية اضافة الى منع غير المعنيين من حمل السلاح. واضاف ان المظاهرات انتهت دون حوادث باستثناء بعض المشادات بين رجال الشرطة الفلسطينية وبعض المتظاهرين الذين حاولوا الاقتراب من الحواجز الاسرائيلية فمنعتهم الشرطة من ذلك.

البرلمان الالباني يوجه انذارا نهائيا للمتمردين

(تتمة الصفحة الاولى)

الاجنبية مسؤولة جزئيا عن الاضطرابات. وفرضت السلطات على جميع الصحف نشر البيانات الرسمية المتعلقة بحالة الطوارىء.

وبموجب شروط الرقابة يتعين على السلطات المشرفة على تطبيق حالة الطوارىء الموافقة مسبقا على كافة المواد الصحفية قبل نشرها. كما نص القانون الذي اقره البرلمان صباح امس على مد الخدمة العسكرية للافراد الذين كانوا على وشك انتهاء خدمتهم في الجيش طوال فترة تطبيق حالة الطوارىء. وستتلقى المخابز ومنشآت الانتاج الاخرى أوامر مباشرة من العسكريين.

وذكرت اذاعة (تيرانا) الرسمية امس ان الجنرال باشكيم جازيدي الذي عين رئيسا لعمليات حالة الطوارىء. قد اصدر اوامر باغلاق كافة المدارس في البانيا. وجاء قرار انعقاد جلسة طارئة للبرلمان عقب رفض المعارضة الرئيسية قبول دعوة الرئيس صالح بريشا المشاركة في مفاوضات مائدة مستديرة لتشكيل حكومة جديدة.

وقد قدمت حكومة رئيس الوزراء الكسندر ميكسي استقالتها امس الاول بعد اسابيع من الاضطرابات بسبب انهيار شركات توظيف الاموال التي جردت كثيرا من الالبان من مدخراتهم. وكانت الانباء الواردة امس الاول من جنوب البانيا قد اشارت الى وجود حالة من «الفوضى التامة» في الوقت الذي انعدمت فيه فعليا سلطة الدولة في اجزاء من البلاد. وفي أثينا صرح سكرتير الدولة اليوناني للشؤون الخارجية يانوس كرانين يوتيس امس ان اليونان مستعدة لمواجهة اي تدهور للوضع في البانيا وتتعاون بشكل وثيق مع رئاسة الاتحاد الاوروبي.

وأعربت ايطاليا عن قلقها البالغ ازاء التطورات الدرامية التي تشهدها البانيا ووصفتها بانها ازمة اوروبية بالدرجة الاولى.

واعيد انتخاب صالح بريشا (٥٢ عاما) امس رئيسا لالبانيا لولاية جديدة من خمس سنوات. وهو الرجل الذي نجح في وضع حد لـ٤٥ عاما من الشيوعية لكنه فشل في اختبار الديموقراطية التي ينادي بها.

عادل محمد الراشد

بحكم الواقع.. فإن تبادل فتح السفارات بين قطر والبحرين يعتبر مؤشر خير على تدعيم العلاقات بين القطرين الشقيقين. فبعد الجفاء الذي ساد هذه العلاقات في آخر العام المنصرم والفجوة التي اتسعت بين موقفي البلدين في خلافهما الحدودي يأتي قرار فتح السفارات ليفتح قنوات تفاهم جديدة تؤكد رغبة البلدين في الحفاظ على الروابط التي تجمعهما.

ولكن بحكم الأصل.. والأمل الذي يسكن في نفوس ابناء قطر والبحرين فان التمنيات كانت تدور حول امكانية ان يتحول الخلاف بعد ان اشتد الى العودة الى ذلك الأصل. والى كافة عناصره.. من صلة قربى في العائلة والقبيلة، وقربى في الجغرافية والتاريخ. وقربى في المصالح، وقربى في الحاجة الملحة لكلا الاثنين لبعضهما البعض باعتبارهما توأمين تشهد كل تلك العناصر والأواصر عليهما.

خلال ٢٦ عاما بعد الاستقلال، ظلت قطر والبحرين حريصتين على الركون، ولو بالشعور، الى انهما كيان واحد لايحتاج الى سفارات تكرس التجزئة وترسخ الحدود، وبقي الاعتقاد بأن قنوات الاتصال بين البلدين اكبر وأرفع من مستوى السفارات، وهي قائمة على مستوى قيادتي القطرين مباشرة، وهي متجسدة في تزايد الارتباط العائلي بين الأهالي هنا وهناك. وواضحة في حجم التنقل الذي تشهده حركة الناس بين الدوحة والمنامة، وأكيدة في الخصوصية التي يستشعرها المواطنون في كلا البلدين. لذلك كانت العيون دائما ترمي بأبصارها خلف أفق الواقع السياسي الى الواقع الاجتماعي والجغرافي والتاريخي.. فتتمنى ان يحاكي الواقع السياسي الواقع الآخر فيطور العلاقة من علاقة بين بلدين منفصلين الى علاقة بين عائلتين في بلد واحد مندمج.

ولكن، وحتى لانغرق في عسل الاحلام الوردية، فان علينا ان نقر بأن قرار تبادل السفارات بين البحرين وقطر، بعدما حدث الذي حدث، هو قرار حكيم يقر الواقع ولايتجاهل الأماني والآمال المعقودة. فكلما ازدادت قنوات الاتصال كلما زادت وسائل واسباب التفاهم والمودة.

وهذا ماتتمنى ان يسود في العلاقات بين كل الاشقاء.. لابين قطر والبحرين فقط.

الجزرة الاسرائيلية هل ستوقف بركان الغضب؟



الدكتور أحمد عبدالملك

اعلان الحكومة الاسرائيلية بناء أكثر من ثلاثة آلاف وحدة سكنية في القدس هي الجزرة التي تلوح بها اسرائيل أمام الفلسطينيين.. لكن العصا القوية تتمثل في حشد ١٥٠٠ رجل شرطة في القدس لينضموا الى الـ ٥٠٠٠ شرطي المتمركزين في أنحاء القدس. ولعلنا نتصور حجم الانفجار الذي يمكن ان يحدث ان لم توجد الحكومة الاسرائيلية مخرجا لمأزق البناء الاستيطاني في القدس!!

والقرار الاسرائيلي الأخير الذي اتخذته حكومة نتانياهو ببناء مستعمرة جديدة في مدينة القدس مخالف للقوانين الدولية ويعتبر خرقا واضحا للاتفاقيات التي عقدتها اسرائيل مع العرب خصوصا وان وضع القدس لازال يخضع لصيغ الاتفاقيات التي لم تنته!! وان أي تغيير ديموغرافي او بشري يعتبر تعديا واعتداء على الفلسطينيين. ناهيك، عن أن مثل هذا الاجراء يعرقل مسيرة السلام ليس على الجوانب المتعثرة فحسب بل على الجانب الفلسطيني الاسرائيلي، ويضع حكومة نتانياهو على محك جديد لمواجهة الراي العالم العالمي. ومع ان جزرة نتانياهو صغيرة الحجم وغير حلوة المذاق. الا انها بعيدة جدا عن الأفواه الجائعة، لان قرار الحكومة الاسرائيلية واضح تجاه بناء المستوطنات الجديدة في القدس للاسرائيليين، لكنه بالنسبة للوحدات السكنية للفلسطينيين فان القرار يشير الى تمهيد البنية التحتية في بعض المواقع.. فلا توجد هنالك مشاريع بناء ولا يوجد ممولون... كما ان بلدية القدس ليست لديها مخططات لتلك المشاريع (الجزرة) وهذا التوجه أكده نتانياهو الذي قال: «اننا سنبني للفلسطينيين ٦ آلاف وحدة كذلك، ولكن البناء للعرب سيحتاج الى وقت وسيتم بعد البناء لليهود».

ألا يكفي هذا التصريح لمعرفة النوايا الاسرائيلية؟! وكيف لا تكون مثل هذه الاستفزازات مصدر انفجار للشارع الفلسطيني الذي قدم الكثير مقابل القليل «الذاتي».. ولن يختلف التصور الشامل لأي عربي عما صرح به السيد/رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني من أن لجوء اسرائيل لهذه الأساليب «سيجعل حياة الفلسطينيين صعبة جدا، ولسوف يهجرون المدينة».. وبهذا الأسلوب سوف تكون في القدس أغلبية اسرائيلية لها من المقومات الأساسية لحياة عصرية ولها شرطة مدججة بالسلاح.. ولها ادعاء توراتي وعزم تاريخي على ان تكون القدس يهودية الى الأبد!!

ان هذا الاستفزاز لمشاعر المسلمين في كل بقاع الأرض يسير في نفس التوجه الاسرائيلي السابق ببناء نفق عند المسجد الأقصى الأمر الذي ادى الى حدوث مواجهات دامية سقط على إثرها عشرات الفلسطينيين ويريد العالم من المسلمين الصمت. وما ان يرتفع صوت أحدهم إحتجاجا.. أو يتم التعبير عن رفض الأمر الواقع فعلا.. فان الأصابع الدولية تتوجه الى صدر المسلمين، وتنشط وسائل الاعلام الغربية الى نعتهم بالارهاب!! وهذا ما عبرت عنه حركة حماس حيث اعتبرت الاجراءات الاسرائيلية الاستيطانية اعلان حرب.. ومقاومة هذه الحرب في ظل الواقع الفلسطيني تصبح شرعية!! بل ان انتفاضة جديدة على الطريق لا يعرف مداها.. وحجم تضحياتها.. والشيء نفسه اعتبرته حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين حيث دعت الى الكفاح المسلح!! والتحذير من عواقب المشروع الاستيطاني الجديد أبلغه الرئيس مبارك لرئيس وزراء اسرائيل، تماما كما فعل الملك حسين عاهل الأردن!! وعلى الجبهة السورية اعتبر السيد/عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري هذا الاجراء عقبة في طريق السلام!!

ورغم هذه الاجراءات القاسية والظالمة بحق العرب من قبل الحكومة الاسرائيلية، الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق (شامير) يرى أن أفعال نتانياهو تتناقض مع مبادئ الليكود.. بل يراه متعاطفا مع العرب بل ويعتقد بأنه «سيعطي المزيد للعرب».

ومع تفجر فضائح سياسية في صف الحكومة الاسرائيلية، قام حزب العمل بالتحضير لانتخابات مبكرة اعتقادا منه بقرب سقوط حكومة الليكود اليمينية.. علما بأن الانتخابات المقررة لن تكون قبل علم ٢٠٠٠، الا ان تعيين رئيس الوزراء نتانياهو لأحد المقربين له في وظيفة المستشار القانوني للحكومة، وأحاديث نتانياهو للاعلام، قد تستخدم كأسلحة حادة للايقاع به... حيث ان الشبهات الجنائية تمنع المسؤول من مواصلة عمله حسبما أورده رئيس حركة (ميرتس) في الراديو الاسرائيلي!!

فهل ستكون هنالك تراجعات؟؟ وهل سيسقط نتانياهو قبل موعده.. وهل ستكون الاجراءات الاسرائيلية أكثر لينا و«حلاوة» مع الجانب الفلسطيني؟؟ مما لا شك فيه ان الشارع الفلسطيني يعيش حالة غليان.. وأن مصير المسيرة السلمية كلها معرض للخطر.. وقد لا ننتظر طويلا حتى نرى انتفاضة جديدة.. وشهداء آخرين ولا زالت الجزرة ممدودة.. ولا زالت العصا تلهب الظهور!!

مدير الشؤون الاعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

أفق — فضل النقيب

كنا نناقش في مجلس التحرير ما ذكر عن تدني مستويات النجاح في المدارس. تعددت الآراء كما هو الحال دائما، فأي موضوع لا يحتمل النظر اليه من زاوية واحدة، واعتبارها فصل الخطاب.

البعض أشار الى المناهج الجديدة، وما قد تكون أحدثته من ارتباك فما من جديد يسلك في الواقع كما هي صورته الزاهية في النظر وعلى الورق، ثم ان المنهج لا يقدم نفسه بنفسه انما يتجسد من خلال المدرس الذي ينبغي ان يكون قد أعد الاعداد الواجب ليقوم بمهمته.

البعض أشار الى نظام الفصلين الذي تم اعتماده، ففيما كان الطالب يستجمع قواه للتعويض في نهاية العام، أصبح لزاما عليه ان يخوض حربين في امتحانين، وقد نظر البعض بايجاب الى هذا التطور، باعتباره يوزع العبء على فترتين، تماما كما يتعادل الحمل على ظهر الجمل فيستقيم سيره، وحتى لا يكون الميل شديدا فينكسر ظهره.

وتظل الآراء تحوم حول الحمى، ومن حام حول الحمى أوشك ان يقع فيه، لان السؤال يظل قائما لا تجدي معه المراوغات: لماذا تدنت نسب النجاح في العديد من المواد؟ وما هي المعالجات المطلوبة.

وكما نعلم فما من حل سحري تضغط على زره فيضيء النور، انما هي مقاربات، وتراكمات يؤمل ان تؤدي الى تقليص الفجوة بين الجهود الكبيرة المبذولة، والحصيلة المتوقعة المأمولة، لذلك سرعان ما تعمق النقاش ليصل الى المدرس، عصب الحياة الدراسية وعمودها الفقري.. ما هي ظروفه؟ كيف يتم اختياره؟ ما هي الموازنة المطلوبة بين شخصه وعلمه؟ كيف نوفر له الاستقرار النفسي والأمان.. المدرس العابر يعطي عطاء عابرا.. والمدرس الآمن المستقر، يحرص على نتائج آمنة مستقرة..

ثم كيف تكون العلاقة بين الطالب والمدرس.. وهل هنالك انضباطية قائمة فعلا على الاحترام والتفهم والثقة، أم انها مجرد اجراءات احترازية لاهثة، لعدم الوقوع تحت طائلة الرقابة الادارية.. لماذا لا تتم دراسات ميدانية كاشفة خارج اطار التقارير، وكله تمام في تمام؟

العلاقة بين البيت والمدرسة هم آخر، أو حرب أخرى، فما ان يطل ولي الأمر على بعض المدارس حتى تتوتر الأعصاب، واذا لم يأت فما من أحد مستعد لتذكيره بما يجب عليه، علما اننا في عصر التلفونات التي اصبح الطلاب يحملونها في جيوبهم.. وما من منزل بلا تلفون.

يبقى الطلاب والعصر، بما يزينه لهم من مغريات، ووسائل لهو بعضها مفيد وان لم نتبين فائدته، وبعضها ضار واضح ضرره، ولقد خلق الأبناء لزمان غير زماننا.. ثم هنالك الفروق العقلية وفي الاستعدادات النفسية، والقابليات، وضرورة تقبل الخسارة بنسبة معقولة، والرهان على نقاط القوة وتقبل واقعية الضعف، فكم من مسخوط في الحساب، موهوب في الآداب، ولقد كان بول جيتس، أشهر وأغنى رجل في العالم، مستعصيا على التعليم في بدايته، والآن يجمع في شخصيته بين أديسون المخترع وفورد الاداري، ويدير ثروة زادت فقط في عام ٩٦ بمقدار ١١ بليون دولار من ارتفاع أسهم «مايكروسوفت».

مستوطنة (هارحوما) في جبل ابو غنيم

الاراضي الفلسطينية تحت ضغط التفجير

سمير الزين

يعرف بنيامين نتنياهو تماما، ان قرار اللجنة الوزارية التي يرأسها ببناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية تتسع لـ ٢٥ ألف نسمة في منطقة جبل ابو غنيم، لتعزيز الحزام الاستيطاني حول القدس وفصلها عن المناطق الفلسطينية الأخرى والتي تستكمل طوقا من الاحياء اليهودية التي بدأت اسرائيل باقامتها حول القدس منذ عام ١٩٦٧، يعني هذا انفجار جديد في الاراضي الفلسطينية. وهذه المرة لا يمكن الحكم ان قرار نتنياهو جاء عن جهل او عدم معرفة بنتائج القرار. فالقيادة الفلسطينية حذرت من ان القرار يفجر الاوضاع في المناطق الفلسطينية ويعيد الاجواء الى ما كانت عليه في ايلول الماضي بعد فتح لنفق تحت المسجد الاقصى بقرار ذاتي من نتنياهو، فلم يمض على الانتفاضة التي اندلعت بسببها سوى اشهر، وان الدماء التي سالت من الطرفين لم تجف بعد، والتي بلغت عشرات القتلى ومئات الجرحى من الجانبين، لذلك يشير الاستنفار الامني لاسرائيل في مدينة القدس واستعدادات الجيش الاسرائيلي، الى ان احتمال انفجار كبير في الاراضي الفلسطينية تأخذه الحكومة الاسرائيلية على محمل الجد وهو وارد في أية لحظة.

مما يعني ان قرار حكومة نتانياهو ببناء مستوطنة (هارحوما) مأخوذ عن سابق معرفة بالظروف التي سيولدها في الاراضي الفلسطينية، ويدرك نتانياهو ان هذا القرار يضع الأوضاع على حافة الانفجار مرة اخرى، خاصة في ظل التحذيرات المتعددة الاطراف، الاسرائيلية، والعربية والدولية.

بهذا القرار تكون اسرائيل قد فتحت معركة القدس بين الفلسطينيين والاسرائيليين كما قال افيغدور كهلاني وزير الامن الاسرائيلي بان (الصراع على القدس بدأ) واضاف (عندما نقرر اليوم بخصوص هارحوما سنوضح للجميع ان القدس هي عاصمة الشعب اليهودي) وهذا ما يوضح الهدف الرئيسي من بناء المستوطنة.

فتعزيز الوقائع الاسرائيلية في المدينة من خلال الحملة الاستيطانية يقع على رأس اهداف نتانياهو من وراء البناء في القدس، كما تهدف الحملة الاستيطانية محاصرة مفاوضات الحل النهائي بشأن المدينة من خلال تعزيز الوقائع الاستيطانية على الارض، على اعتبار ان هذه الوقائع تعزز مكانة القدس كعاصمة (موحدة لدولة اسرائيل) ليتم وضع المدينة خارج الاطار التفاوضي من وجهة النظر الاسرائيلية لانها تقع ضمن الخطوط الحمراء الاسرائيلية التي لا يمكن تجاوزها، باعتبارها موضوعا منتهيا. والتعامل مع المدينة كموضوع داخلي. كما صرح ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي في بكين بقوله، لا مبرر للانتقادات الفلسطينية لحظة الاستيطان في القدس، ودعا الاسرة الدولية الى عدم التدخل في المسألة لان (العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين مشكلة خاصة بنا، علينا ان نحلها فيما بيننا) وتابع (بما اننا مرتبطون باعتراف متبادل لا مبرر لظهور حكم خارجي في كل مرة يقع خلاف بيننا)، واعتبر ان الاستيطان (لا يخرق اي اتفاق من اي نوع) مما يعني مطلبا اسرائيليا وقحا للاستفراد بالفلسطينيين دون اية مرجعية دولية، والاعتماد على القوة الاسرائيلية للضغط على الفلسطينيين بفرض الوقائع على اراضيهم التي يفترض انها تقع في دائرة التفاوض، وعلى رأسها مدينة القدس. طالما ان الاستيطان لا يمزق اي نوع من الاتفاقات حسب المنطق الاسرائيلي.

والهدف الاسرائيلي التالي الذي يسعى اليه نتنياهو من وراء هذا القرار هو الاقرار الفلسطيني ولو الضمني بالاستيطان كأمر واقع لا يمكن مواجهته، وذلك من خلال التهديد عمليا بوقف اعادة الانتشار في الضفة الغربية اذا حصل اي انفجار في الاراضي الفلسطينية، وهذا ما عبر عنه اكثر من مسؤول اسرائيلي، بأن الاحتجاجات العنيفة ستؤدي الى وقف اعادة الانتشار في المناطق الريفية الفلسطينية التي يفترض ان تبدأ في السابع من الشهر الحالي، اي ان هناك عقوبات اسرائيلية للفلسطينيين في حال الاحتجاج على الاستيطان وتحميلهم المسؤولية عن تعطيل مفاوضات الحل النهائي وعن اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

ان نتانياهو يعتقد ان الظرف مناسب للبدء بخوض معركة القدس، وهي القضية الاعقد في مفاوضات الحل النهائي، وان الفلسطينيين بعد الانفراج الذي حصل بعد توقيع اتفاق الخليل ومن ضمنه اعادة الانتشار في المناطق الريفية الفلسطينية ليس من مصلحتهم اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه عقب الاحداث التي فجرها فتح النفق تحت المسجد الاقصى، فالفلسطينيون حسب اعتقاد نتانياهو كمن يبلع السكين على الحدين، في حال الاحتجاج لا انسحاب من المناطق الريفية وتعطيل لمفاوضات الحل النهائي ولتمرير الانسحاب على الفلسطينيين ان يصمتوا عن الاستيطان، لذلك سيضطر الفلسطينيون الى بلع البناء في القدس طالما ان اسرائيل هي المتحكم في مدى الانتشار في الضفة الغربية.

لكن القوة ليست العامل الوحيد في الصراع على المدينة والفلسطينيون لن يقفوا مكتوفي الأيدي امام الوقائع الاستيطانية فهم يملكون على الأقل خيار المواجهة، ففي القدس يمكن خرق كل الاعتبارات التكتيكية والسياسية، ولذلك فان الظروف باتت مهيأة لانفجار لا يمكن التكهن بمداه.

كاتب فلسطيني / دمشق

المعلوماتية والإنترانيت (٢-٢)

اعداد: رأفت رضوان

البحث يتعرض لستة مواضيع رئيسية. وقد تعرض المحاضر لثلاثة منها. وفي هذه الحلقة يتابع المحاضر ما بدأه فيتحدث عن:

الانترانيت: هي تكامل وارتباط واتصال نظم المعلومات الداخلية في مؤسسة/ قطاع/ دولة/ منظمة باستخدام التكنولوجيات التي افرزتها شبكة الانترنت والتي تتمثل في الخدمات المتشابكة Web Services برتوكول الاتصالات المفتوح والمستقل عن الاجهزة TCP\IP واسلوب العرض المعتمد على القفز بين الموضوعات مع تجانس استخدام كافة المؤثرات الحسية (صوت/ صورة/ فيديو...) HTML.

وهكذا ظهرت الانترانيت لتعبر عن النظرة الى الداخل ولتكون مكملا للانترنت باعتبارها النظرة الى الخارج.

* تطور استخدام الانترانيت واصبحت وسيلة تحقق ارتباط وترابط المؤسسة وتوحيد المفاهيم والاهداف والعمليات والعلاقات الوظيفية والتفاعلات والانشطة والمشروعات والبرامج التنفيذية والخطط الزمنية والموازنات وثقافة المؤسسة واحداثها وافكارها كل هذا في الزمن الحقيقي وباستخدام اساليب ووسائل اتصال معتادة (نتيجة اتساع استخدامها في الانترنت).

* ومع زيادة التفاعل في استخدام هذه الشبكة وترابط الجزر المفككة فقد اصبحت الانترانيت - ايضا - وسيلة لزيادة ذكاء وذاكرة المؤسسة فقد اصبحت تمثل مجموعا لكل ما في المؤسسة ولكل ما لدى المؤسسة.

* وهكذا فان الانترانيت لا يمكن النظر اليها على انها اجهزة ومعدات وبرامج ولكنها آلية ربط وارتباط كل عناصر المؤسسة في منظومة متكاملة تحقق زيادة القيمة المضافة.

الانترانيت هي أداة متعددة الوظائف يمكن استخدامها في تنفيذ العديد من المهام داخل أي مؤسسة حيث أنها اتاحت لأول مرة بانوراما كاملة لمعلومات المؤسسة دون ارتباط بأنواع معينة من الحاسبات او برامج التشغيل.

ويمكن النظر الى الانترانيت على انها:

* وسيلة ربط كافة مصادر المعلومات داخل المؤسسة سويا وبصورة يمكن من خلالها تحقيق حلم «المعلومات عند اطراف اصابعك».

* وسيلة لبناء منظمة حديثة وذكية حيث يمكن من خلال التبادل الفوري للمعلومات والتراكم المعرفي لهذه المعلومات الوصول الى قرارات اكثر دقة وحكمة وتوسيع قاعدة اتخاذ القرار وبناء ثقافة مؤسسية.

* وسيلة اتصال متكاملة تحقق مبدأ «اتصل ولا تنتقل» حيث يمكن من خلالها تبادل المعلومات واجراء الحوار مع اى فرد في المؤسسة وفي اى وقت وفي اى مكان.

* مكتبة مفتوحة ومؤمنة لمدة ٢٤ ساعة تحوي كل مالدي المؤسسة من معرفة حيث يمكن الحصول على الوثائق، المحاضرات، الملاحظات، البرامج التدريبية.

* وسيلة للعمل الجماعي والتعاون بين اقسام المؤسسة بما تتيحه من سهولة في الاستخدام وسهولة في التعلم وبما تحقق من اتصال بين جميع افرع/ اقسام المؤسسة فانها يمكن ان تستخدم في تنفيذ الاعمال الجماعية وبمشاركة كافة المتنفذين وبتكامل اعمالهم بصورة مرئية للجميع.

* وسيلة لنقل الخبرة والاستفادة منها حيث ان كل من يقوم بعمل في المؤسسة يرتبط بصورة مباشرة بكافة اصحاب الخبرة في المؤسسة بما يحقق لكل موظف امكانية الاستفادة بخبراتهم ومع الاشتراك في الاستفادة بقواعد البيانات المتاحة والمشروعات التى سبق تنفيذها مما يحقق تزايد نقل الخبرة وسرعة اكتسابها للمستويات الادارية الاقل.

* وسيلة لزياد الانتاجية للأعمال الادارية في المؤسسة حيث يمكن من خلال استخدام اساليب القص واللصق والاستعانة بكل ما قد يكون قد تم تنفيذه للاسراع بتنفيذ المتطلبات الجديدة.

* وسيلة لمتابعة تدفق العمل وتحديد مواطن الاختناقات والتصدي لهذه الاختناقات لتحقيق سيولة وسهولة تنفيذ الأنشطة.

* وسيلة للمشاركة سواء مع العملاء او الموردين حيث يمكن ربط الانترانيت في مؤسسة معينة بانترانيت في مؤسسة أخرى بصورة تجعل كلتا المؤسستين تتعاونان بصورة مباشرة.

* وسيلة يمكن من خلالها تحقيق متطلبات الجودة بما تتيحه وتوفره من معلومات تحقق السيطرة على العملية الانتاجية والادارية.

* وسيلة للتنمية البشرية حيث تتحول من خلالها المؤسسة الى حالة من التعليم المستمر المفتوح المتفاعل مع الخبراء والخبرة وفي اطار من اتاحة المعلومات والبيانات ووضوح الرؤي والسياسات مما يجعل منها وسيلة اساسية لتحقيق التنمية البشرية.

خامسا: ثورة المعرفة.. الفرص والتهديدات:

العالم يخطو خطواته الاولى على طريق ثورة المعرفة وهي ثورة تعتمد في المقام الاول على الانسان. فكره. وقدراته. وطاقاته. وامكانياته الخلاقة.

ومنتجات ثورة المعرفة اخطر بكثير مما سبقها من منتجات، فهي منتجات تحمل ضمن مكوناتها فكرا وقيما. من جهة انتاجها. وهكذا صار على مستهلكي هذه السلع ان يتعرضوا الى ثقافات وقيم وافكار قد تختلف او حتى تخلف ثقافتهم وقيمهم وافكارهم.

* ثورة المعرفة تعتمد على أبجدية جديدة تختلف في حروفها ورموزها عن الأبجديات السابقة.

وإذا كان التاريخ يذكر ان اول هجائية متكاملة في العالم قد ظهرت في وطننا العربي في بلاد ما بين النهرين. وإذا كان التاريخ يذكر - ايضا - ان الأرقام العربية التي نشأت هنا هي مفتاح البشرية الى التقدم والى عصر تمثيل المعلومات بصورة رمزية خلافا لما كان سائدا في الثقافات اليونانية والرومانية. فان كل هذا ليس شفيعا لنا على عدم معرفة الأبجدية الجديدة.

الأبجدية الجديدة أبجدية الحاسبات والاتصالات هي أبجدية بسيطة وسهلة يمكن تعلم استخدامها بسرعة وكفاءة ويمكن من خلال هذه الأبجدية ان يتحول الفرد العادي الى منافس على الساحة الكونية.

الأبجدية الجديدة يعيبها أنها محاطة بطقوس وتقاليد تجلب الخوف الى نفوسنا وتشعرنا بعدم القدرة، لكن الحقيقة أننا نجهد أنفسنا في محاولة فهم السر وراء تصميمات رسومات حروفها دون ان نعتني بتشكيل هذه الحروف وتنسيقها في شكل يتناسب مع أعمالنا.

وهكذا نحاول - كلنا - دون أن ندري ان نصبح مصممين للحروف البدائية دون ان نتحول الى منتجين لقصائد وقصص وملاحم تستخدم هذه الحروف الاولى.

* ثورة المعرفة يواكبها نمو متضاعف بصورة رأسية للمعلومات والمعرفة فالمعرفة البشرية تتضاعف حاليا بسرعة غير مسبوقة (مرة كل ١٨ شهرا) وهذا الانفجار المعرفي اصبح يمثل تهديدا للاساليب التقليدية في تلقي وتداول المعرفة والاستفادة منها.

فكلنا نعرف ان قدرة الانسان على استيعاب المعلومات محدودة وقد حدد العلماء هذه القدرة بما لا يزيد على ٢٥ وحدة معلومات في الثانية وهو ما يوازي كلمة واحدة كل ثانية، وهكذا فان الانسان على مدى حياته لا يستطيع ان يقرأ أكثر من ثلاثة آلاف كتاب وأنه لكي يحقق ذلك يجب ان يقرأ حوالي ٥٠ صفحة في اليوم (كل يوم من أيام حياته) علما بأنه خلال ذلك الوقت سيكون قد اضيف الى المكتبة العالمية أكثر من ٣ ملايين كتاب.

ان المعلومات العلمية تتضاعف كل ١٨ شهرا والعالم اذا اراد ان يتابع كل جديد يصدر في مجال تخصصه فعليه ان يقرأ حوالي ٥ آلاف صفحة كل اسبوع والنتيجة الحتمية لهذا الوضع خسارة تصيبنا في مجال تطورنا الحضاري، فالعالم يفشل في الاحاطة بالجديد في مجال تخصصه ويفشل في العثور على المعلومة التي تقيده في بحثه او اختراعه والأبحاث تتكرر بذاتها في أكثر من مكان لأن الباحث لا يعلم ان غيره قد سبق وانجز هذا البحث!!!

ذلك هو ما يسمى التشبع بالمعلومات واذا شبهنا المعلومات بالطعام فإن الانسان في هذا الوضع يصبح أشبه بالنباتة التي تحاول أن تأكل فيلا.

وما لم نتعاون سويا... وما لم نغير أساليب عملنا ونأخذ بالآليات الجديدة فإننا يمكن أن نغرق في محيط المعلومات اللامتناهي الأطراف.

* ثورة المعرفة يواكبها استحداث أفرع وتصنيفات جديدة للمعرفة لم تكن معروفة من قبل، وتعاظم دور هذه الأفرع والتصنيفات في تحقيق طفرات تنموية فاق ما اعتدناه من افرع وتصنيفات المعرفة القديمة وصار لزاما علينا ان نأخذ بتعاليم وتطبيقات هذه الأفرع والتصنيفات وأن نتحول اليها أخذا بآليات العصر واستعمالا لأدواته.

* ثورة المعرفة يواكبها ظهور جيل جديد اسمه جيل (الوالد الثالث) ذلك الجيل الذي يشاركنا فيه في تربية أولادنا وسائل أخرى لا نتحكم فيها ابسطها هو التليفزيون... وأكثرها تقدما وتعقيدا هو الأنترنت هذا الجيل هو تحد حقيقي لجيل الآباء والمعلمين، فهذا الجيل يستطيع اليوم أن يحصل على المعرفة (وليس الخبرة) من مصادر متعددة وبصورة قد تجعله يعرف أكثر من آبائه!! ومع هذا الجيل تسقط فكرة (اكبر منك بيوم يعرف عنك بسنة) وتتحول الى (مستخدم الانترنت أكثر منك بيوم يعرف أكثر منك بسنة).

* ثورة المعلومات هي فرصة للمتسابقين الجدد والمبتدئين، فلأول مرة في تاريخ هذه السباقات يفتح الباب للهواة لمزاحمة المحترفين ليس فقط ليكونوا ضيوف شرف ولكن ليكونوا متنافسين حقيقيين حيث تتاح لهم لأول مرة كمية غير مسبوقة من الوصفات - التي كانت تعد سرية - التي تحقق لهم امكانية التفوق في هذا السباق.

* ثورة المعرفة وفرت لنا مراكب وسفن وبواخر وغواصات لنبحر في محيطات العلم والمعلومات مثلنا كمثل غيرنا، ولم يعد مطلوبا منا ان نسبح والآخرون يبحرون في مراكب سريعة!!

* ثورة المعرفة هي فرصة للأقل غنى ومقدرة ليتنافسوا مع الاغنياء والقادرين حيث أتاحت لهم آليات رخيصة يمكن من خلالها تحقيق طفرات تنموية يمكن أن تساعدهم على اللحاق بركب الأغنياء والقادرين.

* ثورة المعرفة هي فرصة وتهديد ... فرصة اتاحت للجنوب ان يتقدم نحو الشمال، وتهديد زاد من قوة غزو الشمال للجنوب. التهديد ناجح ومستمر... والفرصة اما نستغلها او نتركها تمر من بين أيدينا.

سادسا: ثورة المعرفة وكيف نستفيد ؟ ؟

ثورة المعرفة ليست أدوات يمكن استيرادها من الخارج - كما اعتدنا فيما سبق - وانما لا بد من انتاجها وجعلها تنطق بلغتنا وان تتلاءم مع ثقافتنا وأولوياتنا واحتياجاتنا.

نحن نحتاج الى ابتكار نموذج خاص بالثقافة العربية وليس نسخ تجارب الآخرين او رفضها لكن تفهمها ودراسة أبعادها الثقافية والاجتماعية.

* نريد ان نصنع خصوصية ثقافية عربية تتفاعل مع العالم ولا تصطدم بالنزعات الكونية لكنها تحتفظ بأصول خصوصيتها وتحافظ عليها.

* نريد صياغة نسق قيمي لا يستند فقط على نسق القيم الغربية وأنما يكون مستمدا من توليفة خلاقة من قيمنا وثقافتنا وأفكارنا.

* نريد منظومة تعليمية حديثة تسمح لنا بالحفاظ على سمات الشخصية العربية (الدين - الانتماء الاسري - الانتماء الوطني - الانتماء القومي).

* نريد منظومة تعليمية حديثة يكون هدفها (انسانا متدينا محبا لأسرته ووطنه عربيا عصريا)

تحقيق ذلك يتطلب منا اجابة على اسئلة خمسة:

لماذا؟؟ .... خطط وسياسات واهداف.

لمن ؟؟ لكافة مراحل وأنواع التعليم والتدريب.

بماذا؟؟ محتوى ومضمون جديد.

بمن ؟؟ المبدعون من أبناء هذه الأمة.

كيف؟؟ برامج وخطط عمل تنفيذية.

سابعا: مقترحات للاستثمار في المستقبل

١ - اعتبار اساتذة الجامعة/ المدرسين/ المدربين اساس النهضة في هذا الاتجاه.

٢ - دعم الحكومات الكامل لتوفير آلات العصر (خدمة الانترنت) لمؤسسي هذه النهضة (أساتذة الجامعة - المدرسين - المدربين) وبصورة مجانية تحقق لهم استخدام هذه الانترنت في انتاج محتوي علمي وثقافي يضع صورتنا امام العالم بطريقة ملائمة ويحقق التغلب على العجز في ميزان التجارة الثقافية والمعرفية.

٣ - التشجيع المطلق لمؤسسي هذه النهضة بعمل المسابقات ودفع الأفكار الجديدة والخلاقة. واذا كنا نعطي جائزة لأفضل فيلم وأفضل كتاب وأفضل... أفليس من المناسب ان تكون هناك جائزة شهرية/ نصف سنوية/ او سنوية لافضل محتوى في كل تخصص علمي؟؟

٤ - أدعو الى ربط جامعاتنا، كلياتنا، مدارسنا بعضها ببعض، ويكون في المرحلة الاولى من خلال استخدام آليات الانترانيت للمحافظة على الخصوصية مع التأكيد على الانفتاح على العالمية في أطار من الحفاظ على القيم والمبادئ.

٥ - انشاء عدة شبكات متخصصة في مجالات علمية/ ثقافية/ اقتصادية/ تجارية متعددة للربط بين منظماتنا.

٦ - تولي جامعة الدول العربية لحملات تعريفية مستمرة بأدوات وآلات العصر الجديد على كافة المستويات وتبني فكرة تخصيص سنة للمعلوماتية في الوطن العربي تتضافر فيها جهود أمتنا العربية لنضع انفسنا على خريطة العالم كمنافس ومتسابق وليس كمشاهد او متلق.

٧ - تشكيل لجنة لوضع اطار عام لسياسة عربية متكاملة لاستخدام وتطبيق أسس المعلوماتية الجديدة.

٨ - تشكيل أمانة فنية تقدم الدعم الفني المستمر لتنمية وتدعيم هذا القطاع الحيوي على مستوى امتنا العربية.

٩ - تحويل التعليم الى هواية شعبية من خلال انشاء جامعة/ كلية عربية توفر برامج تعليمية لكافة الراغبين وتحقق امكانية اعطاء درجة علمية باستخدام شبكة الانترنت أو من خلال إنشاء شبكة أنترانيت خاصة.

المدير التنفيذي لمركز المعلومات/ مجلس الوزراء/ مصر

الطريق الى الصين يمر عبر هونج كونج

وليد العباسي

في الحادي عشر من ديسمبر الماضي اجتمعت اللجنة الاختيارية لأول حكومة لهونج كونج واقترعت سرا لاختيار رئيس السلطة التنفيذية لهونج كونج بعد عودتها للصين في يوليو القادم ورشح ثلاثة أشخاص. لكن «تونج شي هوا» حصل على ٣٢٠ صوتا. وبذلك أصبح أول رئيس للسلطة التنفيذية لهونج كونج. وسيبدأ عمله مع أول يناير ١٩٩٧ وهو موعد عودة هونج كونج للسيادة الصينية وشاغل هذا المنصب سيمثل اقليم هونج كونج وسيكون مسؤولا أمام حكومة الصين المركزية. وسيحكم لمدة خمس سنوات. وسيمارس رئيس السلطة التنفيذية ١٣ سلطة أهمها تنفيذ ما يتفق عليه سواء داخل مجلس السلطة التنفيذية او فيما تقرره الحكومة المركزية.

لكن ذلك لم يكن المشكلة لأن نفس اللجنة التي اختارت رئيس السلطة التنفيذية الادارية لاقليم هونج كونج هي التي اختارت ٦٠ عضوا للمجلس التشريعي المؤقت. وكان ١٣٠ مرشحا قد خاضوا هذه الانتخابات التي تمت في ٢١ ديسمبر. وكان ٣٣ من أعضاء اللجنة الاختيارية قد فازوا أيضا.

وهنا قامت قيامة بريطانيا. وكرد على هذه الانتخابات صرح «مالكولم ريفكند» وزير الخارجية البريطاني بمعارضة بريطانيا تشكيل هذا المجلس التشريعي المؤقت.

وأدان في بيانه الجانب الصيني متهما اياه بمخالفة الاعلان الصيني البريطاني المشترك حول هونج كونج. كما أكد ان المحكمة الدولية ستكون هي المرجع في تقرير اذا ما كان تأسيس المجلس التشريعي المؤقت هو اجراء شرعي أم لا. وقد اعتبر ريفكند هذا الاجراء «خطوة حمقاء». ونوه بأن سياسة بريطانيا تجاه هونج كونج تستند الى الاعلان البريطاني الروسي حول هونج كونج، واعتبر الوزير البريطاني ان اقامة المجلس التشريعي المؤقت لا يتوافق وهذا الاعلان. ويقول الصينيون ان البريطانيين لم يلتزموا بوعدهم باجراء ترتيبات «التمرن» على الحكم والديمقراطية في هونج كونج.

وطبعا فقد طبقت بريطانيا الديمقراطية البريطانية في هونج كونج. لكن الصين تتحدث عن ديمقراطية وطريقة حكم من نوع آخر. ويرى الصينيون ان بعض البريطانيين من حكام هونج كونج بما فيهم السيد «كريس باتن» حاكم هونج كونج البريطاني قد أفسد الترتيبات الخاصة «بالتمرن الشامل» على الطريقة الصينية بواسطة ما يمكن تسميته «الأسس الديمقراطية» التي اخترعها «باتن» لتحكم بها هونج كونج بعد رحيل بريطانيا في أول يوليو القادم. وخلال الجولات السبع عشرة من المباحثات التي تمت بين الطرفين فقد تمسك البريطانيون بمواقفهم الخاصة بالحفاظ على ما اخترعه «كريس باتن» في استمرار العمل بالأسس الديمقراطية لهونج كونج المستقبل. وقد انسحب البريطانيون لعنجهيتهم وعنادهم - حسب ادعاء الصينيين - للذين ادعوا ايضا انهم كانوا صبورين.

ويسجل الصينيون انه كان من المستحيل عليهم التأكد من صلاحية ترتيبات نظرية «الأسس الديمقراطية». فقد اصبح لزاما عليهم تصعيد المجلس التشريعي المؤقت ليملأ الفراغ. والعجيب ان الطرفين: الصيني والبريطاني يدعون أنهم في كل اجراءاتهم يستندون الى القانون الأساسي والاعلان المشترك والاتفاقية الموقعة بين مارجريت تاتشر والقيادة الصينية في اوائل هذا العقد والخاصة بتسليم هونج كونج للصين في أول يوليو ١٩٩٥.

والصراع الدائر هو في كيفية تسيير هونج كونج بعد التسليم والاستلام بين بريطانيا والصين والأولى تدعي حرصها على حقوق الانسان والحريات الديمقراطية في هونج كونج بعد رحيلها لأنها في بعض الأحيان متهمة بأنها باعت شعب هونج كونج. وهذا ليس صحيحا لأن بريطانيا لم تقبض الثمن، لو اتفقنا على مسألة البيع، لكنها قد تكون فضلت عدم القيام بمسؤولياتها تجاه المستعمرة وسكانها وذلك لأسباب تتعلق ببريطانيا. والحق يقال أن شعب هونج كونج وخصوصا فئة الانتلجنسيا وكذلك أصحاب الفعاليات الاقتصادية والطبقة الوسطى هم المتأثرون برحيل بريطانيا ولهذا حاول الكثير منهم الهجرة الى كندا واستراليا وأخذ أمواله معه. وقبلت بريطانيا أرقاما محدودة من الراغبين في المغادرة. لكن بريطانيا تعيش أزمة اقتصادية تاريخية قد تحولها مع العقد القادم الى دولة من الدرجة العاشرة او احدى دول العالم الثالث. ولهذا لا تستطيع ان تصطحب معها كل من يريد، وقد اخذت نماذج فقط. ويبقى الحرفيون والفقراء والمتعلقون بالأفكار القادمة من الوطن الأم. وحتى أولئك فهم متأثرون بالنموذج البريطاني وكانوا يتمنون لو قبلت بريطانيا البقاء هناك. لكنهم والحال كذلك مطالبون بالتكيف مع القادمين الجدد.

وعبثا تحاول بريطانيا الابقاء على أسلوبها وقوانينها المعمول بها في هونج كونج. فهذا ضد طبيعة الأشياء. فلا شك ان الصين وهي دولة عظمى لها ايدلوجيتها الخاصة لن تترك القوانين البريطانية تحكم جزءا منها. ولكن المنطق يقول انها لن تباشر فورا الى الانقلاب على الأسلوب والايدلوجية البريطانية في ادارة المستعمرة. ولهذا فالأمر يحتاج الى بعض الوقت حتى يتم التغيير الذي سيكون تدريجيا، لأن الصين تستفيد سنويا مليارات الدولارات من بقاء الرأسمالية في هونج كونج. لكنها لن تنتظر ٥٠ عاما. ولا بد أن نفكر مليا ونخمن حول الطرف الذي سيتغير: هل هي هونج كونج أم انها الصين نفسها؟

وهذا هو الوقت المناسب لطرح هذا السؤال. ذلك ان رحيل القائد المصلح دينج قد ترك قيادات صينية ليست وثيقة الصلة كثيرا بأيدلوجية ماوتسي تونج ومن بعده دينج. والرئيس زيمين هو من النوع الذي يأتي بين عهد وآخر. ثم ماذا عن القوى غير الظاهرة لكنها في حالة حركة وترقب؟ لقد أثبتت أحداث ساحة تيان آن ين ان قوى كثيفة معادية مختبئة وتنتظر اللحظة المناسبة. نلهيك عن الصراع العرقي الرابض في أساسيات النظام. كما يجب الا ننسى مسألة تايوان. ولا شك ان القيادة الصينية تعي كل هذه المعطيات ولهذا صممت على انشاء المجلس التشريعي المؤقت الذي حدد له ان يكون غرفة المراقبة والتحكم على الطريقة الصينية، قيادة سياسية ذات نوع خاص وفي الأسفل نظام اقتصادي مرن ومتصل بالغرب والسوق العالمية. هذا على الجانب الصيني، أما على الجانب البريطاني فانهم سيحاولون التمسك بالنظام السابق الذي وجدته بريطانيا وكذلك «كريس باتن» آخر حاكم بريطاني لمستعمرة هونج كونج.

ان من ينتصر في الصراع على طريقة حكم هونج كونج يكون قد حدد مصير الوطن الصيني الأم.

مركز الدراسات العربية والدولية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

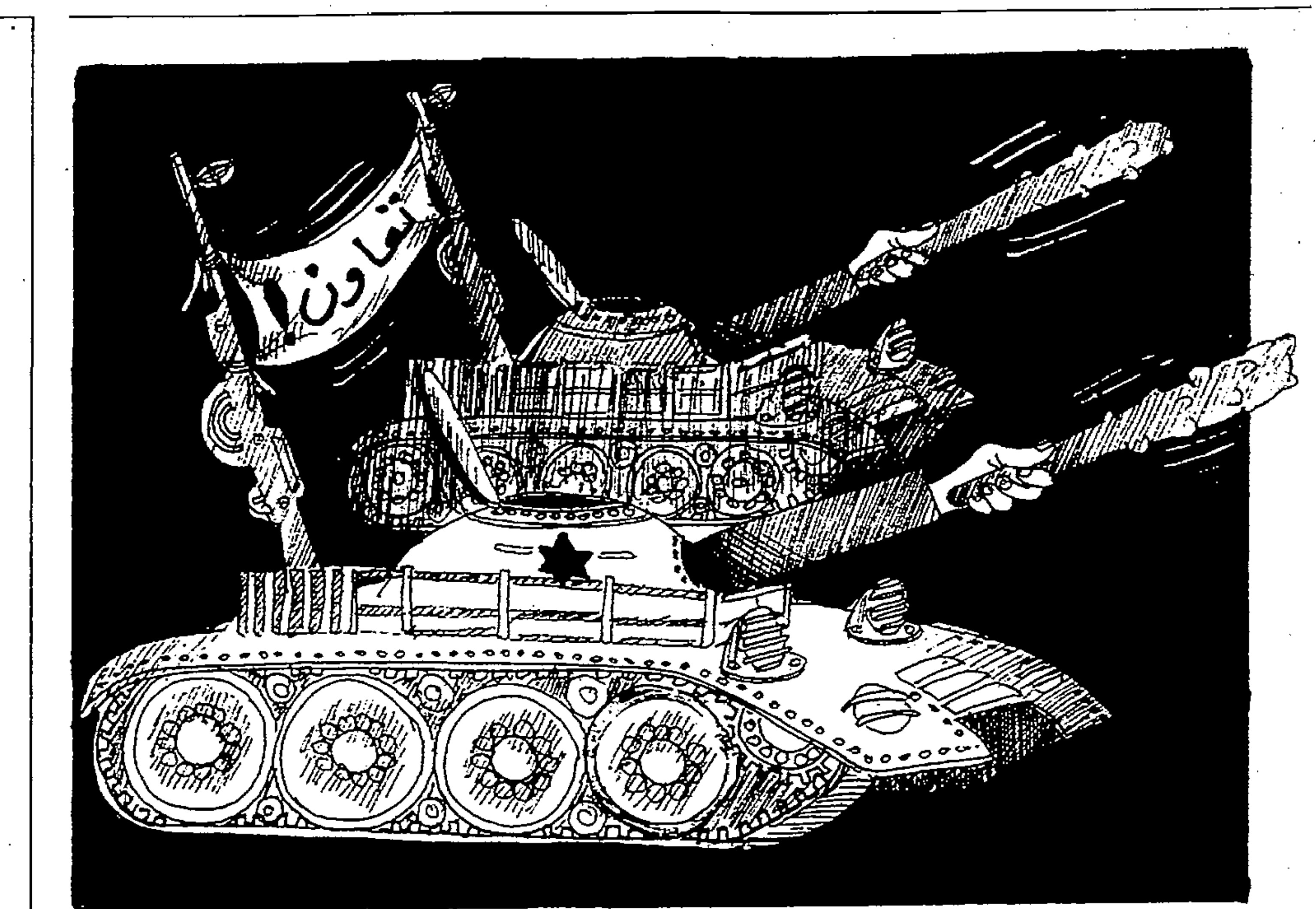
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



علي ابو حمدان

الصوت والصدى

بينما وقف الرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيت الابيض يأسف لقرار اقامة مستوطنة يهودية في القدس الشرقية.. جاء صدى صوته من اسرائيل، حيث اعلن رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو عن خطة لمحاصرة المدينة المقدسة بالمستوطنات.

وما بين الصوت والصدى.. تظهر حدة الازمة، فالتعامل الدبلوماسي الامريكي، والعبارات التقليدية للادانة والأسف، يقابلها دائما مواقف وقرارات من تل أبيب.

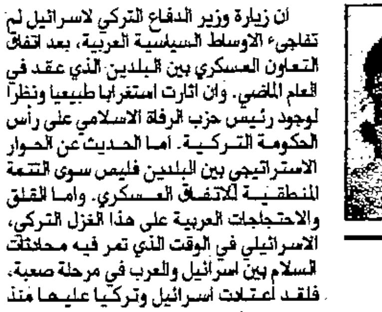
فبينما كان الرئيس الامريكي يستقبل الرئيس الفلسطيني في البيت الابيض لبحث آفاق السلام.. كان نتانياهو يجوب القدس متجاهلا مشاعر سكانها العرب، محاولا فرض واقع يسبق مفاوضات المرحلة النهائية بينه وبين الفلسطينيين، ومثلت الجولة قمة التحدي للولايات المتحدة قبل العرب، فقد اراد الرجل ان يبعث برسالة واضحة الى المجتمعين في واشنطن انه لن يحيد عن موقفه.. ولن يترك القدس بل سيلتهمها شبرا.. شبرا، وبيتا بيتا.

وقبل جولته الاستفزازية التي لابد وان تلقي بظلالها على مستقبل التفاوض الذي ترعاه الولايات المتحدة.. أعطى نتانياهو الضوء الاخضر لقادته العسكريين ليعلنوا عن توسيع المستوطنات واضافة المزيد من المساكن لزرع المتطرفين كقنابل موقوتة تهدد بنسف السلام في أى لحظة.

ولم يثر موقف اسرائيل الدهشة.. ولن يلقى الاسف الامريكي التقدير لانه موقف دبلوماسي خطابي يحمل الكثير من المجاملة للرئيس الفلسطيني الضيف لا يستند الى اجراءات تترجمه الى موقف عملي حازم يجبر نتانياهو على التعامل مع عملية السلام بالجدية التي تستحقها.. موقف امريكي قوى يترقبه العالم بأسره وليس العرب فحسب.

الاتحاد

الحكومة التركية أمام الاستحقاقات الصعبة


باسم الجسر

ان زيارة وزير الدفاع التركي لاسرائيل لم تفاجىء الاوساط السياسية العربية، بعد اتفاق التعاون العسكري بين البلدين الذي عقد في العام الماضي. وان اثارت استغرابا طبيعيا ونظرا لوجود رئيس حزب الرفاة الاسلامي على رأس الحكومة التركية. اما الحديث عن الحوار الاستراتيجي بين البلدين فليس سوى التتمة المنطقية للاتفاق العسكري. واما القلق والاحتجاجات العربية على هذا الغزل التركي، الاسرائيلي في الوقت الذي تمر فيه محادثات السلام بين اسرائيل والعرب في مرحلة صعبة. فلقد اعتادت اسرائيل وتركيا عليها منذ عشرات السنين. الا ان العنصر الجديد في الاستغراب او الاستهجان العربي فيعود الى ان وصول رئيس حزب الرفاة الاسلامي الى الحكم في تركيا، لم يغير شيئا في العلاقات التركية - الاسرائيلية.

اللعب على تناقض المصالح الدولية

ان الازدواجية او التناقضات في السياسة الخارجية التركية صفة ملازمة وقبل ان تقوم الجمهورية التركية. فالسلطة العثمانية مارست الازدواجية والتناقضات طيلة القرن التاسع عشر، لكي تتمكن من الصمود امام الدول الكبرى، يوم ذلك (روسيا وبريطانيا وفرنسا)، ولولا سياسة التوازنات بين الدول واللعب على مصالحها المتناقضة، لما صمدت الامبراطورية العثمانية حتى العشرينات من هذا القرن. ثم اضطرت تركيا في الحرب العالمية الثانية الى اتباع سياسة الحياد بين المانيا والحلفاء لكي تنجو من الحرب، ونجحت في ذلك. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وقيام الدولة السوفييتية الكبرى على حدودها، ووقوعها على حدود العالم الشيوعي، المهدد لها عسكريا وعقائديا، لم يكن امام تركيا سوى التحالف مع الولايات المتحدة والسماح لها باقامة قواعد عسكرية، برية وجوية، على اراضيها. وعندما قامت اسرائيل وجدت تركيا نفسها معترفة بها، رغم استهجان العرب والمسلمين في العالم لهذا الاعتراف. وما دفع تركيا إلى هذا الاعتراف لم يكن نتيجة ضغط امريكي عليها، بل الاجواء غير الودية التي كانت تخيم على العلاقات العربية التركية، ومن ثم التحالف الذي قام بين الاتحاد السوفييتي وبعض الدول العربية، ابان الحرب البارده. فالاتحاد السوفييتي حل محل روسيا، عدوة تركيا العثمانية التاريخية لقد حافظت تركيا على علاقات صداقة وتحالف احيانا، مع بعض الدول العربية، في مرحلة الاحلاف العسكرية مع الغرب (حلف بغداد)، ولكن مشاكلها القديمة (لواء الاسكندرونة) والجديدة (الثوار الاكراد والمياه) مع سوريا وتنافسها مع مصر، مع، وبعد عبد الناصر، على الزيادة في الشرق الاوسط كل ذلك أدى الى مزيد من الارتباط ان لم نقل من الارتهان التركي بالسياسة الامريكية في المنطقة، والى بقاء العلاقات التركية الاسرائيلية في حالة صحو.

المصالح الخارجية والنزاعات الداخلية

الان تركيا رغم تحالفها الوثيق مع الولايات المتحدة الامريكية لم تنس انها اوروبية الجوار والهوى، وانها اختارت الجمهورية والعلمانية تقليدا لاوروبا وانها في نزاعها القديم والجديد مع اليونان والقبارصة اليونانيين، تحتاج الى الدعم او التفهم الاوروبي، بالاضافة الى مصالحها الاقتصادية مع القارة القديمة. فكان ان انضمت الى المجموعة الاوروبية التي رحبت بمشاركة وريثة الامبراطورية العثمانية لها في توحيد مصيرها - لا سيما ابان قيام الخطر الشيوعي - السوفييتي عليها، ولكنها في الوقت نفسه، تحفظت، وما زالت متحفظة بالنسبة لدخولها كعضو كامل العنصرية في الاسرة او الاتحاد الاوروبي. اما كيف تمكنت تركيا من التوفيق بين اوروبيتها وتحالفها الامريكي وبين علمانيتها واسلاميتها، وبين انفتاحها، مؤخرا على الدول العربية، وصداقتها مع اسرائيل، فتلك مهمة صعبة لا يقتصر تبريرها على براعة الدبلوماسية التركية، او دهاء الساسة الاتراك، بمقدار ما تنبع من السياسة الداخلية التركية.

ان الديموقراطية التركية قد تكون فريدة من نوعها في العالم، او ربما كان لها مثيل او مثيلان بين دول امريكا الجنوبية. ففي تركيا دستور وانتخابات نيابية وحياة برلمانية وحكومات تنبثق عن اكثرية نيابية، ولكن في تركيا، قبل كل شيء، او فوق كل شيء جيش والتراث الجمهوري والعلماني الذي خلفه بطل تركيا التاريخي في القرن العشرين، كمال اتاتورك. فالجيش هو القوة والمرجع كلما تأزمت الاوضاع او تهدد النظام او ادى تصارع الاحزاب الى ازمة سياسية حادة. ولقد حكم الضباط تركيا، مباشرة، او وراء الستار اكثر من مرة في الخمسين سنة الاخيرة. ولما كانت تركيا مهددة من الاتحاد السوفييتي. خلال حقبة الحرب الباردة، او حين وصلت الازمة بينها وبين اليونان حدا لتدخل العسكري في قبرص، ومؤخرا عندما قامت الحركة الكردية المسلحة بعملياتها في جنوبي شرقي البلاد، فلقد بقي تدخل القوات المسلحة في السياسة وفي ايقاف الحكومات التركية عند حد معين، وكلمته عند اتخاذ القرارات الكبيرة، هما المرجحان، ويبقى السؤال الذي يتردد على كل الشفاه، اليوم: ما هي الغاية الحقيقية من هذا الاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي في الوقت الذي زال فيه الخطر الشيوعي - السوفييتي عن تركيا وزالت المحالفات السوفييتية - العربية؟ ويليه سؤال مطروح آخر هوهل سيبقى الجيش «ساكتا» عن وجود حزب الرفاة في الحكم، وعزمه، كما يقول زعماؤه، على اتباع سياسة او بالاحرى استراتيجية خارجية جديدة باتجاه الدول الاسلامية، فضلا عن عزمه «اسلمة الحكم» او المجتمع التركي؟

حتى الان يبدو ان الجيش لا رئيس الحكومة وحزب الرفاة، هو الذي يملي ارادته. فيما يتعلق بالاتفاق الاسرائيلي - التركي، الذي كان الرئيس اربكان ادانه او انتقده، جاءت زيارة وزير الدفاع التركي لاسرائيل ترجح الاولوية العسكرية على البرامج السياسية الانتخابية التي اعطت اكثرية الشعب التركي اصواتها لحزب الرفاة، على اساسها. كذلك على الصعيد الداخلي فان الحكومة التركية لم تحقق من برنامجها الاصلاحي او التغييري باتجاه الاسلمة، الا القليل القليل، بل العكس كل الدلائل والظواهر تشير الى ان حزب الرفاه لن يتمكن من احداث تغييرات كبيرة او حتى ثانوية، في النظام الجمهوري الديموقراطي العلماني الذي ارساه مصطفى كمال - اتاتورك والذي يحرسه الجيش التركي، عن كثب.

ايران وتصعيد الازمة الداخلية

اننا نكتب هذا المقال عشية اجتماع كبار القادة العسكريين الاتراك مع رئيس الحكومة اثر ازمة متصاعدة، كما سمتها وكالات الانباء واثر طرد دبلوماسي ايراني بعد انتقاده للجيش التركي والمؤسسة العسكرية، وبعد ان وجه احد القادة العسكريين الاتراك علنا الى ايران تهمة تشجيع الارهاب والحركات الاصولية الاسلامية. وقد اولت الصحافة في العالم اهتماما ملحوظا لهذه الازمة الدبلوماسية بين انقره وطهران، لا سيما انها تنشب في الوقت الذي يزور فيه وزير الدفاع التركي اسرائيل، ويصرح رئيس الحكومة الاسرائيلية، اثر اجتماعه به، بان مواجهة المتطرفين هي مصلحة مشتركة بين البلدين. قد يتمكن رئيس الحكومة التركية من تفادي الاصطدام بالجيش بتراجعات تكتيكية، كطرد الدبلوماسي الايراني او عدم التعرض للاتفاق التعاوني العسكري مع اسرائيل الذي تعلق القوات المسلحة الجوية التركية اهمية كبيرة، لما تستفيد منه من تطوير لطائراتها الحربية. وقد يكون العسكريون الاتراك مستعدين او جاهزين لانهاء تجربة الرفاه في الحكم، فتشهد تركيا في الايام او الاسابيع المقبلة تغييرا سياسيا اساسيا. الا ان العلاقات العربية التركية، من جهة، والدور الاسلامي «العثماني»، الذي ربما كان حزب الرفاة يحلم به، من جهة اخرى، ليسا مرشحين للتحسن او للتحقق. ذلك ان الدور الريادي او القيادي او المؤثر لتركيا في الشرق الاوسط، الذي تحدث عنه هنري كيسنجر، في مقال اخير له، يصطدم بأكثر من عقبة. قد لا تكون الحسابات القديمة او الجديدة، بين تركيا واكثر من بلد عربي، اعسرها. بل لعل الصخرة الاكبر التي تنتصب بوجه الطموحات التركية الاسلامية، من آسيوية وشرق اوسطية، هي الصخرة الايرانية. فايران لا تقل تطلعا وطموحا عن انقرة في القيام بدور مؤثر او مهيمن او مسيطر في الدول الاسلامية الشمالية والآسيوية، حيث تتواجد شعوب وجماعات تركية العرق او شيعية المذهب. كذلك في الشرق الاوسط حيث تتواجد اقليات شيعية وكردية وعلوية قاطنة على الحدود او في الاراضي التركية.

تركيا - الولايات المتحدة - اسرائيل

في مطلق الاحوال قد يصعب على تركيا التخلي على تحالفها مع الولايات المتحدة وعن تعاونها العسكري مع اسرائيل كما انه من الصعب على الحكومة التركية التي يرأسها رئيس حزب الرفاه الاسلامي التساهل مع الحركات الاصولية المتطرفة التي تتعاطف معها ايران وتعلن الولايات المتحدة واسرائيل عليها الحرب. اما بالنسبة للعلاقات التركية العربية، فانها تشكل موضوعا آخر لا يقل صعوبة واحراجا لانقرة من علاقاتها بايران والولايات المتحدة الامريكية يقول الباحث السوري المتخصص بالشؤون التركية، هيثم الكيلاني، في كتاب اخير صدر له عن العلاقات العربية التركية، ان العودة الى التاريخ للجمع بين المصالح التركية والعربية ليس المدخل المناسب لاحياء نوع من العلاقات المبنية على الثقة والحركة. ويقترح ان تسلك تسوية العلاقات التركية العربية سبيل التدرج في الحل لترسيخ معاني حسن الجوار. ان المشكلة الحقيقية التي تواجهها تركيا ليست خارجية بمقدار ما هي داخلية. والنزاع السياسي التركي هو بين تنافس الاحزاب على الوصول الى الحكم فيها - وهذا امر طبيعي - وبين الحركات السياسية الدينية التي يصل عدد مؤيديها الى ما يقارب ثلث الناخبين، وبين القوى العلمانية والديموقراطية.

ان الدعوة التي اطلقها حزب الرفاه في الانتخابات لانشاء حلف اسلامي على غرار حلف الاطلسي، باتت، اليوم، بعيدة المنال. بل ابرز الواقع بدلا عنها ازمات بين تركيا وايران. وبينها وبين اكثر من دولة عربية او اسلامية واذا استطاع الرئيس اربكان اجتياز المرحلة الصعبة التي يتجابه فيها، مع العسكريين وايران، فان المواجهة بينه وبين العسكريين، حماة العلمانية بوجه الحركات الدينية، وحماة الكيان والقومية التركية المهددة من الثوار الاكراد وفي قبرص شبه محتمة. ان المشكلة او المأساة التي تعانيها تركيا كانت وستبقى في تأرجح استراتيجيتها بين اوروبيتها وشرقيتها، بين اسلاميتها وعلمانية النظام فيها، بين ديموقراطية هذا النظام و«سحر» الجيش على حدود الوطنية القومية. واذا كانت تركيا نجحت في حياتها، خلال الحرب العالمية الثانية، واجتازت بسلام الحرب الباردة، رغم التهديد السوفييتي الدائم لها، فانها، دفعت، ثمن ذلك، غاليا من اندثارها الاقتصادي. اما اليوم، فان التحديات التي تجابهها هي من نوع جديد. وقد يكون من الصعب على نظامها السياسي الخروج بسهولة من الازمات التي قد تواجهه في محاولة التوفيق بين كل التناقضات التي نجح، حتى الان، في الجمع بينها.

كاتب ومفكر لبناني

التحديات التي تواجه الاعلام العربي في المرحلة القادمة (٢-٢)


ليلى شرف

استعرض المحاضر الافرازات التي تسببت بظهورها ثورة المعلومات التي جاءت الى العالم العربي كجزء من هذا العالم الذي اصبح اشبه مايكون بالقرية الاعلامية ويتابع المحاضر في هذه الحلقة ما بدأه فيقول:

الحزمة الثانية من التحديات هي التحديات الحضارية. واولها تهديد هويتنا الثقافية وتميزنا الحضاري وهو خطر لا يهددنا نحن فقط بل يهدد جميع الحضارات الاخرى التي لا تمتلك آليات الاعلام المتطور هيكلة ومضمونا وتقنية، لان طغيان الاعلام الاقوى والاقدر على الوصول الى المجتمعات الانسانية واجتذابها سيتمكن شيئا فشيئا من القضاء على التنوع الحضاري والتعددية الثقافية التي تثري الحضارة الانسانية، وستكون له آثاره في قولبة الفكر الاجتماعي الاقتصادي السياسي للشعوب. ففي معركة التجاذب الحضاري نجد انفسنا في الجانب الضعيف، حتى نكاد اليوم ننظر الى هويتنا وحضارتنا ومسلماتها في الحضارة الانسانية في ماضيها والى حاضرنا عبر منظار علماء العرب واعلامه وتشويهاته. فاذا كان عالمنا عالم القطب الواحد سياسيا واقتصاديا وعسكريا فانه لا يقل سيطرة في تقنيات الاتصال المتطورة وفي مجال انتاج المادة الاعلامية وما لها من جاذبية وما فيها من اغراءات. فاذا نحن امام حضارة كونية طاغية تركب فوق حضارة قديمة صلبة وعميقة الجذور لكنها غير مستعدة لتلقي الصدمة الجديدة بعد.

ويتصل بمحال الهوية الحضارية موضوع القيم، فالاعلام الطاغي سيحمل معه قيما قد لاتتوافق وقيم المجتمعات المتلقية. ونحن منها، لان برامجه للمتعة وقصصه الاجتماعية التي تنقلها مسلسلاته وافلامه واخباره وكتبه فيها من الجاذبية مايستحوذ على اهتمام مجتمعاتنا، فتنتقل اليها دون وعي منها العديد من القيم المغايرة لقيمها الاصلية، كالقيم الاستهلاكية المفرطة، او العنف المستشري، او مفهوم العائلة في المجتمعات الغربية، والفردية الشديدة التي تنعكس على التكافل الاسري والاجتماعي والروابط الانسانية او غيرها الكثير. قد تكون هذه القيم التي ينقلها الاعلام الخارجي الى مجتمعاتنا نتاجا طبيعيا لتطوره الاجتماعي والاقتصادي ولكنها تهبط على مجتمعاتنا التي لايزال تركيبها الاجتماعي تقليديا مترابطا تحكمه ضوابط لها عمقها الحضاري البعيد، غير تلك التي تحكم المجتمعات ذات التأثر بمرجعيات حديثة نسبيا فيترك هذا الاحتكاك مضاعفات عديدة تهز اسس المجتمعات المتلقية وهي على غير استعداد. والامثلة على ذلك عديدة وصارخة فيما نشاهده على شاشات التلفزيون. وهو اخطر ادوات الاتصال - يوما بعد يوم.

هاتان الظاهرتان المتعلقتان بالهوية الثقافية والقيم الحضارية لهما مضاعفات خطيرة، لانهما تولدان انفصاما اجتماعيا ينتج عنه مجتمعان ثقافيان منفصلان. مجتمع تكون ردة فعله الرفض الكامل للتعامل مع العالم الخارجي وحضاراته وثقافاته ومقاومة اي تلاقح ثقافي حتى الايجابي منه فيكون التقوقع ثم التزمت والدعوة للعودة الى الخلف ثم التطرف المدمر. اما المجتمع الآخر فتكون ردة فعله معاكسة لهذا التوجه تماما فيحاول الانصهار فيما يقدمه له الاعلام المهيمن بسطحية وتقليد للمظاهر دون المرجعية الحضارية المتكاملة التي ينطلق منها هذا الاعلام، بالطبع، فتكون النتيجة استغرابا او تغربا (من الغرب) في بعض مناحي الحياة واهتزازا بل تشوها في الشخصية الحضارية الاصلية وانفصاما ثقافيا يبعد هذا المجتمع عن الفهم العميق لعناصر حضارته وتطورها، وبالتالي الانتماء لها والمساهمة في انعاشها واستئناف مسيرتها.

هنا ايضا الكلام ليس نظريا، وكل منا يشهد هاتين الظاهرتين في مجتمعه القطري.

هذا التحدي الخطير يتصل اتصالا وثيقا بالنظام التعليمي في بلادنا، لان التعليم هو المحصن الاول للفرد والموصل له في الجذور الايجابية البناءة لحضارته. وهو يتصل كذلك بالنظام السياسي الذي يؤطر مدى مشاركة هذا الفرد في قضاياه العامة وفي صنع القرار الوطني وفي مدى ممارسته للحرية السياسية والثقافية، وبالتالي في تعميق انتمائه الى نظامه الحياتي كله وارتباطه به، وهو محصن قوي آخر للمواطن العربي.

لذلك فان الحقيقة الخامسة التي يجب ان نتعامل معها ونواجهها هي ان الاعلام لا ينبع من فراغ ولا يوجه الى فراغ، وان صلته وثيقة بالنظام التعليمي كما هي بالنظام السياسي لما لهذين النظامين من تأثير في الوجدان الانساني وحركة المجتمع، ولما لهما من انعكاسات على مجالات الابداع وحرية التعبير والحركة والمبادرة، ولما لهما من اثر في القدرة على الانتاج الاعلامي ومستواه سياسيا وثقافيا من جهة وفي رفع مستوى المتلقي وشحذ تذوقه وتوسيع افاقه ومداركه وتحصينه الثقافي من الاستهلاك الاعمى لمخرجات الاعلام من جهة ثانية.

وهذا ينقلنا الى حزمة ثالثة من التحديات، هي التحديات المعرفية. فاذا كان من اسماء هذا العصر وصفاته انه عصر المعرفة والمعلومات فان علينا ان نعترف اننا اليوم امة لاتنتج المعرفة بالحجم والنوعية المطلوبة للعالم الحديث، وان مصادر المعلومات قد تعددت وتنوعت ونحن لانمتلك بعد آليات انتاجها ولا السيطرة عليها او الاستفادة القصوى من استعمالها. فلم تعد، كما نعلم، مؤسسات التعليم وحدها هي مصدر العلم والمعلومات والمعرفة ولا الكتب ولا الاذاعات ولا التلفزيون ولا الكاسيت ولا الصحافة ولكن كلها مجتمعة ومعها الضيوف الجدد، الكومبيوتر ورفيقته الانترنت والفيديو والملتي ميديا والفاكس. ولانعرف ماذا سيحمل لنا علم الاتصال من جديد كل يوم. ان الذين يمتلكون ادوات نشر المعرفة والمعلومات هم الذين يسيطرون على هذه المعرفة اليوم، وهم الذين ينتجونها وهم الذين يرسلونها الينا مدبجة بديباجتهم الحضارية الخاصة ومنظورهم الخاص. والتحدي امامنا هو ليس فقط في التعامل مع مصادر المعرفة هذه واستخراجها بل في استعمالاتها والبناء عليها وصهرها للاستفادة منها ولاعادة انتاجها بمساهمات من عندنا لنشارك في عملية البناء المعرفي في العالم الحديث. فالثقافة التي ستبقى تأخذ ولا تعطي ستظل الثقافة الاضعف. الثقافة المتلقية التي يسهل السيطرة عليها.

ان اصلاح النظام التعليمي هو اهم دعائم النهضة المتكاملة الحديثة. والانظمة التعليمية العربية بحاجة الى مراجعة كاملة للالتحاق بركب المعارف المتسارع والمعقد. وفي هذا المجال يجب تعزيز نواحي اساسية والتركيز عليها. وهي مهارة البحث عن المعرفة واستخراجها واستعمالها والاستفادة منها وتطويرها، ومهارة الفكر التحليلي الناقد القادر على تعيين المشاكل وحلها من جهة والمبادرة من جهة اخرى، والمهارة الثالثة هي مهارة الاتصال باللغة الام ولغات المعرفة في العالم اليوم او على الاقل احداها. واخيرا وليس آخر التثقيف غير التبشيري الناقد والواعي لحياتنا اليوم ولحضارتنا ومساهماتها في الحياة الانسانية والقوة الكامنة فيها لاستئناف هذا الدور في الحياة المعاصرة.

اما على صعيد التعليم العالي فان الحاجة ملحة للانتقال من جامعات التدريس والتلقين الى جامعات البحث العلمي، وقد اصبح ملحا ايضا ان تخصص الاموال الكافية من الثروات العربية الواقعية والكامنة بمجال البحث العلمي في جميع مجالاته لنتمكن من انتاج المعرفة اللازمة للعصور الحديثة، ولنكون شركاء في الحضارة الانسانية الجديدة. ولنخدم حاجتنا التنموية والتقنية والعلمية المتعددة. ندخل قضية التعليم بين تحديات الاعلام العربي لنقرن القائم. لان اصلاحه سيكون له انعكاسه على الاعلام، في مستوى الانتاج الاعلامي ثقافيا وسياسيا، وفي مستوى تلقيه واستيعابه، وفي التفتح الواعي العلمي للجمهور العربي على العالم الخارجي وتواصله معه من موقع الثقة بالنفس والانتماء الحضاري الراسخ والنضج الصحيح لما يتعرض له من تدفق اعلامي كاسح. والقدرة على انتاج المعرفة واستكشاف المعارف والتعامل معها ستمكن الاعلام العربي من نقل الجديد الى جمهوره وزيادة الاعتماد على الذات تقنيا ومعرفيا والى خوض خضم الاعلام العالمي بقوة. وكذلك فتعزيز التعليم هو جزء هام من عملية التحصين الحضاري الذاتي الداخلي التي ندعو لها للحفاظ على الهوية الثقافية والقيم الاجتماعية لانها تربط الانسان العربي بجذوره الحضارية وتفتح له في الوقت ذاته ابواب العالم الخارجي بكل معطياته بدون هزات عنيفة او توتر ثقافي او اجتماعي وردات فعل مدمرة. وهو اساس هام لمواجهة تحد آخر هو ايجاد نواة القوى البشرية الاعلامية القادرة والمدربة التي تستطيع ان تنهض بمتطلبات الاعلام الجديد المنشود، فبدون هذه البشرية سنبقى نراوح مكاننا ننفق الاموال على الركض وراء التكنولوجيا والبرامج الضخمة بمضامين ضعيفة، مشوهة فنهزم غاياتنا بايدينا.

متطلبات القفزة الاعلامية التي تستجيب لتحديات العصر الجديد تستدعي العمل في مجالات اخرى مكملة. تخدم عملية التغيير وتشكل ذاتها تحديات اضافية وهو يشمل رفع المستوى الفني والمعرفي للانتاج القطري والانتاج العربي المشترك لكي يستطيع استقطاب المشاهد العربي من جهة ولكي يسهم في رفع مستوى التذوق العام وتوسيع مجالات المعرفة من جهة اخرى. كما يشمل هذا المجال ايجاد الآليات المختلفة اللازمة وتقويتها للانتاج المشترك خاصة في مجال الانتاج الضخم الذي يتطلب الامكانيات الفنية والمعرفية والتقنية والمادية الضخمة. ولان اولوية الاعلام في بلادنا لاتزال سياسية بالمعنى الضيق الذي تحدثنا عنه فان ذلك ينعكس على مستوى الانتاج غير السياسي، فمستويات الانتاج الثقافي العام متدنية، والقدرة على نقل المعرفية المتسارعة والمتكاثرة ضعيفة، والابداع محدود، والمبادرة في معظم الاحيان معدومة خوفا من اللوم او حتى العقوبة. وكذلك فالقوى البشرية المعنية بالانتاج الاعلامي يفتقر معظمها الى التدريب والمستويات العلمية والثقافية اللازمة، والاختصاص في حقول المعرفة التي تتعامل معها وترسلها الى المواطنين. لذلك فان هذا النوع من الاعلام غير قادر على اجتذاب فئة واسعة من المواطنين المعرضين لبدائل اكثر اثارة وجاذبية وهو مسيء لنمو فئة اخرى اقل تعرضا في تطوير معرفتها وتذوقها الفني وثقافتها العامة.

المجال الثاني هو المجال التكنولوجي الذي يفرض ليس فقط اللحاق بتكنولوجيا الاتصال المتسارعة التطور والتغير بل بالاستفادة القصوى من هذه التكنولوجيا وباستعمالها بنجاعة لحمل رسالة الاعلام العربي المتطور الى ابنائه والى العالم.

وهنا تعود الينا اهمية البحث العلمي وتخصيص الموارد الكافية له، ولعلنا لا نطلب المستحيل اذا طالبنا بالتركيز على البحث العلمي في هذا المجال لكي نوطن التكنولوجيا ليس فقط توطينا سطحيا باتقان استعمالها بل في تطويرها وتطويعها والبناء على المعرفة المتراكمة التي تصلنا. فالتحكم الجديد بالشعوب او الاستعمار الجديد ان شئتم سيكون ذراعه الاقوى والاكثر استعمالا هو سلاح المعرفة والعلوم والاكتشافات. الانتاج الاعلامي الحديث اصبح امرا مكلفا قد يكون فوق طاقة الدولة الصغيرة احيانا، والمتطلبات التقنية اصبحت باهظة الى درجة قد تعطل فاعلية الاعلام غير القادر عليها وهذا يستدعي مرة اخرى التعاون الاعلامي العربي للتصدي للتحديات واقامة المؤسسات الاعلامية والمؤسسات المساندة لاستيعاب المتطلبات الجديدة للاعلام سواء القطري منه او العربي المتكامل.

صحيح اننا قمنا بعدة محاولات بدأت منذ حوالي ثلاثة عقود للتقدم نحو التعاون الاعلامي العربي ولكنها بقيت محاولات محدودة لم تتطور الى تكامل مؤسسي حقيقي فاعل او انتاجي مؤثر ولعل اهمها محاولة تأسيس وكالة انباء عربية قوية واحدة لمواجهة النقص او الفجوات او التحيز الواضح في تغطية اخبار العالم العربي في الصحافة العالمية، ولكن الشكوك الكامنة بين بلداننا واختلاف التوجهات السياسية وفهم دور هذه الوكالة فهما سياسيا ضيقا حال دون قيام هذه المؤسسة. ثم كانت تجربة عربسات التي كان يؤمل منها ان تكون مسلحة توحد الاعلام العربي وايصال رسالته الى العالم لكن فاعليته الحقيقية تعثرت للاسباب نفسها وحصر دوره في نقل المناسبات الاحتفالية والمباريات الرياضية واحبطت الاهداف المؤثرة لهذه التجربة. وتبع ذلك عدة محاولات جانبية قام بها اتحاد الاذاعات العربية ولكنها هي ايضا كانت تنحصر في مناسبات ترفيهية واحتفالية خاصة.

اما اليوم فلم يعد بالامكان تخدير الذات بمثل هذه المحاولات، اصبح الوضع ملحا لاقامة مؤسسات الاعلام العربي المشترك. سواء كانت بين مؤسسات القطاع الخاص او بالاشتراك مع المؤسسات الرسمية. فالاعلام القطري اصبح اضعف من ان يستطيع مقابلة الاعلام العالمي وتكنولوجيا الاتصال الحديثة اصبحت باهظة الثمن لا قدرة لقطر بمفرده على تحملها والانتاج الاعلامي المؤثر اصبح مكلفا يتطلب القدرة المالية والتكنولوجية والبشرية، ومتابعة الاخبار وملاحقتها في هذا العالم المفتوح اصبحت عبئا على الدول الصغيرة تفرض عليها الاعتماد المباشر في الأدوات والمضامين على الاعلام القوي المهيمن. ونحن نشهد حركة الاندماج النشطة التي تجري اليوم في بلاد اغنى واقوى منا وفي طليعتها الولايات المتحدة بين مؤسسات اعلامية عملاقة لتستطيع الصمود امام تحديات الاعلام الكبرى تقنيا ومحتوى. ولكي لاتكون التوصية نظرية لعلنا نعطي امثلة على امكانيات التكامل والتشارك ومن بينها تأسيس وكالة انباء عربية مشتركة يكون رأسمالا من القطاع الخاص والقطاع العام ويكون ارسالها باللغة الانجليزية لكي تنفذ الى وسائل الاتصال العالمية. او تأسيس شركة انتاج اعلامي ثقافي كبرى يكون رأسمالها من القطاع الخاص اساسا ويمكن ان تشارك فيها بعض الدول العربية لانتاج البرامج الثقافية الكبيرة لكي توجه لداخل المجتمعات العربية ولتغذية السوق الاعلامية العالمية ببرامج ثقافية متطورة تعرف بحضارة العرب الماضية وحياتهم العصرية. او تأسيس مؤسسات مشتركة للتدريب الاعلامي في المجالات التقنية والفنية. او التعاون بين الجامعات في تدريس سيكولوجية الاعلام واساليبه والكتابة المتنوعة المطلوبة لمواده.

ولعل بين المؤسسات الضرورية التي سنحتاج اليها هيئة عليا مشتركة مسؤولة للتخطيط والتنسيق، خاصة وان تحرير الاعلام العربي سيولد مؤسسات اعلامية متعددة. بالاضافة الى المؤسسات الحكومية او بديلا عنها، كما تكون مسؤولية هذه الهيئة حماية الاعلام العربي من الانزلاق في هذه المرحلة الدقيقة.

هذه ليست دعوة للسيطرة على الاعلام وتقييده، للخروج من الباب والعودة من الطاقة كما يقول المثل، ولكن علينا في حماسنا للقفزة الاعلامية ومتطلباتها ان نتذكر مرحلة النمو التي نحن فيها والتحديات العالمية التي تواجهنا في غير مجال الاعلام، والخطر من الانزلاق في العادية والتغرب (الاستسهال ابتياع البرامج الجاهزة مهما كان نوعها كما نشهد اليوم) والابتعاد عن العلاقة العضوية بين اعلامنا واستقرارنا الاجتماعي والقيمي التربوي والاقتصادي والسياسي، والامثلة على مثل هذه المؤسسات التي تشكل مظلة واقية للاعلام كثيرة في المجتمعات الديمقراطية، كمجلس الصحافة او مجالس الاعلام العليا التي يتمثل فيها القطاع العام والقطاع الخاص واصحاب العلاقة المباشرة. واخيرا وليس آخر هو ذات التحدي الذي يرتبط بالبعد الحضاري وهو مايطلق عليه اليوم تعبير الموازنة بين العالمية والخصوصية.

ان الحضارات لاتنتعش وتثري اذا لم تتواصل وتتلاقح. والحضارة العربية لم تتفجر الا بعد ان حملها الاسلام الى التمازج مع شعوب حضارات اخرى، ولكن هذا لم يؤد في الماضي ويجب الا يؤدي الآن الى الاستسلام للحضارات الاخرى والذوبان فيها والخروج من الخصوصية الحضارية المتميزة التي يمكن ان تثري التجربة الانسانية. ولعل اخطر مايواجه الانسانية هذه والتنوع الثقافي الحضاري في عالمنا اليوم هو ذوبان الفروقات والانصهار في حضارة واحدة قد لاتلبث ان تنضب هي نفسها لان المصادر الثقافية التي كانت تغذيها قد ذابت تحت هيمنة الثقافات الاقوى ماديا وتكنولوجيا، خاصة وان نوعية التواصل اخذت تتغير وتتحول من التواصل والتلاقح هادىء الوتيرة الى هجمة جامحة عبر وسائل الاتصال الحديث والسيطرة على الاعلام والمعرفة كأدوات من ادوات الهيمنة. لذلك فان التحدي الكبير اليوم هو الا نقع فريسة التقوقع فنضمحل. بل ان نستطيع الانفتاح على العالم من اوسع الابواب على ان تكون خصوصيتنا الحضارية محصنة بثقافة حية، متحركة حية تتعامل مع معطيات العصر وتسهم فيها. فهل يستطيع اعلامنا ان يلعب دوره في ذلك؟

التحديات التي نواجهها نعرفها جميعا ولكنها قد تبدو لنا صعبة بل مستحيلة المعالجة. وقد تبدو التوصيات بعيدة المنال، ولكن علينا ان نعي ان وقت الترقيع والحلول الجزئية قد مضى وان خيارات التنمية والتغيير لم تعد مرتبطة بنا وحدنا وان المؤثرات الخارجية علينا وعلى عملية نمونا اصبحت حاسمة وان مسألة التصدي لتحديات القرن القادم ليست خيارا يمكن ان نحمله، وان مواجهة مضاعفات اهمالها ستكون اصعب واخطر من التصدي لها. وان التقدم نحو التغيير المنشود هو لمصلحة الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والانتعاش الثقافي داخليا وللحضور في فضاء التفاعل الحضاري خارجيا. وان التغيير في الاعلام هو انعكاس لمسيرة النماء والتطور والتغيير في المجتمع ككل فاما الجمود والذوبان واما الحركة والانتعاش.

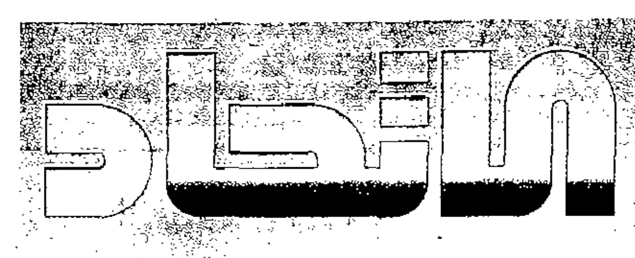
من اوراق ندوة اعداد الوطن العربي في ظل ثورة المعلومات.
وزيرة الاعلام الاردني السابقة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣٦٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى نوفل) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الناج) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد العميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٣٦٢٢٠٠٩
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥١
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٨٤٧١٧٩
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٢
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٣٢٣٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢)٤٢٢٧٨٦٨



الثلاثاء ٢٥ شوال ١٤١٧هـ. الموافق ٤ مارس ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الزراعة تدرس تحديد مواصفات جديدة لـ «قراقير» الصيد

العرب والنظام الدولي الجديد

سلمى حايك.. رقصة مع الافعى تضعها فوق القمة



موفد رئاسي سوري للاطمئنان على صحة سيد مكاوي

■ اوفد الرئيس السوري حافظ الاسد أمس مبعوثا خاصا للاطمئنان على صحة الفنان المصري سيد مكاوي الذي يرقد في احد مستشفيات العاصمة اللبنانية بيروت منذ حوالي اسبوعين.

واشارت مصادر ثقافية الى ان الدكتور حيدر يازجي مدير العلاقات العامة في هيئة الاذاعة والتلفزيون في سوريا زار مكاوي في المستشفى الامريكي في بيروت مبعوثا من الرئيس السوري وذلك «للاطمئنان عن صحة الفنان العربي الكبير ومتابعة وضعه الصحي». وقالت المصادر ان المبعوث السوري قدم باسم الرئيس الاسد اطيب الامنيات للفنان الكبير بالشفاء العاجل من الازمة الصحية التي تعرض لها لمتابعة مسيرته الفنية.

وكان مكاوي «٧٠ عاما» قد ادخل غرفة العناية المركزة في مستشفى الجامعة الامريكية بعد اصابته بالتهاب حاد في القصبات الهوائية اثر احيائه لحفلة في بيروت خلال عيد الفطر.

واشارت مصادر طبية الى ان مكاوي الذي يزور بيروت بدعوة من تلفزيون المستقبل عانى ايضا من اعراض ازمة قلبية مما استدعى الاطباء لطلب بقائه في المستشفى حتى يتماثل للشفاء التام.

يذكر ان الفنان مكاوي الذي يعد آخر عمالقة الموسيقى العربية الكلاسيكية ساهم في العديد من المناسبات السورية باغان وقصائد غناها كبار المطربين تعبر عن حبه لسوريا.

• أمريكا تستقبل وجهات النظر العربية والاسرائيلية

مشغوفون جدا!

إنهم الطليعيون أو لنقل. كثيرا منهم، انهم الباحثون والدارسون ولنقل، رواد المؤتمرات، وبعض المخططين ومديري الندوات ومراكز الدراسات، مشغوفون جدا هذه الايام بالآتي: القريب منه والبعيد!.

ما أن يسمع، أو يقرأ كثير منهم، اصطلاحا لغويا أو رقما ذا دلالة، أو مفهوما من المفاهيم، حتى يأخذ هؤلاء ومن منطلق شغفهم بالارقام والاصطلاحات والمفاهيم، يدعون إلى لقاءات البحث، ومؤتمرات الاعداد، وحلقات النقاش وورشات العمل لاستشراف الآتي.

انهم يبحثون عن عود الثقاب، الذي يشعلون به النار في المرحلة الزمنية أو الفكرية، ليحرقوا المراحل، بالجملة أو بالتقسيط، لكي يقفزوا بنا وبهم إلى الامام، وذلك كله بدعوى اللحاق بركب الأمم الاخرى (دائما نريد اللحاق بها!).

آخر صيحة في عالم اللحاق بالركب، مايسمى استشراف المستقبل، ودخول القرن الحادي والعشرين! والعولمة والأمركة والخصخصة والأنسنة اننا مشغوفون جدا بهذا الرقم «٢١» تماما كما كنا عام ١٩٨٠ مشغوفين باستشراف القرن الخامس عشر الهجري، وكما نحن في ديسمبر من كل عام مشغوفون بالعام الجديد، بامنياته، وبرامجه، وتوقعاته وأهم احداثه!..

لانقول هذا الكلام، لنقلل من أهمية الاستشراف والبحث والتخطيط للمستقبل. ولكن نقوله لكي نخفف من وقع عبارة يوسف وهبي «ياللهول» التي بدأت تتسرب إلى نفوسنا، من قلة المبشرين، وكثرة المنذرين، في صفوف الباحثين والدارسين! ثم نقول هذا الكلام لنبسط الاشياء وعدم تحميل الواقع اكثر مما يحتمل، ووضع الطموحات في نصابها الصحيح وظروفها المتاحة.

علينا أن ندرك أهمية الاجتهاد في التطوير والتغيير واللحاق بركب الآخرين اعتمادا على التطور الطبيعي والواقعي واعتمادا على امكانياتنا الذاتية كأمة، ولنا في التطور الحضاري حتى القرن السادس الهجري مثل وذكرى وتجربة مشعة اطفأها الغزو التتاري والاستعمار، قبل ان تعيد الامة ترتيب اوضاعها، وتحظى بفرصة جديدة للانعتاق والتحرر والتطور.

علينا ان نكون متفائلين دون مغالاة، وحذرين دون خوف، وواثقين دون غرور! بامكانيات الامة وتطورها وقدرتها على دخول المستقبل بشكل طبيعي بعيدا عن التحديد الزمني المأسور في الارقام، والمحاصر من الاصطلاحات والشعارات الجاهزة.!

وشجون

علي جاسم

بفضل الجهود المخلصة، التي لاتعرف الكلل والملل. نجحت تجربة امارة ابوظبي في علاج وتأهيل المدمنين على المخدرات، والذين تورطوا فيها، وذلك بنسبة ٩٧٪ مقارنة مع نتائج العلاج في البلدان الاخرى.

وقبل الحديث عن هذه التجربة الحضارية لانقاذ المتورطين من براثن هذه الآفة الخطيرة، واعادتهم مواطنين صالحين للمجتمع، لابد ان نتوقف عند العمل ببرنامج العلاج والتأهيل الذي حالفه التوفيق بكل هذا النجاح الباهر.

وقبل اكثر من خمس سنوات، وقبل العمل ببرنامج علاج وتأهيل المدمنين على المخدرات كانت معدلات جرائم المخدرات في ارتفاع مستمر. وكانت حالات الوفاة نتيجة تعاطي الجرعات الزائدة في تزايد مستمر ايضا. وكان لابد من مواجهة هذا الخطر لحماية الشباب المتورط من الهلاك المحقق.

ونتيجة لهذا الخطر، الذي يهدد حياة المتعاطين والمدمنين من شبابنا المواطنين كانت اجراءات الحماية لهم واجراءات الايداع في مراكز التأهيل يتلقون فيها البرامج العلمية حول مخاطر تعاطي المخدرات، ويشاركون في الحلقات النقاشية حول المسائل الدينية والاجتماعية. ويتلقون التعليم الاكاديمي المناسب حتى يواصلوا العمل المهني في مجالات الزراعة، وبعد ذلك يتم الافراج عنهم، للالتحاق بالعمل في الشرطة والقوات المسلحة مع اخضاعهم للفحص الدوري للتأكد من عدم تعاطيهم وعدم العودة الى المخدرات وانتظامهم في اعمالهم والقيام بواجباتهم الاسرية والاجتماعية والمادية بصورة عادية.

وتجربة امارة ابوظبي في علاج وتأهيل المدمنين والتي نجحت بكل المقاييس وكانت مكان اشادة وثناء من قبل الذين شاركوا في مؤتمر الحد من المخدرات هي بكل تأكيد انجاز كبير وعمل حضاري يعود الى التوجيهات السامية التي اطلقها صاحب السمو رئيس الدولة لحماية الشباب من أية مخاطر وأية انحرافات واعادتهم مواطنين صالحين للمجتمع.

واذا كان تأهيل وعلاج المدمنين على المخدرات من المواطنين يهمنا كثيرا ونعتبره انجازا تحقق، فايضا لابد من الاشارة الى كيفية تحقيق هذا الانجاز الذي تمثل في الاجراءات الانسانية والحضارية التي سلكناها ونحن نؤهل ونعالج المدمنين والمتورطين في هذا الخطر، والتي توفرت لدينا دون غيرنا للاهتمام بالانسان الامارات لكي يكون عاملا في بناء المجتمع وفاعلا في تقدمه.

ونجاح هذه التجربة في علاج وتأهيل المدمنين، هي نجاح لكل امارات الدولة التي يجب ان تحذو حذو امارة ابوظبي وتعمم هذه التجربة بعد هذا النجاح في علاج وتأهيل المدمنين والوصول الى هذه النتيجة الجيدة في نسبتها المئوية لحماية كافة شباب الدولة من هذه الآفة التي تقود وتؤدي الى الهلاك.

قرويات لبنانيات يعرضن ادوات تقليدية في اطار الاحتفال بمهرجان التسوق الذي اقيم في فبراير الماضي وزاره الآلاف من اللبنانيين والعرب المتسوقين. (رويتر)

خلية وراثية سر النحافة

■ اعلن علماء غربيون عن اكتشافهم خلية وراثية يمكن ان تساعد في تفسير سبب بقاء بعض الناس نحفاء برغم اكلهم طعاما دسما مع ان أشخاصا آخرين يتناولون الطعام نفسه ويسمنون. واوضحت صحيفة ديلي تليجراف البريطانية امس ان العلماء وجدوا ان هذه الخلية الوراثية تحتوي على بروتين يبدو انه مسؤول عن احراق السعرات الزائدة التي يولدها الطعام كحرارة في الجسم وكلما كثر وجود هذا البروتين في الجسم كلما ازداد حرق الدهن.

ماركوس الميت عبء على كهرباء الفلبين

■ قطع التيار الكهربائي امس عن الضريح الضخم لديكتاتور الفلبين السابق فارديناند ماركوس بسبب تراكم الفواتير غير المدفوعة التي تخطت ٢١٠ الاف دولار.

وقال روميلاس باسكوال مدير شركة الكهرباء في اقليم ايلوكوس نورت، حيث يرقد الديكتاتور السابق «لقد اعطينا مهلة تنتهي في الثالث من مارس، لكن عائلة ماركوس لم تأخذ ذلك بالاعتبار».

وبذلك توقف تبريد الجثة الموضوعة في صندوق كبير من الزجاج رفع على قاعدة من الجرانيت.

وقالت ابنة ماركوس الكبرى ايميه، ان العائلة لن تدفع فواتير الكهرباء طالما ان حكومة فيدل راموس لن تقبل باعادة الثروة «المسروقة» للديكتاتور المخلوع التي تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

من جهتها، اعلنت ايميلدا ارملة الديكتاتور، وهي نائبة حالية في البرلمان، بالرغم من حكم عليها بالسجن لمدة ٢٤ عاما بتهمة الفساد طلبت استئنافه. ان تسديد الفواتير يقع على عاتق الحكومة الحالية.

إلا ان مسؤول تحنيط جثمان الديكتاتور السابق، فرانك مالابيد، اكد للعائلة، ان جثمان فرديناند ماركوس، ووفق التقنية التي اتبعت، سيبقى محفوظا تماما حتى عام ٢٠٠٢ حتى ولو بدون تبريد.

طالبان متمسكة بتحريم تصوير الادميين والكائنات الحية!

■ كابول: صرح ناطق باسم حركة «طالبان» الحاكمة في كابول امس بان الحركة الاسلامية جددت حظرها نشر صور لكائنات حية او اي منشورة لا تشرف عليها الحكومة. وافاد وزير الثقافة والاعلام امير خان متقي يسمح بنشر صور لمناظر طبيعية مثل الجبال والوديان ولكن ليس للكائنات الحية.

واوضح ان الصحفيين الذين يغطون المعارك يمكنهم التقاط صور لدبابات تطلق النار لكن لا يمكنهم ان صوروا احد مقاتلي حركة «طالبان» يستخدم سلاحه الرشاش. وتلقت وكالة فرانس برس والوكالات الاجنبية الاخرى التي لها مراسلون دائمون في كابول امس الاول رسالة رسمية من وزارة الخارجية تبلغها بهذا الحظر. وجاء في الرسالة ان التقاط صور او تصوير افلام لكائنات حية محظور ومخالف لمبادئ الشريعة والجمهورية الاسلامية الافغانية.

فضول نسائي بالاستنساخ الجيني

■ صرح مكتشف تقنية المورثات البريطاني يان ويلموت لمجلة «درشبيجل» الالمانية ان الخوف الذي اثاره النجاح في الحصول على «نسخة مطابقة» لنعجة انطلاقا من خلية اخذت من ثديها «مبرر تماما» لكنه قال ان فريقه تلقى مئات الرسائل «من النساء خصوصا» اللاتي ابدين اهتماما بالحصول على «نسخ لهن».

غير ان ويلموت الذي ترأس في معهد روسلين في ادنبرة فريق البحوث عن النعجة «دوللي» خلال ست سنوات، اوضح ان «هذه التقنية لا تؤدي الى الخلود».

وقال ان «الخوف مبرر تماما، لقد قلنا منذ البداية يمكننا ايضا ان نخلق نسخا عن البشر بفضل هذه التقنية».

وتابع «وحدها قوانين واضحة يمكن ان تحول دون ذلك».

بلاها جنى القمح المقزم في الفضاء

■ صرح علماء وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان رائد الفضاء الامريكي جون بلاها تمكن مؤخرا من جني اول محصول تمت زراعته في الفضاء الخارجي وهو القمح الذي نما في دورة حياة كاملة خلال الجانبية الصغرى للفضاء على متن المركبة الفضائية الروسية «مير». واضاف علماء «مشروع الصوبة الفضائية» انه من المزمع زراعة ٣٢ نباتا على ان تتم زراعة انواع من «القمح المقزم» اى الصغير للغاية في تلك التجربة.

ونوه العلماء ان هذه التجارب تجري بين وكالة «ناسا» ومعهد ابحاث مشاكل الطب الحيوي في موسكو بالتعاون مع اكاديمية العلوم البلغارية في صوفيا.

وعلى خلاف التجارب السابقة قصيرة الاجل فانه سيتاح لهذه النباتات الفترة الكافية للنمو الطبيعي حتى تصل الى النضج الكامل مما يؤهلها لانتاج البذور ذات الرؤوس المرغوب فيها. واضاف د. ديفي بونبهيم من «ناسا» ان حصد ذلك القمح المقزم على متن المركبة «مير» يمثل الاكتمال الاول من نوعه لدورة الحياة في البيئة الفضائية بمعونة اساليب دعم الحياة المتجددة وذلك يعني ان الفضاء لا يشكل عقبة امام المكونات البيولوجية لتلك الاساليب.



الفائزات الثلاث في تصفيات ملكات الجمال اللاتي سيمثلن الفلبين في مسابقات ثلاث وهن من اليسار: سوزان جين ريتر (المرشحة لمسابقة الجمال الدولية) وابويجيل اريناس (المرشحة لمسابقة جمال الكون) وكريستين فلوريندو (المرشحة لمسابقة جمال العالم).



عارضة شقراء تقدم جاكيت من روكو باروكو خلال عرض لمجموعات لازياء خريف وشتاء ٩٧ - ١٩٩٨ في ميلان. (أ ف ب)

ضيوف المانيا استنفدوا ميزانية البسكويت والقهوة

■ يثير دور ألمانيا المتزايد على المسرح العالمي مشكلة في وزارة الخارجية.. استنزاف ميزانية البسكويت والقهوة لتحية الضيوف.

في اكتوبر الماضي نفدت ميزانية مقدارها مليونا مارك «١٫٢ مليون دولار» وتشير دلائل حتى الآن الى انه رغم زيادة ميزانية الضيافة بمقدار ٢٠٠ الف مارك فان علبة البسكويت وابريق القهوة سيفرغان قبل عيد الميلاد القادم بمدة طويلة.

ويشير نقص القهوة والبسكويت الى زيادة مطردة في نفوذ المانيا بعد ست سنوات من اعادة توحيدها.

وتخلت المانيا الصرح الاقتصادي العالمي العملاق منذ زمن طويل عن ترددها واحتلت موقع الصدارة مع القوى الكبرى على المسرح السياسي الدولي. ومن اوضح المؤشرات على مكانتها العالمية البارزة التدفق المستمر من الزوار على بون.

وكثيرا ما يذكر المستشار هيلموت كول مواطنيه بقوله «بون من اكثر دول العالم استقبالا لزوار رسميين». ولم يزر بون فقط الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونظيره الروسي بوريس يلتسين بل ايضا باتت بون المدينة الصغيرة على نهر الراين والتي لا يزيد عدد سكانها على ٣٠٠ الف نسمة مقصدا مهما للعديد من الزعماء وغيرهم من الزوار الدوليين. في العام الماضي زار بون ١٠٦ من رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية اى اكثر من ثلاثة اضعاف العدد في ١٩٩٥.

ولا يمر اسبوع تقريبا دون ان تستقبل العاصمة الالمانية زائرا مهما مما يعني عملا متواصلا لمسؤولي المراسم والشرطة والصحفيين.

سويسرا تسلم يهوديا قاتلا الى اسرائيل

■ علم من مصدر قضائي ان اسرائيليا يشتبه في ارتكابه جريمة قتل مزدوجة وصل الى تل ابيب على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» بعد ان سلمته سويسرا الى السلطات الاسرائيلية. ويشتبه في ان الرجل ويدعى عميرام هوشبرج (٥٠ عاما) وهو فيزيائي متخصص في اشعة الليزر، قتل عشيقته وأمها، وسيتم التحقيق معه ايضا في مسألة خطف ابنه من عشيقته الذي لجأ وإياه سرا الى بال في سويسرا، قبل ان تعثر عليه الشرطة الدولية (الانتربول).

وقد اعيد الفتى البالغ من العمر ١٢ عاما قبل اشهر عدة الى اسرائيل.

وكان هوشبرج اوقف في اغسطس ١٩٩٦ في بال، حيث كان قد لجأ باوراق مزورة بعد ارتكاب جريمته، وقد تقدم بطلب لجوء الى سويسرا لكن طلبه رفض.

وفاء لزوجة بين انياب تمساح

■ ذكرت الصحف المحلية في هراري امس ان زوجا مقداما انقذ شريكة حياته من انياب التمساح بعد مصارعته متسلحا بسكين.

فبعد ان امسك التمساح برجلي زوجته ماريو شاريوا (٤٨ عاما) فيما كانت على ضفة نهر شاشي هرول الزوج آموس (٥٨ عاما) الذي علم بالامر من اولاده الى المكان والقى بنفسه في المياه لينقض على الحيوان ويغرز سكينه في فمه مرات عدة الى ان اجبره على ترك فريسته.

وقد ادخلت الزوجة السعيدة الحظ الى المستشفى لاصابتها بجروح خطيرة في رجليها.

أمل واعد لقهر سرطان الكبد

■ توصل باحثون بالجامعة الصينية في هونج كونج الى اكتشاف في مجال التشخيص المبكر وعلاج سرطان الكبد بتطوير اختبار للدم يمكنه رصد تطور ثاني أشد انواع السرطان فتكا بالانسان قبل ظهور وتقدم اعراضه.

ويعني ذلك امكانية ازالة الخلايا السرطانية جراحيا في مرحلة مبكرة وبنسبة نجاح تتراوح بين ثمانين وتسعين في المائة.

وقال فيليب جونسون الذي قاد فريق الباحثين ان الامل الوحيد في العلاج الفعال للمرض هو التشخيص المبكر وان المرضى لا تظهر عليهم الاعراض إلا عندما يصبح الورم السرطاني كبيرا.. وفي ذلك الحين يكون الوقت متأخرا عادة لإزالة الورم.

واوصى «جونسون» بأن يدخل الاختبار الجديد في اختبارات الدم المعتادة الخاصة بمن يعانون من التهاب الكبد الوبائي «بي» الذي يتحول مع العديد من المرضى الى سرطان الكبد.

ويحدد اسلوب التشخيص الجديد انواع البروتينات الخاصة والمحددة لسرطان الكبد، كما يؤدي الى زيادة نسبة نجاح التنبؤ بالمرض الى ثلاث وسبعين في المائة بدلا من ٤١٫٥ في المائة حاليا.

وكان العلاج بالاشعاع والذي طبق بمستشفى تابع للجامعة عام ١٩٩٠ قد ادى الى اطالة العمر الافتراضي لمرضى سرطان الكبد من ستة أشهر الى سنة.

مسافر وحمولة غير عادية

■ احتجزت سلطات مطار القاهرة ٣٠ كلبا كانت برفقة راكب مصري عاد من المجر امس لعدم حصوله على موافقة الهيئة البيطرية باستيراد الكلاب. وقالت مصادر المطار ان محمد حمدي يوسف اصطحب معه من بودابست ٣٠ كلبا داخل ٣٠ قفصا حديديا على متن طائرة شركة الخطوط الجوية المجرية. وكان محمد حمدي يوسف يحاول الخروج بالكلاب من الجمرك عندما تبين انه لم يحصل على موافقة الهيئة البيطرية باستيرادها، كما انه لم يوثق الشهادات الصحية للكلاب. واضافت المصادر ان طبيبة الحجر البيطري بالمطار منحت يوسف مهلة خمسة ايام للحصول على الموافقة يجري اعدام الكلاب بعدها. ولم تذكر المصادر فصيلة الكلاب او غرض يوسف من استيرادها.



الطاير يستقبل مدير بنك الخليج الدولي ويستعرض معه نشاطات البنك

■ ابوظبي - وام: استقبل معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بمكتبه بقصر الخبيرة امس الدكتور عبدالله القويز المدير العام والعضو المنتدب لبنك الخليج الدولي بمناسبة استلامه مهام عمله في البنك.

وتم خلال الاجتماع استعراض نشاطات البنك ومجالات عمله والنتائج المالية الجيدة التي تم تحقيقها في العام الماضي في عام ١٩٩٦ وما تحقق من نمو في ارباح البنك وحجم ميزانيته.

كما جرى بحث موضوع مساهمات البنك في تمويل المشاريع في دول مجلس التعاون الخليجي ومدى استعداد البنك للتعاون مع مؤسسات التمويل في الدولة لتنفيذ مشروعات لدى القطاعين العام والخاص ولاسيما في مجالات الطاقة والبتروكيماويات والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة.

المزكي يبحث تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع البحرين

■ ابوظبي - وام: اجتمع سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد للشؤون التجارية امس مع سعادة الدكتور عبدالله احمد منصور وكيل وزارة التجارة البحريني الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية الاستفادة من تجربة دولة الامارات في المجال التجاري والاقتصادي. واطلع سعادة محمد جاسم المزكي والوفد البحريني على النظم والقوانين الخاصة بالشركات والوكالات التجارية والقوانين المتبعة في دولة الامارات مما يساهم في زيادة الحركة التجارية في دولة الامارات. وتم تزويد الوفد البحريني ببعض المستندات القانونية التي تطبقها دولة الامارات. واشاد رئيس الوفد البحريني بالنظم والقوانين المعمول بها في دولة الامارات والتسهيلات الممنوحة للشركات وقال ان القوانين في دولة الامارات تقارب القوانين المعمول بها في دولة البحرين.

كما اجتمع سعادة سيف خلفان بن سبت الوكيل المساعد بوزارة الاقتصاد والتجارة لشؤون الشركات والرقابة مع الوفد التجاري البحريني حيث تم استعراض لانشطة ادارة الشركات والرقابة بالاضافة الى بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية.

١٥ مليار دولار سنويا تحويلات العاملين الاجانب بالسعودية

■ القاهرة - واس: لفت المدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمد رسول الى ان ما يحوله الوافدون الضيوف العاملون في المملكة العربية السعودية من مواردهم المالية الى بلدانهم الام يمثل ضعف ما يحوله جميع المهاجرين في الولايات المتحدة الامريكية وكندا الى بلدانهم الام. وقدر قيمة تحويلات العاملين الضيوف في المملكة العربية السعودية الى بلادهم الام بحوالي ١٥ مليار دولار سنويا.

وفي الوقت الذي حذر المدير العام لمنظمة العمل العربية من تفاقم مشكلة البطالة في الوطن العربي التي قدر حجمها بحوالي ١٢ مليون عربي من اصل ٨٠ مليون حجم القوى العربية العاملة لاحظ ان على دول مجلس التعاون الخليجي ان توفر لابنائها من الآن فصاعدا ثلاثمائة الف فرصة عمل كل سنة.

بيد ان بكر محمد رسول اعترف بأن حرمان الدول المصدرة للعمالة من تحويلات ابنائها المهاجرين يخلق ازمة هيكلية خطيرة في اقتصادات هذه الدول.

غرفة أبوظبي تشارك في معرض الجودة البريطاني بالبحرين

■ شاركت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في افتتاح معرض الجودة البريطاني الذي اقيم في الاسبوع الماضي بالبحرين وحضره رئيس وزراء البحرين والامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وعدد كبير من قيادات غرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون الخليجي. ومثل غرفة ابوظبي في هذه التظاهرة سعادة احمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة الغرفة.

وقال الهاملي ان المعرض احتوى على عدد كبير من المعروضات التي تمثل مختلف قطاعات الصناعات البريطانية مثل الكهربائيات والاجهزة الالكترونية والمعدات والآلات والمنتجات الهندسية. واشار الهاملي الى ان هذه المشاركة تأتي من حرص الغرفة على دعم الانشطة التجارية والاقتصادية التي تقام في دولة البحرين الشقيقة.

غرفة الشارقة تستقبل وفدا تجاريا تركيا السبت المقبل

■ تستقبل غرفة تجارة وصناعة الشارقة خلال الفترة من ٨ الى ١٢ مارس الجاري وفدا تجاريا تركيا برئاسة اكرام دمرتاس رئيس غرفة تجارة ازمير وعضوية عدد من اعضاء مجلس ادارة الغرفة وذلك في زيارة اعد برنامجها من قبل غرفة تجارة وصناعة الشارقة والقنصل العام للجمهورية التركية في دبي سعادة بولنت جوكاي وتأتي هذه الزيارة ردا على زيارة مماثلة من وفد غرفة تجارة وصناعة الشارقة في شهر نوفمبر ١٩٩٦ ويتضمن برنامج زيارة الوفد التركي عقد اجتماع موسع بنادي رجال الاعمال التابع للغرفة مع الفعاليات الاقتصادية من رجال الاعمال المحليين والتجار في الشارقة برئاسة سعادة حسن عبدالله النومان رئيس مجلس ادارة الغرفة ورئيس اتحاد الغرف بالدولة. كما سيشارك في هذا الاجتماع اعضاء مجلس ادارة الغرفة والمسؤولون فيها وسوف يتناول في هذا الاجتماع طرح وبحث عدد من الموضوعات التي تسهم في تنمية العلاقات الاقتصادية بين الجانبين وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما وخاصة ان حركة التبادل التجاري بين تركيا والامارات والشارقة على وجه الخصوص قد تزايدت في السنوات الاخيرة بمعدلات متنامية وتعتبر زيارة هذا الوفد خطوة جديدة لدعم العلاقات المتميزة بين البلدين.

هذا وسوف يتم كذلك بحث سبل تعزيز التعاون بين اعضاء الغرفتين من خلال تبادل الزيارات وطرح فرص الاستثمار وتسهيل المشاركات في المعارض الدولية والندوات الاقتصادية التي تقام في الشارقة وازمير خاصة والامارات وتركيا عامة.

عيسى بن زايد يفتتح مصنع «جيرالد الامارات» لانتاج القرميد والبلاط في مصفح

■ ابوظبي - وام: دشن سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال امس رسميا بمنطقة مصفح مصنع جيرالد الامارات الذي ينتج نوعية عالية من القرميد والبلاط للاستخدام المحلي والخارجي على السواء وحضر حفل التدشين كبار المسؤولين بالمصنع وممثلون عن مجموعة العين العالمية وشركة كاسا الاسبانية للطيران اللتين تشكلان شركة ائتلاف بين مستثمرين من دولة الامارات والشركة الاسبانية لادارة المصنع في اطار برنامج المبادلة «الاوفست» بالدولة كما حضر الحفل السيد انطونيو ميلان القائم باعمال السفارة الاسبانية بالنيابة لدى الدولة. وبعد قص الشريط التقليدي قام سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان بجولة في اقسام المصنع بدأها بادارة مفاتيح غرفة التشغيل ايذانا بتدشين العمل في المصنع الذي استغرق بناؤه وتركيب المعدات فيه ١٨ شهرا. وتبلغ طاقة المصنع الانتاجية السنوية الاولية حوالى مليون متر مربع من القرميد والبلاط تمثل ١٠٪ من حاجة السوق المحلي وتستخدم لذلك احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا المتطورة من معدات وتجهيزات صممت خصيصا لتخفيض عدد الايدي العاملة الى الحد الادنى مع رفع نوعية وتنوع المنتجات الى الحد الاعلى حيث يعمل بالمصنع ٣٥ شخصا. ويبلور هذا المشروع التزام شركة كاسا تجاه دولة الامارات ومشاركتها في نموها الاقتصادي حيث اسست المصنع كمشروع مبادلة مسبق تنفذه ترقبا لالتزام مستقبلي ضمن اطار المنافسة على صفقة طائرات المراقبة البحرية التي تحاول شركة كاسا للطيران الفوز بها نظرا لشهرتها بمنتجاتها الخاصة لاسيما في مجال طائرات النقل العسكري وطائرات خفر السواحل منذ تأسيسها قبل نحو ٧٥ عاما حيث تعمل في مجال تصنيع الطائرات مثل ايرباص ويوروفايتر الفين وفيوتشر لارج ايركرافت.

معرض الشرق الاوسط للكيبل والاقمار الصناعية يفتتح غدا بمركز دبي التجاري

■ دبي - ابراهيم أحمد:

برعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يفتتح غدا بمركز دبي التجاري العالمي معرض الشرق الاوسط الدولي الثالث لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية «كلبسات ٩٧» تشارك في المعرض ١٢٥ شركة عالمية واقليمية ومحلية تعرض احدث تقنيات ومنتجات الكابلات والاقمار الصناعية والبث والاستقبال الفضائي، وتتنافس الشركات العاملة في هذه المجالات من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا وتايوان والامارات ولبنان واليابان وهونج كونج وجنوب افريقيا وايطاليا والهند وكندا وقبرص واسبانيا ومصر والسعودية واستراليا والكويت حيث سيشهد هذا المعرض اعلان العديد من المشاريع الجديدة للشركات وطرح احدث المنتجات المتعلقة بالتقاط البث التلفزيون الفضائي. وقد استقطب المعرض اهتماما عالميا في اوساط الشركات العاملة في مجال البث التلفزيوني الفضائي، ويقام المعرض في فترة تشهد فيها المنطقة اقامة عدة مشاريع حيوية تصل كلفتها الى عدة بلايين من الدولارات. وتشمل المعروضات في «كلبسات ٩٧» احدث اجهزة «الدش والهوائيات وخدمات تركيب اجهزة الكيبل وانظمة محطات البث، والملحقات الالكترونية ومستقبلات البث ومعدات الاتصال واجهزة الفحص، بالاضافة الى الخدمات الاستشارية، وشهد «كلبسات ٩٧» زيادة في المساحة قدرها ٣٠٪ مقارنة بالمعرض السابق.

سلطان بن سليم:
كوادر الموانىء العراقية تتدرب بموانىء دبي بهدف اكتساب التقنيات المتطورة

■ دبي - وجدي راتب:

■ أعلن سلطان أحمد بن سليم رئيس ومدير عام موانىء دبي انه من المتوقع وصول افراد من الموانىء العراقية قريبا للتدرب في موانىء دبي. واضاف ان سلطات الموانىء العراقية كانت قد طلبت ذلك من موانىء دبي اثناء زيارة وفد موانىء دبي للعراق ووفود موانىء العراق لدبي، وذكر ان هدف هذه الزيارات كان تجاريا بالدرجة الاولى واستهدف التعرف على حجم الواردات والصادرات العراقية عبر موانىء دبي وحاجات العراق التخزينية من بعض المواد بمستودعات جبل علي. وقال ان عددا كبيرا من التجار العراقيين والاردنيين الذين وصلوا الى دبي مؤخرا اتخذوا من المنطقة الحرة بجبل علي مقرا لعملياتهم التجارية مع العراق وان هذا التطور فرض بحث حجم التجارة المتوقعة على ضوء الامكانيات المتوفرة خاصة وان الطلب على خدمات موانىء دبي ومن جميع دول العالم يتزايد وباستمرار.

واعرب عن استعداد موانىء دبي لتقديم الخبرات اللازمة والمساعدة الفنية اللازمة لموانىء العراق مشيرا الى ان موانىء دبي لم تتلق اي طلب من الامم المتحدة بالتواجد بالميناء لاغراض التفتيش او المراقبة على الصادرات الى العراق.

وحول زيادة رسوم المناولة قال بن سليم انها لن تتعدى نسبة ٣٪ الى ٤٪ وكانت اول زيادة تفرضها موانىء دبي منذ ١٢ سنة بالاتفاق مع اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص والتي وافقت على سريانها ابتداء من ابريل الماضي وان الزيادة ارتبطت بتحسين الخدمة. وحول التوسعات الجديدة لموانىء دبي اكد انه لا توجد هناك اي خطط للتوسع حاليا لوفرة ما تمتلكه الموانىء من ارصفة ورواقع وتجهيزات تجعلها الافضل في المنطقة والاكثر قدرة على دخول القرن القادم.

جاء ذلك في تصريحات صحفية على هامش مؤتمر الشرق الاوسط لتكنولوجيا المعلومات والذي بدأ اعماله امس بفندق هوليداي ان كراون بلازا بدبي. وكان سلطان بن سليم قد افتتح امس مؤتمر الشرق الاوسط للاتصالات وتكنولوجيا الشبكات (انفوتك) الذي تنظمه شركة فورشن لادارة الاعمال سنويا ويشارك فيه كبرى الشركات العالمية في مجالات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.

ويهدف المؤتمر الذي يرأسه ديفيد جرين نائب رئيس شركة ماجد الفطيم (تليكوم) الى توفير ملتقى يقوم فيه المحاضرون من ممثلي الشركات العالمية المنتجة باطلاع المشاركين عن الشركات والمؤسسات بالتطورات التي تشهدها صناعة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.

شيراتون الكويت يفوز بجائزة دولية

■ اختار المسافرون الدوليون الدائمون فندق شيراتون الكويت كأفضل فندق في الكويت. اعلن ذلك في الحفل السنوي الثاني والعشرين لجوائز السياحة والفندقة والتموين الذي اقيم في اسبانيا على هامش المعرض الدولي للسفر والسياحة.

ونظمت الاستفتاء مؤسسة الهلال للاتصالات التجارية بالتعاون مع مؤسسة الشرق الاوسط للبحوث والاستشارات.

من جهة اخرى، اختير شيراتون الكويت كأفضل فندق ذي خمس نجوم في الكويت نتيجة لاستفتاء شمل الفي سائح يزورون الدولة باستمرار، كما ان الفندق كان قد فاز بجائزة «فندق السنة» لعام ١٩٩٦ بين فنادق آي تي تي شيراتون في الشرق الاوسط وافريقيا.. «خاص»

مصر تطرح اذون خزانة بقيمة ٨٠٠ مليون جنيه

■ أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه لاجل ٩١ يوما على ان تصدر في ٦ مارس الجاري وتستحق في ٥ يونيو المقبل.

وتستحق يوم ٦ مارس اذون خزانة أجلها ٩١ يوما وقيمتها ٨٦٨ر٥٠٠ مليون جنيه.. وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ٩٨٧ر٩ في المائة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح غد الاربعاء.. «رويتر»

٢٠٪ زيادة في أرباح الهيئة العامة للاستثمار بالكويت

■ الكويت: صرح وزير المالية الكويتي ناصر الروضان بأن الهيئة العامة للاستثمار حققت ارباحا قياسية على اصولها الخارجية بلغت نسبتها ٢٠ في المائة في ١٩٩٦. ونقلت صحيفة «القبس» عن الروضان قوله ان النتائج تظهر تحقيق أرباح قياسية نسبتها حوالي ٢٠ في المائة.

واضاف ان هذه النسبة قد لا تتكرر في المستقبل لانها نسبة عالية بكافة المعايير، ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وكان الروضان قد صرح بأن الارباح على الاحتياطيات التي تقدر بنحو ٣٥ مليار دولار زادت تسعة في المائة على مدار ١٢ شهرا حتى مايو ١٩٩٥.

وتهدف الاحتياطيات للمساعدة في تمويل الشعب الكويتي البالغ تعداده مليوني نسمة في حالة نضوب النفط في اي وقت في القرن المقبل.. «رويتر»

٣٠٪ زيادة في الاستثمارات الخارجية لاسبانيا خلال العام الماضي

■ قالت وزارة التجارة والسياحة الاسبانية امس ان استثمارات اسبانيا المباشرة في الخارج زادت بنسبة ٣٠ في المائة عام ١٩٩٦.

وقالت في بيان ان اجمالي الاستثمارات في الخارج بلغ ١ر٢ تريليون بيزيتا «٨ر٤ مليار دولار» مقابل ٩٤٨ مليار بيزيتا في ١٩٩٥. واستحوذت امريكا اللاتينية على ٥ر٤٠ في المائة من استثمارات اسبانيا وكانت اكثر دولها جذبا لهذه الاستثمارات الارجنتين وتشيلي وفنزويلا والبرازيل.. «رويتر»

وفد تجاري مصري يصل السعودية اليوم

■ يصل الى جدة اليوم وفد تجاري مصري يضم ممثلي عشرين شركة منتجة للمستلزمات المنزلية والفندقية في زيارة للسعودية تستغرق خمسة ايام ضمن جولة له في عدد من دول الخليج العربية تشمل الى جانب السعودية الامارات وقطر والبحرين والكويت.

ويلتقي الوفد خلال الزيارة بالمسؤولين بالغرف التجارية والصناعية السعودية كما يعقد لقاءات مع المسؤولين في الشركات والفنادق والمنشآت السياحية بهدف ترويج المنتجات المصرية من مفروشات ونجف واثاث وسيراميك واجهزة التكييف والتبريد والاجهزة الكهربائية.

كما تهدف زيارة الوفد المصري الذي يضم عددا كبيرا من المنتجين والمصدرين الى التوصل الى اتفاقات لانشاء وكالات لتوزيع المنتجات المصرية وفتح منافذ للمنتجات المصرية في مناطق المملكة العربية السعودية والدول التي تشملها الجولة.. «أ. ش. أ»

تحليل مالي

ارتفاع صافي ايرادات الفوائد عزز نمو أرباح بنك أم القيوين

■ اجتمعت الجمعية العمومية للبنك أمس الاول وناقشت نتائج اجمالي البنك عن عام ١٩٩٦ والتي اظهرت صافي ربح بمقدار ٥٩٫٦ مليون درهم وبنسبة ٢٣٫٨٪ من راس المال البالغ ٢٥٠ مليونا بنمو نسبته ١١٫٢٪ عن عام ٩٥.

ورصد توزيعات نقدية على المساهمين بنسبة ١٨٪ وهي بنفس نسبة عام ٩٥.. بلغ ربح السهم ٢٣٫٨ درهم وتوزيعاته ١٨ درهما وبنسبة ٧٥٫٦٪ من صافي الربح.

وبلغ صافي الربح ١٦٫٩٪ من حقوق المساهمين بنسبة ٤٫٢٪ من اجمالي الموجودات وبلغ ريع السهم ٧٫٢٪ وعائد استثمار السهم ١٠٪ ومضاعف سعر السهم ٩٫٩ وكلاهما نسبة مرتفعة قياسيا بالاستثمار في اسهم قطاع البنوك.

ويقول زهير الكسواني الخبير المالي في سوق الاسهم انه يقف وراء النمو المسجل في الارباح عن عام ٩٦ ارتفاع صافي ايرادات الفوائد بنسبة ٨٪ الى ٧٩ مليون درهم وارتفاع الايرادات الاخرى بنسبة ٤٨٪ الى ١٣٫٣ مليون درهم، مقابل ذلك ارتفعت المصاريف والمخصصات بنسبة ١٠٫٩٪ الى ٢٤٫٧ مليون درهم.

واضيفت الارباح المرحلة من عام ٩٥ الى صافي الربح ليصبح اجمالي الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٧٥٫٧ مليون درهم رصد منها مبلغ ٤٥ مليونا لتوزيعها على المساهمين وتم تجنيب مبلغ ٦ ملايين الى الاحتياطيات ويبقى مبلغ ٢٤٫٧ مليون درهم أرباحا مرحلة لعام ٩٧.

وسجلت موجودات البنك نموا بنسبة ١١٫٧٪ الى ١٫٤ مليار درهم منها سيولة بنسبة ٢٩٪ مقارنة بنسبة ٢٢٫٧٪ عام ٩٥، اما بند الاستثمارات فقد انخفضت من ١١٧٫٧ الى ٦٠٫١ مليون درهم، معظمها في سندات مضمونة القيمة.

اما القروض والسلفيات فقد ارتفعت بنسبة ٩٫٩٪ الى ٨٧٦٫٣ مليون درهم.

بالمقابل ارتفع حجم المطلوبات بنسبة ١٤٫٥٪ الى ١٫٠٤ مليار درهم منها ودائع العملاء بمقدار ٩٥٨٫٥ مليون درهم بزيادة نسبتها ١٧٫٥٪ عن عام ٩٥.

وبلغت نسبة القروض الى الودائع ٩١، ١٠٠ مقارنة بـ ٩٨٪ عام ٩٥.

وبلغت حقوق المساهمين ٢٥٫٢٪ من اجمالي الموجودات في المؤشر الى ارتفاع ملاءة البنك لتتجاوز ضعف النسبة التي اوصى بها المصرف المركزي.

وزادت حقوق المساهمين بنسبة ٤٫٣٪ الى ٣٥١٫٩ مليون درهم عليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ١٣٥ درهما عام ٩٥ الى ١٤٠٫٨ درهم.

وشهد سهم البنك حركة تداول معتدلة خلال السنة المالية الماضية مرتفعا من ٢٢٢ الى ٢٣٥ درهما بزيادة ١٣ درهما وبنسبة ٥٫٦٪ وبعد توزيع الارباح سيتم تعديل سعر السهم بالانخفاض من ١٣٥ الى ٢١٧ درهما.

ندوة حول سوق الاوراق المالية بالدولة تنظمها غرفة أبوظبي الاثنين القادم

■ تحت رعاية سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي تنظم الغرفة بالتعاون مع بنك ابوظبي الوطني ندوة حول «سوق الاوراق المالية في الدولة» وذلك في الخامسة من مساء الاثنين القادم بقاعة المؤتمرات بمبنى الغرفة. ويتضمن برنامج الندوة خمسة اوراق عمل تتمحور حول واقع سوق الاسهم المحلية واسواق الاوراق المالية الاقليمية ومتطلبات انشاء بورصة بالدولة.

وسيقدم ورقة العمل الاولى زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني ويتناول فيها واقع سوق الاسهم المحلية، والثانية يقدمها عبدالوهاب منور مدير لدى «ارنست يونغ» وفيها يعرض تجربة اسواق المالية الاقليمية، اما الدكتور عقيل الهادي الاستاذ بجامعة الامارات فسيعرض في ورقته متطلبات انشاء سوق الاوراق المالية. وفي ورقة يوسف العلمي مدير المستثمر الوطني تقيم السوق الاولية للاسهم في الامارات، ودور المستثمر الوطني والاجنبي سيتم تناوله من خلال ورقة ناصر النابلسي مدير شركة «ميري لنش»، واخيرا تقدم ورقة الدكتور فرج احنيش الشريك في مكتب هادف الظاهري وشركاه.

١٥ مليون دينار كويتي قرضا من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي للبحرين

■ المنامة - واخ: قام وزير المالية والاقتصاد الوطني بدولة البحرين السيد ابراهيم عبدالكريم والمدير العام ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي السيد عبداللطيف يوسف الحمد صباح امس بالتوقيع على اتفاقية قرض بين حكومة دولة البحرين والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي يمنح بموجبها الصندوق حكومة دولة البحرين قرضا بقيمة ١٥ مليون دينار كويتي (١٨٫٧٥ مليون دينار بحريني) وذلك للمساهمة في تمويل المشاريع الاسكانية الحكومية لعامي ٩٧ و ١٩٩٨.

وقد اشاد وزير المالية والاقتصاد الوطني بالدعم المستمر الذي تلقاه حكومة دولة البحرين من جانب الصندوق والذي كان له الاثر الايجابي على دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد كما ظهر جليا عندما ساهم في تمويل مشروع جسر الشيخ عيسى بن سلمان الذي افتتح مؤخرا وكذلك مشروع توسعة مركز السلمانية الطبي الذي سيفتتح قريبا حيث بلغ مجموع ما اقرضه الصندوق لهذين المشروعين حوالي ٤٨٫٥ مليون دينار بحريني.

واوضح الوزير البحريني ان الحكومة تسعى حاليا للحصول على المزيد من القروض الميسرة من صناديق التنمية العربية والبنك الاسلامي للتنمية وذلك للمساهمة في تمويل عدد من مشاريع التنمية الرئيسية في البلاد والتي تنوي تنفيذها خلال الفترة من ١٩٩٧ و ٢٠٠٠ وتشمل مشروع انشاء الميناء الجديد والمنطقة الصناعية ومشروع ربط محطة الحد لانتاج الكهرباء والماء ومشاريع الطرق والجسور العلوية بما فيها الجسر الثالث ومشروع اعادة استخدام مياه المجاري المعالجة ومشروع اعادة تأهيل محطة سترة للتوليد والتحلية. وقال ابراهيم عبدالكريم ان توقيع هذا القرض يأتي لمشاريع الاسكان وهو انعكاس كجزء لما جاء في برامج التنمية التي سوف تقوم بها الحكومة خلال الخمس سنوات القادمة والتي تربو كلفتها على الف مليون دينار.

افتتاح حقل «وقار» البحري في مصر

■ القاهرة - وام: افتتح الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري حقل وقار البحري للغازات الطبيعية بالبحر الابيض المتوسط شمال بورسعيد. وينتج الحقل ٤٢ مليون قدم مكعب من الغاز و٢٧٠٠ برميل مكثفات بترولية في اليوم من بئرين بحريين على بعد ٥٥ كيلومترا شمال بورسعيد بمنطقة يصل عمق المياه فيها ٤٥ مترا.

ويتضمن المشروع تركيب منصة بحرية تعمل بنظام التحكم الآلي من بعد ومعدات لفصل الغاز والمكثفات ومهبط لطائرات الهليكوبتر.

وتبلغ ميزانية المشروع ٢٩٫٥ مليون دولار ومن المقرر حفر ١٢ بئرا استكشافية وتنمية ٣ اكتشافات اخرى وتحويلها الى حقول منتجة.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠٫٩٧٩	٩٫٥٤٧	٩٫٧٥٠	١٫٠٠٩	١٢٫٢٤٢
ريال سعودي	١٫٠٢٠٤	-	٩٫٧٤١	٠٫٣٧٦٨	٠٫٩٧٠	١٢٫٤٩٢
ريال عماني	٠٫١٠٤٧	١٫١٠٢٧	-	١٫٠٢١٣	٠٫١٠٥٧	١٫٢٨٢٤
دينار بحريني	٠٫١٠٢٦	٠٫١٠٠٥	٠٫٩٧٩١	-	٠٫١٠٣٥	١٫٢٥٥٦
ريال قطري	٠٫٩٩	٠٫٩٧١١	٩٫٤٦	٩٫٦٦	-	١٢٫١٣١
دينار كويتي	١٢٫٣٣	١٢٫٥	١٫٢٨	١٫٢٥٧	١٢٫١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥٫١٣	٥٫٢٥	٥٫٣٨	٥٫٦٣
ريال سعودي	٥٫٤٣	-	-	٥٫٨٧
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥٫٢٨	٥٫٣٧	٥٫٤٧	٥٫٧٢
دينار بحريني	٥٫٥٠	٥٫٣٦	٥٫٦٩	٥٫٨٨
دينار كويتي	٦٫٦٢	٦٫٧١	٦٫٧٥	٦٫٩٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣٫٦٧٣٠	٥٫٩٧٨٩	٢٫١٧٣٨	٠٫٠٣٠٣	٠٫٦٤٤٥	٢٫٤٨٥١
ريال سعودي	٣٫٧٥٠٦	٦٫١٠٥٢	٢٫٢١٩٧	٠٫٠٣١٠	٠٫٦٥٨٢	٢٫٥٣٧٦
ريال عماني	٠٫٣٨٥٤٧	٠٫٦٢٧٤	٠٫٢٢٨١٣	٠٫٠٠٣١٨	٠٫٠٦٧٦٤	٠٫٢٦٠٨١
دينار بحريني	٠٫٣٧٦٩٥	٠٫٦١٣٥٢	٠٫٢٢٣٠٦	٠٫٠٠٣١١	٠٫٠٦٦١٤	٠٫٢٥٥٠١
دينار كويتي	٠٫٣٠٣١٥	٠٫٤٩٣٤٧	٠٫١٧٩٤١	٠٫٠٠٢٥٠	٠٫٠٥٣٢٠	٠٫٢٠٥١١
جنيه مصري	٣٫٣٨٨٤	٥٫٥١٥٣	٢٫٠٠٥٢	٠٫٠٢٨٠	٠٫٥٩٤٦	٢٫٢٩٢٤
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٢٣٫٠٩	٩١٧٫٣٢	١٢٫٨١	٢٧١٫٩٩	١٠٤٨٫٧
دينار اردني	٠٫٧٠٨٥	١٫١٥٢٣	٠٫٤١٩٣	٠٫٠٠٥٩	٠٫١٢٤٣	٠٫٤٧٩٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١٫٦٢٠
دولار استرالي	١٫٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤٫٨٣٠
دولار كندي	١٫٣٦١٥
فرنك سويسري	١٫٤٧٥٥
مارك الماني	١٫٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦٫٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢٫٧٦
فرنك فرنسي	٥٫١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠٫٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢٫٦٠
ايكو	٠٫٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١٫٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧٫٠٠
دولار سنغافورة	١٫٤١٣٥
كراون نرويجي	٦٫٧٤٠٠
كراون سويدي	٦٫٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١٫٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠٫٦١٤٣	١٫٦٨٩٧	١٢١٫٠٤	٥٫٦٩٨٧	١٫٤٧٨٠
جنيه استرليني	١٫٦٢٧٨		٢٫٧٥٠٥	١٩٧٫٠٣	٩٫٢٧٦٣	٢٫٤٠٥٩
مارك الماني	٠٫٥٩١٨	٠٫٣٦٣٦		٧١٫٦٣	٣٫٣٧٢٦	٠٫٨٧٤٧
ين ياباني	٠٫٠٠٨٣	٠٫٠٠٥١	٠٫٠١٤٠		٠٫٠٤٧١	٠٫٠١٢٢
فرنك فرنسي	٠٫١٧٥٥	٠٫١٠٧٨	٠٫٢٩٦٥	٢١٫٢٤		٠٫٢٥٩٤
فرنك سويسري	٠٫٦٧٦٦	٠٫٤١٥٦	١٫١٤٣٢	٨١٫٨٩	٣٫٨٥٥٧	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥٫١٩	٥٫٣١	٥٫١٩	٥٫٣١	٥٫٣١	٥٫٤٤	٥٫٤٤	٥٫٥٦	٥٫٦٩	٥٫٨١
جنيه استرليني	٥٫٧٥	٥٫٨٨	٥٫٨٨	٦	٦٫١٣	٦٫٢٥	٦	٦٫١٣	٦٫٢٥	٦٫٣٨
ين ياباني	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٣٨	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨
مارك الماني	٣	٣٫١٣	٣	٣٫١٣	٢٫٨٨	٣	٣٫١٣	٣٫٢٥	٢٫٧٥	٢٫٨٨
فرنك فرنسي	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫٢٥	٣٫٣٨	٣٫٢٥	٢٫٣٨
فرنك سويسري	١٫٥٠	١٫٦٣	١٫٥٠	١٫٦٣	١٫٥٠	١٫٦٣	١٫٥٠	١٫٦٣	١٫٥٠	١٫٦٢
ليرة ايطالية	٣٫٧٥	٧٫٤٥	٧٫٢٥	٧٫٢٥	٧٫١٣	٧٫٢٢	٦٫٩٤	٧٫٠٣	٦٫٦٠	٦٫٧٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

افتتح مؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز بأبوظبي

يوسف بن عمير: «أدنوك» عززت مكانتها لتصبح أهم المصدرين للنفط ومشتقاته لليابان

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول افتتح معالي يوسف بن عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول مدير عام شركة ابوظبي الوطنية «أدنوك» امس مؤتمر الشرق الاوسط الخامس للنفط والغاز وذلك بفندق ابوظبي انتركونتيننتال.

واكد معالي يوسف بن عمير ان «أدنوك» تمكنت خلال السنوات الماضية من تعزيز مكانتها وعلاقاتها مع زبائنها وان تصبح أحد أهم المصدرين الرئيسيين للنفط الخام ومشتقاته وللغاز الطبيعي المسال لليابان.. وقال ان التحدي الاساسي في عالم اليوم يتمثل في كيفية تلبية طموحات الشعوب التي يتزايد عددها في أنحاء العالم بتحقيق مستوى معيشة أفضل مع توفير حماية للبيئة مما تتعرض له من ضغوط في آن واحد.

واشار الى ان مسألة حماية البيئة وتحسينها تعتبر مسؤولية عالمية تلعب فيها صناعة الطاقة دورا مهما.. وطالب بضرورة توجيه العائدات التي قد تفرض لحماية البيئة لحساب الابحاث التي تجري على حماية البيئة وتطبيقاتها.

وقال معالي يوسف بن عمير في كلمته التي القاها في افتتاح المؤتمر الذي تنظمه «ادنوك» ان انعقاد المؤتمر في دولة الامارات في هذا الوقت بالذات يأتي بعد اسابيع قليلة من احتفالنا بمناسبتين عزيزتين على قلوبنا جميعا وهما عيد الجلوس الثلاثون لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واليوبيل الفضي لتأسيس دولة الامارات حيث توفر هاتان المناسبتان الهامتان الفرصة لمراجعة ما حققناه.

وأكد يوسف بن عمير اعتزاز دولة الامارات بعضويتها في منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» نظرا لاهمية الدور الذي تلعبه من خلال صادراتها النفطية واستثماراتها في عملية التنمية في العديد من دول العالم اضافة الى الجهد المبذول من جانب الدول الاعضاء لاستقرار اسعار النفط رغم المتغيرات السريعة في السوق العالمية.

وأشار الى ان التنمية الاقتصادية في الامارات كانت ومازالت تعتمد الى حد كبير على عائداتنا من النفط والغاز ومن هذا المنطلق فان الامارات لها مصالح مشتركة مع الدول المصدرة والمستهلكة كما ان اعتمادنا على بعضنا البعض يتزايد طالما ان اهدافنا المشتركة لاتزال ثابتة ألا وهي القضاء على الفقر وتوفير وظائف جيدة ورفع مستوى المعيشة.

وقال معالي يوسف بن عمير ان تاريخ شركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك منذ تأسيسها في ١٩٧١ يعد دليلا على مزايا التعاون بين الشركات العالمية لتحقيق مصالحها المشتركة حيث جرى دعوة شركات عالمية الى ابوظبي للمساعدة في اكتشاف وتطوير مصادرنا من النفط والغاز مشيرا الى ان «ادنوك» لاتزال تجني ثمار هذه المشاركة في الوقت الذي يستفيد فيه شركاء «ادنوك» من مزايا العمل في تطوير مصادرنا البترولية.

واكد ان ادنوك تمكنت خلال السنوات الماضية من تعزيز علاقاتها مع زبائنها وان تصبح أحد المصدرين الرئيسيين للنفط والخام ومشتقاته وللغاز الطبيعي المسال لليابان من خلال «أدجاز» وتصدير النفط الى دول اخرى في الشرق وشبه القارة.

المؤتمر يشهد حضورا كبيرا

حماية البيئة مسؤولية عالمية تلعب فيها صناعة الطاقة دورا مهما

واضاف يوسف بن عمير ان «أدنوك» نوعت نشاطاتها لتشمل جميع قطاعات النفط والغاز من الاستكشاف والانتاج الى التكرير والتوزيع والتسويق في الوقت الذي تتطلع فيه باستمرار لزيادة نموها عبر تطوير امكاناتها البشرية ومواردها الطبيعية.

واعتبر يوسف بن عمير ان التحدي الاساسي في عالم اليوم يتمثل في كيفية تلبية طموحات الشعوب التي يتزايد عددها في انحاء العالم بتحقيق مستوى معيشة افضل مع حماية البيئة مما تتعرض له من ضغوط في آن واحد مشيرا الى ان هذا الاهتمام قد اصبح الشغل الشاغل للعديد من الحكومات والمؤسسات والمنظمات في العالم وهو يرتبط ارتباطا مباشرا بالمواضيع المتعلقة بالاعتماد المتبادل والمصالح المشتركة ومسؤوليات صناعات النفط والغاز.

وقال ان مسألة حماية البيئة وتحسينها تعتبر مسؤولية عالمية تلعب فيها صناعة الطاقة دورا مهما غير ان كلفة هذه العملية عالية جدا ولا يجوز ان يتحملها قطاع او قطاعان فقط من القطاعات الصناعية بل يجب ان يشارك في تحملها الجميع في اطار برنامج متواصل وفعال من التنسيق العملي المشترك.

وطالب بضرورة توجيه العائدات التي قد تفرض لحماية البيئة لحساب الابحاث التي تجرى على حماية البيئة وتطبيقاتها لا ان تعتبر عوائد عامة.

كما دعا يوسف بن عمير الى وضع

تغطية:
حسن شرف
تصوير: احمد مرزوق

نتائج وخلاصات الابحاث البيئية والخبرات المكتسبة في هذا المجال تحت تصرف الجميع وبتكلفة معقولة حيث لا مانع من ان تقوم مؤسسات عالمية بتوفير القنوات المناسبة لنشر هذه المعلومات وتوزيعها وتبادلها.

واضاف ان الغاز الطبيعي من مصادر الطاقة التي لا تؤثر على البيئة وعلى هذا الاساس فانه يتعين على المستهلكين تحمل دفع كلفة معقولة مقابل المساهمة في تطوير هذا المصدر المهم للطاقة مشيرا الى ان الغاز الطبيعي يستحق سعرا افضل من سعر النفط الخام وزيت الوقود.

واوصى باعطاء الاولوية لتشجيع الابحاث التي تساعد على تطوير الوسائل لنزع العناصر المضرة من مصادر الطاقة بأقل تكلفة ممكنة كما يتعين تطوير التقنيات الجديدة والعناصر المحفزة والحيوية منها لتحقيق هذه الغاية.

واضاف قائلا اننا نتحمل مسؤولية حماية البيئة من اجلنا وللاجيال القادمة من بعدنا ومن واجبنا نحن العاملين في قطاع النفط والغاز الخاص منه والعام ان نجعل من مسألة حماية البيئة هدفنا الاساسي.

ويعقد المؤتمر ضمن ما يسمى باسبوع النفط حيث يوفر فرصة للمشاركين فيه لدراسة آخر التطورات والتوجهات في مجال صناعتي النفط والغاز في المنطقة والاطلاع على المشاريع المطروحة في هذا المجال وامكانات المشاركة فيها.

معالي يوسف بن عمير يفتتح المؤتمر

دعم أبحاث حماية البيئة ضرورة ملحة لنزع العناصر المضرة من مصادر الطاقة

ويتضمن اسبوع النفط اربعة احداث هي مؤتمر الشرق الاوسط الخامس للنفط والغاز ومؤتمر استراتيجيات النفط في الشرق الاوسط ومؤتمر غاز البترول المسيل ومؤتمر تجارة وقود السفن.

ويشارك في المؤتمر اكثر من ٤٥٠ شخصا من ٥٠ دولة فضلا عن اكثر من ٦٠ من ابرز خبراء ومسؤولي صناعة النفط العالمية.

ويعقد على هامش المؤتمر ورش عمل ليوم واحد تحت عنوان «الفرص التجارية أمام المكثفات وغاز البترول المسال». وتناقش هذه الورش المتغيرات الحاصلة في العالم في اسواق الغاز السائل والاحتمالات المفتوحة أمام تجارة هذه المواد حتى أواخر السبعينات مع الاخذ بعين الاعتبار التطورات الحاصلة في منطقة الشرق الاوسط والتي تحتوي على مخزون كبير من الغاز.

وجرى خلال اليوم الاول للمؤتمر مناقشة العديد من اوراق العمل التي تناولت موضوعات مثل النظرة المستقبلية للتطورات في مجال صناعة البتروكيماويات في الشرق الاوسط فضلا عن اسعار النفط وتذبذبها والاخطار المترتبة على ذلك واسواق النفط في آسيا الوسطى وروسيا والشرق الاوسط وعمليات تصنيع الغاز الطبيعي المسيل والمكثفات وتخزينها وبناء المرافق اللازمة.

وقدم هرمان فرانسين مدير شركة اقتصاديات النفط المحدودة في واشنطن دي. سي ورقة عمل حول توقعات اسواق النفط على المدى القصير ثم قدمت الدكتورة كاثلين كوبر رئيسة الاقتصاديين في شركة اكسون الامريكية ورقة حول متطلبات الطاقة العالمية وتوفير الموارد ثم استمع المؤتمر الى ورقة عمل قدمها البروفيسور بيتر ديفيس رئيس الاقتصاديين في شركة بريتش بتروليم حول توقعات امدادات النفط على المدى الطويل في حين قدم تيودور ايل رئيس الاقتصاديين في شركة اموكو الامريكية ورقة عمل حول مستقبل وقود النقل في القرن الحادي والعشرين ثم نوقشت ورقة عمل حول اسواق النفط العالمية ومستقبل وقود النقل قدمها انتوني فينيزا رئيس الاقتصاديين في شركة اتلانتيك ريتشفيلد الامريكية.

وفي الجلسة الثانية للمؤتمر نوقشت اوراق عمل اخرى حيث قدم نادر سلطان نائب رئيس التخطيط والعمليات الدولية بشركة النفط الكويتية ورقة عمل حول التحديات الاستراتيجية التي تواجه شركات النفط الحكومية في الخليج.

ثم قدمت ورقة عمل أخرى حول كيفية تعزيز التعاون بين شركات النفط الدولية والوطنية اعدها برنارد كومبريت رئيس شركة إلف اتتار الفرنسية. وبعد ذلك قدم بول شليجرين رئيس شركة اشلاند آي ان سي الامريكية ورقة عمل حول التحالفات الاستراتيجية، الاتجاهات والمضامين. ثم استمع المؤتمر الى ورقة عمل اخرى حول التوقعات بالنسبة لتوازنات الانتاج في الشرق الاوسط قدمها ديفيد اسك مدير الابحاث في شركة سياتل الامريكية.

خبير نفطي عالمي «للاتحاد»

دول «التعاون» نجحت في الحد من هبوط الأسعار

■ أكد الدكتور هيرمان فرانسيس مدير شركة «ايكونوميكس بتروليم» الامريكية المحدودة ان صناعة الغاز والبتروكيماويات في منطقة الخليج والشرق الاوسط ستشهد ازدهارا كبيرا في المستقبل مشيرا الى ان الامارات وسلطنة عمان وقطر والسعودية ومصر ستتبوأ مركز الصدارة في هذه الصناعة. واضاف هيرمان في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان دول مجلس التعاون الخليجي نجحت في الحيلولة دون تدهور اسعار النفط العالمية في ١٩٩٦ وذلك بفضل سياستها الواعية المتمثلة في ضبط الانتاج بما يتفق مع الطلب العالمي وعدم التوسع في زيادة الانتاج بطريقة عشوائية. وقال هيرمان فرانسيس ان تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء والذي يتيح للعراق انتاج ٦٠٠ الف برميل يوميا لم يترك اي اثر على اسعار النفط العالمية بسبب قدرة السوق العالمية على استيعاب هذه الزيادة في الوقت نفسه اكد بانه من الصعب معرفة ما سيحدث مستقبلا في حالة عودة العراق الى انتاجه الطبيعي الذي يقدر بـ ٢ر٣ مليون برميل يوميا. واضاف بان دولا اخرى تحاول زيادة انتاجها عن طريق حفر آبار نفطية جديدة مثل ايران والكويت.



هيرمان فرانسيس

واضاف ان عام ١٩٩٦ كان أفضل من ١٩٩٧ حيث تجاوز الطلب خلال العام الماضي حجم المعروض الامر الذي انعكس بشكل ايجابي على الاسعار وادى الى عدم تعرض الدول المنتجة لضغوط البحث عن تسويق منتجاتها.

وأوضح بان الطلب العالمي على النفط وصل العام الماضي إلى ٤ر٧٢ مليون برميل يوميا وزاد بنسبة طفيفة في الربع الاول من العام الحالي حيث بلغ ١ر٧٥ مليون برميل يوميا ومن المتوقع ان يكون في نفس الحدود حتى الربع الاخير من العام الحالي ويكون في حدود ٩ و٧٥ برميل يوميا.

أما بالنسبة للانتاج الفعلي لدول اوبك فقد وصل في ١٩٩٦ الى ٨ر٢٥ مليون برميل يوميا بينما وصل انتاج بقية الدول المنتجة الى ١ر٤٦ مليون برميل يوميا اي ان الانتاج العالمي وصل الى ٩ر٧١ مليون برميل يوميا في ١٩٩٦ ويتوقع ان يصل الى ٣ر٧٦ مليون برميل يوميا في الربع الاخير من ١٩٩٧ نظرا لسياسات دول اوبك المتمثلة في خفض الانتاج والوفاء باحتياجات السوق العالمية.

وأشار إلى ان احتياجات الغاز الطبيعي ضخمة جدا في كل من الامارات وقطر الامر الذي سيؤدي الى تعزيز قدرة الدولتين على تطوير صناعة البتروكيماويات بهما وتصنيع الغاز المسال.

على هامش المؤتمر

«أدنوك» للتوزيع تقيم معرضا لأحدث منتجاتها العالمية



معالي يوسف بن عمير يتوسط عددا من مسؤولي أدنوك للتوزيع

■ على هامش مؤتمر الشرق الاوسط الخامس للنفط والغاز افتتح معالي يوسف بن عمير الامين العام للمجلس الاعلى للبترول المعرض المتميز الذي اقامته شركة ادنوك للتوزيع امس لعرض احدث منتجاتها من زيوت محركات البنزين وزيوت محركات الديزل وشحوم التزييت والزيوت البحرية وزيوت القوارب.

وصرح ابراهيم جاسم بن جعفر مدير مبيعات الزيوت المحلية في ادنوك للتوزيع لـ «الاتحاد» بانه تم ايضا عرض نشاطات الشركة في مجال تزويد وقود الطائرات ومحطات البترول.

كما تم عرض شهادة الجودة ايزو ٩٠٠٢ التي حصلت عليها الشركة مؤخرا في مجال التصنيع والتسويق وشهادة الجائزة الاوروبية لعام ١٩٩٤ والتي حصلت عليها ادنوك للتوزيع في مجال نوعية الزيوت فضلا عن شهادة افضل اسم تجاري.

واضاف ابراهيم جاسم ان معرض ادنوك للتوزيع تضمن ايضا نماذج من زيوت التزييت ذات المواصفات إس جيه وهي آخر تصنيف لمعهد البترول الامريكي إيه بي آي والتي يطلق عليها اسماء الرمز واللؤلؤة والميدالية الذهبية.

واضاف ان هذا المعرض يهدف لابراز جودة منتجات ادنوك للتوزيع والتي وصلت الى مستوى عالمي مميز باعتبار ان ادنوك سباقة لكل ماهو جديد في مجال زيوت التزييت حيث قامت بانتاج وتسويق انواع من الزيوت المطابقة للمواصفات العالمية الجديدة ذات مستوى الاداء العالي في مختلف مجالات التزييت، كما قامت الشركة بطرح زيوت محركات البنزين ومحركات الديزل والقوارب البحرية والدراجات البخارية وزيوت نقل الحركة الاوتوماتيكية وشحوم التزييت وذلك وفقا لاحدث المواصفات العالمية الجديدة لهذه الانواع من الزيوت والشحوم.

وقال ان معالي يوسف بن عمير قام خلال افتتاحه معرض ادنوك للتوزيع بتسجيل كلمة في سجل الشرف للشركة اعرب فيها عن سعادته لزيارة المعرض متمنيا التوفيق للشركة وللعاملين.

فن وعلم كتابة السيناريو في الامارات

المطلوب تأسيس كتاب السيناريو وصقل مهاراتهم

تحقيق:
ثابت ملكاوي

■ السيناريو علم وفن، وصار واحدا من اهم الاركان في انتاج الدراما، انشئت من اجل تعليمه المعاهد المتخصصة التي تدرس مناهجه المتعددة، كأي علم آخر، وفي الامارات لم يحظ فن وعلم السيناريو، بعد بالاهتمام الكافي سواء على المستوى الرسمي او الاهلي، والانتاج الدرامي المحلي، للتلفزيون او الاذاعة او للمسرح ما زال يعتمد على الخبرة الفردية المتحصلة، لدى فئة قليلة من الشباب العاملين في هذا الانتاج، صحيح ان هؤلاء قدموا خلال الفترة الماضية اعمالا ذات سيناريو مقبول الى حد ما، اعتمدوا فيها على خبرات ذاتية محضة، بفضل المتابعة والاطلاع، لكن كما يقول المشاركون في التحقيق التالي، افتقرت تلك الاعمال الى الاصول العلمية والفنية الصحيحة!

* الفنان القدير احمد الجسمي يقول ان كتابة السيناريو ليست قضية بسيطة، وسهلة وبامكان اي واحد ان يخوض المجال فيها... كما نرى، حيث الكل يريد ان يكتب سيناريو! بل ان السيناريو علم مستقل خاص، وهو اختصاص وحده.

ويقول الجسمي: وفي ساحتنا الفنية هناك من دخل تجربة الكتابة للتلفزيون، وعرف بعض القواعد البسيطة في كتابة السيناريو، قد تؤهله او لا تؤهله للكتابة لكنه غامر وخاض هذه التجربة فشاهدنا اعمالا لقيت اقبالا من النقاد والجمهور، ليس لانها مكتملة في شروط السيناريو، ولكن لنجاح عناصر فنية اخرى فيها... كالتمثيل والقصة والاخراج او الموضوع الذي تطرحه هذه الاعمال فغطت هذه العناصر الى حد ما على ما بها من خلل في السيناريو.

الفنان ابراهيم سالم، وهو فنان متميز نجح في تقديم ادوار مسرحية وتلفزيونية مهمة خلال السنوات الماضية، يقول: ارى ان المسألة مكملة لبعضها، وللاجابة عن سؤال لماذا غياب كاتب السيناريو فان الاجابة ترتبط بالمحطات التلفزيونية فهي المعنية بالدرجة الاولى بخلق كاتب السيناريو ولكن للاسف نرى كما لو ان هناك حربا على الفنانين والممثلين والمهارات المسرحية الاخرى، مع انه يوجد لدينا اربع محطات تلفزيونية!!

ويقول ابراهيم سالم (التلفزيون هو الوسيلة المهمة لابراز الفنان، وهناك تفهم من المسؤولين عنه، فلا بد اذن من ايجاد حل لهذه القضية الفنية، والعمل على ايجاد كاتب السيناريو، والوسائل كثيرة، منها ان تقوم المحطات التلفزيونية بارسال مبعوثين من المهارات الفنية الموجودة، لدراسة فن السيناريو في المعاهد المتخصصة يعودون للعمل الدرامي، وايضا ذلك يفيد حتى في اعداد البرامج التلفزيونية، والتي هي ايضا تحتاج الى سيناريو في اعدادها).

* الفنان ناجي الحاي، احد المخرجين المتميزين، له وجهة نظر مختلفة بعض الشيء في مسألة السيناريو، يقول: (كتابة السيناريو تعود للاشخاص انفسهم، لخبرة الكاتب، ولرؤيته، ولمهارته التي اكتسبها).

ويقول الحاي: وفيما يتعلق بسيناريو المسرح فهذه ميكنة خاصة تختلف عن سيناريو التلفزيون والسينما حيث توجد معاهد خاصة، ولكن فيما يتعلق بالمسرح فهي قليلة ونادرة، وهو فن مرتبط بالشخص اكثر من ارتباطه بالمعاهد وبالتعليم.

وفيما يتعلق بالطاقات الموجودة التي انتجت سيناريوهات حتى الآن، يقول الحاي (انها تبشر بالخير حتى الآن، وهناك بوادر تدعو الى التفاؤل، وان كانت محتاجة الى ممارسة وخبرة اكثر).

* الفنان حسن رجب وهو مخرج متميز ايضا، يعتقد ان في الاعمال الدرامية المنتجة حتى الآن محاولات جيدة من حيث السيناريو ذلك ان المخرج بدوره يقوم باجراء اضافات مطلوبة على نص السيناريو وقد يقوم بتعديلات عليه.

ويقول حسن رجب: انه لا يوجد سيناريست (كاتب سيناريو) يقدم سيناريو كاملا بل يصير عليه تعديل من قبل المخرج او الممثل). ويشير بالمقارنة مع الفترة السابقة، الى وجود محاولات جيدة في كتابة السيناريو للتلفزيون او للمسرح وثمة تطور ملموس عن السابق.

ويؤكد حسن رجب ان عملية كتابة السيناريو تحتاج الى دراسة واسس علمية، وان في الساحة الفنية المحلية طاقات هاوية، ومتحمسة، ولكن ينقصها الاسس، والخبرة العلمية لفن كتابة السيناريو.

* الكاتب المسرحي سالم الحتاوي الحائز على جوائز متقدمة في التأليف المسرحي، منها الجائزة الاولى لافضل نص مسرحي في ايام الشارقة المسرحية قال: (كتابة السيناريو تحتاج الى دفع اكثر، ونحن محتاجون الى احتكاك اكثر مع آخرين لهم باع طويل في هذا المجال).

واكد الحتاوي وجود شريحة من الشباب الذين باستطاعتهم كتابة سيناريو على نحو متقدم، داخل الساحة الفنية المحلية، غير انه اذا اخضعنا هذه الكتابات الى المقارنة مع غيرها، خارج الساحة سنجد فارقا في المستوى الفني والتقني بينهما، وهذا شيء طبيعي، اذا اخذنا بالاعتبار العمر الزمني لتراكم الخبرة لدى هؤلاء الشباب.

ويقترح هؤلاء الفنانون جملة مقترحات لدفع عملية كتابة السيناريو خطوات متقدمة اكثر، سواء تطوير المهارات الفنية الموجودة حاليا، او بخلق مهارات جديدة، مع العلم وكما اكد الجميع ان الحماس والرغبة متوفران لدى عدد كبير من الشباب المسكون بهاجس الفن، والباحث وراء امكانيات التطوير للعملية الفنية.

* الفنان احمد الجسمي يذهب الى اهمية تشجيع الشباب الذين لديهم استعداد وبوادر خبرة ومعرفة في كتابة السيناريو مع انهم قلة حتى الآن - كما يقول - ويشير الجسمي الى وجود كتاب قصة جيدين في الساحة المحلية، قصة قصيرة ورواية فمن الممكن كخطوة اولى اخذ قصة لكاتب محلي او مقيم وتعطى لكاتب سيناريو وتحول الى عمل تلفزيوني، ويقول: هناك قضايا جاهزة ومناسبة في القصة القصيرة والرواية المحلية لكتاب مثل: محمد المر ومريم جمعة فرج وسلمى مطر وعلي ابو الريش وغيرهم، نجد ان قصص هؤلاء تطرح نفسها للتلفزيون، وكثير منها مناسب للاعمال الدرامية التلفزيونية، هذه الاعمال من الممكن تكليف من لديه القدرة على وضع سيناريو لها، وان لم يتوفر اعرضها على كتاب سيناريو عرب، ثم تحول الى اللهجة المحلية... المهم ان نبقى نحتك في كتابة السيناريو بشكل او بآخر، لكي نتحصل على الخبرة الكافية في هذه المسألة، والتي مرة اخرى، لا اراها سهلة ابدا، اذ لابد ان تتوفر بكاتب السيناريو معرفة وخبرة في كثير من التقنيات كالاضاءة والتصوير والديكور وتقنيات الزمان والمكان وغيرها، وان يكون متمكنا ايضا من صياغة الحوار على اسس منطقية سليمة.

ويؤيد الجسمي عقد دورات وورش فنية خاصة بكتابة السيناريو لمن لديهم الرغبة، ومن الممكن لهذه الدورات اذا اخذت مددا كافية، وعلى نحو جدي ومدروس ان تعطي نتائج ملموسة في مجال كتابة السيناريو.

* الفنان ابراهيم سالم يؤكد على اهمية التلفزيونات في ايجاد الكوادر المتخصصة في كتابة السيناريو ويشير في هذا المجال الى الغياب المادي والمعنوي في دعم الفنانين، وغياب الاغراءات التي من شأنها ان تستقطب المهارات... ويؤيد ابراهيم سالم عقد دورات خاصة بالتدريب على كتابة السيناريو، دورات تدريبية متخصصة، كتلك التي اقامتها وزارة الاعلام، كما يؤكد اهمية وجود معهد للفنون المسرحية، لتخريج كوادر فنية متخصصة، منها كتاب سيناريو.

* الفنان ناجي الحاي يقول، ان الطاقات الموجودة تبشر بالخير، فقط تحتاج الى ممارسة واطلاع، وكتاب السيناريو في الساحة المحلية غير مطلعين، كما يقول بدرجة كافية.

ويقول الحاي ان المعاهد المسرحية نادرا ما يكون فيها اقسام للتأليف، والمعاهد ايضا لاتعلم اكثر من التعليم الذاتي.

* الفنان حسن رجب يقول انه من الممكن ان تقوم المؤسسات المعنية بعمل دورات وورش تخصصية في مجال كتابة السيناريو، ومن الممكن ان تفيد هذه الدورات، ولكن لاتقدم القواعد والاسس السليمة، وربما لا تستطيع ان توجد كاتب سيناريو، فالمسألة ذاتية تتعلق بالشخص نفسه اذا اراد ان يستفيد ام لا!

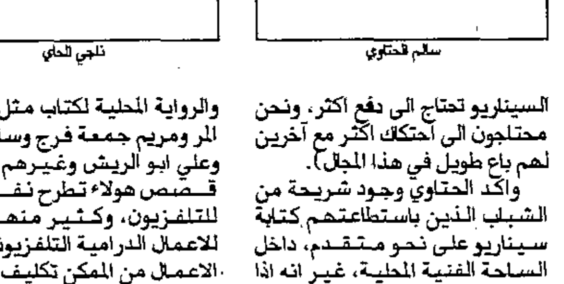
* الكاتب المسرحي سالم الحتاوي يقترح اقامة مهرجان مسرح تلفزيوني، بشكل دوري، ومن خلاله يمكن اكتشاف الطاقات الجديدة، وتنمية الطاقات الموجودة في كتابة السيناريو وان نضع ايدينا على كتاب جيدين، وهذه المهارات الجديدة التي يفرزها هذا المهرجان، تصقل في ورش ودورات متخصصة.



حسن رجب



ابراهيم سالم





سالم الحتاوي — ناجي الحاي — احمد الجسمي

ندوة في مراكش تبحث مساهمة الفلسفة المغربية في الثقافة الانسانية

■ الرباط - الاتحاد

■ بحث اساتذة جامعيون مغاربة المساهمات الحالية في الميدان الفكري التي يقدمها الفكر الفلسفي المغربي في الثقافة العربية والانسانية بصفة عامة. وقدم العديد من المختصين في مجال المنطق وفلسفة العلوم بالمغرب مداخلات علمية هامة من خلال مشاركتهم في ندوة الفكر المغربي في المنطق وفلسفة العلوم. التي نظمتها مؤخرا وزارة الثقافة المغربية تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بمدينة مراكش.

ومن ابرز النقاط التي اجمع حولها المشاركون الاشارة الى تميز المساهمة التي قدمها الفكر المغربي المعاصر في حركة الثقافة العربية منذ عقد السبعينات وحتى اليوم.

وفي هذا الجانب يرى الاستاذ سالم يفوت احد المشاركين في الندوة ان المنطق وفلسفة العلوم يعتبران من بين الميادين التي نبغ فيها الفكر المغربي المعاصر حيث استقطب الساحة الثقافية العربية واحتل مكان الصدارة فيها مبرزا ان الباحثين المغاربة في هذا الميدان حاولوا الانكباب على ما هو جديد فيه سواء في اوروبا او امريكا. وان الكتب والابحاث المغربية التي تنشر في هذا المجال تعتبر مصادر ومراجع تعتمد في الجامعات العربية حيث اصبحت اسماء المثقفين المغاربة الذين يهتمون بهذا الميدان اسماء لامعة.

كما اعتبر الاستاذ محمد سبيلا الاستاذ بكلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط ان الفكر الفلسفي المغربي اصبح قادرا على مسايرة احدث التطورات الفكرية العالمية سواء في البلدان الانجلوسكسونية او في القارة الاوروبية. وابرز ان المفكرين في المشرق العربي اصبحوا يعتمدون الآن على العطاءات الفلسفية المغربية اعتمادا اساسيا في ابحاثهم كمرجعيات وهم واثقون من انها دقيقة ومحبوكة بلغة علمية رصينة. واشار الى ان الهدف من هذه الندوة هو التعريف بمساهمة المثقفين والمفكرين المغاربة في مجال الفلسفة العامة والمنطق وفلسفة العلوم بشكل خاص نظرا لعطاءاتهم الجيدة سواء تعلق الامر بترجمة الكتب الابستمولوجية او المنطق او الفلسفة العامة او تقديم نظريات تتعلق بفلسفة العلوم.

اما الاستاذ محمد وقيدي فقد اوضح ان اي فكر يتطور يحتاج الى ان يقف في بعض اللحظات مواقف نقدية مبرزا انه منذ عقدين بدأ في المغرب التأليف في المنطق وفلسفة العلوم، حيث اصبح للمؤلفات المغربية صدى طيب خارج المغرب حيث اسهم الباحثون المغاربة في الثقافة العربية والانسانية بصفة عامة. وعن مداخلته في الندوة اشار الاستاذ وقيدي الى انه استنتج من الدراسة التي قام بها حول الابستمولوجي الفرنسي غاستون بشلار انه لا يمكن الحديث بصورة مطلقة عن حضور لبشلار دون التفكير فيما يمكن ان يخلقه غيابه ضمن الفكر المغربي الابستمولوجي المعاصر داعيا الى التوسع في المرجعية معتبرا ان ذلك لا يمكن ان يقوم به باحث انما هو عمل جماعي يتجه فيه كل باحث في الابستمولوجيا. كما دعا الى بذل مجهودات اكثر في الترجمة والتأليف في هذا الميدان والانفتاح اكثر على اللغات الاجنبية الاخرى غير الفرنسية، لكي يتطور الفكر الفلسفي بشكل عام والمنطق وفلسفة العلوم بشكل خاص.

واعتبر الاستاذ عبد السلام بن ميس الذي التي عرضا حول (المنطق في الفكر المغربي المعاصر) ان الاهتمام بالمنطق لا يزال في حاجة الى مجهودات اضافية مؤكدا على ضرورة تجاوز منطق الوصف وممارسة منطق الكشف. اما المداخلة التي ساهم بها الاستاذ عبد السلام بن عبد العلي في الندوة بعنوان (البحث الابستمولوجي في المغرب الحصيلة والآفاق) فقد ركزت على ان عقدي الستينات والسبعينات عرفا ازدهارا في ميدان الدراسات الابستمولوجية التي اشار الى انها تعرف حاليا نوعا من ضيق التخصص. وفي المداخلة التي قدمها الأستاذ محمد سبيلا حول الحداثة كمنظور معرفي اكد ان الحداثة ليست مجرد مضمون بل هي شكل معرفي ونمط معرفي وطريقة في الادراك والرؤية. واجمعت العروض التي قدمها المشاركون في الندوة على انه بالرغم من التطور الحاصل فان هذا المجال في المغرب بحاجة لمزيد من التشجيع ودعا الاساتذة الى ضرورة القيام بوقفة تأملية نقدية لاستجلاء قوة الفكر الفلسفي المغربي ومكامن الضعف فيه قصد استشراف آفاق المستقبل.

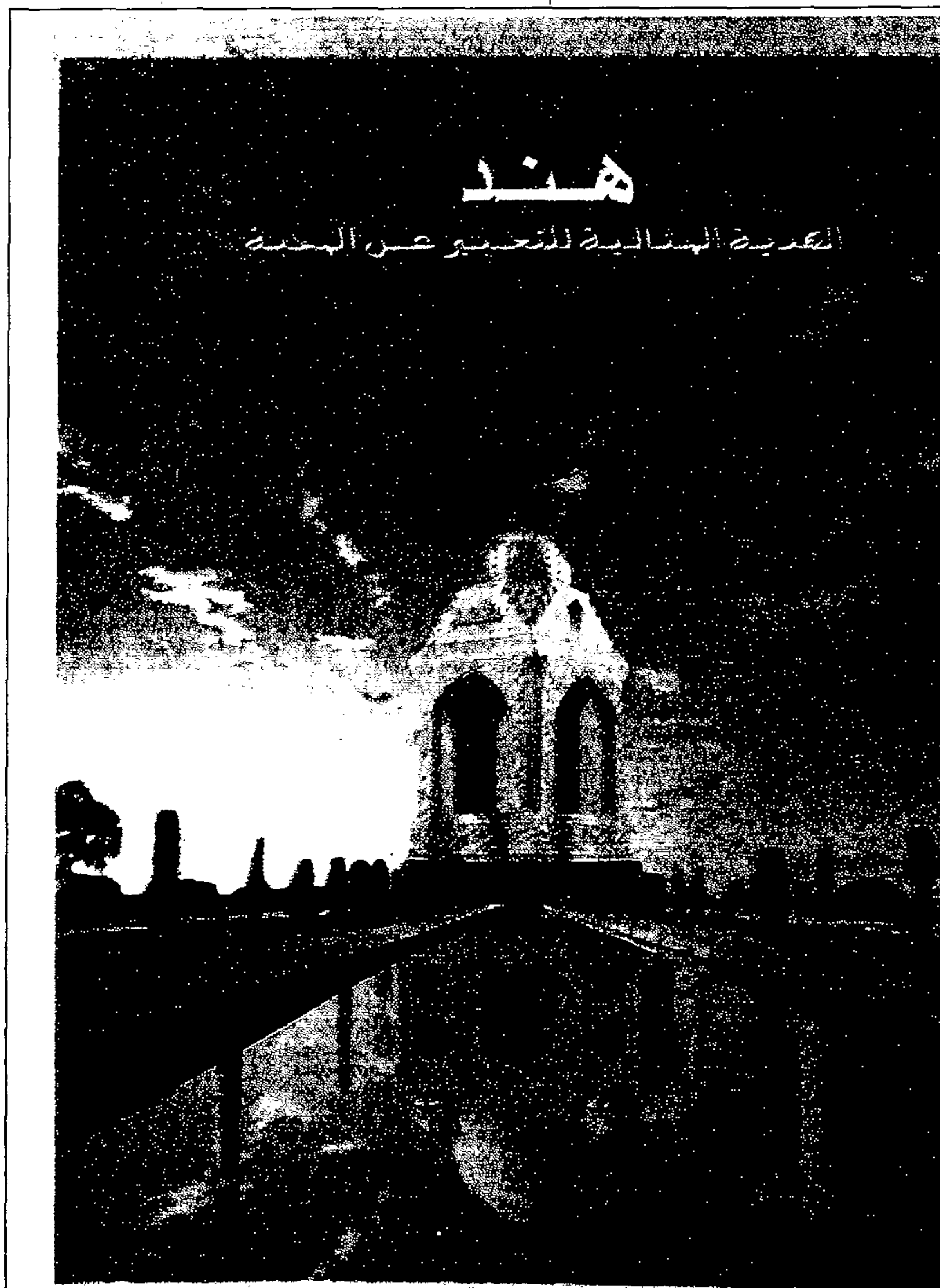
مجلس الثقافة المصري يعلن عن مسابقتين للقصة والرواية

■ صرح ابراهيم فودة الملحق الثقافي بالسفارة المصرية بالدولة بان المجلس الاعلى للثقافة بمصر يعلن لجميع الكتاب في الامارات عن تنظيم مسابقتين سنويا بين الكتاب في مصر والوطن العربي. هما: مسابقة الرواية العربية - جائزة نجيب محفوظ - ومسابقة القصة القصيرة العربية - جائزة محمود تيمور.

ومن شروط المسابقة ان تمنح الجوائز لافضل الروايات والقصص القصيرة التي صدرت في الوطن العربي خلال عامي ٩٥ - ١٩٩٦ - الطبعة الاولى.

ان لاتكون الروايات او القصص المقدمة قد سبق لها الفوز في اية مسابقات اخرى. ان يرسل الانتاج من اربع نسخ الى المجلس الاعلى للثقافة «الادارية المركزية للشعب واللجان الثقافية» في موعد اقصاه شهرين من تاريخ الاعلان.

وتشمل الجوائز ثلاث جوائز للقصة القصيرة واخرى للرواية، حيث تبلغ الجائزة الاولى ٢٠٠٠ جنيه مصري والثانية ١٥٠٠ جنيه والثالثة ١٠٠٠ جنيه مصري.



قراءة الشعر

د. علي جعفر العلاق

■ لا اظن انني سأنسى بسهولة ذلك الصباح المترع برائحة الضباب وهمهمة الاشجار الباردة. كان ذلك في عام ١٩٨١، في مدينة إكستر البريطانية، وكان الفصل باردا.

كانت كلية الآداب، في جامعة إكستر، قد نظمت مؤتمرا، استغرق عدة ايام، حول الادب والاحساس بالمكان. وقد اقيم على هامش المؤتمر معرض للكتب شارك فيه العديد من دور النشر المهمة في بريطانيا.

ورغم ان ذلك المؤتمر كان غنيا بما اشتمل عليه من محاضرات وندوات وانشطة ادبية وعرض للمطبوعات الجديدة الا ان ماظل محفورا في الروح والجسد والذاكرة هو شيء آخر تماما: اعني تلك القراءات الشعرية التي قدمها الشاعر البريطاني تشارلس توملنسون. ولم تكن تلك القراءات استثنائية في طريقة الاداء الشعري التي قدمها توملنسون. او لما في تلك القصائد من مستوى فني، مع ان مستواها لم يكن عاديا باية حالة من الاحوال.

ان مايدفعني الى تذكر تلك القراءات الشعرية. وكأنني مازلت اصغي الى تصفيق القاعة حتى هذه اللحظة، هو ما رافق تلك القراءات الشعرية من مظاهر دلت على احتفاء بالشعر واحتشاد استثنائي لتلقيه او الاستماع اليه.

كان الشاعر تشارلس توملنسون قد دعي الى قراءة مجموعة من قصائده المكانية تمشيا مع موضوع المؤتمر الذي يتركز على الادب وحس المكان. كان الطلاب، ومعظمهم من طلبة الدراسات العليا، يتقاطرون على القاعة بكثافة عجيبة، رغم الوقت المبكر لتلك القراءات الشعرية وفي ذلك الفصل الممعن في برودته.

لقد دهشت، دهشة حقيقية، وانا اشهد الكثير من الطلاب يمرون على معرض الكتاب اولا قبل دخولهم الى قاعة الشعر حاملين نسخا من مجموعات الشاعر او اعماله الكاملة. لم يكن جميع الطلاب، بطبيعة الحال. يحملون دواوين الشاعر. ولم يكونوا جميعا، بطبيعة الحال ايضا، من طلبة الدراسات العليا، او طلبة الآداب تحديدا.

وحين اخذ الشاعر توملنسون يشير الى عناوين قصائده المكانية قبل قراءتها كنت ارى البعض من حاملي دواوين الشاعر يؤشرون على تلك القصائد بالذات، ثم لاحظت، بعد ذلك، انهم كانوا يتابعون الشاعر في تهجدات صوته، في همسه الذي يكاد ان يكون خفيا. في ارتعاشه المفاجيء وكأنهم معنيون، الى درجة عجيبة، بهذا المزيج الأخاذ حين يتماهى الشاعر مع قصائده. حين يسعى، جاهدا، الى تحويل ذلك الوجود الفيزيائي، جسده وقصائده، الى حضور صوتي سيال، يتموج بين خشب المنصة وفضاء القاعة تموج النسيم او الغيمة، متخطيا حدود الزمان والمكان برحابة لاحدود لها.

كنت ارى ان تلك اللحظة، بالنسبة لذلك الطالب الشاب، لحظة استثنائية تماما، لذلك فهو يدخرها، بحرص جنوني، في العقل، والقلب، والذاكرة لسنوات مقبلة ربما، حين ينضج الذهن، وتشحب ايام الجسد، ويزداد مخزون الذاكرة اهمية وجمالا، فتغدو تدريجيا اجمل الملاذات واكثرها سحرا. انها اللحظة التي يحتفظ منها بصورة الكلمة وهي تعرى من حدودها المرئية، او جسدها الملفوظ لتتحول الى معنى، او صورة، او غمغمة.

- ٢ -

كم تمنيت، وكم اتمنى اليوم وغدا ايضا، ان يكون احتشادنا، او احتشاد بعضنا على الاقل، لقراءة الشعر او سماعه على هذه الدرجة من الصدق والشفافية التي كنت اشهدها لدى بعض الحاضرين من الطلبة في ذلك الصباح الضبابي الممتع. كنت اغمض عيني على مشهد اجهد نفسي في تخيله: الجواهري، او ادونيس، او البياتي، او سعدي يوسف، او محمود درويش وقاعة تكتظ بهذا النوع من الاصغاء المرهف الحميم. وهناك من الحاضرين من يمسك بديوان الشاعر ليتابع انشاده المعذب او البهيج وهو يتموج كغيمة ملتاعة.

هل سيظل هذا المشهد من مبتكرات الخيال وشطحاته المجنونة؟ هل يظل امنية مستحيلة او حلما صعبا الى وقت طويل؟ لااظن ان حدوثه يرقى. في صعوبته او غرابته، الى المستحيل، مع انه ليس سهلا الى درجة تبعث النشوة في الروح.

لاشك ان توصيل الشعر او تلقيه لم يعد، كما كان في الماضي، نشاطا شفاهيا محضا، حنجرة تشتعل بالانشاد واذنا تصغي. بل صار، بعد سلسلة من التحولات العميقة في بواعث الكتابة وجماليات التلقي، قراءة من نوع جديد تماما. قراءة بصرية وصوتية وسيميائية انتقلت بعملية التلقي الى افق آخر. ومع ذلك فان لحظة الانشاد لاتزال تلقي بثقلها، بشكل واضح، على لحظة الكتابة الشعرية. اي ان الشاعر لم يصبح حرا، حتى هذه اللحظة تقريبا، من وطأة ذلك الموروث القائم على جماليات التلقي الشفاهي.

واذا كان الشاعر الحديث لايزال يصغي، بوعي او دونما وعي منه ربما، الى ذلك الدبيب الخفي الذي تركه ميراثنا من تلقي القصيدة شفاهيا، فان الجمهور اكثر عرضة لهذا التأثير واشد استجابة لضغوطه ومغرياته. انه لايزال، تقريبا، يصغي الى القصيدة الحديثة بالطريقة ذاتها التي يصغي بها الى القصيدة الكلاسيكية. اي انه يتقرب اليها مدفوعا بهاجس النغم، جسد منقوع بعطر الايقاع الشعري القديم، وحواس لاتزال منتشية بسريان الوزن في الجسد، وملتركه عناصر التطريب الصوتي من شجن او اريحية.

وبذلك فان المتلقي العربي، في صلته بالشعر الحديث، لايتخلى تماما عن مخزونه من جماليات الاداء الشفاهي ومستلزماته. ولانزال نسمع، حتى الآن، في مهرجاناتنا الشعرية الكبرى، ومن يستعيد بيتا هنا او مقطعا هناك مأخوذا، في الغالب، بحمى الوزن وفتنة الالاعيب الشعرية الشائعة. كما ان الكثير من عناصر استجابتنا للشعر حسية جسدية بطريقة لافتة للنظر. ان همهمة استحسان هنا، اوبين مصفقتين هناك، قد تؤديان الى اشتعال هذه العدوى المغرية: عدوى التصفيق او الهتاف، وسرعان مايعم القاعة نمط من الاستجابة الجسدية العاصفة.

- ٣ -

لاشك ان انشاد الشاعر قصيدته امام الجمهور يمثل، الى حد واضح، محاولة للوصول الى هذا الجمهور عن طريق شفاهي محض، اذ لاسبيل هنا الى ابراز الصورة المرئية للقصيدة، او الافصاح عما فيها من طاقات تشكيلية (كالفراغ، وتوزيع المقاطع، وحجم الجملة، وكتل السواد والبياض) تسهم، اسهاما كبيرا، في ايقاد شعرية النص. ومن ناحية اخرى فان قدرة الشاعر على اداء قصيدته امام جمهور ما، تظل قوة اضافية، ملحقة بالنص وطارئة عليه. اي ان العبء الشعري يظل ملقى كله على جسد النص في حد ذاته.

ورغم ذلك، فان ماشهدته في جامعة اكستر يمثل، كما اعتقد، نموذجا جديدا في تلقي الشعر، ان بعضا من حضر قراءة الشاعر تشارلس توملنسون لم يكتف بالاصغاء فقط، اي انه لم يحول، تعويلا نهائيا، على مقدرة الشاعر الانشادية، بل راح، متأملا احدى مجموعات الشاعر، ليتابعه في قراءة القصائد قراءة بصرية. وكأنه يريد بذلك الجمع بين الامكانيتين معا: الجسد والمخيلة. اللفظ والصوت. وصولا الى نمط جديد من التلقي الشعري يقوم على الشفاهية والبصرية في آن واحد.

ربما لم يكن ذلك المستمع الذي حمل احد دواوين الشاعر واعيا تمام الوعي بما يفعل: انما هي الصدفة وارتجال البديهية. لقد بدأ كل شيء وكأنه محاولة، وان لم تكن مقصودة، للوصول الى القصيدة، عبر قناتين لتلقي الشعر لاقناة واحدة او وحيدة

■ ● إكستر
ذاخريف
تشتته الريح في الطرقات،
وفوق المصاطب، في الروح
بين الحصى والقصائد
بين الندى واشتعال الشجر
إكستر،
دفء حلم مضى، دفء وهم سيمضي
ويتركني مقفرا
كيف لي ان اضيء الحياة بلا عشبة
من حنين ووهم؟ بلا نجمة
من يقين وحلم؟
بلا وردة او حجر؟

معرض (وجوه) في البحرين

■ تحت رعاية وزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام بدولة البحرين، يفتتح يوم السبت ٨ مارس ١٩٩٧، بمركز الفنون بالمنامة. معرض بعنوان/ (وجوه) الذي يلتقي فيه فنانون ثلاثة (ابراهيم بوسعد/ قاسم حداد/ خالد الشيخ) يصدرون من تجارب مختلفة، طارحين تجربة ابداعية جديدة تسعى الى تحقيق التقاطع الفني بين فنون تعبيرية متنوعة الآنية والادوات، حيث يشترك الشاعر قاسم حداد بنصوصه الشعرية الجديدة في تجربة اشتغل عليها الفنان التشكيلي ابراهيم بوسعد متصلا برؤيته الفنية الخاصة، وهو يلامس التعدد المرأى للوجود الانساني في شتى تجلياتها المادية والروحية، مستخدما عناصر تدخل في لوحاته للمرة الاولى، حيث المواد الخام تأتي الى العمل الفني من الارض مباشرة في معظم الاحيان. وموظفا حساسية جديدة ضمن المجسمات التي ستدخل النص الشعري في رؤية العمل وبنيته في آن واحد. وقد حاول بوسعد في هذه التجربة تجاوز حروفيته السابقة. ولجهة كونه خطاطا، سوف تتضافر الموهبتان في تحقيق (وجود) لامتناهية، بحيث يمتزج النص الشعري المشغول باشكال الفنان وخطوطه، لكي نسمع كلاما فنيا يضعنا في مواجهة الوجود ذات الصوت المسموع عبر الموسيقى التي عمل عليها الفنان خالد الشيخ شهورا طويلة. متناولا نصوصا انتخبها بمعرفته من مجمل الاشعار التي اشتغل عليها ابراهيم بوسعد.

وفي تجربة تغاير اعماله الموسيقية السابقة يطرح خالد الشيخ اجواء موسيقية وجملا لحنية تتعامل للمرة الاولى مع نصوص معظمها من قصيدة النثر، وبمناخات تعبيرية جديدة على مفهوم الاغنية، حيث لاتأتي اليها الموسيقى بمثابة الحلية الخارجية، ولكن تتصل بها بوصفها الجوهر التعبيري للعمل الفني. وفي هذه التجربة ينعطف خالد الشيخ (برفقة قاسم حداد وابراهيم بوسعد)، وبوعيه الموسيقي نحو الجماليات المتعددة للصوت البشري في اداء الكورال، لنلامس ادراك خالد الشيخ للمعنى التعبيري لحضور الوجوه في التجربة.

حكام مصر في دائرة الاغتيال السياسي ١٠

حلقات يكتبها : حنفي المحلاوي

عاشق الوصيفة «ناهد رشاد» يحاول اغتيال الملك فاروق



فاروق يستعرض بعض رجال الحرس





يستعرض قوات مصرية عائدة من الفالوجة

هل كلف صلاح نصر أحد رجاله بقتل فاروق في العاصمة الايطالية؟

عندما نتحدث عن تفاصيل المحاولة الثانية لاغتيال الملك فاروق.. كان لا بد لنا وأن نشير ولو بصفة عاجلة الى حياة اللهو والعبث التي ارتبطت بحياة ذلك الحاكم خاصة في الفترة التي اعقبت طلاق زوجته الاولى الملكة فريدة.. وارتباطه بالوصيفة الملكية ناهد رشاد والتي كانت من الاسباب الرئيسية لارتكاب عشيقها الضابط مصطفى كمال صدقي محاولة اغتيال الملك فاروق في اوائل عام ١٩٥٢، كما انه ل بد لنا كذلك من الوقوف بدون التفاصيل على علاقة الملك فاروق بتلك الوصيفة.. كيف بدأت.. ثم تطورت.. وكيف انتهت؟.

والحديث عن ناهد رشاد وعلاقة الملك فاروق المتميزة بها، كما شهد بذلك العديد من المؤرخين والسياسيين المصريين الذين عاصروا تلك الفترة.. حتما سوف يجرنا للحديث عن تنظيم الحرس الحديدي الذي كونه الملك تحت اشراف الدكتور يوسف رشاد وطبيبه الخاص.. للتخلص من خصومه السياسيين الذين كانوا موالين للانجليز.. وبعض خصومه من رجال الاحزاب المعارضه مثل الزعيم مصطفى النحاس..

وهناك شبه اجماع على ان علاقة الملك فاروق بالوصيفة الشركسية الجميلة ناهد بيكر او ناهد رشاد.. قد بدأت بعد اشهر قليلة من التحاق زوجها الدكتور يوسف في خدمة الملك وفريقه الطبي عقب وقوع حادث القصاصين..

هذه العلاقة التي تعدت كل حدود اللياقة والذوق، وجنحت في كثير من تفاصيلها لروايات تشبه الاساطير.. الى الحد الذي جعل من هذه المرأة تحلم بالجلوس فوق عرش مصر بجوار ذلك الملك. بعدما تخلص من زوجته الاولى الملكة فريدة، ولم تأت احلام هذه المرأة من فراغ.. بل اكدتها العديد من المواقف الخاصة والعامة، التي ابداها الملك فاروق لنفسه ولمن حوله..

ورغم علاقة الملك فاروق المتميزة بالوصيفة ناهد رشاد.. فلم تتوقف حكاياته الغرامية عند حد معرفتها بل واصل مؤشر غرامياته وعبثه في مجال النساء والخمر صعوده حتى وصل الى النهاية.. عندئذ انقلبت موازين القوى ضده.. وتحول من ملك يحكم الى ملك يسخرون منه.. وهو الحاكم الذي كانت رعيته بالامس ترتجف قلوبها خوفا على حياته التي كاد يفقدها على باب قرية القصاصين..

وفي ظل الظروف التي انقلبت ضد ذلك الملك.. برزت الحاجة لوجود فرق خاصة لحماية الملك.. بعدما ظهرت بوادر محاولات اغتياله.. ولقد تبلورت تلك الفرق المسلحة فيما سمي بعد ذلك بتنظيم الحرس الحديدي.. الذي كانت مهمته الرئيسية حماية حياة الملك فاروق من الاعتداء عليها.. بعدما بات بالفعل مهددا بالاغتيال الذي كان سببه هذه المرة التنافس على قلب امرأة..

لقد وقعت المحاولة الثانية لاغتيال الملك فاروق.. عندما اطلقت عليه نار احدى الاسلحة وهو بباب محبوبته وعشيقته ناهد رشاد.. حين توجه الى منزلها في ساعة متأخرة من الليل.. في الوقت الذي كان يرصده احد منافسيه على قلب هذه الوصيفة.. وذلك بالقرب من منزلها..

ويحكي لنا احد شهود العيان لهذه المحاولة.. القصة بالتفصيل المطلوب.. ففي مذكرات مرتضى المراغي وزير الداخلية في ذلك الوقت.. والتي نشرت عام ١٩٨٦.. قال عن محاولة اطلاق النار على فاروق وهو يدخل منزل ناهد هانم: بتاريخ ٣ مايو ١٩٥٢ ارسل مراسل وكالة اليونايتد برس «المستركولنز».. برقية الى المركز الرئيسي في لندن تعليقا على نبأ اذاعته محطة اذاعة امريكية.. ذكرت فيه ان حادثا جرى للملك فاروق في نهاية شهر مارس عام ١٩٥٢.. ويقول المستر كولنز في برقيته انه توجه الى الامير عباس حليم ابن عم الملك ورئيس نادي السيارات وسأله عن فترات حضور الملك الى النادي في الفترة ما بين الخامس والعشرين من مارس والخامس والعشرين من ابريل فقال الامير ان الملك حضر الى النادي احدى وعشرين مرة طبقا لما هو مدون في دفاتر النادي، وانه كان دائما في صحة جيدة جدا، وان الايام الاربعة التي غابها الملك كانت خارج المدينة.. ويتساءل مرتضى المراغي بعد هذه الحكاية، فلماذا هذه البرقية؟.. وما هو الحادث الذي اذاعته المحطة الواسعة..

وفي اجابته على سؤاله السابق قال مرتضى المراغي: في مساء يوم ١٥ابريل عام ١٩٥٢ توجه الملك الى منزل نهى (يقصد ناهد رشاد) في الساعة العاشرة مساء ليتناول العشاء ويلعب الورق مع بعض اصدقائه.. وكان مدخل المنزل قليل الضوء يحجبه عن المنزل المجاور حائط عال.. ونهايته التي تؤدي الى المدخل الداخلي للمنزل كانت مظلمة تماما..

ولما نزل الملك من السيارة لم يتقدم هو للدخول، بل سبقه رجل الحاشية الايطالي بوللي وتبعه الملك.. عندئذ اطلق شخص كان في الناحية الاخرى من الحائط النار. فأصاب بوللي في ساقة ونجا الملك، وفر الذي اطلق النار عليه..

وقد اخفى فاروق الحادث عن وزارة الداخلية لكنه طلب تعيين حارسين احدهما امام مدخل المنزل والاخر وراء الحائط. كما امر بوضع انوار فوق الحائط.. ولكنني علمت بالحادث وتحريت.. فعلمت ان مصطفى كمال صدقي (المنافس الشرس للملك فاروق على قلب ناهد رشاد) كان موجودا في القاهرة ذلك اليوم، وانه غادر منزله الساعة التاسعة في سيارة يقودهابنفسه لانه اخبر ناهد رشاد تليفونيا انه سيخرج للنزهة.. واجابته: ان شاء الله ترجع سالما.. اعمل حسابك وانت بتسوق لأن الحوادث كثيرة.. ولم يتكلم مصطفى مع نهى بعد عودته.. ولكني علمت انها ذهبت الى منزله في اليوم التالي وقابلته..».

ولكن يؤكد الوزير مرتض المراغي صدق ما رواه عن هذه المحاولة.. ذكر في مقدمة الحلقات التي نشرتها مجلة اكتوبر انه كان من بين التقارير الامنية التي كانت تعرض عليه اثناء عمله كوزير للداخلية نصوص الاحاديث التليفونية المسجلة بين الضابط مصطفى كمال صدقي عضو جماعة الحرس الحديدي وسيدة القصر ناهد رشاد..

وكان مرتضى المراغي في نفس مذكراته قد اشار بالاضافة الى ذلك الى بداية الصراع الذي دب بين الضابط مصطفى صدقي وبين الملك فاروق.. وذلك منذ تكوين الحرس الحديدي.. حيث اعترض الملك في بداية الامر على انضمام مصطفى لتلك الجماعة بحجة انه شيوعي.. ولولا الضغوط التي مارسها كل من الدكتور يوسف رشاد وزوجته ناهد.. لظل الملك فاروق على عناده في موقفه ضد مصطفى كمال صدقي..

ليس هذا فقط.. بل يحاول مرتضى المراغي كذلك ان يوحي بأن محاولة اغتيال فاروق بالاتفاق المسبق بين ذلك الضابط وبين عشيقته وعشيقة الملك.. ناهد رشاد وذلك انتقاما من فاروق الذي رفض جلوسها بجواره على العرش واختار بدلا منها ناريمان

المحاولة الاخرى

لقد سبق لنا التنويه عن عدد محاولات اغتيال الملك فاروق.. وقلنا ان هنالك شبه تأكيد على انها محاولتان اثنتان فقط.. الاولى التي حدثت عام ١٩٤٢.. والثانية هي التي وقعت عام ١٩٥٢.. لكننا في الوقت نفسه قد نوهنا الى وجود محاولتين اخريين او اكثر.. جاء ذكرهما في بعض المذكرات التي دون فيها اصحابها كلاما خطيرا عن تلك المحاولات.. وكان على رأس هؤلاء الذين دونوا هذه المحاولات الضابط المصري سيد جاد.. احد الاعضاء البارزين في جماعة الحرس الحديدي.. والذي تولى بنفسه تنفيذ بعضها..

كما يدخل ضمن حديث المحاولات المتبقية لاغتيال الملك فاروق.. ما كانت تنوي القيام به بريطانيا العظمى.. وذلك قبل فشل محاولاتها الاولى في حادث القصاصين نضيف الى ذلك الاشارة الى محاولة قتل فاروق بالسم، والتي اشيع انها قد تمت فعلا على يد احد رجال الرئيس عبد الناصر.. والتي توفي على اثرها ذلك الحاكم.. حين كان يقيم في منفاه في مدينة روما بايطاليا.. وقد اشارت العديد من المصادر التاريخية الى قيام ابراهيم بغدادي بتنفيذ هذه المحاولة القاتلة، وبناء على تعليمات من الرئيس عبد الناصر.. رغم تكذيبه لتلك المحاولة.. ونفي تنفيذ اغتيال الملك فاروق على يده..

وما نود ان ننوه عنه في هذا السياق.. ان ترتيب تلك المحاولات المتبقية سيظل مفقودا.. الا المحاولة الاخيرة.. التي تزامنت مع موت الملك فاروق في منفاه عام ١٩٦٥.. ذلك لان ما ذكره الضابط سيد جاد في مذكراته عن محاولات قتل او اغتيال فاروق لم يستند فيه على تواريخ بعينها..

لذلك سوف ندع ما رواه سيد جاد جانبا.. الى حين.. حتى نتوقف على بعض الاسرار التاريخية التي ارتبطت برغبة قوات الاحتلال البريطاني في التخلص من فاروق قبل تدبير حادث القصاصين.. وذلك ردا على موقفه المؤيد لقوات المانيا وايطاليا في الحرب العالمية الثانية..

ويحدثنا الكاتب الصحفي محمد التابعي عن هذه الرغبة البريطانية بقوله:

«حدثني سعادة فؤاد حمزة بك الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية فقال انه لما كان في زيورخ بسويسرا في عام ١٩٤٢ - قابل اللورد.. الذي كان يدير في الخفاء قلم المخابرات البريطانية في سويسرا، وقال له ان الحكومة البريطانية قد هالها ما يجري ويقع في مصر فقررت خلع الملك فاروق، وان الصعوبة كانت في اختيار الذي يخلفه على العرش..

ولقد فكرت الحكومة البريطانية في اول الامر في حفيد الخديوي عباس حلمي الثاني اي نجل الامير السابق محمد عبد المنعم، وكان لا يزال يؤمئذ في سن الرضاعة.. على ان يكون هناك وصي كما هو الحال في العراق، ثم انتهى الرأي الى مفاوضة الخديوي عباس حلمي الثاني فاتصلوا به في سويسرا وسافر سموه، رحمه الله، الى اسطنبول لكي يكون على مقربة من مجرى الحوادث..

وفي اسطنبول قابله مستر موتون وسلمه رسالة من الحكومة البريطانية.. ومستر موتون عاش معظم سنوات عمره وحياته في مصر، وكان يعرف البلاد ويعرف اعيانها وساستها حق المعرفة، كما كان يجيد الحديث باللغة العربية.. وكان في اول الامر موظفا بوزارة الزراعة المصرية، ثم استقال وعمل مندوبا لجريدة «المورننغ» ثم مندوبا لجريدة «الديلي تلغراف»..

لقد غادر الخديوي عباس حلمي سويسرا الى اسطنبول حيث قابله ذلك الرجل واقام الخديوي السابق ينتظر الاشارة او الخطوة التالية، ولكن قلم المخابرات الالمانية احس ان هناك شيئا مريبا يجري.. وكذلك احس الخديوي ان الالمان يشكون فيه، وأن عيونهم في اسطنبول يرقبون حركاته، ويشكون في سبب قدومه الى هنا واتصاله بأعدائهم الانجليز، فخشي الخطر على نفسه واسرع بمغادرة اسطنبول عائدا الى مقره الامين في سويسرا.»

اما عن المحاولات التي روى عنها سيد جاد في مذكراته وتورط هو ومجموعته المنبثقة عن تنظيم الحرس الحديدي.. في محاولة اغتيال الملك فاروق فنراه يقول: ذات يوم.. جمعنا الدكتور يوسف رشاد، وطلب منا اخفاء ما لدينا من اسلحة وكلف حسن فهمي عبد الحميد بهذا العمل.. لكن حسن قام بالقائها في احدى الترع ليلا بدلا من اخفائها وأردت انا وخالد فوزي ان نستولي عليها.

وفي منتصف الليل خلعت ملابسي ونزلت الترعة ابحث عنها وتمكنت بالفعل من العثور على بعض القطع دون الباقي.. وحملنا القطع التي عثرنا عليها الى الدكتور يوسف رشاد، وشرحنا له الامر لكنه سكت ولم يعلق فاستشرنا ناهد رشاد فأخبرتنا بأن الملك غير راض عن الحرس الحديدي، ولم تعد لديه الثقة الكافية فيه وانه - اي الملك - سينضم الى الانجليز ويتحالف معهم.. وانه قبل منهم لقب «جنرال فخري» بالجيش الانجليزي..

واجتمع الحرس في منزل حسن فهمي عبد الحميد وقررنا ارهاب الملك فاروق.. وبدأت ادرس عاداته.. وكان بعد تناول العشاء يخرج الى «الفرندة» ليجلس منفردا واحيانا كان يتطلع الى الحديقة من النافذة.. وكانت هذه هي الفرصة الوحيدة امامنا للنيل منه..

ومن اعلى منزل يطل على القصور وبواسطة منظار ميداني اطلق حسن فهمي عبد الحميد دفعة من النيران لكنها لم تصبه. واصيب الملك بنوع من الجنون واعتقد ان الوفد يرد عليه بهذا النوع من التصفية الجسدية، وكانت النتيجة استبعاد مرتضى المراغي قليلا، لكنه شعر بما كان سيقوم به من خيانة للوطن، فعاد الى الصف تائبا نادما وطالب بالرد على الوفد في شخص النحاس باشا ثانية انتقاما لما قام به ضده.

وفي موضع آخر من هذه المذكرات يشير سيد جاد الى واقعة اغتيال اخرى كانت موجهة فعلا الى صدر الملك فاروق.. وقد افصح لنا هذه المرة عن مدبرها وهو محمد شعراوي باشا ابن هدى شعراوي هانم وابراهيم باشا شعراوي اقطاعي المنيا على حد قوله.. هذا الرجل الذي كان يكره الملك فاروق، وكان الملك يبادله نفس الشعور..

لقد كان شعراوي باشا على حد قول سيد جاد خفيف الظل وكانت تربطه علاقة مودة بحكم الجوار خاصة بعدما اشترى «عزبة فيشر» التي كانت تقع امام عزبته بمركز العياط بالجيزة.. وكان يستقبلني كثيرا في قصره بالحفاوة البالغة حتى انزلته في نفسي منزلة خاصة.. وكنت اخشى يوما يطلب فيه الملك رأسه.. لكن الذي حدث انه - اي محمد شعراوي باشا - هو الذي طلب رأس الملك.. فقد القى ببضع كلمات - ذات مرة - فهمت منها انه يود لو يجد شخصا يستطيع تصفية الملك فاروق.

اما واقعة الاغتيال الثالثة والتي ذكرها سيد جاد في اوراقه.. فكانت ايضا موجهة وبشكل مباشر الى الملك فاروق.. وكان سيد جاد نفسه هو المنوط بتنفيذها لولا انه رفض العرض الذي قدم له في مقابل ان يزوجه الباشا صاحب المحاولة ابنته الثرية وصاحبة الوجه الجميل.. ولاهمية ماذكره الراوي نفرد له السطور التالية التي يفسر لنا من خلالها تفاصيل هذه المحاولة..

يقول سيد جاد دون ان يفصح هذه المرة عن اسم الباشا الذي اراد ان يستأجره لتنفيذ محاولة اغتيال الملك بعدما جمعتهما ظروف قهرية» وعندما هممت بالانصراف.. رفض الباشا ان نغادر القصر الا بعد العشاء.. واثناء تناوله عرف انني ضابط بالجيش المصري.. فلمعت عيناه ببريق السرور، وقبل انصرافي الى منزل شقيقتي طلب الباشا ضرورة حضوري مرة لزيارته وشدد على ذلك.. وتطورت العلاقة بيننا، وتكررت الزيارات المتبادلة..

وذات يوم عرض الرجل علي الزواج من ابنته سيئة الحظ التي تم طلاقها منذ اسابيع قليلة.. ولم ارفض طلبه بل جعلت الامر معلقا لانني احسست بأن هناك شيئا ما في عقل الباشا..

وفي مرة اخرى عرض علي مبلغا كبيرا من المال ادبر به شؤوني الى ان تتحسن الاحوال.. بعدما علم بالصدفة انني اواجه صعوبات مالية بعث بسببها قيراطين من ارض عزبتي التي تقلصت مساحاتها كثيرا.. لكنني شكرته واعدت اليه النقود.

وفي مساء نفس اليوم.. فوجئت بحديث الباشا يأخذ اتجاها غريبا فبعد مقدمات وصل كلامه الى ضرورة التخلص من الملك فاروق بقتله.. وقال انه يمكن ان يتم هذا بسهولة بواسطة ضابط في الجيش.

ولم أرد لحظتها.. بل التزمت الصمت والسكون حتى اصل الى قرار الباشا الذي بدأ بعرض الزواج من ابنته الجميلة الثرية، وانتهى بطلب اغتيال ملك مصر والسودان وفي فقرة اخرى من رواية سيد جاد استكمالا لهذه المحاولة قال: «وبعد ساعات قليلة جاء من يخبرني بأن الباشا يطلب حضوري اذا كان بوقتي متسع.. وذهبت اليه وبعد حديث عاطفي ابوي تكلم عن مأساته مع الملك والحرس الحديدي الذي قتل ابنه الوحيد.. قبل ان التحق انا به.. وتعجبت.. لانه كان واضحا ان الباشا لايزال صغير السن املم مغامرات الملك وألاعيب الحكم.. لكن الرجل شرح لي كيف ان الحرس الحديدي نسف قصرا لتأديب صاحبه الذي يجهر بعدائه للملك.. فسقطت قطعة كبيرة من الحجارة على رأس ابنه الوحيد الذي تصادف مروره بالقرب من ذلك القصر فقتل..

واقسم ذلك الباشا على الانتقام من قاتل ابنه الصغير.. وقال انه يعرف جميع ضباط الحرس الحديدي الذين شاركوا في هذه العملية، وكان يمكنه ان يقتلهم جميعا لكنه يعلم انهم ليسوا اكثر من أدوات في يد الملك..

وراح الباشا ينظر الي يتأمل شديد وقد اغرورقت عيناه بدموع التأثر لذكر ابنه فقلت له في منتهى التؤدة: انني لا استطيع ان احقق امله في كراهية الملك لانني لا استطيع ان اتحلل من قسمي باخلاصي الذي اقسمته للملك، وهممت بالانصراف فاذا بالرجل يمسك يدي بقوة ويمنعني من الخروج معلنا انه سيقوم ورجاله بالتنفيذ والمطلوب فقط مني ان ابلغه بتحركات الملك.. فرفضت تماما وصممت على الخروج من قصر الباشا

واخيرا.. كان لا بد لنا من التوقف حيال ما تردد من انها كانت المحاولة القاتلة التي اودت بحياة فاروق.. اثناء وجوده في منفاه بمدينة روما بايطاليا عام ١٩٦٥ على الرغم من وجود اصوات عالية تشكك وبقوة في وقوع مثل هذه المحاولة التي يرون انها الصقت ظلما بجمال عبد الناصر..

وعلى اية حال فقد اتضح ان اصحاب هذه الاصوات العالية من المشككين كانوا من طائفة المؤرخين الذين لا يميلون الى تصديق الاشاعات التاريخية.. إلا ما كان منها مكتوبا في وثائق معتمدة..

وكان من بين هؤلاء المؤرخين الاستاذ الدكتور محمود متولي رئيس قسم التاريخ بآداب المنيا.. الذي ذكر في احد كتبه عن اغتيال الملك فاروق بالسم في منفاه..» وهناك قضية اغتيال الملك فاروق الذي توفي في عام ١٩٦٥ وهو لا يتجاوز الخامسة والاربعين والشائعات التي سمعناها حول قيام المخابرات المصرية بوضع السم له على يد احد رجالاتها وهو ابراهيم البغدادي..

ولكن ليس هنالك ما يوحي بذلك او يؤكده.. لأن الايطاليين الذين قاموا بتشريح الجثة قالوا ان سبب الوفاة كان نتيجة لهبوط في القلب، وهذا يمكن ان يكون معقولا لأن فاروق كان مريضا بالقلب، ونصحه الاطباء بأن ينقص وزنه والا يأكل كثيرا، ولكن تبقى قضية وضع السم له معلقة الى حين ظهور وثائق تاريخية حول هذا الموضوع لتكشف لنا الحقيقة»

وللكشف عن لغز مقتل الملك.. خصص الكاتب الصحفي عادل حموده فصلا كاملا من كتابه الذي خصص صفحاته للحديث عن الامير احمد فؤاد ابن الملك فاروق والذي اطلق عليه لقب «الملك الاخير لمصر» وذلك للاجابة عن ذات السؤال الذي تقول كلماته، هل قتل الملك فاروق بالسم؟ .. كما اخرج لنا الكاتب الصحفي محمود فوزي كتابا اخر عن نفس الموضوع وقد خصص كل اوراق الحوار الذي اجراه مع ابراهيم بغدادي حول اشهر الذين اتهموا بتنفيذ اغتيال الملك..

لقد ذكر عادل حموده على لسان ابراهيم بغدادي.. ردا على اتهامه بقتل فاروق: «لقد قال لي بالحرف الواحد.. لم يكن لفاروق اي نشاط سياسي في المنفى يخشى منه ويجعلنا نفكر في قتله.. فاروق مات بالتخمة»..

وفي فقرة اخرى يقول عادل حموده: «الشائعة القوية التي يعاملها الناس معاملة الحقيقة تؤكد ان ابراهيم بغدادي دس السم في طعام فاروق، بعد ان صدرت الاوامر بقتله، وتكلفت العملية مليون جنيه وزجاجة صغيرة من سم «الاكوانتين» الذي يقتل ولا يترك أثرا..

ان عدم تشريح الجثة اتاح فرصة لقبول شائعة القتل بالسم، واتاح نشرها خارج وداخل مصر.. وهكذا جاءت سيرة ابراهيم بغدادي الذي يقول: لم اقتله ولا ساعدت على قتله، ولم تقتله الثورة، ولا فكرت في ذلك، وربما كانت هذه الشائعة قد راجت في عام ١٩٦٨عند محاكمة رئيس جهاز المخابرات العامة صلاح نصر وربما قالها مع كلام كثير وهو داخل قفص الاتهام.. ولكن لم يسألني اي مسؤول من ضباط الثورة او من رجال القضاء ولا كانت هذه القضية تؤخذ بصورة جادة..

لقد سمعتها لاول مرة من احدى بناتي وقد سمعتها من زميلاتها في المدرسة، وبعدها حملت لقب قاتل الملك السابق فاروق.. وقد ظهرت اعلانات في بعض الصحف تقول في صراحة وفي وضوح: كيف قتلت فاروق والتوقيع ابراهيم البغدادي.. وهذا شرف لا ادعيه وتهمة لا اتبرأ منها.. ولكن احدا لم يقتل الملك.. ولا احد فكر في ذلك (١)

اما الكاتب الصحفي محمود فوزي، فقد ذكر في كتابه رواية اخرى اكد من خلالها تورط ابراهيم بغدادي في قتل الملك فاروق.. فقال وهويتساءل في بداية حديثه هل حقيقة قتل ابراهيم بغدادي الملك فاروق.. لقد تردد ان صلاح نصر كان يوهم عبد الناصر بافتعال مؤامرة مدبرة لاغتياله ويخبره بأنه استطاع اكتشافها في الوقت المناسب والقضاء على مرتكبيها، لكي يضمن بقاءه في منصبه.. وبلغت سيطرته على عبد الناصر انه كان يقرر له اين ينام كل ليلة حتى يكون بمأمن من اي مؤامرة على حياته..

وتطويرا لمثل هذا النوع من المؤامرات المزعومة ابلغ عبد الناصر بأن هنالك مؤامرة خارجية تدبرها المخابرات الانجليزية لاغتياله واعادة الملك فاروق من جديد لعرش مصر ولهذا سارع صلاح نصر بأمر عبد الناصر بالتخلص من حياة فاروق تأمينا للثورة وحفاظا على حياة عبد الناصر..ومن تم اوفد صلاح نصر ابراهيم بغدادي للقيام بهذه المهمة للتخلص من حياة فاروق.. وان ابراهيم بغدادي قد عمل جرسونا في مطاعم روما التي يتردد عليها فاروق..

وبعد ان وضع فاروق تحت المراقبة الدقيقة جدا ومعرفة كل حركاته وسكناته اتفق مع احدى السيدات والتي استطاعت ان تقحم نفسها في حياة فاروق وان تجلس معه مرتين احداهما بعد ان تعرفت عليه في ليلة رأس السنة والثانية في الليلة الاخيرة في حياته..

هذه السيدة الغامضة والتي رفض البوليس الايطالي الافصاح عن شخصيتها بدعوى انها من عائلة ارستقراطية ومحترمة جدا ولا يمكن الاساءة الى زوجها.. هذه السيدة كانت مهمتها ان تضع حبة صغيرة جدا من سم «الاكوانتين» الذي ليس له اي صفة تشريحية مميزة لكي تضعها في كأس الشمبانيا الذي يشرب منه فاروق اثناء العشاء وذلك مقابل مليون دولار اخذتها مقدما. ويؤكد محمود فوزي في روايته: ان ابراهيم بغدادي كان في نفس المطعم الذي مات فيه فاروق.. كما قال لي بنفسه في هذا الكتاب..

وعلى اية حال لدينا بجانب كل ذلك.. شهادة ثالثة سطرتها الملكة فريدة في اوراقها الخاصة.. عن آخر لحظة في حياة الملك فاروق.. ولسوف نسوقها بدون تعليق ولمن يريد ان يعرف حقيقة مقتل فاروق بالسم اوبغير السم عليه ان يقرأ كلمات الملكة فريدة.. بل ويجب ان يعيد قراءة هذه الكلمات عدة مرات.. عسى ان يعرف شيئا جديدا من بين سطورها..

قالت الملكة فريدة: عندما علمت بوفاة فاروق طرت الى ايطاليا في يوم ١٧ مارس عام ١٩٦٥.. وقد حدثت الوفاة عندما كان الملك يتناول طعام العشاء في مطعم «دي فرانس» في قاعة «سانت ترويز» بروما.. عندما شعر فاروق بتعب وارهاق ثم اغمي عليه فجأة.. وبذلت عدة محاولات لانقاذه من المتواجدين بالمطعم.. وقام الدكتور «نقولا مارسا» ببذل جهود كبيرة لانعاش القلب وتدليكه وصاحبه في السيارة التي نقلته الى المستشفى.. ولكن اخذ نبض فاروق يبطئ ثم يتذبذب ثم توقف القلب تماما في الواحدة والنصف..

وكان فاروق يبلغ من العمر عند وفاته الخامسة والاربعين من عمره ثم حفظ جثمانه بثلاجة المستشفى.. وفي ٢٠ مارس ١٩٦٥ تم نقل جثمان فاروق الى احدى الكنائس في جنازة بسيطة ملفوفا بعلم مصر القديم، وحضرها نجله الامير احمد فؤاد والاميرات فريال وفايزة وفوزية..

وبعد عشرة ايام تم نقل الجثمان الى القاهرة في ٢٧ مارس عام ١٩٦٥ في منتصف الليل بالصورة التي سبق ذكرها.. ولكن بعد ان عدت الى بيروت بدأ مشهد الجنازة في روما يقلقني.. فاروق ملفوف بعلم مصر ولا يسير في جنازته الا أفراد يعدون بالعشرات.. وبدأت أسأل نفسي سؤالا:

- ماذا لو كان فاروق قد سمع نصائحي.. هل كان قد تبدل الحال؟ ..

- لا ادري..

ولكن الشيء الذي كان ملحوظا، بل كان شيئا مرا ولم يدركه الآخرون.. ولكن شغلني لوقت طويل هو الطريقة التي مات بها فاروق.. والمكان الذي مات فيه هو أن فاروق قد مات وقضى لحظاته الاخيرة من حياته.. لم يمت على فراشه او في بيته ولكنه مات في مطعم كان يحبه في روما.. ولا ادري لماذا جعله القدر يلفظ آخر انفاسه في هذه الدنيا.. في هذا المكان؟.. هل هنالك حكمة.. قد تكون.. ولا اعرفها.. الله اعلم.. هو الذي يعلمها.. انه مجرد خاطر افكر فيه..



فاروق يدخن النارجيلة





الملك فاروق

فاروق في زيارة لمجلس محلي

في ندوة بالمركز الاردني للدراسات والمعلومات

مؤسسات صنع القرار في الولايات المتحدة الامريكية

مروان المعشر: من الضروري فهم العقلية الامريكية بطريقة مؤسسية منتظمة مفهوم اللوبي نظام متعارف عليه وهو مقبول وضروري لأية قضية

■ بعد ان استعرض الدكتور مروان المعشر وبتفصيل مؤسسات صنع القرار في الولايات المتحدة الامريكية - في الحلقة التي نشرناها امس - دار نقاش مستفيض بين المشاركين في الندوة، نستعرضه فيما يلي: -

*** الدكتور خالد عبيدات:**

اسمح لي معالي الدكتور بداية، ان اقول انك حيرتنا في هذا الموضوع، صورت لنا انه من المستحيل ان نقتحم العملية، من شدة الصعوبات الموجودة في هذا المجتمع من ناحية، ومن قلة حيلتنا من ناحية ثانية ويبدو ان المسألة شائكة جدا.

انت ارشدتنا الى المؤسسات والميكانزمات الموجودة، ولكن الاهم من هذا، بعد معرفة المؤسسات وآليات عملها، هو كيف يكون دورنا وكيف نتعامل معها.

تطرقت الى بعض الاشارات لكيفية التعامل، وقد دلت تلك الاشارات على مسائل صعبة جدا في كيفية التعامل، واثبت التاريخ أننا لم نستطع ان ننجح أبدا، وبقينا على الهوامش في التعامل مع كل هذه المؤسسات، لماذا؟ أنا اتصور انه منذ البداية، يجب تحديد من الذي سيتعامل مع هذه المؤسسات، هل انا كأردني، او كعربي، او كشرق اوسطي... الخ، لا يوجد عندي خطاب عربي موحد اتعامل به، وبمعنى آخر لا توجد قضية عربية موحدة متفق عليها، يبقى المستوى الاقليمي، واعتقد اننا كأردنيين نجحنا في التعامل مع هذه المؤسسات، سواء مع الكونجرس او وسائل الاعلام المختلفة، او مع الادارة الامريكية، واتصور اننا حققنا في هذه الفترة، خاصة بعد حرب الخليج، خطوات هامة.

□ ما أطلبه من معالي الوزير، ومن خلال معرفته وتجربته، هو كيف نتعامل كعرب مع هذه المؤسسات؟

*** الدكتور مروان المعشر:**

أنا اتكلم كأردني. نحن كعرب لا يوجد عندنا اتفاق على حد ادنى للتعامل بيننا، وسوف لا يكون عندنا للاسف، في المنظور القريب، اتفاق حول كيفية التعامل، مع العقلية الامريكية، لذلك اعتبر موضوع التعامل كعرب خارج دائرة البحث الآن، وليس هناك خطاب عربي موحد.

ما تفضلت به صحيح، فالمسألة صعبة ولكنها ايضا غير مستحيلة، وهناك امثلة على نجاحات، ولكنها فردية في غالبيتها، على سبيل المثال، جلالة الملك استطاع وعبر سنوات طويلة، التخاطب مع العقل الغربي بشكل عام بأسلوب، تعرف جميعا، انه مؤثر، وهناك مصداقية للرأي الاردني لدى الغرب بشكل عام ولدى الولايات المتحدة بشكل خاص، وهذا غير موجود للغالبية ان لم يكن لكل الدول العربية.

السيد عبد الإله الخطيب من الاشخاص الذين فهموا العقلية الامريكية، ونجح في التعامل معها، ايضا بشكل فردي، أي ليست سفارته التي نجحت وإنما هو بشكل فردي، الاستاذ ابراهيم عز الدين نجح ايضا بشكل فردي، وهناك نجاحات فردية كما ذكرت، لكن نحن نتكلم عن علاقة مؤسسية، وهي غير موجودة.

عندما نتحدث عن فهم العقلية الامريكية فليس بالضرورة الاتفاق معها، ولكن ضروري جدا فهمها وفهم كيفية مخاطبتها.

نحن بحاجة الى طريقة مؤسسية منتظمة، وهذه بحاجة الى مال، ولكنه ليس الشيء الوحيد. نحتاج الى جدية، والى فكر مؤسسي، وخطوات تدريجية منتظمة للأسف نحن انفعاليون في الطرح، واحيانا نريد طرقا مختصرة.

العمل المؤسسي نفتقده ولكنه ليس مستحيلا، حتى على دولة صغيرة كالاردن، ونحن لنا رصيد، خاصة بعد العملية السلمية، ولكنه غير مستغل بطريقة مؤسسية.

*** الدكتور خالد عبيدات:**

□لكن حتى الآن لا يوجد عندي الا الجهاز الرسمي فقط، السفارة ومكتب المعلومات هل عندنا مؤسسات مثلا لصنع الرأي، ومن هم رجال الفكر الذين يتعاملون بطريقة مقنعة، مع هذه المؤسسات التي تؤثر على صنع القرار، ولذلك اقول كيف اتعامل وكيف انشىء هذه المؤسسات؟

*** الدكتور مروان المعشر:**

سيدي، السفارة الاردنية في واشنطن ومكتب الاعلام بداية جيدة، ولكن لماذا لا يصار الى تفعيلهما بشكل افضل مما هو عليه حاليا؟ هناك بدايات وتستطيع التأثير، الموضوع ليس فقط السفارة، يمكن وضع برامج لزيارات اعضاء الكونجرس، رجال الصحافة... الخ. وايضا زيارات من الأردن للولايات المتحدة، مثل اساتذة الجامعات، ورجال الصحافة... الخ. الجهد الاردني الموجود في واشنطن ممتاز، صحيح انه لا يكفي ولكنه جدي. وهناك مؤسسية في العمل، ولكنها لا تكفي ويجب ان تنطبق على الجهد في عمان، وهذا غير متوفر.

*** الدكتور نظام بركات:**

بداية اشكر معالي الوزير، اريد ان اميز بين مسألتين هما، عملية صنع السياسة الخارجية، وعملية صنع القرار السياسي.

عملية صنع القرار السياسي، هي اختيار بديل من بين عدة بدائل في لحظة محددة، وهنا يظهر دور المؤسسات او دور الجماعات التي تلعب دورا في صناعة هذا القرار وبصورة اكبر.

اذا نظرنا الى عملية صنع السياسة الخارجية الامريكية، ننظر لها على أنها نشاط ممتد لفترة اطول، وهنا نبدأ في البحث عن تحليل اهداف تلك السياسة، وعوامل الوصول الى تلك الاهداف والعوامل المؤثرة عليها.

حين ندرس عملية صنع القرار يبرز التساؤل، حول من يعد البدائل التي تطرح، وحبذا لو القينا الضوء على دور الجامعات في امريكا، في عملية اعداد هذه البدائل، كما اشرت انت، الى دور مراكز الفكر، او مراكز الابحاث في عملية اعداد البدائل.

عملية صنع السياسة الخارجية، اذا نظرنا اليها باعتبارها نشاطا ممتدا وليس للحظة معينة، فهنا أريد ان أتساءل عن مجموعة العوامل، التي تلعب دورا في تحديد السياسة الخارجية الامريكية، ومن الممكن ان اتساءل عن تحديد الاهداف، ومن يحدد اهداف السياسة الخارجية الامريكية، وتحديد الوسائل لتطبيق هذه الاهداف، او الوصول الى هذه الاهداف، والعوامل المؤثرة على سبيل المثال، لذكر قضية الثقافة الامريكية، رؤية الامريكان للمنطقة العربية او لاسرائيل، لانه في النهاية، هذه الثقافة ستؤثر على صانعي القرار، العوامل الجغرافية والطبيعية، المصالح الامريكية مثلا في المنطقة، الميراث التاريخي للدور الامريكي في المنطقة، طبيعة النظام السياسي. والسياسة الخارجية الامريكية ليست مجموع القرارات التي صدرت تجاه كل قضية وشكرا.

*** معالي الدكتور مروان المعشر:**

انا حقيقة لم اتطرق الى الاطار النظري العام، لانني اعتقد انه خارج اختصاص هذا اللقاء.

لكل بلد من البلدان مجموعة عوامل تتحكم في طبيعة تفكيره، وبالتالي نظرته الى العالم، نستطيع ان نتكلم عن الثقافة الامريكية، ونستطيع ان نتكلم عن الثقافة المسيحية اليهودية، والاسلامية ومواضيع كثيرة، ولكنها خارج بحثنا الآن، وانا كنت اكثر تحديدا في الحديث عن السياسة الخارجية لفترات معينة، وبالطبع فانها دائما تكون محكومة بإطار اوسع يمثل في مجموعه، الثقافة الكلية لبلد من البلدان، ولكن عودة الى موضوع من يعد السياسة الخارجية الامريكية؟ فاذا اغفلت الاطار الكبير والاهداف التي لا تتغير، اعني مثلا رغبة الولايات المتحدة في ابقاء مصادر النفط مؤمنة... الخ، هذه الخطوط العريضة لا تتغير بتغير الادارات وتغير الاشخاص، ولكن ليس من الواضح، ولا اعتقد انه يوجد دائما وفي مكان معين، مطبخ عند الادارة الامريكية، مهمته اعداد قرارات، والسياسات بطريقة علمية ومنتظمة، ليس دائما هذا المطبخ موجودا. وفي احيان عديدة اعتقد ان الولايات المتحدة مثلها مثل باقي دول العالم، تدخل فيما يسمى بادارة الازمات، دون ان يكون عندها من البداية تصور واضح حول كيف والى أين تسير الامور. احيانا لا يكون عندهم سياسة واضحة. وهناك من يخلق لهم هذه السياسة من مراكز الفكر وغيرها، في السياسة الخارجية لا اعتقد ان الجامعات تلعب دورا كبيرا، من وجهة نظر اكاديمية، الدور الحقيقي هو لمراكز الفكر، واغلبها موجود في واشنطن. والجامعات لها وجهة نظر اكاديمية، نظرية، اجمالية، وليس لها تأثير كبير.

مشكلتنا اننا نتعامل مع امريكا بعقلية عربية لا يفهمها المجتمع الامريكي

*** د. ابراهيم عثمان:**

إني أتفق مع اختيار المؤسسات، بالنسبة للموضوع الذي تناولناه في هذا اللقاء. في أدبيات علم الاجتماع بالنسبة للقرار الأساسي في المجتمع الامريكي، هناك صفوات ثلاث هي، الصفوة السياسية، ممثلة في الادارة والكونجرس... الخ، الصفوة العسكرية ايضا، وزارة الدفاع والجيش، ثم الصفوة الاقتصادية، والقرار السياسي لا يمكن ان ينعزل عن المجال الاقتصادي او السياسي الامني، واعتقد ان بعض وسائل الاعلام والصحافة ومراكز البحث فيها نوع من التبعية وخاصة للمؤسسات الاقتصادية، لان المنح المالية تأتي من هذه المؤسسات، وهي تفرض شروطا معينة على هذه المراكز، وتوجهها، وبالتالي اذا اعددنا سياسة للتأثير على القرار في امريكا، يجب ان نأخذ بعين الاعتبار، القيادات الاقتصادية ايضا، حتى ولو كانت خارج اطار الادارة الامريكية في وقت ما. ونحن قادرون على ذلك أولا، لان اصواتنا اكثر من اي مكان آخر، وثانيا، عندنا مصادرهم بحاجة لها، ويمكن استغلالها واستثمارها في ذلك.

كذلك الأمر بالنسبة للمؤسسة العسكرية والسوق العربي للأسلحة ويمكن التأثير في ذلك، لكنها غير مستغلة في الواقع.

اتفق معك على أهمية هذه المؤسسات ولكن يجب ان ندخل ايضا فيمن يؤثر من الصفوة الامريكية في مثل هذه القرارات، وشكرا.

*** الاستاذ موسى شتيوي:**

معالي الدكتور، آمل ان تتحمل خلفيتنا السوسيولوجية في التحليل. انا من حيث المبدأ اتفق مع الدكتور ابراهيم عثمان، وبحكم كوني عشت في امريكا ومطلعا ومتابعا، اعتقد ان العرض الذي قدمته عن عمل هذه المؤسسات، كان شاملا ودقيقا واشكرك على كل ما قدمت.

اعتقد اولا، انه توجد مستويات من القرار السياسي الامريكي، واغلب الدراسات التي اجريت على صنع القرار، والفئات المؤثرة فيه تشير على سبيل المثال، الى ان هناك قرارات تأخذها الادارة، ولا تأثير للكونجرس عليها، وهناك بعض القرارات التي يأخذها الكونجرس وقد تكون مخالفة للادارة، ولكن فيما يتعلق بالقرار السياسي بالتحديد وخاصة القرار السياسي الخارجي. وبشكل اخص القرار السياسي غير المرتبط في الجانب المالي الذي تفضلت فيه، انا اعتقد ان الادارة تتمتع باستقلالية كبيرة عن الكونجرس.

ثانيا، ان الذي اراه فيما يتعلق بالمؤسسات الاخرى، سواء كانت مراكز للبحوث او غيرها، انا اعتقد انها تمثل شبكة لهذه الصفوة، التي تكلم عنها الدكتور ابراهيم عثمان.

معاليك اشرت الى كيفية تدخل الادارة في الصحافة على سبيل المثال، ليس تدخلا مباشرا وانما طريقة العلاقة، تجعل الذي يخرج من الصحافة، في المرحلة النهائية، والى درجة كبيرة، دائما وابدا الادارة لها اليد العليا فيه، من خلال المعلومات التي تمررها من خلال التأثير الشخصي، وغير ذلك من الاشياء المختلفة. وايضا نفس الشيء، بالنسبة لمراكز البحوث، فالكثيرون من الذين عملوا في الادارة الامريكية، يتواجدون في هذه المراكز، وهذا يعني تدوير للصفوة وتثبيتها.

فيما يتعلق بمسألة دور الشخص، انا اتفق معك من حيث المبدأ ان استمرارية السياسة الامريكية، ليست مرتبطة بأشخاص في الإطار الاستراتيجي، ولكن ايضا معاليك اشرت واعطيتنا بعض الامثلة، على تأثير الاشخاص في هذه المراكز الى حد ما، وفي بعض الحالات للشخص دور كبير، وهنا من المهم ان نعرف وجهة نظرك في الطاقم الامريكي الجديد.

آسف للاطالة ولكنك تكلمت كثيرا عن ميكانيكية عمل هذه المؤسسات، ولم تعطنا فكرة عن كيفية صنع القرار السياسي للادارة نفسها، حيث له ميكانيكية أيضا.

*** معالي الدكتور مروان المعشر:**

هذا هو الذي كنت اتحدث عنه، ليس هناك ميكانيكية وحيدة في عملية صنع القرار السياسي. احيانا ادارة او جهة معينة تؤثر على صنع القرار اكثر من جهة اخرى. على سبيل المثال قرار ضرب العراق قد يبدأ في مجلس الأمن القومي، ومن الممكن ان يبدأ في وزارة الخارجية، او حتى في مركز من مراكز الفكر، بحيث يرى ان المصلحة الامريكية على المدى البعيد، تكون في ضرب العراق. ليس هناك جهة واحدة تصدر السياسات، وعلى الادارة الامريكية ان تتبعها. ولذلك كنت اقول، انه يجب على الانسان ان يلم بكل هذه المؤسسات، لان عملية صنع القرار من الممكن ان تبدأ في أية واحدة منها، وليس بالضرورة من مكان واحد مثل الادارة الامريكية.

فيما يتعلق بالاشخاص، طبعا الشخص له تأثير، ولكنه يعتمد ايضا على السياسة المتبعة. دنيس روس كان له تأثير في رسم السياسة، لكن الآن، بعد خمس سنوات من سياسة واضحة المعالم، للادارة الامريكية تجاه الشرق الاوسط. وفي العملية السلمية تحديدا، وعلى مدى ادارتين، جمهورية وديمقراطية لا يجوز ان نقول انه سيحصل تغيير جذري في السياسة الامريكية، لان وزير الخارجية تغير وجاءت مادلين اولبرايت، هذا ليس صحيحا ابدا، لان السياسة اصبحت واضحة المعالم ولديها أرضية. ولم يعد تأثير الشخص، كما لو انه يريد بدء سياسة جديدة في موضوع جديد.

في موضوع السلام، أنا مقتنع انه لن نشهد تغيرا جذريا في السياسة الامريكية، واذا حصل تغيير فانه سيكون بسبب سياسة نتانياهو وليس بسبب التغيرات في الادارة الامريكية.

ربما انا لا أعلم ذلك بطبيعة الحال، قد تشعر الادارة الامريكية، ان انجازاتها على سبيل المثال عبر الخمس سنوات المنصرمة، مهددة بسبب سياسة الاستيطان الحالية، التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية، أي ليس بسبب وجود وزير جديد للخارجية، وانما بسبب تغير بعض المعطيات في الشرق الاوسط، وهذا الكلام مجرد فرضية وليس بالضرورة انه سيحدث.

*** د. سمير مطاوع:**

الحقيقة منذ فترة استضفنا الدكتور خليل جهشان، الذي ذكره معالي الدكتور في حديثه، واعطانا صورة قاتمة جدا، يعني قدرة اللوبي العربي على التأثير شبه معدومة...

*** معالي الدكتور مروان المعشر:**

يا سيدي ليست القضية ان القدرة على التأثير منعدمة المهم اذا اردنا ان نبدأ، فيجب ان يكون ذلك بشكل مؤسسي، والامور لا تسلق، اذا اردت ان تكون مؤثرا، فيجب ان تعمل وتشتغل بطريقة مؤسسية. لا مجال للتأثير في عملية صنع القرار، في الحالة التي نحن فيها حاليا، يجب ان نبدأ مؤسسيا وتدريجيا.

*** د. سمير مطاوع:**

كنت اشير الى المقابلة مع الدكتور خليل جهشان، وتطرقنا الى التغيرات في الادارة الامريكية ومجيء مادلين اولبرايت، والواقع انه اعطى صورة قاتمة جدا تجاه موضوع تأثير اللوبي العربي.

*** معالي الدكتور مروان المعشر:**

السيد خليل يعمل منذ حوالي عشر سنوات وربما اكثر قليلا. منها خمس سنوات كمدير تنفيذي. الآن بدأت له بعض العلاقات مع الكونجرس. هذا ما قصدته على ان المسألة. لا يمكن ان يتم التعامل معها بتسرع. توجد نتائج لكن يجب المواظبة في العمل باتجاه تطويرها. ولا يمكن ان تتغير الامور خلال سنة من الزمن.

*** الدكتور عدنان هياجنة:**

في البداية اشكر معالي الوزير على هذا العرض الواقعي والشمولي، الذي حدد المشاكل واعطى بعض الحلول.

عندي بعض الملاحظات وانا اعتبر نفسي تلميذا في السياسة الخارجية الامريكية، وكيفية صنع القرار، حيث كتبت رسالتي الماجستير والدكتوراه عن السياسة الخارجية الامريكية، ولي عدة ابحاث في الموضوع. خاصة فيما يتعلق بالشرق الاوسط.

نحن نتكلم على ان كل شيء له علاقة في كل هذه المؤسسات. وانا لا اعتبر كل شيء له علاقة بهذه المؤسسات اي الكونجرس، والصحافة... الخ.

في بعض الاحيان تلعب الادارة الامريكية دورا اكبر، واحيانا يلعب مثل هذا الدور الكونجرس، لكن بشكل عام، تحدد الادارة والرئيس السياسة الخارجية، والكونجرس لم يبدأ دوره الا بعد عام ١٩٧٣ - ١٩٧٤، لذلك يجب دائما التركيز على دور الرئيس الامريكي - وخاصة انك تكلمت ان الشخص ليس له علاقة - ويمكن ان نعتبر بعض الاستثناءات ان لكل رئيس امريكي منذ ترومان ولغاية الآن، صبغة معينة على السياسة الخارجية الامريكية، وترك اثرا، ريجان ترك اثرا في محاربة الارهاب، كارتر فيما يتعلق بحقوق الانسان... الخ، فيجب ان نركز على الرئيس والصبغة، التي يضعها على السياسة الامريكية، وخصوصا انه هو الذي يختار الاشخاص الذين تكلمت عنهم، وزير الخارجية، وزير الدفاع، مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ... الخ، وانت تعرف انه في بداية الفترة الاولى، لكلينتون كان يوجد خلاف حول هؤلاء الاشخاص، واضطر ليس آسبن للاستقالة، ومن ثم جاء انتوني ليك كوزير للدفاع، فالشخص له دور، سواء في دول العالم الديمقراطية او غير الديمقراطية.

الأمر الآخر نحن نتكلم عن صنع القرار. وكأنه يهمنا أمر أمريكا، فماذا يهمنا كوننا نعيش في الاردن، او في العالم العربي؟ ماذا نريد من أمريكا حتى تضع اجندتنا كما هم عندهم اجندتهم. اذا كانت هذه الاجندة، المساعدات فنحن نعرف أين تذهب المساعدات، التي لا يزيد حجمها عن ١٥ مليار دولار. تذهب الى اسرائيل ومصر اللتين تأخذان حصة الاسد، ثم يوزع الباقي على الآخرين.

من ناحية اخرى، اذا نظرنا الى السياسة الخارجية الامريكية لفترة طويلة، حوالي عشرين او ثلاثين سنة. نجد شكلا لهذه العلاقة، وهي ليست أي ليست فقط Increamentalisme في الطابق السابع، في وزارة الخارجية الامريكية. وفي تلك الغرفة المليئة بالكمبيوترات، هل يوقظون الرئيس ام لا؟ هل يوقظون وزير الخارجية أم لا؟ وهل يتصل بالرئيس ام لا؟ ... الخ.

لقد تكلمت عن وسائل الاعلام، وبالتحديد عن الوسائل المكتوبة او المطبوعة، ولم تتكلم عن دور التلفزيون. وأنا اعتقد ان أغلب الناس في أمريكا. لا يقرأون الصحف، بحكم اليوم العادي عندهم، وعدم توفر الوقت الكافي او الفراغ. كما هو الحال عندنا في العالم العربي.

النقطة الاخيرة. يبدو ان الادارة الامريكية، او صبغة القرار كما فهمتها منك. فيها عوامل حكومية State Factors. وعوامل غير حكومية Non State Factors متجمعة مع بعضها البعض وتصنع القرار. فكيف نستطيع ان نفصل ما بين هذه الامور؟ وشكرا.

*** معالي الدكتور مروان المعشر:**

يا سيدي، انا لم اقل ان شخص الرئيس ليس له تأثير. وأرجو ان يكون كلامي واضحا. أنا قلت أن هناك تركيزا اكبر. من الضروري على الاشخاص داخل الادارة. بالطبع الرئيس يؤثر. وبشكل اكبر بكثير. من وزير الخارجية ونحن لم نتكلم عن شخص الرئيس. ولكنه ليس صانع القرار الوحيد. وسأذكر نموذجا من الامور التي تطرح هنا على سبيل المثال، وهو ان الرئيس كلينتون في فترة ولايته الثانية سيكون اكثر قدرة على الضغط على اسرائيل من فترة ولايته الاولى. هذا الكلام صحيح الى حد ما وفي اطار واسع وعريض. ولكن ان نصل الى استنتاج: اننا بسبب ذلك. سنكون امام تغيير جذري في السياسة الامريكية. فهذا ليس صحيحا. هذا ما اقصده لماذا؟ لان الرئيس كلينتون على سبيل المثال. يهمه ان ينجح حزبه سنة ٢٠٠٠. يهمه ان ينجح. ال جور سنة ٢٠٠٠ وعنده كونجرس محافظ يتعامل معه، وعنده جماعة ضغط يهودية مؤثرة... الخ اذن نحن امام عوامل كثيرة مؤثرة، غير العامل المتعلق بولايته الثانية، وهذا ما اقصده. لا شك ان للاشخاص تأثيرا. ولكن ليس بالحجم الذي نعتقده في الاردن. او في العالم العربي. والمشكلة لا تتعلق بتغيير الشخص، بمعنى ان تغيير الشخص، لا يؤدي الى تغيير السياسة. والامور ليست بهذه البساطة.

ماذا نريد من الولايات المتحدة؟ اعتقد ان الاجابة واضحة، فنحن نريد مساعدات، ولكنها ليست المطلب الوحيد. نريد دعما سياسيا. وسياسة متوازنة تجاه عملية السلام بالتحديد. الولايات المتحدة، فعليا، وبدون شك. هي الراعية الوحيدة لعملية السلام. وعندنا مصالح ايضا تتعدى عملية السلام. نريد من هذه القوة الكبيرة، ان تعمل لصالحنا وليس ضدنا.

نحن وصلنا الى هذه المرحلة. التي نأخذ فيها ١٠ ملايين دولار كمساعدات اقتصادية. بسبب غياب الوجود الاردني الفاعل، هذه نتيجة ولا تبدأ من هنا، ولو كان وجودنا مختلفا، فان الوضع سيختلف حسب اعتقادي، على سبيل المثال، لماذا دعم عملية السلام بالنسبة للولايات المتحدة، مرتبط بكامب ديفيد، وهل كامب ديفيد هو عملية السلام في الشرق الاوسط؟ في لحظة معينة نعم كانت كامب ديفيد هي عملية السلام لكنها اليوم اكبر بكثير من كامب ديفيد، ولكن الى الآن عملية السلام في الشرق الاوسط من ناحية مالية، في ذهن الكونجرس الامريكي، مرتبطة فقط في كامب ديفيد، ٣ بلايين دولار لاسرائيل و ٢،١ بليون دولار لمصر. بينما انا استطيع ان اناقش كأردني، رغم اننا نعرف ان كعكة المساعدات الخارجية الامريكية، في تناقص مستمر وليس هناك اي امل في ازديادها لكننا نستطيع المطالبة باعادة تقسيمها، هذا كلام حساس ولكن من الممكن النقاش فيه، واذا كان الهدف الاستراتيجي للولايات المتحدة هو دعم عملية السلام، من افضل من الاردن في المنطقة، وهو الذي يطرح نموذجا لا يطرحه احد آخر لتعايش سلمي في المنطقة؟

بالنسبة للسؤال الاخير، انا تكلمت عن مؤسسات صنع القرار، ولم اتطرق الى الجوانب الاخرى النظرية الكلية، انا لست اكاديميا ادرس العلوم السياسية وانا اتكلم في السياسة الواقعية، ولا اتكلم في الاطار النظري.

اتفق معك بالنسبة للتلفزيون وانا لم اتطرق للصحافة المرئية والمسموعة لضيق الوقت، وما ينطبق على الصحافة المطبوعة، ينطبق ايضا على الصحافة المرئية والمسموعة، فالادارة لها علاقات وثيقة مع محطات الاذاعة والتلفزيون، وربما تعرفون ان الكل يتكلم الآن، انه لو كانت الـ CNN موجودة ايام حرب فيتنام على سبيل المثال لما امتدت تلك الحرب لثماني سنوات.

*** الاستاذ عبد الاله الخطيب:**

شكرا للاستاذ بلال التل، اتصور ان هذا النقاش مفيد جدا، لانه يأخذنا للاجواء العملية التي تتم داخل الحزام الدائري - كما يقولون - في واشنطن، وهناك تباين بين الادبيات التي اطلعنا عليها وبين الواقع.

اعتقد ان اهم صفتين للنظام الامريكي فيما يتعلق بموضوعنا انه يقوم على الضوابط والتوازنات وهو نظام توافقي الى حد بعيد، اي هو نظام توافقي بين أجزاء الادارة المختلفة، وبين اجزاء المؤسسة كلها، نظام توافقي يجب ان يكون فيه للسلطة التنفيذية تأثير على الكونجرس، لكن داخل السلطة التنفيذية ايضا المؤسسات بحاجة الى توافق.

احد الاخوان أشار الى حرب الخليج، واعتقد انه من الصعوبة، تكوين موقف او اتخاذ اجراء رئيسي في أزمة من الأزمات، وهناك تباين جوهري بين وزارة الدفاع ووكالة المخابرات المركزية CIA، مثلا ويجب ان يؤثرا في بعضهما البعض الى نقطة توافقية. ويجب ان تتفاعل الادارة مع الكونجرس، للوصول الى نقطة توافقية.

في الدستور الامريكي الرئيس هو الذي يخطط وينفذ السياسة الخارجية تحديدا، لكن في الدستور الامريكي ايضا الكونجرس وحده هو الذي يخصص الموازنات، وبالتالي. لا يمكن للرئيس الامريكي. ان ينفذ ارسال سفينة مثلا اذا رفض الكونجرس تخصيص ميزانية لذلك. وهذا يتم عمليا ومثلما اشار معالي الدكتور مروان المعشر على أرض الواقع. يعني برنامج الـ Birth Control في الصين هو اداة في يد الكونجرس. للتأثير على الادارة وهو اداة في يد الرئيس للتأثير على السياسة الخارجية الصينية. فالدور التكاملي التوافقي شيء اساسي.

دور الكونجرس في تخصيص النقود، والموازنات يعطيه اهمية هائلة، اضافة الى دوره كمؤسسة ديمقراطية للرقابة والتشريع... الخ، لدرجة ان اي موظف رئيسي في الكونجرس، تماما مثله مثل الموظف في الادارة، وعنده صلاحية الوصول الى أعلى حد من المعلومات السرية، الموظفون الرئيسيون مثلهم مثل اي نائب وزير، ورؤساء اللجان في الكونجرس، عندهم تصاريحهم الامنية مثل الوزراء، او مثل مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، وهنا تأتي العلاقة والتفاهم والتأثير المتبادل. الكونجرس يؤثر في قرار الرئيس اوالوزراء، الذين يتنافسون على التأثير في الكونجرس، للحصول على تأمين الاصوات اللازمة لبرامجهم، يعني وزير الزراعة اذا لم يكن موجودا هو او جماعته يوم الكونجرس، يشطب برنامجه ولا يحظى بأي دعم، ونفس الشيء سيحصل بالنسبة لجماعات الضغط.

وهنا من المفيد ان نتذكر اهداف السياسة الامريكية في المنطقة، اهداف السياسة الامريكية في المنطقة، هي بتباينات مثل اهدافها في كل العالم، اي الابقاء على التأثير الامريكي، وهنا يكتسب الموضوع اهمية اكبر بكثير بسبب اهمية المنطقة، ولذلك الدور الامريكي انشط واوضح في الشرق الاوسط، والاهداف معلنة وهي النفط، حماية اسرائيل، حماية اصدقاء امريكا، احتواء اعداء امريكا... الخ. وهذه اهداف واضحة لا لبس فيها.

بالنسبة لدور جماعات الضغط، الذي اشار له الدكتور مروان، الاسرائيليون لا يختلقون دورا جديدا، وانما يستفيدون من المنظومة القائمة، ودورهم قائم على التأثير، في مزارعي التبغ، تجار الاسلحة، صناع الادوية ... الخ كل جماعات المصالح في امريكا، موجودة في الكونجرس من خلال التأثير، ومن خلال اسماع صوتها عبر النواب الذين يمثلونها.

الجماعات اليهودية اكتسبت كفاءة عالية، من خلال التعامل مع المؤسسات، وعبر سنوات طويلة، وعملها ممتد في الولايات وليس مقصورا على العاصمة، وهي تدعم مجموعات من الشباب للعمل في الكونجرس، على مستوى الولايات مثلا، وبعد سنوات يصبحون في العاصمة. هناك مؤسسية وتدرج وعمل منظم في التأثير، وكذلك يطال العمل الجامعات والصحافة ومراكز الفكر. واصبحت الكفاءة اليهودية جزءا من المنظومات القائمة. وبالطبع عرفوا كيف يتعاملون معها خلال سنوات طويلة كما ذكرت. وامثلتنا المتعلقة بالقضية الفلسطينية، تشير الى تأثير اليهود في الاعتراف بقرار التقسيم وصفقات الاسلحة واشياء عديدة مختلفة. الجديد في التأثير اليهودي. هو انه انتقل للتأثير المباشر على الادارة، بعد ان انهوا مرحلة الكونجرس، والمثال الذي ذكره الدكتور مروان المعشر حول مركز دراسات الشرق الاوسط هو حي وجيد. وقد خرج هذا المركز من وسط اللوبي اليهودي، وحقيقة هو تفرع من (ايباك) وقد ركز على مجال التأثير في الادارة، وفي موظفي الادارة، اي في صناع القرار وفي من يصنع القرار، اي انهم يؤثرون في مختلف درجات صناعة القرار. من تقديم المعلومة، الى وضع البدائل المختلفة.

*** الاستاذ غازي السعدي:**

من المعروف ان العلاقات الامريكية الاسرائيلية هي علاقات تاريخية ولكنها مرت بمراحل متفاوتة، صحيح ان امريكا كانت وراء قرار التقسيم، ولكن حتى سنة ١٩٦٠ العلاقات الامريكية الاسرائيلية كانت محدودة، والمساعدات الامريكية كانت محدودة. ودخلت امريكا مع اسرائيل في عدة ازمات، واذكر سنة ١٩٦٠ - ١٩٦١ ازمة ديمونا والرسائل السرية المتبادلة بين الرئيس كنيدي وبن جوريون.

المساعدات الامريكية كانت محدودة. ولم تتجاوز ٢٠٠ - ٣٠٠ مليون دولار في السنة. ولم تكن ثلاثة مليارات كما هو الحال اليوم.

ما اريد ان اقوله ان تطور العلاقات الامريكية الاسرائيلية هو للاحسن دائما بينما نحن العرب لم نستفد ولم نحسن التعامل مع العلاقة وتطويرها، كنا نتعامل دائما مع الرئيس ولم نتعامل مع البرلمان ولا مع الشعب. ولا مع المواطنين، وهذه من جملة الاخطاء التي ندفع اليوم ثمنها. النقطة الاخرى انا غير متشائم من وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت. واعتقد ان اختيارها كان مدروسا وعلى اساس ان امريكا ستدخل مع اسرائيل في حالة من المواجهة والتوتر. وربما وقع الاختيار عليها، لانه لا يستطيع احد ان يتهمها بأنها موالية للعرب، او غير مؤيدة ومتعاطفة مع اسرائيل من اجل تنفيذ السياسة الامريكية المرسومة تقريبا في التعامل المستقبلي مع اسرائيل.

*** الدكتور مروان المعشر:**

معالي الاستاذ عبد الاله الخطيب، اشار الى نقطة جوهرية، الاسرائيليون لم يخلقوا نظاما جديدا في أمريكا، بل استفادوا من النظام الموجود، مفهوم اللوبي هو نظام متعارف عليه، وليس فقط مقبولا، بل وضروري لأية قضية، بينما عندنا في الثقافة العربية، والمجتمع الاردني هذا الكلام مرفوض. وننظر له على انه تدخل في عمل الدولة. في النظام الامريكي حق للمواطن في ان تكون لديه جماعة ضغط، لمختلف القضايا. الموضوع لا يتعلق فقط بعملية السلام في الشرق الاوسط. تجار الاسلحة عندهم لوبي، وهو من اكبر اللوبيات الموجودة في امريكا، وكذلك مصنعو السجائر، الادوية وهكذا وكل جماعة لها لوبي ضغط وهذا جزء من اللعبة السياسية. الاسرائيليون استفادوا من هذا النظام، وتعاملوا مع المجتمع الامريكي من داخل هذا المجتمع.

نحن مشكلتنا اننا نحاول ان نتعامل مع المجتمع الامريكي بالعقلية العربية، ونحاول فرض حجج عربية بأسلوب عربي. لا يتقبله ولا يفهمه المجتمع الامريكي.

٢٠ مليون جنيه لدراسات مترو الأنفاق بالاسكندرية
تنفيذ المشروع على ٣ مراحل من ابوقير الى العامرية

■ أعلن المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية انه تم اعتماد ٢٠ مليون جنيه من وزارة النقل والمواصلات لتنفيذ الدراسات الخاصة بمشروع مترو الأنفاق والتي يستغرق تنفيذها ١٨ شهرا.. وذلك بناء على العقد الموقع بين الهيئة القومية للانفاق والمجموعة الفرنسية المصرية.

تم ذلك في الاجتماع الموسع الذي عقد بالمحافظة، وحضره المهندس محمد الحسيني عبدالسلام رئيس الهيئة القومية للانفاق ود. احمد محرم عن المجموعة المصرية الفرنسية والخبراء والاستشاريون من الجانبين.

من المقرر تنفيذ المشروع بطول ٥٥ كيلو مترا بطاقة نقل ٤٠ الف راكب كل ساعة يوميا.

تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل.. الأولى من ابي قير الى محطة سكة حديد مصر بطول ٢٢ كيلو.. والثانية من محطة سكة حديد مصر حتى المكس بطول ١٢ كيلو والثالثة من المكس حتى العامرية بطول ٢١ كيلو.

وصرح الحسيني عبدالسلام رئيس الهيئة بأن المشروع قد تم ادراجه ضمن ميزانية الدولة.. وسيتم تنفيذه في الخطة الخمسية القادمة ١٩٩٧ - ٢٠٠٢ ويتم وضعه في الخريطة القومية.

وتقرر ان تتم الدراسات وفق التوقيت الزمني المحدد بالتعاون والتنسيق بين اجهزة ومرافق المحافظة في تقديم البيانات التي يتطلبها التصميم الهندسي للمشروع.

أكد المحافظ انه لن يكون هناك اي تعارض اثناء تنفيذ المشروع ولن يتم غلق اي شارع او حي او اي توصيلات للمرافق او ازالة اي عقار.

وتم الاتفاق مع هيئة الاستشعار عن بعد لاجراء المسح الجوي لمسار المشروع ثم البدء في اعداد الخرائط المساحية للمنطقة ككل.

اصدر المحافظ قرارا بتشكيل لجنة اشرافية عليا برئاسة محمود سالم سكرتير عام المحافظة للتعاون مع المجموع الفرنسية المصرية في تقديم البيانات والتسهيلات اللازمة ولازالة المعوقات المعترضة للدراسة.

البقاء لله

■ ماهر أحمد ماهر، السيد جلال منصور، المهندس حسن هزاع، د. سلوف الحداد، الاستاذ سيد عبدالغني، اللواء شرطي / احمد امين الحلاقة، المرحوم الكيميائي / علي عبدالستار، د. رجاء ماهر، الدكتور / مصطفى كمال الفيومي، المهندس / فاروق سعيدة، د. حسن الدهان. الحاج عبدالمطلب الديب - تلغرافيا - كوم الضبع - الباجور، الشيخ عبدالحميد هويدي - ٥١ ش محمود الشامي - حدائق حلوان، علي أحمد خلف.



تطعيم ٧ ملايين طفل ضد الشلل

■ نجحت الحملة القومية للتطعيم ضد شلل الاطفال في تغطية المستهدف تطعيمه بنسبة ٩ر٩٩٪.. تم تطعيم ٧ ملايين طفل من سن يوم واحد الى ٤ سنوات بالاضافة الى مليون طفل من خارج المستهدف ممن يزيد عمرهم على ٤ سنوات ومن ساقطي القيد.. اعلن ذلك د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان. وقال د. محمود ابوالنصر وكيل الوزارة للقطاع الوقائي ان الحملة التي انتهت امس حققت نجاحا بصفة خاصة في المناطق النائية من خلال فرق طبية للتطعيم بالمنازل وبمشاركة قطاعات مختلفة من الوزارات والهيئات والجمعيات الاهلية وطلبة كليات الطب.

بعد القائمة الجديدة:
ثبات رسوم الجمارك عدا الآلات الموسيقية

■ انتهت لجنة جمارك فنية بقرية البضائع بمطار القاهرة من مراجعة قوائم الرسوم الجمركية المستحقة على السلع الواردة مع الركاب تمهيدا لتطبيقها على القادمين والعائدين من الخارج. صرح عبدالرؤوف العميري مدير عام جمارك القرية بأن تقرير اللجنة اكد ثبات أسعار عام ٩٦ فيما عدا رسوم كاميرات التصوير والفيديو التي انخفضت بنسبة تتراوح بين ٧ر٧٪ و ٥ر١٤٪ وانخفضت رسوم الآلات الموسيقية ما بين ٢٣ - ٢٤٪. وفي صالات وصول الركاب اكد حسن خطاب مدير عام جمارك الركاب عدم حدوث تغيير في قيمة الرسوم الجمركية على السلع الواردة مع الركاب بعد صدور قائمة السلع.

٣٧٤ دائرة انتخابية و ٢١ الف مرشح
انتخابات مجالس الحكم المحلي قبل نهاية الصيف القادم

رام الله - الاتحاد - سنان شقديح

■ أعلنت القيادة الفلسطينية ان انتخابات مجالس الحكم المحلي في الاراضي الفلسطينية ستجري للمرة الاولى خلال فترة اقصاها نهاية صيف العام الحالي.

وستكون الانتخابات الاولى التي تشارك فيها كافة الفصائل والأحزاب الفلسطينية المعارضة وغير المعارضة، وذلك وفق تأكيدات استقتها «الاتحاد» من كافة ممثلي هذه الفصائل ويقدر الدكتور صائب عريقات عدد المرشحين المتوقع ان يخوضوا هذه الانتخابات في ٣٧٤ دائرة انتخابية بنحو ٢١ الف مرشح في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، اضافة لنحو ٢٨ مخيما للاجئين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية. وذكر د. عريقات لـ «الاتحاد» ان التحضيرات لهذه الانتخابات قطعت شوطا كبيرا حتى الآن اذ صدر مرسوم رئاسي بتعيين لجنة عليا للانتخابات فيما تم تأسيس لجنة توجيه عليا للانتخابات وكليهما برئاسة وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات. وقال د. عريقات: لقد قمنا بتجهيز صناديق الاقتراع ونتعاون مع وزارة التربية والتعليم لتوفير المعلمين ومراكز الاقتراع. وبحسب د. عريقات فستقوم دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية بتحديث سجلات الناخبين وبرسم خرائط التجمعات التي ستجرى بها الانتخابات. وأوضح عريقات ان الولايات المتحدة، واليابان، وكندا، ودول الاتحاد الاوروبي ستقوم بتمويل اجراء هذه الانتخابات. وتم رصد عدة ملايين من الدولارات لذلك. وقال: لقد قلنا للدول المانحة وغيرها بأننا نرحب بمراقبتهم على هذه الانتخابات شريطة الاتحسب نفقات مراقبيهم من الاموال المخصصة لمساعدة السلطة الفلسطينية.

واضاف: انه سيشارك في هذه الانتخابات الآلاف من المراقبين المحليين، وستجري الانتخابات في يوم واحد وسيكون التصويت لاعضاء المجالس المحلية ورئاسة المجالس بشكل منفصل وكل على حدة واشار الى ان هناك نحو ١٤ الف معلم ومعلمة سيشاركون بالاشراف وتنظيم الاقتراع. ويكون من حق كل مواطن فلسطيني بلغ الثامنة عشرة من عمره يوم الاقتراع ومقيم ضمن منطقة الهيئة المحلية ادراج أسمه في سجل الناخبين، كما يحق لكل من بلغ الثلاثين وادرج اسمه في سجل الناخبين ان يرشح نفسه لرئاسة المجلس بعد دفع ٥٠٠ دينار اردني، فيما يحق لكل من بلغ الخامسة والعشرين ان يرشح نفسه لعضوية المجلس بعد دفع ١٠٠ دينار. واوضح عريقات ان وزارة الحكم المحلي «تسعى حاليا لتطوير برنامج خاص لمشاركة المرأة الفلسطينية يأخذ بعين الاعتبار ضرورة ترشيح وتصويت المرأة ومشاركتها الكاملة سواء أكان ذلك عبر ورشات عمل او كتيبات، او ملصقات وما الى ذلك. وأشار عريقات الى ان الانتخابات ستجري في كل مركز انتخابي يزيد عدد سكانه على ٥٠٠ مواطن فما فوق، فيما سيتم تعيين رؤساء مجالس تطوير في المراكز التي يقل عدد سكانها عن ٥٠٠ مواطن.

وفيما يلي بعض الارقام عن انتخابات مجالس الحكم المحلي:

- ١٤ الف معلم ومعلمة سيشاركون في عمليات التسجيل بالاقتراع وفرز الاصوات.
- ٢١ الف مرشح قد يخوضون هذه الانتخابات.
- ٣٧٤ عدد الدوائر الانتخابية.
- ١٨ عاما هي السن الأدنى للمشاركة في الاقتراع.
- ٢٥ عاما السن الأدنى للترشيح لعضوية المجالس.
- ٣٠ عاما السن الأدنى للترشيح لرئاسة المجلس.
- ٥٠٠ دينار قيمة التأمين لكل مرشح للرئاسة.
- ١٠٠ دينار قيمة التأمين لكل مرشح لعضوية المجالس.
- ١٠٠٢ صندوق اقتراع ستوزع في الضفة الغربية.
- ٤ سنوات مدة دورة المجلس.



٩٧ عام الرعاية والاهتمام بقطاع المغتربين

■ اوضح فضل العفيفي وزير الدولة لشؤون المغتربين ان العمل يجري حاليا لتنفيذ توجيهات الرئيس علي عبد الله صالح بان يكون عام ٩٧ عام تفعيل الرعاية والاهتمام بقطاع المغتربين مشيرا الى ان القرار الجمهوري رقم ٢ لسنة ٩٧ بانشاء مجلس شؤون المغتربين قد قضى بتشكيل لجنة من وزارة الخدمة المدنية ومجلس شؤون المغتربين وقال ان اللجنة قد انتهت من اعداد مشروع اللائحة التنظيمية للمجلس. ونوه الى ان الجهاز الجديد يأتي في اطار رؤية علمية شاملة في هذا المجال وفي صيغة مؤسسة جمعت بين وظائف التنسيق والتخطيط ومهام التنفيذ والمتابعة لمختلف القضايا والخدمات المتصلة بالمغتربين.

تدشين موسم حصاد القمح بمحافظات مأرب وشبوة والجوف

■ دشن احمد سالم الجبلي وزير الزراعة والموارد المائية وعبد الرحمن محمد علي عثمان وزير التموين والتجارة موسم حصاد القمح لمحافظات مأرب شبوة والجوف كما وقع الوزيران على اتفاقية تقوم بموجبها وزارة التموين بشراء محصول القمح من جمعية مأرب التعاونية التى ستقوم باستلام المحصول من المزارعين بمحافظة مأرب وذلك في اطار دعم وتشجيع زراعة القمح. وفى كلمتيهما اللتين القياها بالمناسبة اكد وزيرا الزراعة والتموين والتجارة عن استعدادهما لدعم وتشجيع المزارعين على الاتجاه في التوسع في زراعة القمح باعتبارة محصولا استراتيجيا

استعدادات لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع كهرباء مديرية ميفعة

■ تجرى الاستعدادات حاليا لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع كهرباء مديرية ميفعة بمحافظة شبوة. وأوضح محمد صالح العلوي مدير المشروع بأن المرحلة الثانية سوف تمتد من موقع محطة الكهرباء في عزان مرورا بعدد من المدن والقرى المنتشرة على ضفاف وادي ميفعة حتى منطقة جول الشيخ. وقال ان المستفيدين من هذه المرحلة اكثر من ٣٠ ألف نسمة من مختلف مناطق مديرية ميفعة.. وسيصل قريبا فريق العمل الفني الى المديرية لاجراء المسح النهائي للمشروع.

رفضتا الكسارات في اقليم الخروب
هيئتان تدقان ناقوس الخطر

■ حذرت هيئتان في اقليم الخروب من الاخطار الناجمة عن نقل الكسارات الى المنطقة واعلنتا رفضهما تحويل الاقليم بؤرة للتلوث. فقد اصدرت لجنة طوارئ البيئة في اقليم الخروب بيانا قالت فيه ان اقتراح قفل كل الكسارات الموجودة على الساحل اللبناني ونقلها الى منطقة الاقليم، في سبلين وبعاصير وعلمان، من شأنه تلويث البيئة والسموم المتصاعدة من الكسارات ومقلع الـ سي.سي.سي ومعمل ترابة سبلين وزفاتة حورية ومعمل كهرباء الجية وزفاتة الدامور وغيرها من المؤسسات التي تتسبب بالموت والدمار الصحي والبيئي وتبث السموم وتقلق راحة المواطنين بالتفجيرات الضخمة».

وطالبت اللجنة بالآتي:

- الغاء هذا المشروع واعتبار انه غير قائم.
- اعلان منطقة اقليم الخروب منكوبة سياسياً وصحياً وتنموياً واجتماعياً وبيئياً.
- مناشدة جميع المسؤولين من وزراء ونواب رفض هذا المشروع لما فيه من اخطار جدية على الاقليم ومصالح ابنائه.

وحذر البيان من «ان الوضع لم يعد يحتمل، فمصيرنا مهدد والموت يطرق ابوابنا». لافتا الى المصير الذي يواجه منطقة شكا، فهذه نتائج تلك المنطقة ماثلة امامنا بوفاة اطفالها واهاليها بسبب الامراض الفتاكة التي نجمت عن تلوث الهواء بواسطة السموم والغبار المتصاعد من مصانع الترابة». خاتما ان «مصير اهالي الاقليم لن يكون افضل اذا استمر الوضع». من جهته، اصدر منتدى اقليم الخروب الثقافي الاجتماعي بيانا اعلن «اننا لن نرضى ان يحط التلوث رحاله في ربوع المنطقة». ومما فيه «ان المسؤولين لا يخصصون مشاريع انمائية لمنطقة اقليم الخروب المحرومة، في محاولة لنقله الى القرن العشرين، بل غالبا ما يتذكرونه عندما يريدون حلا لمشكلة واخرها الكسارات». واعرب عن الامل في «ان يفكر المسؤولون في رفع الحرمان عن المنطقة وتحسين وضع ابنائها الذين اصيبوا بامراض مختلفة من جراء محارق النفايات التي تعطر اجواءها».

التوقيع على عقد تأسيس شركة كهرباء نهر النيل

■ الخرطوم/ الاتحاد: تم بولاية نهر النيل بشمال السودان يوم الجمعة الماضي التوقيع على عقد تأسيس شركة كهرباء نهر النيل المحدودة برأسمال قدرة ٧٥ مليار جنيه سوداني تساهم المحليات «المجالس المحلية» فيها بحوالى مليارى جنيه.

واوضح عبد الله علي خلف الله رئيس مجلس ولاية نهر النيل ان الشركة تهدف لحل مشكلة الضائقة الكهربائية التى تعانى منها مدن الولاية الرئيسية.

واشار الى ان وفدا من شركة دنماركية تقوم بعمليات اعادة التأهيل لمحطات الكهرباء بالولاية قد وصل للبلاد لبدء العمل فى اعادة تأهيل محطتى كهرباء مدينتى عطبرة وشندى.

وقال ان شركة كهرباء نهر النيل ستعمل على حل مشكلة الكهرباء بالولاية بانشاء مشروع سد الشريك المقترح والذى يعمل على توليد ١٢٠ ميجاوط من الكهرباء التى يبلغ احتياج الولاية منها ما بين ٣٠ الى ٤٠ ميجاواط.

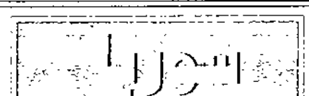
تكدس محصول الفول السوداني بالجزيره

■ الخرطوم/ الاتحاد: افادت تقارير من مشروع الجزيرة بوسط السودان ان كميات كبيرة من محصول الفول السودانى لم يتم حصادها مما سيؤدى لتوالد الفئران الامر الذى يشكل تهديدا لمحصول القمح الذى سيبدأ حصاده منتصف الشهر الجاري في مساحة قدرها ٣٩٠ الف فدان.

وعزت التقارير احجام المزارعين عن حصاد الفول السودانى لضعف التسويق للمحصول الذى قالت انه حقق هذا الموسم انتاجيه عاليه تجاوزت ٢٢ جوالا للفدان الواحد.

وذكرت التقارير ان الاستعدادات قد بدأت لحصاد محصول القمح وان ادارة المشروع وفرت احتياجات الحصاد من الخيش والحاصدات. من جانب آخر اوضحت التقارير ان عمليات جني القطن التى بدأت الشهر الماضى بالمشروع تسير بصورة حسنة.

وناشدت المزارعين باكمال عمليات الجنى خوفا من ظهور الآفات كما اشارت الى ان الاقطان تواجه حاليا مشكلة الترحيل للمحالج الذى يتم عبر السكة الحديد.



آخر تقرير عن جامع الأموال كلاس
الكشف عن حصول عدد من الاشخاص على مبالغ بـ ٢٣٥ مليون ليرة تحت اسم «قروض»

■ جاء في تقرير شامل اعده الدكتور المهندس محمد نظمي زنوني رئيس مجلس ادارة شركة منشآت انس الاقتصادية المساهمة بحلب انه في السنوات العشر الاخيرة التى سبقت صدور القانون ٨ لعام ١٩٩٤ برزت وبشكل ملحوظ ظاهرة جامعي اموال الغير وتركزت بشكل واضح في محافظة حلب حيث بلغ عدد المودعين اكثر من ١٢٥ الف مودع معظمهم من ذوي الدخل المحدود.

وكان من ابرز جامعي الاموال المدعو محمد كلاس الذى بلغت معدلات الايداع لديه اكثر من ٩ مليارات ليرة سورية حتى مطلع عام ١٩٩٤.

وفي اطار اللجان المشكلة لاحصاء الكتل النقدية لدى المستثمرين والتى اعقبت صدور القانون (٨) اظهرت المطابقات التى تمت بالنسبة للمدعو محمد كلاس ان الارقام المقابلة لمجمل قيمة الممتلكات لديه والتى تم تقديرها آنذاك ب (٩) مليارات ليرة سورية كانت تقديرات وهمية حيث تضمنت فائضا وهميا مقداره ٧٠٠ مليون ليره سورية (لصالحه) زيادة على حجم الايداعات الحقيقية وهذا الفائض كما تبين لم يكن ليمت الى الواقع والحقيقة والاسعار الرائجة آنذاك بأية صلة.

ونتيجة للتحقيقات التي استندت الى الوثائق والفواتير وبوالص الشحن الخاصة بتجهيزات المعامل التى تشكل القيمة الاكبر لممتلكات جامع الاموال محمد كلاس فقد تبين ان تقدير قيمة الممتلكات لديه كانت اقل بكثير من حجم الايداعات وان هناك عجزا قدره (٤) مليارات ونصف المليار ليرة سورية ولايوجد اي فائض كما تقدم ويضيف التقرير بأنه على الرغم من ان ٩٥٪ من المودعين كانوا قد طالبوا عبر استمارات رسمية بأن تعاد لهم اموالهم استنادا الى ما نص عليه القانون (٨) فان الذى حدث هو ان جامعي الاموال قد استغلوا المهلة التي حددها القانون (٨) بستة اشهر ليقوم خلالها جامعو الاموال بتوفيق اوضاعهم لرد الاموال الى اصحابها في التصرف بما لديهم من اموال وايداعات معتبرين ذلك فرصة ذهبية لهم ومن بين هؤلاء محمد كلاس الذي تصرف كما يقول التقرير بالكتلة النقدية التى كانت في حوزته ومقدارها (٢) مليار ليرة سورية تم اخفاؤها او تهريبها اضافة الى استنزاف المخزون من البضائع بشكل غير رسمي وبقيمة (٦٥٠) مليون ليرة سورية الامر الذي يعني ان محمد كلاس وعبر مجموع الرقمين الاخيرين كان قادرا على رد مجمل ايداعات صغار المودعين الذين تقل ايداعات الواحد منهم عن (المئة) الف ليرة سورية والبالغ عددهم (٣٦٢٩٤) مودعا مجموع ايداعاتهم كما جاء في التقرير ٧١٧٦ر١ مليار ليرة سورية ولكان بقي معه حوالى ٩٠٠ مليون ليرة سورية وهى مبلغ كان كافيا ايضا لرد ايداعات ٢٥٪ من المودعين الاخرين الذين تتراوح ايداعات الواحد منهم بين ١٠٠ الف و٥٠٠ الف ليرة سورية.

ويرى التقرير انه من خلال دراسة الوضع المالي لجامع الاموال محمد كلاس ونشاطاته الصناعية والتجارية في مجال العقارات وغيرها وبعد الاطلاع على كشف حساب الصندوق العام لديه تبين وجود كتلة نقدية مفقودة تبلغ (٤) مليارات ليرة سورية اضافة الى ان هناك مبلغا كبيرا يقدر ب (٢٣٥) مليون ليرة سورية قيل ان المدعو محمد كلاس كان قد (اقرضها) لاشخاص لم يشأ التقرير الافصاح عن اسمائهم.

الاتحاد الرياضي

سباق القدرة للخيول بغنتوت

حوار شامل مع سعيد العويران العائد من السجن والايقاف

مكرمة أحمد بن راشد لابطال الدوري: ٥٠ ألفا لكل لاعب

«قطار البطولة».. مفاجأة وصلاوية في لقاء الختام

■ كتب: يسري عبداللطيف

■ يستعد نادي الوصل لاقامة حفل تكريم نجوم فريقه الاول ابطال الدوري الممتاز لكرة القدم برعاية وحضور سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي في الرابعة والنصف من عصر غد الاربعاء بمقر صالة الالعاب في النادي.

وبالامس، اعلنت الادارة الوصلاوية عن تحديد حجم المكافأة المالية المقررة لكل لاعب من الفريق الاول ابطال الدوري وذلك من واقع مكرمة سمو رئيس النادي لابنائه اللاعبين تتويجا لجهودهم وتقديرا لانتصاراتهم وتثمينا لبطولتهم.

يحصل كل لاعب من اعضاء الفريق الاول على مكافأة قدرها خمسون ألف درهم ويستحقها جميع اللاعبين على حد سواء ويبلغ عددهم (٣٠ لاعبا).

يحصل اربعة من اللاعبين الصاعدين للفريق الاول وهم من فريق الشباب (تحت السن) على نصف المكافأة بمعدل ٢٥ ألف درهم لكل منهم.

يشمل التكريم في حفل الغد جميع أفراد الفريق الاول من لاعبين ومدربين واداريين ومعاونين.

يحصل مدرب الفريق.. البرازيلي أرثر.. على مكافأته المنصوص عليها في عقده وتبلغ خمسة عشر ألف دولار أمريكي.

يحصل مدير الفريق.. حسن محمد (بولو).. على الحد الاقصى من المكافأة (خمسون ألف درهم).

يحصل بقية افراد الجهاز الفني والطبي والاداري على مكافآت مجزية متفاوتة.

جاء تحديد قيمة المكافآت من خلال اجتماع مجلس ادارة النادي مساء امس والذي تم تخصيصه لمناقشة ووضع ترتيبات حفل التكريم والمباراة الختامية المقرر اقامتها مع الشارقة بعد غد الخميس باستاد الوصل.

وأعلن الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة.. أن حفل الغد تم تخصيصه للفريق الاول فقط تقديرا وتكريما للاعبين واجهزتهم المعنية لتثمين بطولتهم وتتويجهم بمكرمة سمو رئيس النادي الذي حرص منذ البداية على ان يتواجد بنفسه ليضاعف من قيمة هذا التكريم..

واعلن الحاج خميس.. ان الادارة الوصلاوية سوف تعلن عن موعد لاحق لتكريم كل العاملين في النادي وروابط المشجعين تقديرا لدورهم في تحقيق هذا الانجاز الطيب.

واشار الى ان مجلس الادارة من خلال اجتماعه ومن واقع تواجد اعضائه الدائم يتابع اجتماعه ومن واقع تواجد اعضائه الدائم يتابع عن قرب كافة التجهيزات والترتيبات الخاصة بالحفل، خاصة تجهيز الصالة الرياضية واعدادها بصورة لائقة وتتولى احدى الشركات المتخصصة هذه المهمة.

واما عن برنامج الحفل فهو أقرب للقاء الاسري بين سمو رئيس النادي وابنائه اللاعبين وفي وجود لفيف المدعوين من كبار المسؤولين عن الحركة الرياضية في الدولة.

ومن المقرر ان يلقى عبدالله سالم أمين السر العام للنادي كلمة الادارة الوصلاوية ومن بعدها يتولى سمو رئيس النادي وبمشاركة سمو رئيس اتحاد كرة القدم تقديم المكافآت على ابطال الدوري.

واما عن الترتيبات الخاصة بالمباراة الختامية للفريق الوصلاوي امام الشارقة بعد غد الخميس والتي يتم في نهايتها تتويج نجوم الوصل بدرع الدوري الممتاز لكرة القدم.. فقد اعدت الادارة الوصلاوية كافة الترتيبات لاخراجها في اجواء احتفالية كرنفالية لائقة.

ويتحمل عبدالله سالم امين السر العام مسؤولية الاعداد لاخراج هذا المهرجان واعداد فقراته وأهمها.. فقرة دخول ابطال الدوري للملعب المباراة قبل بدايتها حيث تشهد مفاجأة جديدة من خلال دخول اللاعبين في قطار خاص.. ولعل فكرة الاستعانة به جاءت بعد ابتداع اللاعبين تقليد القطار عقب تشجيعهم للأهداف في لقاء البطولة امام الوحدة.

وقطار البطولة الذي يمثل مفاجأة المباراة الختامية عبارة عن قطار صغير يضم عددا من العربات التي يستقلها اللاعبون في دخولهم للملعب.. وأما كيفية تنفيذ ذلك، فتركه لابو سالم حتى لاتفسد عليه مفاجأته. بالاضافة للقطار هناك العديد من الفقرات الاحتفالية والكرنفالية التي يتم الاعداد لتنفيذها في مباراة الختام بعد غد.

دوري مشترك الاولى

مطاردة ثلاثية للصدارة الجزراوية!



صباح الخير يا امارات

محطات رياضية

■■ اشادة الصحف الكويتية بجهود نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان في تنظيم السباق الأخير لبطولة القارات للزوارق السريعة. جاءت في وقتها المناسب، وهي شهادة حق لصالح نادي ابوظبي بعد الحادث المؤسف الذي راح ضحيته الشيخ خالد الصباح الذي سيبقى نموذجا يحتذى به في البذل والعطاء ودماثة الخلق.

●●●●

■■ لانه يهوى طرح القضايا الحيوية، تناول برنامج «دبي معكم على الهواء» بإذاعة دبي قضية الاحتراف واللاعب الأجنبي في رياضة الامارات واستضاف البرنامج الدكتور محمد سالم «حمدون» الخبير بوزارة الشباب والرياضة والزميل كمال طه رئيس القسم الرياضي بالزميلة «الخليج» وأحمد عيد مدير المنتخب السعودي وحمد حاجس الهاجري أمين السر العام باتحاد الكرة القطري.. وكاتب هذه الزاوية. واتفقت الآراء، بعد حوار استغرق اكثر من ٤ ساعات على اهمية تطبيق الاحتراف في رياضة الامارات وأهمية فتح الأبواب من جديد أمام عودة اللاعبين الأجانب لاستثمار مرحلة ما بعد «فضية كأس آسيا» مع ضرورة وضع الضوابط والضمانات الكفيلة بأن نحقق أكبر فائدة ممكنة من الاحتراف.. ومن عودة اللاعب الاجنبي عندما يحين موعد تطبيق هذه الافكار التي اصبحت سمة أساسية في معظم ملاعب العالم.

●●●●

■■ عودة ناصر خميس نجم الوصل لصفوف المنتخب الوطني مكسب كبير لخط وسط المنتخب بعد المستوى المتميز الذي ظهر به «المايسترو الوصلاوي» في بطولة الدوري الممتاز، كما أن ضم جمعة درويش لاعب الوسط بنادي رأس الخيمة يؤكد من جديد قدرة اندية رأس الخيمة على انجاب المواهب التي تستحق الانضمام للمنتخب، بعد ان توقفت هذه الظاهرة منذ عدة سنوات، حيث كان سعيد جمعة آخر لاعب من رأس الخيمة ينضم للمنتخب الأول عندما كان حارسا لمرمى نادي الامارات قبل ان يحصل على لقب «حارس المليون دولار» بانضمامه لنادي العين.

●●●●

■■ الفيصلي الأردني كان بمثابة المفاجأة الحقيقية في بطولة النخبة التي اختتمت أمس بالدار البيضاء ويكفيه انه كسب ٤ نقاط من ممثلي الكرة المغربية «الرجاء واوليمبيك خريبكة» ولاشك ان ما حققه الفريق بالبطولة يمنح الكرة الأردنية دفعة معنوية جيدة قبل خوض تصفيات كأس العالم مع الامارات والبحرين بعد شهر تقريبا من الآن.

■■ وبالمناسبة فقد أصبح حكمنا المونديالي علي بوجسيم «ماركة مسجلة» في نهائي بطولة النخبة. فبعد ادارته مباراة الاهلي المصري مع الهلال السعودي في ختام بطولة كأس النخبة الثانية بالرياض، تولى أمس ادارة ختام بطولة النخبة العربية الثالثة بين الأهلي المصري والرجاء البيضاوي.

■■ لقد أصبح اسم أبوجسيم يسبقه في كل بطولة يشارك فيها.

.. وباختصار فإن الثقة في قدرات الحكم.. لا تأتي من فراغ.

■■ كل التهنئة للأهلي المصري الذي استحق الفوز ببطولة النخبة العربية ووضع الفرق المغربية في مأزق حقيقي، وبالمناسبة فإن تفوق الفرق المصرية على شقيقتها المغربية أصبح ظاهرة في السنوات الأخيرة.

. عصام سالم

درع جديد . . تحفة فنية

اتحاد الكرة يوافق على تتويج الوصل بملعبه الخميس

■ هنأ اتحاد كرة القدم نادي الوصل لحصوله على درع الدوري الممتاز لكرة القدم لموسم ٩٧/٩٦.. واعلنت لجنة مسابقاته موافقتها على نقل المباراة الاخيرة بين الشارقة والوصل الى استاد نادي الوصل والمقرر لها الخميس المقبل بناء على اتفاق الناديين.

وسوف يقوم اتحاد كرة القدم بتسليم درع الدوري الممتاز والميداليات للاعبي نادي الوصل عقب المباراة.

جدير بالذكر وحسب ما اعلنه «الاتحاد الرياضي» بالامس فقد اعلن اتحاد الكرة انه قام بتصنيع درع جديد لبطولة الدوري يتناسب واهمية البطولة بعد امتلاك نادي الشارقة للدرع السابق، ويعتبر نادي الوصل اول ناد يحصل على الدرع الجديد والذي يعد تحفة فنية رائعة على حد قول اتحاد الكرة.

برئاسة المحمود

لجنة التسويق الكروي تبدأ اجتماعاتها اليوم

تعقد لجنة التسويق باتحاد كرة القدم اجتماعها الاول برئاسة سعادة ابراهيم المحمود رئيس اللجنة وذلك في الخامسة مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي.

كأس النخبة الثالثة

الاهلي يفوز على الرجاء البيضاوي ٢ - صفر ويحرز اللقب

■ احرز الاهلي المصري كأس النخبة العربية الثالثة في كرة القدم بفوزه على الرجاء البيضاوي ٢ - صفر في المباراة الاخيرة امس على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء.

وسجل سمير كمونة (٨٩) وهادي خشبة (٩٠) هدفي المباراة.

وارتفع رصيد الاهلي الى ٦ نقاط فتقدم على اولمبيك خريبكة (٥ نقاط) والفيصلي الأردني (٤ نقاط) والرجاء (نقطة واحدة). وفاز هادي خشبة بلقب هداف البطولة.

وكان اولمبيك خريبكة المغربي قد تعادل مع الفيصلي الاردني، صفر/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء ضمن الجولة الثالثة والاخيرة من كأس النخبة العربية الثالثة.

ضم ناصر خميس وعبدالله ربيع وجمعة درويش لتشكيلة المنتخب الوطني

«دقيقة حداد» في بطولة الامارات الدولية للبولينج لوفاة الشيخ خالد الصباح

المفاوضات لا تزال مستمرة بين الاتحادين المصري والعماني بشأن الجوهري

خسارة ثقيلة لمنتخب سوريا أمام السعودية استعدادا لتصفيات كأس العالم

ضم ناصر خميس وعبدالله ربيع وجمعة درويش للمنتخب
مصير محمد علي يتحدد اليوم والاعتذار وارد لمنتخب آسيا (!)

■ كتب ـ محمود الربيعي:

■ قررت لجنة المنتخبات الوطنية وبناء على توصية من مدرب المنتخب الاول ضم ثلاثة لاعبين الى قائمة المنتخب الوطني الاول خلال المرحلة المقبلة التي يستعد فيها لتصفيات كأس العالم واللاعبون الثلاثة هم: ناصر خميس نجم وسط الوصل وعبدالله ربيع نجم دفاع الوصل.. ومدافع رأس الخيمة جمعة درويش.

وسوف يتجمع المنتخب يوم السبت المقبل بالشارقة حيث يبدأ مشوار الاستعداد لتصفيات كأس العالم التمهيدية.. حيث سنخوض كما هو معروف هذه التصفيات ذهابا وعودة بالتجمع في البحرين اولا ثم الامارات ثانيا خلال ابريل المقبل ومجموعتنا تضم البحرين والاردن.

وعلى ذكر المنتخب الوطني وما تعرض اليه نجما الوصل محمد علي وحسن سهيل من اصابتين شديدتين في الفترة الاخيرة فقد علمنا ان محمد علي المتواجد حاليا في لندن للعلاج سوف يخضع اليوم لغرفة العمليات لاجراء عملية الغضروف في ركبته وخلال العملية سوف يتم الكشف ايضا على الرباط الصليبي للركبة لمعرفة حجم القطع الذي اصابه.. وكما ذكرنا من قبل فاذا كان القطع في الرباط الصليبي يطال ثلثي الرباط فان ذلك يعني اجراء عمليتين في عملية واحدة وهذا بالطبع يؤخر محمد علي كثيرا لفترة قد تزيد عن الستة اشهر اي ان المنتخب الوطني سوف يفقد جهوده..



جمعه درويش



عبدالله ربيع

ناصر خميس

وايضا امر انضمامه لمنتخب آسيا في المباراة المنتظرة امام منتخب العالم في يوليو قد يكون امرا صعبا في الوقت نفسه، وكما تعرف فمحمد علي هو الوحيد من الامارات الذي تم اختياره في تشكيلة المنتخب الاسيوي الذي سيلتقي منتخب نجوم العالم في احتفالات عودة هونج كونج للصين.

وكانت العملية من المفترض ان تقام الخميس الماضي إلا ان الطبيب المعالج فضل تأجيلها حتى يزول الورم الذي يلف ركبة محمد علي.

وقد تلقى محمد علي في لندن اتصالات كثيرة للاطمئنان عليه.

اما بخصوص حسن سهيل الذي اصيب بنزيف داخلي في عينه من وراء اصطدامه بنجم الشارقة احمد ابراهيم.. فقد اجريت له مجموعة من الاشعات ويتلقى حاليا العلاج اللازم غير ان الطبيب نصح اللاعب والنادي بضرورة الابتعاد عن ملاعب كرة القدم لفترة لا تقل عن الشهر حتى لا تؤثر هذه الاصابة على عينه.

أشاد بدور فيصل القاسمي في دعم الرياضة
الحساوي استقبل اعضاء دورة التسويق الرياضي

■ استقبل سعادة عبدالرحمن الحساوي وكيل وزارة الشباب والرياضة المساعد بمكتبه صباح امس وفدا من الاعضاء المشاركين في دورة التسويق الرياضي من دول مجلس التعاون التي بدأت فعالياتها مساء امس الاول وينظمها مركز اعداد القادة تحت رعاية معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة.

وقد رحب سعادة وكيل وزارة الشباب والرياضة خلال اللقاء بمشاركة اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون في الدورة التخصصية الاولى للتسويق الرياضي.. وتحدث حول أهمية اهداف التسويق الرياضي وما سيعود على الرياضة من خلال النجاح في ترجمة اهداف التسويق الرياضي الى واقع.

وقال لاشك ان التسويق الرياضي شيء مهم للغاية.. وعائد التسويق اضافة الى تغطية نفقات الأنشطة سيكون له مردود طيب على المستوى الرياضي وسيساهم بشكل فعال في رفع المستوى الرياضي وتطويره.

واشار الى ضرورة ان تلجأ كافة الاتحادات الرياضية والمؤسسات الى تسويق نشاطها من خلال قنوات تسويقية واعية.. ولعل ما يدره واقع التسويق الرياضي سيكون بمثابة دعم كبير بالاضافة الى الدعم الذي تقدمه وزارة الشباب والرياضة في هذا الشأن. واكد على ان معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة حريص كل الحرص على دعم هذا الاتجاه ويوليه اهتماما خاصا لانه الوسيلة الواقعية التي ستساهم في دعم الحركة الرياضية من خلال ايجاد موارد للانفاق على الرياضة بالاضافة الى دعم الوزارة.. وألمح الى ان العالم قد لجأ الى هذا المضمار ونجح في تطبيقه مما ادى الى تقدم المستويات الرياضية في العالم..

واشار الى النجاح الذي حققته بعض الاتحادات الرياضية والاندية في هذا الميدان في مقدمتها اتحاد كرة القدم بالامارات. وفي ختام اللقاء سجل الاعضاء الخليجيون بدورة التسويق الرياضي الشكر والتقدير الى معالي وزير الشباب والرياضة على دعمه لهذا الاتجاه وحرصه على مشاركة اعضاء من اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون.



من الجولات التمهيدية للبطولة. «تصوير عبدالرحيم عثمان»

أحلام الفوز تداعب الجميع في ليلة الختام
النور السعودي يتوج بطلا لخليجي (١٧) لكرة اليد بفوزه على حامل اللقب
الشارقة يبحث اليوم عن البرونز.. وعينه على لقاء الاهلي والفحيحيل

■ الليلة يصل قطار بطولة كأس الكؤوس الخليجية السابعة عشرة للاندية ابطال كرة اليد الى محطة النهاية.. حيث تجرى مباريات الجولة الخامسة والاخيرة من مباريات البطولة وبعدها يتم تتويج النور السعودي بطلا للبطولة وذلك بعد فوز النور في آخر مباريات الجولة الرابعة على الاهلي ١٧/١٨.. ولن تؤثر نتائج المباريات الثلاث التي ستجرى اليوم على صدارة النور حتى لو خسر. ولن تمنح الاهلي اللقب حتى لو فاز.. والسبب في ذلك هو لائحة البطولة التي تنص على الاحتكام لنتيجة الفريقين معا اذا ما تساويا في عدد النقاط، اما فارق الاهداف فلا ينظر اليه إلا في حالة التساوي في عدد النقاط والتعادل في النتيجة.

وباستثناء البطل فان بقية المراكز خيوطها متشابكة بداية من اصحاب الفضة والبرونز وحتى المركز الاخير فكل شيء وارد.. وبغض النظر عن ضمان النور لفوزه بالبطولة فان الفرق الخمسة الاخرى تدخل مباريات الليلة وهي تحمل معها احلاما مزدوجة، شق منها يبحث عن الفوز، وآخر يطلب الخسارة لاحد المنافسين لكي يتحقق المراد.

يخوض الشارقة مباراته الاخيرة اليوم في السابعة - بتوقيت الامارات - مع سداب العماني بعد ان يكون قد علم بما جرى في المباراة الاولى والتي ستقام في الخامسة والربع بين الفحيحيل الكويتي والاهلي البحريني، وخسارة الفحيحيل تعني ان تحقيق الشرقاويين للفوز على سداب سيجلب لهم المركز الثالث، وهو نتيجة خليجية لم تحققها الاندية الاماراتية منذ ٩ سنوات بالبطولة. اما لو فاز الفحيحيل فسوف يحصل على الفضة ويبقى البرونز للاهلي وسيبقى للشارقة المركز الرابع.

والفحيحيل لن يواجه لقاء سهلا، حتى لو كانت اللائحة حسمت البطولة للنور وبالتالي ضاع بريق الذهب من عيون لاعبي الأهلي، الا انهم سيسعون للفوز دفاعا عن الفضة وعن مكانتهم وباعتبار انهم حاملو اللقب السابق والجديرون بموقع الوصيف.

ودافع فوز الريان على النور موجود، لان شبح المركز الاخير بات يهدده في حال فوز سداب على الشارقة.

وهكذا فان الحسابات كما قلنا معقدة، وكل مباراة ستتأثر بنتيجة المباراة التي تسبقها.. وأحلام الفوز عند الفرق المتنافسة - باستثناء النور - مرتبطة بتمنيات الخسارة للآخرين!!

ونعود لنلقي الضوء اكثر على مباراة الشارقة وسداب العماني، فنجد الشارقة يحتل حاليا المركز الرابع بعد نهاية مباريات الجولة الرابعة برصيد ٧ نقاط، اما سداب فيتذيل القائمة برصيد خمس نقاط.

وعجبا من النتائج والمفاجآت، فمستوى الشارقة كفريق وكأفراد لا يستحق ابدا ان يدخل مباراته الاخيرة وهو في هذا المركز المتأخر، فكان ينبغي ان يكون منافسا على المركز الثاني على الاقل لو لم يقع لاعبوه في تلك الأخطاء القاتلة والتي اضاعت منه الفوز على الاهلي والريان في الثواني الاخيرة من المباراتين.. ولكن ماذا نقول؟!..

وبالتأكيد فان لاعبي الشارقة سيتابعون باهتمام بالغ المباراة التي ستسبقهم بين الفحيحيل والاهلي لانه

رسالة الدمام:
أسامة الشيخ

كما قلنا فان هزيمة الفحيحيل - او حتى تعادله - سيكون حافزا معنويا كبيرا بالنسبة لهم، يزيد منه رغبتهم في انهاء البطولة بعرض قوي يشفع لهم تخلفهم عن ركب الصدارة.

والفريق ارتفعت روحه المعنوية كثيرا بعد تحقيقه لفوزه الاول بالبطولة في مباراته الاخيرة على حساب الفحيحيل الكويتي ٢٧/٣٠، مقدما في الدقائق الاخيرة من هذه المباراة عرضا طيبا تألق فيه جميع لاعبيه وعلى رأسهم الاخوان قاسم ونبيل عاشور، وخاصة الاخير الذي استمتع كثيرا بالتسجيل في المرمى الكويتي من كل حدب وصوب وأينما كان موقعه.

وايضا يدخل سداب اللقاء وقد حقق - بمقياس كرة اليد العمانية الحديثة العهد - باللعبة نتيجة طيبة بتعادله مع الريان القطري ٢٣/٢٣، وبالمناسبة هذا التعادل هو الاول في تاريخ المنافسات القطرية العمانية في ملاعب كرة اليد.

وسداب يتطور من لقاء إلى آخر، ولذلك فهو يحلم بتذوق طعم الفوز في آخر مبارياته بالبطولة وعلى حساب الشارقة، خاصة وان هذا الفوز قد يعني له في واقع الامر تحقيق انجاز آخر وهو الابتعاد عن المراكز الاخيرة اذا ما حقق النور الليلة فوزه - المتوقع - على الريان والذي لم يظهر في البطولة بمستوى يتناسب مع سمعة كرة اليد القطرية.

ولذلك فعلى لاعبي الشارقة ألا ينظروا للقاء سداب على اعتبار ان نتيجته في جيبهم.

فكم من نقاط مضمونة ضاعت من الجيوب بسبب الثقة المفرطة في الفوز!

رفقا بنفسك يا أبا عمران!

علي عمران رئيس البعثة الشرقاوية يبدو دائما هادئا اثناء مباريات فريقه، حيث يصعد الى أعلى مكان بالمدرجات تاركا المقصورة الرئيسية التي من المفترض ان يجلس بها.. من فوق يتابع لقاءات فريقه.

المهم ان حالة الهدوء الظاهرة هذه تخفي تحتها حالة من الغليان الداخلي الذي يتصاعد مع دخول المباريات من دقائقها الحاسمة.

وبعد ان خسر الشارقة من الاهلي البحريني مباراته الاولى في آخر ٨ ثوان.. لم يعد عمران يتحمل مشاهدة هذه الدقائق الحاسمة.. ففي مباراة الشارقة مع الريان غادر عمران الملعب قبل النهاية بدقيقتين وكانت النتيجة وقتها تقدم الشارقة ٢١/٢٢ خشية ان يتكرر نفس المشهد الذي رآه يوم مباراة الاهلي.. وخيرا فعل، حيث صدق حدسه، وعندما عاد الى الملعب عقب سماعه الصافرة المدوية معلنة نهاية اللقاء، عاد ونظر الى اللوحة الاليكترونية، فرأى ما لم يسره حيث اضاع الشرقاويون الفوز ولحق القطريون بالتعادل ٢٢/٢٢.

اما في مباراة الشارقة الاخيرة مع الفحيحيل، فما ان وجد عمران ان الشوط الاول قد انتهى ١٢/١٦ لصالح الفحيحيل في ظل أداء سيء من لاعبي الشارقة لا يبشر بالخير.. غادر عمران الملعب حيث توجه الى المسبح المجاور يتفقده ويتعرف على امكاناته محاولا ان ينسى ما يدور في ملعب كرة اليد.

وكانت أسعد المفاجآت بالنسبة للأب الروحي لكرة اليد الشرقاوية عندما عاد متجهما الى الملعب ليفاجأ بلاعبيه يتبادلون تهاني الفوز.. رفقا بصحتك ونفسك يا أبا عمران.

العاجل «يعاجل» مشكلات البعثة بالقاضية!

قد تكون من المرات القليلة حقا التي ترى أحد فرقنا يشارك باحدى البطولات دون ان يواجه اية مشاكل ادارية سواء بالنسبة للاجراءات او لاماكن التدريبات او برنامج التنقلات.

والاداري الناجح هو الذي يعمل دون ان تشعر به، وهكذا هو سعيد العاجل اداري بعثة الشارقة، الذي يعاجل اية مشاكل قبل ان نشعر بها ويقضي عليها.

سعيد يقول: اتمنى بعد ان نفوز بالبرونز بعد ان اضعنا الذهب والفضة.

وحذر العاجل من العمانيين الليلة وقال للاعبين: خذوا العبرة لما جرى للقطريين.

احذرونا.. فلن نكون صيدا سهلا

المستوى الذي ظهر به فريق سداب العماني حتى الآن يعد من مفاجآت البطولة.. فقد توقع الكثيرون ان تلقى كل خسارة للفريق العماني بنتيجة ثقيلة اشبه بالفضيحة، لان كرة اليد العمانية مازالت حديثة العهد باللعبة.

ولكن باستثناء مباراة الافتتاح والتي اثرت رهبتها على اداء لاعبي سداب، فان نتائج الفريق تعد طيبة حيث خسر الفريق امام الاهلي البحريني ٢٧/٢١ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٢/١٠، وخسر أمام الفحيحيل الكويتي ٢٧/٢٣، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٤/١١.. ثم حقق المفاجأة وتعادل مع الريان ٢٣/٢٣.

وقد وقع لاعبو الاهلي والفحيحيل في موقف حرج اكثر من مرة، وخاصة الكويتيين الذين لحق بهم لاعبو سداب قبل النهاية وتعادلوا معهم قبل النهاية بثمان دقائق من خلال طريقة الدفاع الضاغط التي اجادها العمانيون رغم قلة خبرتهم والتي كانت فيما بعد العامل الرئيسي للفوز الكويتي.

وفي مباراة سداب مع الريان كانت المفاجأة الكبرى بالحصول على نقطتي التعادل.

والطريف ان علي الشناوي المدير الفني للمنتخب العماني والذي استعان به نادي سداب خلال البطولة لم يفرح بالتعادل وقال، ماذا لو فازوا؟.. لقد كانت معهم الفرصة اكثر من مرة لتحقيق ذلك.. عموما سنسعى لتقديم افضل ما لدينا امام الشارقة.

الشناوي اكد ان اللاعب العماني لديه المهارة التي تحتاجها كرة القدم، ولكنه بحاجة ماسة الى خبرة المباريات. وقال: من هنا كان اصراري على المشاركة في البطولة الخليجية، وطلبت من اللاعبين الا يخشوا شيئا ولا يخافوا من النتائج.

وتوقع الشناوي ان تلحق كرة اليد العمانية بركب التطور الذي تعيشه كرة اليد الخليجية الآن في فترة وجيزة جدا.

مجرد تفسير!

عزا احمد عبدالخالق المدرب المساعد للفريق الشرقاوي الارتباك الذي اصاب صفوف الفريق في بداية مبارياته مع النور ثم مع الفحيحيل حتى وصلت النتيجة إلى ١/٦ لصالح المنافسين إلى عدم التركيز والاستعجال الذي يلعب به الفريق خلال الدقائق الاولى من كل مباراة.

وقال عبدالخالق: الشارقة افضل فريق بالبطولة من حيث الاداء الجماعي والتكتيك العالي سواء في حالة الدفاع او الهجوم.

واكد ان ما ينقص الفريق هو القدرة على التسديد المحكم.

وقال عبدالخالق: ولا أود لان أعيد نفس الكلام عن عدم استعدادا لخوض البطولة مرة اخرى.. فيكفي ما سبق وقلناه.

حارس الشارقة مخرجا ومصورا

محمد راشد حارس المرمى الاحتياطي لفريق الشارقة اصبح الآن جاهزا عند عودته للدولة لان يلتحق باحد تليفزيوناتها كمخرج او كمصور بعد ان نجح في هذه المهمة تماما في بطولة كأس الكؤوس الخليجية السابعة عشرة لكرة اليد.. حيث قام علي عمران رئيس البعثة يمده بكاميرا للفيديو ليصور بها مباريات فريقه حيث يقوم المدرب شولز في محاضرة اليوم التالي للمباراة بشرح الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون، وما كان ممكنا منهم ان يفعلوه ويتصرفوه في الكرة خلال المواقف المختلفة. أبو جاسم أصبح لقبه الآن بالبعثة سعادة المخرج.

محسن وحميد.. أفضل حكام البطولة

■ لم يخل ذكر لمباراة النور السعودي والاهلي البحريني الحاسمة إلا ورافق ذلك اشادة بالاداء المتميز للطاقم الاماراتي الذي ادار المباراة والمكون من الحكم الدولي محسن سالم وزميله القاري حميد راشد.

فلم يهب محسن وحميد الضغط الجماهيري الرهيب الذي يتعرض له اي حكم يدير مثل هذا اللقاء في صالة مكتظة تشجع فيها جماهير متحمسة جدا فريقها بشدة.

فقد اعطى محسن وحميد لكل فريق حقه بلا مجاملة او خطأ في القانون.. وبلغ ذلك ذروته في الدقائق الاخيرة من المباراة.. حيث كان الشوط الاول قد انتهى ٦/٩ لصالح النور، ومع اقتراب المباراة من نهايتها لجأ لاعبو النور للخشونة التي لم يتغاضى عنها الحكمان الاماراتيان فنال ثلاثة لاعبين من النور استبعادا لمدة دقيقتين خلال الثواني الاخيرة ليكمل النور الثواني الباقية بالحارس وثلاثة لاعبين فقط ولتنتهي بفوز النور ١٨/١٧.

الاشادة بالطاقم الاماراتي جاءت من الجهاز الفني لفريق النور قبل الجميع.

انطلاق التصفيات الأولية لماراثون البولينج
الغاء مراسم افتتاح بطولة الامارات الدولية حدادا على فقيد الرياضة الكويتية

■ انطلقت بصالة نادي أبوظبي السياحي أمس بطولة الامارات الدولية المفتوحة للبولنج والتي تقام تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي. وبناء على توجيهات سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اللجنة المنظمة تقرر الغاء جميع مراسم الافتتاح ووقف المشاركون دقيقة حدادا على روح فقيد الرياضة العربية والكويتية المرحوم الشيخ خالد الصباح الذي وافاه الأجل المحتوم خلال سباق القارات للزوارق السريعة أمس الأول.

وانطلقت أمس التصفيات التمهيدية للبطولة التي تقتصر في مرحلتها الأولى على اللاعبين المحليين والوافدين، ويتوقع المراقبون ان يشتد الصراع خلال هذا الدور الذي يمتد حتى يوم ٢٠ مارس الجاري وان تحقق البطولات معدلات عالية من المحاولات، ويصعد المتأهلون عن هذا الدور للأدوار الحاسمة التي ستشهد مشاركة بطل العالم والأولمبياد حامل اللقب العالمي السابق علاوة على أقوى ابطال البولينج بل بطلاتها وعلى رأسهن بطلتا العالم والأولمبياد.

ويحصل الفائز على الشوط الكامل على كيلو من الذهب والابطال الثلاثة الأوائل على جوائز مالية قيمة في الدورة التي تعد ثاني أغلى بطولة دولية في العالم ويبلغ مجموع جوائزها ٢٠٠ ألف درهم علما بأن البطولة ككل سوف تستغرق شهرا.

المفاوضات مستمرة بين الاتحادين العماني والمصري حول الجوهري

■ مسقط ـ صلاح جابر:

■ اجلت المفاوضات بين الاتحادين العماني والمصري حول المدرب محمود الجوهري وامكانية تركه للمنتخب العماني وتدريب المنتخب المصري خلفا للجهاز الحالي المكون من الخطيب وفاروق جعفر الى جلسة المفاوضات الثانية التي ستعقد صباح اليوم.

واتفق وفد الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة سمير زاهر رئيس الاتحاد ومسؤولي الاتحاد العماني برئاسة الشيخ احمد بن هاشل المسكري على عقد جلسة مباحثات ثنائية بعد ان تعذر الوصول لاتفاق في جلسة المباحثات الاولى التي عقدت امس واستمرت اكثر من ٥ ساعات وذلك لوضع النقاط على الحروف بالنسبة للموضوع واذا ماكان الجوهري سيسافر الى القاهرة نهاية الاسبوع الحالي ليتولى المهمة ويقود التجمع المقرر للمنتخب المصري يوم ١٢ مارس الحالي والذي يستمر حتى ١٨ من نفس الشهر او البقاء مع المنتخب العماني حتى نهاية العقد في يونيو القادم او في نهاية مارس الحالي أي بعد انتهاء مباريات الجولة الاولى في تصفيات كأس العالم والتي ستجري بمسقط من ٢٣ الى ٢٧ مارس وهذه هي كل التصورات والاقتراحات المطروحة في الامر بالكامل.

ويدور الامر وسط ظروف صعبة لكل الاطراف حيث ينتظر المنتخب المصري استحقاق مهم مع ليبيريا يوم ٦ ابريل في غانا في نفس الوقت الذي يستعد فيه المنتخب العماني لتصفيات كأس العالم والتي يصعب معها التنازل عن المدرب والبحث عن بديل. هذا وكان معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية رئيس اللجنة الاولمبية العمانية استقبل صباح امس رئيس الاتحاد المصري في مكتبه وتبادل الاثنان الاحاديث الودية كما تبادلا الهدايا التذكارية.

ثم تلى ذلك جلسة المباحثات الرسمية التي ضمت من الاتحاد العماني الشيخ احمد المسكري النائب الاول لرئيس الاتحاد وفهد الرئيسي أمين الصندوق وعبدالله بامخالف منسق الاتحاد ومن الوفد المصري سمير زاهر رئيس الاتحاد وهاني ابو ريدة عضو مجلس الادارة ومحمود الجوهري مدرب المنتخب كما حضر جانب من الاجتماع السفير المصري المعتمد بالسلطنة. ورفض الطرفان الادلاء بأي تصريحات رسمية حول الموضوع من اي جانب طالبين الانتظار الى اليوم.

سفر المنتخب

على صعيد اخر يتوجه في ساعة مبكرة من صباح اليوم الى البحرين المنتخب العماني الاول للعب مباراة واحدة يوم الخميس مع نظيره البحريني في اطار الاستعداد لتصفيات كأس العالم وسيعود الفريق من البحرين يوم الجمعة ليواصل المعسكر المغلق الذي بدأ مطلع الشهر. ويضم الوفد المسافر للبحرين ٣٠ فردا برئاسة يونس امان مدير الفريق والمدرب محمود الجوهري وجمعه الكعبي مساعدين والجهاز الطبي والاداري المرافق و٢٠ لاعبا هم:

عوض سبت واحمد خميس وطال طالب وفريد المزروعي وبدر المحزوقي وغريب سعيد وعبدالعزيز حديد وتقي مبارك ومحمد عامر ونبيل مبارك ويعقوب اسماعيل ومحمد خميس البطاشي وناصر سليمان وجمعة صالح ومحسن صالح والطيب عبدالنور ومبارك بخش وخير خادم ومجدي شعبان وسليمان المر.

رغم الاصابة
جراف تحتفظ بصدارة لاعبات التنس

■ احتفظت البطلة الالمانية شتيفي جراف بالمركز الاول في احدث قائمة اصدرها الاتحاد الدولي للاعبي التنس غير انها ستفقد هذا المركز قريبا لصالح اللاعبة السويسرية الناشئة مارتينا هينجيز بسبب استمرار اصابتها في الركبة.

وكان هانز انجيرت مدير جراف قد صرح بان الاصابة في ركبة جراف تفاقمت مجددا واشار الى انه لا يشعر بالسعادة على الاطلاق ازاء التزامات جراف الكثيرة في بطولة كأس الاتحاد بين المانيا وجمهورية التشيك التي تنظمها شركة شتيفي جراف الرياضية جي ام بي اتش التي تمتلكها جراف.

ومن المتوقع الآن ان تستأنف جراف ٢٧ عاما التدريب قبل موعد بدء البطولة في هامبورج في اواخر ابريل القادم وستخسر جراف المركز الاول لصالح السويسرية هينجز الفائزة ببطولة استراليا المفتوحة في ٣١ مارس وتحتل هينيجيز المركز الثاني حاليا برصيد ٤٢٧٧ نقطة بفارق ٧٥١ نقطة عن جراف التي يبلغ رصيدها ٥٠٢٨ نقطة.

بينما لاتزال التشكيكية يانا نوفوتنا تحتل المركز الثالث قبل الزوجي الاسباني ارانشا سانشيز فيكاريو وكونشيتا مارتينيز.

.. وسامبراس في المقدمة بفارق كبير

■ فاز لاعب التنس الامريكي بيت سامبراس بالبطولة السابعة والاربعين في حياته كلاعب تنس محترف في فيلادلفيا بحصوله عليها يحتفظ بفارق كبير بمركزه كلاعب التنس الاول عالميا وذلك في احدث ترتيب اصدرته امس رابطة لاعبي التنس المحترفين.

وقد ادى فوز سامبراس ببطولة فيلادلفيا الى رفع رصيده من النقاط الى ٥٦٨٤ نقطة بعد حصوله على ثلاث بطولات خلال العام الحالي ويحتفظ بذلك بالمقدمة بفارق ١٩٧٠ نقطة وهو فارق شاسع للغاية عن النمسوي توماس موستر الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٣٧٠٩ نقاط، ويأتي الامريكي مايكل تشانج في المرتبة الثالثة قبل كل من الروسي يفيجيني كافيلينكوف والكرواتي جوران ايفانسيفيتش الذي فاز ببطولة ميلانو للتنس.

نقل مباريات ناشئي الوحدة الى الملعب الفرعي

■ وافق اتحاد الكرة على نقل مباراة الوحدة وبني ياس تحت ١٩ سنة يوم الأحد ٢٣ مارس ومباراة الوحدة وبني ياس تحت ١٧ سنة يوم الأربعاء ٢٦ مارس الى الملعب الفرعي «ملعب هاني الزعابي».

وفاة الحكم المصري عبدالعظيم العشري

■ اعلن الاتحاد الدولي لكرة السلة امس الاثنين في باريس ان الحكم الدولي المصري السابق عبدالعظيم العشري توفي امس عن عمر ناهز السادسة والثمانين.

وكان العشري من بين مؤسسي الاتحاد الافريقي لكرة السلة عام ١٩٦١ الذي تسلم فيه منصب الامين العام وكان ايضا عضوا في المكتب المركزي للاتحاد الدولي خلال اكثر من ٢٠ عاما.

بحضور مكتوم ومحمد بن راشد
١٨ خيلا وفارسا أكملوا سباق القدرة الرابع

■ دبي - وام: شهد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي امس سباق غنتوت للقدرة الرابع لجميع انواع سلالات الخيل عمر خمس سنوات فما فوق والذي اقيم على ارض الميدان المشترك لرئيس الدولة للخيول والهجن برعاية محمد جمعة النابودة لمسافة ٦ر٥٧ كيلومتر وينظمه اتحاد الامارات للفروسية وسباق الخيول وبمشاركة ٤٢ فارسا.

كما شهد السباق الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات للفروسية والسباق والامير عبدالعزيز بن سعود بن محمد آل سعود وعدد من الشيوخ والمهتمين برياضة الفروسية.

وقد اكمل السباق ١٨ خيلا وفارسا.

وفيما يلي النتائج الاولية للسباق:

الاول - الحصان فيوري ويمتطيه الفارس محمد علي الشعفار ومالكه محمد الشعفار، الثاني - رويال باي / فحل عربي اصيل ويمتطيه محمد الكمدة ومالكه سعيد الكمدة، الثالث - هباده / عربي اصيل ويمتطيه جاكي ويكهام ويملكه سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الرابع - متمكن / عربي اصيل ويمتطيه خلد الشعفار ويملكه محمد الشعفار، الخامس - اكبرلي توك / عربي اصيل وفارسه حسن بن علي وهو ملك لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، السادس - الجراح / ريفر بيرش وفارسه اسماعيل محمد وهو ملك لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، السابع - منوه / فرس ويمتطيه عبدالله خميس وهي ملك اسطبلات الوثبة، الثامن - كحيلان ويمتطيه خميس عتيق الرميثي وهو ملك الحرس الاميري، التاسع - برنس ويمتطيه اسامة الشعفار وهو ملك فريق البواردي دبي بولو، العاشر - هل بروك سندمان / عربي اصيل وفارسه وندي مكلافلسي وهو ملك لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الحادي عشر - لينكولن / عربي اصيل ويمتطيه عبدالله بالحب وهوملك لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثاني عشر - بونيتا ويمتطيه ايسون سي هيوز ومالكه جعفر علي، الثالث عشر - نجوان (زد تي جاليت) عربي اصيل ويمتطيه الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم وهو ملك لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الرابع عشر - ام جي بيركوست / عربي اصيل ويمتطيه مبارك بن شافيه وهو ملك الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم، الخامس عشر - التر / التر عربي اصيل ويمتطيه حسن بن علي وهو ملك لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، السادس عشر - هازر / عربي اصيل ويمتطيه سوزان اندرسون وهو ملك للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، السابع عشر - مشهود وفارسه خليفة بن غليطة ومالكه احمد بن غليطة، الثامن عشر - اوريون مسك / عربي اصيل وفارسه خالد بن غليطة ومالكه احمد عبدالله بن غليطة.

وقد حرص الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي تابع السباق اولا باول على تهنئة الفائزين الاول والثاني لدى وصولهما لنهاية السباق.

وقد اهدى الفائز الاول محمد علي الشعفار الفوز الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والى سمو اللواء الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى والى اسرة نادي الوصل.

واشار الى صعوبة المنافسة في السباق خاصة المراحل الاخيرة، موضحا ان الحظ حالفه في الاربعة كيلومترات الاخيرة ليتصدر السباق في النهاية رغم حدة المنافسة من الفرسان الاخرين

سلطان بن خليفة يشيد بالسباق

وقد اشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان بالسباق ووصفه بانه ممتاز، مشيرا الى اكتساب الفرسان والخيول الخبرة الكافية لهذه السباقات، موضحا ان فترة الاستراحة عند نقطتي التوقف هي لمصلحة كل من الفارس والحصان للحفاظ على الخيول الجيدة التي تم جلبها من بلدان العالم المختلفة وتعتبر من افضل الخيول في العالم.

واشار الى ان اتحاد الامارات للفروسية والسباق سوف ينظم سباق القدرة القادم ويدعمه والذي سيكون لمسافة اكبر وسيتم تحديد مساره خلال الفترة القادمة.

واشاد بدعم المؤسسات الوطنية لسباقات الخيول بوجه عام موجها لها الشكر والتقدير واوضح ان هذا الدعم له دور في زيادة عدد السباقات، وفي نفس الوقت رفع كفاءة ومستوى الخيول والفرسان. ومن جانبه وجه الامير عبدالعزيز بن سعود بن محمد آل سعود الشكر للقائمين على هذه الرياضة العريقة والمهتمين بها مشيرا الى انها رياضة الاباء والاجداد وممارستها تشجيع للشباب والاجيال القادمة على التمسك بعادات ابائهم واجدادهم وعادات العرب الاصيلة.

واشاد بالتنظيم الجيد لسباق اليوم ووصفه بانه تنظيم راق رفيع المستوى من كل النواحي موضحا ان مشاركة عدد كبير من الفرسان والخيول فيه دليل على نجاح هذه السباقات.

كما اشاد الامير عبدالعزيز بن سعود بما شهدته رياضة الفروسية في الامارات من تقدم وازدهار.

ولنا كلمة
الوجه الآخر..!

■ لكل مظهر من مظاهر الحياه وجهان مختلفان عن بعضهما البعض، الاول وجه جميل وهو الجانب الفرح السعيد المليء بالسعادة والحيوية، والآخر قبيح لا يحتوي إلا على كل ماهو جالب للحزن والتعاسة والأسى.. وبالطبع هذان الجانبان المتباينان من المسلمات التي لا يختلف عليها إثنان.. تماما كالعملة التي تمتلك وجهين كل منهما مختلف عن الآخر!

■ وباعتبار ان الحزن والفرح هما ايضا وجهان لعملة واحدة فقد ارتبطا في كل مظهر من مظاهر الحياة بما فيها الرياضة التي اصبح فيها ما يبكي الى جانب تلك اللحظات السعيدة المترتبة على تحقيق النجاح.

■ ولاننا وبحكم طبيعتنا كبشر دائما نولي اهتماما اكبر بالجانب الاهم القائم والمتمثل في لحظات الفوز والفرح وتحقيق البطولات وهي من مظاهر النجاح، فاننا في المقابل لا نولي اهتماما او اعتبارا للجانب الآخر السلبي والمحزن في الرياضة القائم على الخسارة والاحباط.. التي تولد الأسى والحزن.. خاصة عندما يصل الامر الى الحوادث التي تصل فيها الامور الى الموت...!

■ وحتى الآن لم تنشف الدموع ولم تغب ذاكرة ابناء الامارات عن ذلك اليوم الاسود الذي لف فيه الظلام الدامس كل ارجاء اماراتنا الغالية التي بكت شهيد الرياضة احمد بوهليبة.. الذي كان يسابق الريح في طريقه لتحقيق انجاز جديد للدولة ورفع علم الامارات، ولم يكن هناك من يتوقع ان القدر كان له بالمرصاد في تلك اللحظات، ورغم سرعته كان القدر اسرع منه ومن الجميع، فالتقطه قبل ان يلتقط علم البطولة.

■ ورغم مرور ما يقارب العامين على تلك الحادثة التي هزت مشاعر كل من على هذه الارض الطيبة.. إلا انها لازالت باقية ومتجددة في كل يوم وفي كل لحظة.. لان تلك النهاية المأساوية.. هي نهاية الابطال.. الخالدين.

■ وماهي إلا ساعات تبعتها ايام ثم شهور معدودة فاذا بالقدر يداهمنا من جديد مع ابن بار آخر من ابناء الوطن البررة ووجه مشرف لابناء هذا البلد.. عندما فجعنا بالمرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي.. صاحب الابتسامة الخالدة الذي افتقدناه في لمح البصر.. في لحظات وفي صورة وياله من صورة ومنظر فظيع ومأساوي.

■ وبالامس كان القدر يترقب، حتى قال كلمته في الشيخ خالد الصباح، واعلن عن النهاية قبل بلوغ مراحلها الختامية، وسارع فيها واليها.. ولم يمهله حتى لحظات لمشاهدة وضم توأميه اللذين بلغ بهما قبل لحظات من السباق.

■ وهكذا فان الجانب الآخر المحزن دائما يكون اكثر عمقا وتأثيرا على الجانب المضيء في حياتنا الذي سرعان ما ينتهي ويذهب بريقه.. بمجرد مزاحمة الجانب المحزن له..

■ وفي احيان كثيرة يصل بنا التفكير في اتخاذ قرار بالابتعاد او الاعتزال او المنع.. ولكن ايماننا بالله وبقدره يجعلنا دائما ننظر الى الامام متمسكين بقوة ايماننا ويقيننا بقضاء الله وقدره الذي لاراد له.

■ وليحمي الله ابناءنا وشبابنا ورياضيينا من كل مكروه.

محمد جاسم

الصدارة في خطر!
الجزيرة خسر أمام الخيماوي «٢/١»

■ كتب - ابراهيم العسم:

■ خسر الجزيرة مباراته أمام الخيماوي «٢/١» وتوقف رصيده عند ٢٨ نقطة وعاد ادراجه الى العاصمة أبوظبي وصدارته في خطر بعد ان فقد ثلاث نقاط كانت في متناول يده وبذلك تقلص الفارق الى نقطتين بينه وبين المركز الثاني.. خسر العنكبوت في عشر دقائق فقط هي الدقائق الأخيرة من عمر المباراة وكان بامكانه الخروج فائزا لولا تدخل مهاجم الخيماوي محمد حسن الذي سجل هدفين في ٨ دقائق.. ودفع الجزراوية فاتورة ضياع وعدم استغلال الفرص التي سنحت امام المرمى وبالذات بعد تسجيلهم الهدف حيث تهيأت لهجومهم فرصتان كان بامكانهم ان ينهوا المباراة لصالحهم.. كما دفع الجزراوية ثمن اطمئنانهم للهدف الذي تقدموا به مما دفعهم للاعتقاد بأن النتيجة النهائية لصالحهم.

تقدم العنكبوت بهدف سجله مازن القحطاني في الدقيقة ٢٨ من زمن الشوط الثاني.. فيما سجل محمد حسن هدف التعادل في الدقيقة ٣٥ من تمريرة ذكية مررها جمعة درويش.. وماهي الا دقائق حتى اضاف محمد حسن هدف الخيماوي الثاني في الدقيقة ٤٣ لينهي المباراة لصالح الخيماوي بنتيجة «١/٢».

فرص ضائعة

وكان الشوط الأول قد انتهى سلبيا بين الفريقين ولم تكن هناك هجمات تذكر حيث مال لعب الفريقين الى الحذر وأخذ على الجزراوية التحضير الكثير للهجمة والفرص التي أتيحت في هذا الشوط كانت قليلة وكانت أغلبها لصالح الجزيرة حيث اهدر فهمي أحمد فرصة تسجيل هدف عندما لم يستغل الدربكة امام المرمى.. كما كان لتسديدات فهمي دور في ارباك المرمى الخيماوي في المقابل لم يظهر لاعبو الخيماوي بالشكل الجيد في هذا الشوط وكانت تمريراتهم اكثرها مقطوعة وغير مركزة.

وفي الشوط الثاني ظهر الفريقان بصورة افضل عن الشوط الأول وبدأت هجمات الجزيرة تزداد خطورة واثارة.. كما لعب فهمي أحمد دورا كبيرا بتسديداته القوية حيث انقذ القائم تسديدة ثابتة نفذها فهمي، كما أنقذ عبدالناصر حارس الخيماوي تسديدة اخرى أرسلها فهمي من على بعد ٢٠ ياردة.. ولم يستغل الجزراوية حالة الارتباك التي اصابت دفاع الخيماوي بعد هدف التقدم الذي سجله مازن محمد وضاع العديد من الفرص السهلة أمام المرمى.. ومع مرور الوقت نشط الخيماوي وهذا النشاط كلف الجزراوية غاليا حيث سجل محمد حسن هدف التعادل وما لبث ان سجل هدف التقدم لتصبح النتيجة «١/٢».

واذا كانت الصدارة ممثلة بفرقة الجزيرة قد تلقت خسارة مفاجئة امام الخيماوي فان الجولات القادمة ستشهد مفاجآت كثيرة مثل هذا النوع، وكما أشرنا سابقا فإن الفرق المتأخرة ستلعب دورا رئيسيا في تحديد الاربعة الصاعدين وبطل هذه المسابقة.

أدار المباراة عيسى صالح وكانت قراراته صحيحة ولم تخرج البطاقة الصفراء في هذه المباراة.. وكانت مباراة مثالية من هذا الجانب.

مباريات الاسبوع السادس عشر

الخميس ٣/٦ اتحاد كلباء مع أهلي الفجيرة، الجزيرة مع العروبة.

الجمعة ٣/٧ الخليج مع رأس الخيمة، الرمس مع الشعب،

بني ياس مع الأهلي.

اتحاد الكاراتيه يقرر:
اقامة دورة صقل للحكام واستقدام بعثة يابانية

■ عقد مجلس ادارة اتحاد الامارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه جلسته الثانية في تمام الساعة الخامسة مساء الأحد الماضي بمقر الاتحاد بدبي وتم خلال الجلسة القرارات التالية:

● اقامة الدورة التدريبية لمدربي الكاراتيه «صقل، اعداد» والتي سوف تبدأ يوم السبت القادم وحتى ١٩٩٧/٣/١٢م «بالنادي الاهلي بدبي» بالتنسيق مع مركز اعداد القادة، وسوف يحاضر بها المدرب والخبير الياباني / آبي كيجو - من الاتحاد الياباني للكاراتيه والحاصل على الحزام الأسود «٧» دان، ويوجه الاتحاد الدعوة لجميع المدربين الحاصلين على الحزام الاسود «٢» دان وما فوق للمشاركة بتلك الدورة للاطلاع على اساليب التدريب الحديث.

● زيارة البعثة اليابانية للجودو والتي سوف تزور البلاد خلال الفترة من ١٢-١٩٩٧/٣/١٨م، وسوف تقوم هذه البعثة بتقديم عدة عروض في رياضة الجودو بكل من «أبوظبي، دبي».

جولة مهمة لمشترك الدرجة الثانية اليوم

■ رأس الخيمة - الاتحاد: في اطار منافسات دوري مشترك أندية الدرجة الثانية تقام عصر اليوم خمس مباريات في اطار منافسات الجولة الخامسة من المسابقة.. وجولة اليوم هي جولة مهمة لكثير من الفرق أبرزها الامارات الذي يسعى بصدارته للانفراد دون الالتفات الى النتائج القادمة.. كما يسعى عجمان الى الفوز والتقدم خطوة مهمة نحو الصعود، كما يسعى حتا الى مواصلة مشواره نحو الصعود وابرز مباريات الجولة الخامسة هي مباراة فريقي عجمان والامارات التي يتوقع ان تشهد اثارة وندية كبيرة بين الفريقين كما ان نتيجتها ستحدد مصير البرتقالي من الصعود. كما يستضيف حتا لقاءه امام دبا الفجيرة ويسعى حتا الى مواصلة مشواره نحو الصعود.. وتقام كذلك ثلاث مباريات اخرى وهي بمثابة تحسين المراكز.. حيث يلتقي الجزيرة الحمراء مع مسافي والحصن مع الذيد والحمرية مع العربي.

نار يا مشترك نار
حمى الـ٢٦ تجتاح فرق التأهل
وبني ياس يرفض الهزيمة ويكسب كلباء ١/٢

■ كتب - محمد عيسى:

■ تقدم بني ياس بقوة نحو مقدمة دوري مشترك الأولى بعد أن أعلن من جديد عن عودته لا للصعود فحسب بل للمنافسة على اللقب وذلك عندما تمكن من الفوز على اتحاد كلباء الذي بادر في التسجيل في وقت مبكر من الشوط الثاني فرد عليه فريق بني ياس الهدف بهدفين وأنهى المباراة فائزا ١/٢ ليرفع بني ياس رصيده الى ٢٦ نقطة متساويا مع كلباء والأهلي في عدد النقاط.

وقد جاء الفوز عن جدارة واستحقاق بعد أن تمكن الفريق من التغلب على نفسه أولا رغم الهدف المبكر الذي دخل مرماه في وقت مبكر من بداية الشوط الثاني الذي زاد اصرار لاعبيه على الخروج بنتيجة ايجابية وفعلا تحققت أمنيتهم وتمكنوا من تسجيل هدفين بعد أن استسلم فريق اتحاد كلباء الذي لم يقدم مستواه الحقيقي كواحد من مناجم المواهب ورضخ بارادته لصالح بني ياس التي كلفته غاليا حيث خسر نقاط المباراة.

شوط المباراة الأول لم يحمل شيئا من الاثارة الا المتعة، وخرج منه الفريقان متعادلان بدون أهداف بعد تكافؤ الأدائين وانحصر فيه اللعب وسط الملعب دون خطورة حقيقية تذكر على مرمى الفريقين.

ومع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة الرابعة منه يعوض وليد سعيد هداف الفريق الفرص التي أهدرها في الثواني الأولى من الشوط واستثمر شقيقه علي الذي هيأها له على خط منطقة الجزاء فلم يتوان وليد في تسديدها قوية من لمسة واحدة تستقر في شباك ادريس محمد معلنا عن هدف السبق للفرقة الصفراء التي احسنت استغلال الهجمة المرتدة.

تعادل ولم تمض اكثر من سبع دقائق وهي التي كانت الفيصل بين هدف السبق الكلباوي والتعادل السماوي الذي احرزه صالح اسماعيل المتابع لتسديدة زميله عبدالجليل راشد التي سقطت من الحارس ناصر علي وسددها صالح بالشباك مسجلا هدف التعادل لفريقه. ولم يكتف صالح اسماعيل بهدف التعادل بل أضاف هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٢٢ مستغلا تمريرة زميله عادل خليفة الرائعة وبعد ان هيأها صالح لنفسه سددها بقوة نحو الشباك الصفراء محرزا الهدف الثاني له ولفريقه.

وبعد الهدف نشط بني ياس الذي أحسن اقفال خط ظهره واعتمد على الهجمات المرتدة التي كاد أن يسجل منها هدفين آخرين لولا تسرع مهاجميه وتحديدا صالح اسماعيل وخميس سويدان وغازي ناصر. في الوقت الذي استسلم فيه فريق اتحاد كلباء لصحوة لاعبي بني ياس، ولم يستثمر الفريق الكلباوي نزعة نجمه عادل محمد الهجومية بعد ان ساعد عادل خط الظهر اكثر من مساندته للاشقاء وليد وعلي سعيد.

أدار اللقاء الحكم عبدالعزيز عبدالله وساعده أحمد راشد وحسن عيسى وأنذر كل من منير عمر وخميس سويدان وعادل خليفة من بني ياس.

على ضوء نتائج مباريات الأمس اجتاحت حمى الست وعشرين نقطة للفرق الثلاثة التي تلي الجزيرة في الترتيب صاحب الـ٢٨ نقطة حيث تساوى كل من كلباء وبني ياس والأهلي برصيد ٢٦ واحتكموا لفارق الاهداف لفك الارتباط بينهم لاحتلال المراكز من الثاني الى الرابع وهي المراكز التي ستتأهل لدور الدرجة الأولى في الموسم المقبل مع البطل طبعا.

وسيشهد الاسبوع السادس عشر الذي سيبدأ يوم الخميس بلقائين تنافسا كبيرا، كما سيشهد يوم الجمعة قمة كروية من خلال لقاء بني ياس والأهلي التي ستفك الارتباط طبعا بين الفريقين المتساويين في عدد النقاط.

شباب مصر وجنوب افريقيا وديا الخميس المقبل

■ تقام على ستاد كارلتونفيل في مدينة جوهانسبرج بجنوب افريقيا مساء يوم الخميس المقبل مباراة ودية في كرة القدم بين منتخبي مصر وجنوب افريقيا لكرة القدم تحت ١٩ سنة وذلك في اطار الاستعدادات الجارية لمنافسات بطولة الشباب الافريقية المقرر ان تقام في المغرب خلال الفترة من الثالث والعشرين من مارس وحتى الخامس من ابريل. وسوف يلعب الفريق المصري مباراة أخرى امام منتخب جنوب افريقيا يوم السبت القادم. في الوقت نفسه اعد منتخب جنوب افريقيا ترتيبات للقاءات ودية مماثلة مع المنتخب الايطالي الذي سيبدأ زيارة للبلاد في الثالث عشر من مارس. وقال مسؤولون في اتحاد كرة القدم بجنوب افريقيا ان هذه المباريات تهدف الى قياس مدى قدرة ومهارات لاعبي المنتخب قبل بدء منافسات البطولة الافريقية.

كأس فرنسا
مونبيليه آخر المتأهلين الى ربع النهائي

■ بلغ مونبيليه الدور ربع النهائي من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم بتغلبه على مضيفه ليل ٣/صفر وسجل باكاياكو (٧) وسانشيز (٣٤) ولوفيفر (٧٥). وقد تأهلت فرق بوردو ونيس ولافال وكليرمون وكريتاي وتروا وغانغان الى الدور ربع النهائي الذي ستسحب قرعته الاحد المقبل.

الاهلي يهزم الرمس بهدف مهدي

■ دبي - الاتحاد: فاز الاهلي على الرمس بهدف مقابل لاشيء سجله مهدي علي في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول بتسديدة جميلة من ضربة حرة مباشرة من خارج المنطقة تجاوزت الحائط واستقرت في الزاوية التسعين.

وهكذا يحافظ الاهلي على مكانته في منطقة المربع الذهبي الساخنة.. حيث يحتل المركز الثالث برصيد ٢٦ نقطة وهو الرصيد الذي حققته ثلاثة فرق هي كلباء والاهلي وبني ياس ويلعب فارق الاهداف في وضع كلباء في المركز الثاني والاهلي الثالث وبني ياس الرابع.. بينما تظل الصدارة للجزيرة برصيد ٢٨ نقطة رغم هزيمته بالامس.

الرمس لعب مدافعا كل الوقت ولم تكتمل هجماته المرتدة.. وبقي رصيده عند ٩ نقاط. المباراة ليس فيها سوى ثلاثة احداث على وجه التحديد اولها هدف المباراة الذي سجله مهدي.. وثانيها حالة الطرد التي تعرض لها لاعب الرمس قبل النهاية بثلاث دقائق لحصوله على الانذار الثاني وهو اللاعب ابراهيم كليب وثالثها ضربة جزاء للاهلي بعرقلة من الخلف وكان تقدير الحكم مسلم احمد غير ذلك.. عموما كان مسلم قريبا وهو صاحب الحق في التقدير واتخاذ القرار.

أحمد العامري أمينا للسر بنادي بني ياس

■ قرر معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس تكليف السيد/ احمد العامري للقيام بمهام امين السر العام المساعد للنادي نظرا لسفر السيد/ محمد عتيق الرميثي خارج الدولة.

اصبح صائدا للنقاط:
العروبة يعرقل اهلي الفجيرة بالتعادل ١/١

■ الفجيرة : سيد عثمان

■ لعب فريق العروبة بالامس للشهرة بعد ان تحول خلال ٧٢ ساعة الى «صائد» للنقاط فبعد ان ازاح اتحاد كلباء من القمة يوم الجمعة عاد ومارس بالامس - هوايته - الجديدة وعرقل اهلي الفجيرة وخطف منه نقطتين بالتعادل ١/١. واصبح الان اهلي الفجيرة في موقف لايحسد عليه بعد ان ابتعد عن المربع الذهبي ورصيده ١٥ نقطة والعروبة رفع رصيده الى ٤ نقاط.

وكان العروبة هو الاقرب الى الفوز وقدم عرضا كبيرا ارضى جماهيره التي ملأت استاد مربح ولولا تسرع عادل سالم ومحمد خليفة وسوء حظ راشد خليفة لاحرز ابناء العروبة اكثر من هدف بجانب تألق حارس اهلي الفجيرة رمضان مال الله الذي انقذ العديد من الكرات الخطرة.

فالعروبة بعد ان اجتمع شمل لاعبيه بعودة عدد من نجومه وعلى رأسهم راشد خليفة فاستعاد الفريق توازنه وخطورته ورغم ان اهلي الفجيرة تقدم بهدفه الوحيد بالدقيقة ٢٠ من الشوط الاول بواسطة القناص محمد عبدالله الذي راوغ بمجهود فردي رائع مدافعين ثم الحارس واودعها المرمى الا ان فريق العروبة كان هو المسيطر على معظم فترات هذا الشوط ونجح راشد خليفة في الدقيقة ٤٠ من احراز التعادل بقذيفة ساحقة من ٢٥ ياردة في زاوية صعبة.

واستمر فريق العروبة في محاولاته خلال الشوط الثاني للفوز بالنقاط الثلاث من ابناء العم ويتبارى محمد خليفة ومحمد خميس في اضاعة الفرص بجانب انفراد لجاسم محمد ولكنه سددها في يد الحارس وصاروخ لخميس بجوار القائم ولم يفعل اهلي الفجيرة شيئا خلال هذا الشوط اللهم سوى تسديدة قوية لمحمد عبدالله ذهبت على حافة المرمى.

وقد ادار المباراة بكفاءة عبدالله البناي وساعده علي مخلوف وعبدالحسين جاسم.

ويبقى الوضع على ما هو عليه
الشعب والخليج.. يتعادلان ويخسران معا
الفريقان تعادلا سلبا.. والكوماندوز في خطر

■ بالتعادل السلبي بدون اهداف خسر كل من الشعب والخليج فرصة ثمينة لتأمين موقفهما ضمن الاربعة الكبار في بطولة الدوري المشترك لكرة القدم. من خلال المباراة التي جمعت بينهما على استاد خالد بن محمد بنادي الشعب.

ورغم ان الخسارة مزدوجة لكلا الفريقين الا ان الخاسر الاكبر في التعادل الذي انتهت عليه المباراة هو فريق الشعب الذي يقبع في المركز السادس بفارق اربع نقاط عن الخليج الذي يأتي خامسا، ولولا الخسارة التي مني بها كل من المتصدر فريق الجزيرة ووصيفه اتحاد كلباء لكان موقفهما بلغ درجة التعقيد.. ولكن لحسن حظهما ان النتائج جاءت في صالحهما مما يفتح امامهما بصيصا من الامل والاستمرار في المحاولة والتعويض من جديد.

المباراة التي اقيمت في اطار الاسبوع الخامس من الدوري الثاني جاءت متوسطة المستوى كان فيها الشعب هو الافضل طوال المباراة. وكان في احيان كثيرة محاصرا لفريق الخليج في منتصف ملعبه. واعتبر الخليج على الهجمات المرتدة الا انها لم تكن مجدية لسلبية مهاجميه والسيطرة الشعباوية جاءت ترجمة حقيقية في الرغبة لتحقيق الفوز باي شكل من الاشكال والاصرار لتحقيق ذلك كان قائما.. الا ان التركيز كان غائبا في جميع الهجمات التي شنها لاعبو الفريق من الهجوم الى الدفاع وبالتالي ضاعت كل الفرص التي تهيأت للفريق سدى دون اي فائدة.

وقد كان بامكان الطلياني ان ينهي المباراة في الخمس دقائق الاولى عندما سدد كرة قوية في الدقيقة الثانية اصطدمت في جسم حارس الخليج سالم احمد الذي كان موفقا جدا في مباراة الامس لتخرج ركنية. وبعدها بدقيقتين يسدد عدنان كرة قوية وقف لها القائم الايمن دون دخولها المرمى.. لتضيع بذلك اول فرصتين حقيقتين للشعب.. الذي لم ييأس لاعبوه بل حاولوا حتى النهاية ولكن كما ذكرت التسرع وعدم التركيز اضاع مجهود الفريق ليخسر كل شيء.. وكانت تلك الفرصتان اللتان اتيحتا للشعب اشبه بالشعار عن مجانبة الحظ لهم في هذه المباراة.

وفي المقابل لعب فريق الخليج من اجل التعادل والحفاظ على مرماه نظيفا من خلال اغلاق منطقته الدفاعية، وهو الامر الذي نجح فيه بنسبة كبيرة جدا بقيادة المخضرم مبارك غانم والصاعد مشعل عبدالوهاب الذي كان افضل لاعبي الخليج في المباراة.

ورغم ان الخليج كاد ان يخسر في اي لحظة نتيجة الخطة الدفاعية التي لعب بها الفريق خاصة بعدما اجرى مدربه تغييرا في الربع ساعة الاول من الشوط الثاني بادخال عبدالله سلطان وطارق علي بدلا من خليل غانم وعلي ابراهيم.. وكان تغيرا غير موفق باعتبار ان عبدالله سلطان لعب وهو مصاب فلم يتحرك بالشكل المطلوب مما جعل الاندفاع الشعباوي الى الامام يزداد بعد ان انعدمت الناحية الهجومية في فريق الخليج الذي عاد باكمله الى منتصف ملعبه.. للحيلولة دون دخول اي هدف شعباوي وقد كان لهم ذلك بمساعدة مهاجمي الشعب الذين كانوا في برج نحسهم في مباراة الامس التي كانت اشبه بالفرصة التي لاتعوض للحاق بالركب.

بهذه النتيجة يبقى وضع الفريقين ومركزهما كما هو دون تغيير.. والنتيجة جاءت في غير صالح الفريقين معا.. والمتبقي اربع جولات فقط.. فهل بالامكان تحقيق الاحلام.

ادار المباراة الدولي عبدالعزيز الملا بمساعدة يونس حسن وعلي خلفان وقد انذر الملا كلا من علي عبدالرحمن وعلي عبدالله من الشعب ومبارك غانم والنور محمد من الخليج.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يتابع السباق الاخير

سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان يتوج الفقيد الشيخ خالد الصباح وخليفة القطامي بطلي الجولة الختامية لبطولة القارات ٩٦



ينعى الفقيد ويواصل دعمه للأنشطة البحرية

سلطان بن خليفة : خمسة متسابقين يمثلون الامارات بسباقات الفورمولا ١

■ يولي سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية اهتماما بالغا ومتابعة دقيقة لحادث فقيد الرياضة الشيخ خالد الصباح وقد عبر سموه عن بالغ حزنه لوفاة الفقيد اثر الحادث الاليم الذي تعرض له في سباق بطولة القارات للفئة الثانية في الوقت الذي اشاد فيه بالنجاح الذي حققته بطولة القارات للزوارق السريعة من كافة الوجوه تنظيميا وفنيا وتمنى سموه ان يتواصل هذا النجاح التنظيمي الذي كان محل تقدير واشادة من المسؤولين بالاتحاد الدولي للرياضات البحرية والموجودين للاشراف على السباق.

واضاف سموه ان نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية يواكب كل حديث في مجال السباقات سواء في التنظيم او الانقاذ وقال ان دورة الانقاذ التي نظمها النادي انما هي احدى هذه الخطوات لدعم السباقات وتطويرها وتأهيل الكوادر المواطنة باحدث الاساليب والطرق العلمية في العالم.

واشار سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان الى ان القائمين على تنظيم السباقات يستفيدون من الاخطاء السابقة ولذلك فانه مع كل سباق نجد سباقات جيدة المستوى تبشر بمستقبل افضل لسباقات الزوارق الشرعية.

واكد سموه انه بفضل التنسيق الدائم والمستمر بين نادي ابوظبي ودبي الدوليين للرياضات البحرية حققت دولة الامارات العربية المتحدة مكانة مرموقة عالميا في رياضة السباقات البحرية وانجازات تحدث عنها الجميع.

واكد سموه انه بعد اشهار اتحاد الامارات للرياضات البحرية اصبح يتولى مسؤولية تنسيق اقامة السباقات بالدولة خلال المرحلة المقبلة والتي سنسعى ان تعمل على نشر هذه السباقات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي الدول العربية.

واضاف ان نادي ابوظبي يتخذ كافة السبل لدعم السباقات البحرية بكافة انواعها وقال ان النادي بصدد دعم فريق الامارات للفورمولا واحد باربعة متسابقين من الامارات سيتم تدريبهم حتى يحصلوا على الرخصة التي تؤهلهم للمشاركة في بطولة العالم للفورمولا واحد الى جانب المتسابق حميد بخيت بطل آسيا ليزيد عدد الفريق الى خمس متسابقين.

سبب الوفاة

بنبرات حزينة متأثرة بصدمة الفاجعة لفقد الشيخ خالد الصباح عبر سعيد حارب عضو لجنة الزوارق بالاتحاد الدولي للرياضات البحرية وعضو اللجنة المنظمة للجولة الثانية لبطولة القارات للزوارق السريعة للفئتين الثانية والثالثة عن بالغ حزنه للمصاب الجلل الذي راح ضحية لبعض المواصفات الفنية بالزورق وتحديدا لنوعية الكابينة التي تستخدمها زوارق الفئة الثانية وذلك حسب المعاينة التي تمت على الزورق الذي انشطرت فيه الكابينة عن جسم الزورق اثر الحادث. كما برأ سعيد حارب فريق الانقاذ الذي قام بدوره على اكمل وجه وانتشل المصاب ونقله للمستشفى بزمن قياسي وبداية الحديث قال سعيد حارب نحن كرياضيين ومنظمين نأسف للحادث الذي راح ضحيته الشيخ خالد الصباح.



سعيد حارب

الزورق «متير» بقيادة الفقيد يتقدم زميله «رهيب» قبل لحظات من الحادث المأساوي

متابعة :
محمد عيسى

سعيد حارب يكشف أسرار مصرع خالد الصباح

انشطار كابينة الزورق سبب الوفاة والانقاذ تم على أكمل وجه وبسرعة قياسية

الكابينة سبب الوفاة

تم تطرق للحديث عن الحادث الذي وقع للفقيد بزورقه متير رقم ٢٩ والذي ارجع سبب الوفاة فيه الى كابينة القيادة التي انشطرت عن جسم الزورق واصطدمت برأس الفقيد وتسببت باصابة بليغة ادت الى الوفاة وقال سعيد حارب ان كابينة القيادة وكانت تمثل أكثر من تسعين بالمئة كسبب للوفاة حيث لم توفر الحماية الكافية للمتسابقين. واضاف ان ضعف مواصفات الكبائن بالفئة تمثل جليا بالحادث في الوقت الذي لم يكن فيه الزورق يسير بسرعة عالية جدا حيث كان ترتيبه قبل الحادث بالمركز السابع وكان هناك فارق كبير جدا بينه وبين متصدر الجولة مما يعكس فارق السرعة الكبير فالزورق (متير ٢٩) كان يسير بسرعة متوسطة لذلك كان يفترض الا تحدث تلك الاصابات البليغة ولا تلك الاضرار الكبيرة، وليس هناك سبب لما حدث سوى ان الكابينة لم تكن محمية بالشكل الكافي ولم تكن بالمتانة المطلوبة فقد كانت ضعيفة من الناحية الفنية وذلك ما تبين اثناء الكشف الميداني على الزورق واكده الخبراء الدوليون.

اعادة نظر

واضاف سعيد حارب لذلك يجب على الاتحاد الدولي للرياضات البحرية اعادة النظر وبسرعة في نوعية كبائن الزوارق ومواصفاتها وخاصة في زوارق الفئة الثانية (إم) والتي تشكل بصورتها الحالية المعتمدة من الاتحاد الدولي خطرا كبيرا على سلامة وأمن المتسابقين لذلك يجب اعتماد كبائن ذات مواصفات فنية اكثر امانا.

اجتماع موناكو

وكشف لنا عضو لجنة الزوارق بالاتحاد الدولي للرياضات البحرية ان مذكرة سترفع للاتحاد سنطالب فيها باعادة النظر في تلك المواصفات ولو تطلب منا ذلك منع هذه الزوارق لاننا لن نتهاون في ذلك، واضاف اننا كلجنة بحرية بالدولة بابوظبي ودبي ورأس الخيمة يجب ان نضع توجها قويا كلجنة بحرية بالدولة نرفعه للاتحاد الدولي باسم الدولة للتأكيد على هذا المطلب بتعديل المواصفات الفنية الخاصة بكبائن زوارق الفئة الثانية.

وقال سعيد حارب بعد الضحايا الذين فقدناهم نحن في الشرق الاوسط فاننا لا نتحمل مزيدا من الضحايا والخسائر.

اشادة دولية

وبصفته عضوا بلجنة الزوارق بالاتحاد الدولي اشاد سعيد حارب بفريق الانقاذ الذي ادى دوره على اكمل وجه وبسرعة قياسية لا تحدث في اكبر السباقات العالمية وقال ان فريق الانقاذ قام بدوره ولم يكن هناك اي قصور وخلال متابعتي للاتصالات بين الفريق لحظة وقوع الحادث الى ان نقل الفقيد الى المستشفى فان العملية قد تمت بسرعة، لكن قوة ارتطام كابينة الزورق برأس الفقيد كانت قوية مما ادى الى اصابة بليغة بالجمجمة ولم يكن بالامكان اسعافه لان الاصابة بليغة لذلك يجب ان نعطي كل ذي حق حقه وان نشيد بفريق الانقاذ.

خسارة كبيرة

واختتم سعيد حارب حديثه قائلا نأسف ان نخسر أحد الاضلاع المهمة في مجال الانشطة البحرية بالخليج بوفاة الشيخ خالد جابر العلي الصباح لاحد الرياضيين المثاليين، المحب والعاشق للرياضة البحرية بل المشجع وبقوة لتواجد الزوارق الكويتية بالسباقات البحرية بسبب دعمه المادي والمعنوي بصفته رئيسا للرياضة البحرية بدولة الكويت الشقيقة. واضاف نحن لم نخسر متسابق فقط بل خسرنا رياضيا متفاعلا مع السباقات البحرية.

عزاؤنا لاسرة الفقيد

وقدم سعيد حارب عضو لجنة الزوارق بالاتحاد الدولي للرياضات البحرية وعضو اللجنة المنظمة للجولة الثانية لبطولة القارات للزوارق السريعة خالص عزائه وصادق مواساته لاسرة الفقيد الشيخ خالد الصباح باسمه وباسم الاندية البحرية بالدولة راجين من المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نتائج الفئة الثانية بعد تصنيف المحركات

■ اسفرت نتائج سباق الفئة الثانية بعد ان تم تصنيف الزوارق المشاركة فيها الى زوارق ذات محركات خارجية واخرى ذات محركات داخلية. واحرز المركز الاول في الزوارق ذات المحركات الداخلية الزورق (ام ١) للفيكتوري بقيادة خلفان حارب وعلي بن حبالة.

وفي المركز الثاني الزورق (ام ٩) لنيكولين ماتو ونيكولين لاكا.

وحل ثالثا الزورق (ام ٩٦) بقيادة توجني لوتشيانو وداراي ماريتزيو.

وجاء رابعا الزورق (ام ١٨) بقيادة كين تورن وبراين بروكتر.

وجاء خامسا الزورق (ام ٣) بقيادة سعيد الطاير ومحمد غريب.

واسفرت نتائج الزوارق ذات المحركات الخارجية عن فوز الزورق (ام ٤) بقيادة خلفان الطاير واحمد الطاير بالمركز الاول.

وجاء ثانيا الزورق (ام ٢) لجابر الطاير وسهيل الطاير.

وحل ثالثا الزورق (ام ٧١) بقيادة ديفيد البني وكريس البني.

وحل في المركز الرابع الزورق (ام ٥٩) بقيادة صلاح الشايع وخالد النجار.

وجاء خامسا الزورق (ام ٧٢) بقيادة جيف بريفيس وبول هيكس.

وقد رصدت جوائز نقدية للفائزين في كل فئة من الفئتين لاول مرة في السباقات التي ينظمها نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية.

كما جاء في المركز السادس الزورق (ام ٩٦) للايطاليين توجني لتشيانو وداريو موريتزيو.

وحل في المركز السابع الزورق (ام ٥٩) بقيادة المتسابقين الكويتيين صلاح الشايع وخالد النجار.

وجاء في المركز الثامن الزورق (ام ١٨) للبريطانيين كين ثورن وبرايان بيروكتور.

وحل في المركز التاسع الزورق (ام ٧٢) للبريطانيين جيفري بورفاس وبول هيكس.

وجاء في المركز العاشر الزورق (ام ١١) لرفيق ابوظبي بقيادة حاضر المحيربي وفيل كلوينز.

الهيئة العامة للشباب والرياضة بالكويت تنعى الفقيد

■ عمت حالة الحزن الوسط الرياضي الكويتي امس لفقدها احد ابنائها الرياضيين المخلصين وقد عبرت الاوساط والهيئات والمؤسسات والاندية الرياضية والبحرية في دولة الكويت الشقيقة عن بالغ حزنها للمصاب الجلل وقد نعت الهيئة العامة للشباب والرياضة الكويتية الفقيد.

وقال خالد الحمد رئيس الهيئة ان نبأ مصرع الشيخ خالد الصباح هز الوسط الرياضي لما يتمتع به الفقيد من حسن الخلق وتواضع اكسبه حب وتقدير جميع الكويتيين والرياضيين بشكل خاص ممن عاشروا الشيخ خالد الصباح، كما اشاد الكثير من الرياضيين والشخصيات الكويتية بحسن اخلاق الفقيد الذي كانت تربطه علاقة حميمة بالبحر مما دفعه للانخراط بالسباقات البحرية وتحمل الكثير من نفقات البطولات والانشطة البحرية التي تقام بدولة الكويت الشقيقة.

أمنية لم تتحقق

■ أمنية لم يتمكن الشيخ خالد جابر الصباح من تحقيقها في بطولة القارات للزوارق السريعة حيث كان يسعى الفقيد الشيخ خالد الصباح الى احتلال مركز متقدم في جولة ابوظبي لتعطيه دافعا قويا للمنافسة على الجولة القادمة التي ستقام بدبي التي كان يسعى للفوز بلقبها وبالتالي ينطلق نحو المنافسة على لقب بطولة العالم للقارات. والجدير بالذكر ان الشيخ خالد قد فاز في العام الماضي وتحديدا يوم الجمعة العاشر من مايو عام ٩٦ بالجولة الختامية لبطولة القارات التي استضافها نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية واقيمت على نفس مجرى السباق بكورنيش ابوظبي.

اعربت عن حزنها لمصرع خالد الصباح

الصحف الكويتية تشيد بموقف نادي أبوظبي للرياضات البحرية وتتمنى الاستمرار في تطوير الرياضات البحرية بالكويت

■ اشادت الصحف الكويتية الصادرة صباح امس بموقف الامارات واللجنة المنظمة لبطولة القارات للزوارق السريعة تجاه الحادث والفقيد الذي تلقى اهتماما كبيرا من كافة المسؤولين بنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وعلى رأسهم سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس النادي وعبرت الصحف عن تقديرها لموقف الامارات وللرعاية الفائقة وسرعة التحرك الذي حظي به الفقيد.

جاء ذلك في تغطيتها للحادث المروع الذي راح ضحيته الشيخ خالد جابر العلي السالم الصباح وقد اتفقت جميع الصحف في تغطيتها للحادث على ان الرياضة البحرية بالكويت يجب ألا تقف عند هذا الحد انطلاقا من ايماننا الكبير بأن الاعمار بيد الله وحده متمنية استمرار هذه الرياضة بدولة الكويت حتى تحقق مكانة مرموقة في هذه الرياضة، التي قدمت لها واحدا من ابنائها الاعزاء، كما اعربت الصحف عن حزنها الشديد لمصرع الشيخ خالد.

سفير الكويت يتابع حالته باهتمام

القطامي يغادر العناية المركزة بمستشفى الجزيرة

■ تابع سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت الشقيقة لدى الدولة الحالة الصحية للمتسابق خليفة القطامي الذي كان مساعدا للفقيد الشيخ خالد الصباح اثناء الحادث المروع. وقد تحسنت الحالة الصحية للقطامي امس حيث غادر غرفة العناية المركزة بعد ان خضع للعناية والمراقبة لمدة أربع وعشرين ساعة حيث تم نقله من غرفة العناية الى غرفة رقم ٣ بمستشفى الجزيرة.



الفقيد الشيخ خالد الصباح «يمين الصورة» وخليفة القطامي

وسط موجة حزن عارمة

الكويت تشيع الفقيد

■ شيعت دولة الكويت الشقيقة صباح أمس جثمان الفقيد الشيخ خالد جابر العلي الصباح «رحمة الله عليه» بعد أن وصل مساء امس الاول على متن طائرة خاصة الى مطار الكويت الدولي من ابوظبي.

وشارك في تشييع الفقيد عدد من الشيوخ والشخصيات الرياضية والاجتماعية المعروفة في الكويت وجمع غفير من ابناء دولة الكويت الذين يكنون للفقيد كل الحب والتقدير.

سعيد العويران العائد من السجن والايقاف

من كان منكم بلا خطيئة.. فليرمني بحجر!



أمر عودتي للملاعب بيد مدرب الشباب.. والتاريخ لن يتوقف على انجازاتي السابقة

بحثت عن الراحة فجاءت بغير ما توقعت.. والايام كشفت أصدقائي من حسادي!

■ الخبر - مندوب الاتحاد:

■ عاد اللاعب السعودي «سعيد العويران» الحائز على لقب افضل لاعب سعودي وعربي عام ١٩٩٤ والمنتصر الاكبر في مونديال امريكا ٩٤ حيث سجل هدفا اسطوريا في مرمى بلجيكا على غرار هدف اللاعب العالمي الارجنتيني مارادونا في شباك انجلترا في مونديال ٨٦. ومن الصدف ان يكون العويران يعيش الفرح بذلك الهدف في الوقت الذي كان مارادونا يتجرع كأس المرارة بسبب ابعاده من كأس العالم نتيجة استمراره في تناول المنشطات.

واذا كان الثنائي قد حصلا على شهرتهما العالمية بهدفين متشابهين فانهما ايضا اساء الى حد ما التعامل مع النجومية ومتطلباتها وبالذات مارادونا الذي اوقف دوليا وابعد وطرد. اما العويران فقد شطب من منتخب بلاده مدى الحياه. واوقف عن ناديه سنة كاملة وتعرض للسجن بضعة شهور خرج منه في اواخر رمضان ليعود الى صدارة الأحداث من جديد بعد غياب قصير.

الاتحاد حاورت العويران عن الايقاف والنجومية والشهرة وغير ذلك في حوار برهن فيه سعيد العويران على انه واجه الموقف بشجاعة حيث اعترف بخطئه قائلا، لقد اخطأت ودفعت الثمن. فماذا تريدون مني بعد ذلك.. ويضيف انا بشر ولست منزها عن الخطيئة مهما كانت. لكنه يعتبر ماحدث فترة استراحة اجبارية كان بحاجة اليها كما يقول. في هذا الحوار الذي اكد فيه انه سيكون لاعبا مطيعا حتى يستعيد نجوميته.. وفي الحديث الصادق اشياء اخرى!

المجد بقية

■ سعيد العويران - اشهر لاعب عربي ماذا بقي لك من امجادك..؟!

- الحمد والشكر لله اولا واخيرا الذي وفقني لتحقيق ذلك - ثم لزملائي في نادي الشباب وفي المنتخب الوطني الذين قدموا لي العون واتاحوا لي الفرصة لان ابرز واتألق حتى حققت ما حققت من قبل، وعندما اقول من قبل لان الانجازات تمت في وقت قصير جدا وهو ملم يتحقق لاي لاعب ولازلت في بداية الطريق او نصفه فالامل كبير جدا في اضافة المزيد لانني لم اتوقف عن اللعب ولم اهجر الكرة حتى تقول ماذا بقي لي من امجاد.

أنا بشر اخطيء وأصيب

■ المقصود من السؤال انك جنيت على نفسك بتصرفاتك التي ادت الى شطبك من المنتخب السعودي وايقافك عن ناديك لمدة عام.

- ما حدث قضاء وقدر تعرض له عشرات اللاعبين سواء في المملكة او في خارجها لان اللاعب بشر يصيب ويخطيء.. وانا اخطأت بحق نفسي وعوقبت فكانت الفترة الماضية ثمنا للخطأ الذي وقعت فيه، اتمنى ألا يتكرر الخطأ وان اعود لمواصلة المشوار بقوة كما كنت عليه قبل الايقاف.

العودة قريبة

■ ومتى ستكون العودة؟

- قريبة جدا ربما اسبوع او اسبوعين فقط، فانا الآن اتدرب مع الشباب لتحقيق الانسجام، اما لياقتي فجيدة جدا تؤهلني لان العب المباراة لانني لم انقطع عن التدريبات في الفترة الماضية.

لاعب مطيع

■ وهل قرار المشاركة محدد؟

- الامر متروك للمدرب جان فرنانديز ايا كان هذا القرار سأقبل به لانني تعلمت من السابق بان طاعة المدرب (العمياء) واجبة وتنفيذ تعليمات الادارة ايضا واجبة من النجم الكبير قبل اللاعب الشاب واتمنى ان يطبق النجوم هذا الشيء خصوصا واننا نعيش الآن في عصر الاحتراف.

ابواب المنتخب مفتوحة

■ اذا كنت تتكلم عن الشباب فماذا عن عودتك للمنتخب الذي شطبت منه مدى الحياة؟

- الامل موجود في كل الاحوال، بل ان كلام الامير فيصل بن فهد وسلطان بن فهد لي فتح امامي كل الابواب بحيث لم يعد هناك باب مغلق واكثر من ذلك انساني ماحدث نهائيا، واعتبرت الفترة الماضية اجازة من الكرة بعد مشوار من المشاركات المكثفة مع النادي والمنتخب كانت حافلة بالانجازات والانتصارات ولم تكن فترات الاخفاق التي تخللتها إلا محطات استراحة كنا نسترد فيها الانفاس لننطلق من جديد. فتحقق للكرة السعودية في عصرها الذهبي ما لم يتحقق لغيرها من الدول التي سبقتنا بعشرات السنين لكنني وبصريح العبارة لا افكر الآن في المنتخب وانما في تمثيل الشباب.

حتى على التعب يحسدونني

■ لكن المتابع لعلاقتك مع الشباب يدرك انها كانت متوترة لانك مارست الدلال على الفريق بسبب غرورك وتعاليك عليه؟

- سمعت هذا الكلام كثيرا قبل وبعد الايقاف لان كلام الناس كثير «وكلام الجرايد» اكثر واحيانا يكون لاهداف معينة في نفس الكاتب. والقليل من هؤلاء يعرفون الحقيقة.

لقد كنا (لاعبي الشباب) نعاني من الاجهاد لاننا طوال اربع سنوات لم نعرف طعم الراحة من كثرة المشاركات مع النادي والمنتخب ساهمنا خلالها في تحقيق تسع بطولات للشباب محلية وخليجية وعربية وتوجنا الجهد مع المنتخب بالوصول لكأس العالم (امريكا ٩٤) ونتيجة لذلك تعبنا من كثرة اللعب واصابنا الملل من الكرة والبعض تعرض للاصابة واجتهد وتخلل ذلك تعاقب المدربين على الفريق مما اخل بالتوازن وبالمناسبة فقد اتهمتنا الصحافة باننا كنا السبب خلف سقوط المدربين ونحن ليس لنا اي علاقة.

■ بصراحة هل كنت تتوقع ماحدث لك؟!

- لو كنت اتوقع ذلك لما اخطأت ووضعت نفسي في موقف حرج، لكنني احمد الله ان الموقف ازاح عن عيوني الرماد وشاهدت كل شيء على الطبيعة وبرهنت لي الايام والتجربة الصديق من الحساد ولا اقول الاعداء فليس لي اعداء لكن هناك بالطبع حساد للنجاح الذي حققته بفضل الله ثم بمساندة زملائي لي ودعم رجال كبار في مواقعهم وفي مكانهم وفي مواقفهم معي ومع غيري من اللاعبين.

■ لكن البعض اتهمك سابقا بانك خلف افساد بعض اللاعبين والتأثير عليهم!

- الكلام الذي قيل عني كثير والتهم كثيرة في هذا الموضوع وفي غيره وانا اعتبر هذا ضريبة النجاح. فلو لم يكن سعيد العويران ناجحا لما اعطي هذا الاهتمام فكم من اللاعبين انقطعوا عن فرقهم.. وكم من اللاعبين اوقفوا.. وكم من اللاعبين اخطأوا.. لكن التعامل معهم كان عاديا جدا.. بحسب مكانتهم وشهرتهم.. ولو كنت اتأثر لكل ما قيل عني لتوقفت عن اللعب من اول سنة في النجاح.

قالوا بالمناسبة انني تزوجت ليلى علوي.. وقالوا انني على علاقة بفلان.

وقالوا انني اتخاذل في خدمة نادي الشباب وقالوا.. وقالوا.

لكنني لا اهتم بما يقولون وسأكون في المستقبل اكثر تجاهلا واركز جهدي وفكري على الملعب لاكون عند حسن ظن بعض الرجال الذين كانوا معي في الفترة الحرجة التي مررت بها.

منصور مفتاح: لم افكر في الاعتزال.. وتكريمي واجب على الريان واتحاد الكرة

■ الحديث مع منصور مفتاح ثعلب الكرة القطرية ممتع دائما ومفيد مهما تقادم الزمن.. اما مناسبة هذا الحوار بالتحديد.. فهو تحقيق منصور مفتاح لهدفه رقم ٦٨٠ في الدوري القطري.. وجاء هذا الهدف في مرمى الاهلي ليخرج نادي الوكرة متعادلا.

وهذا الهدف جرنا للحديث مع منصور مفتاح حول مسائل كثيرة.. ومنها القسم الاول للدوري العام.

في البداية سألنا منصور كيف استطاع ان يحصي هذا الكم من الاهداف فقال:

في الحقيقة هذه الحصيلة تمثل الاهداف التي احرزتها طوال مشواري الكروي وتشتمل على المباريات الرسمية سواء في الدوري او المنتخب والمباريات الودية ايضا، ويذكر منصور انه حقق اول هدف له كان في مرمى الوكرة.. وهو بالصدفة النادي الذي يلعب له منصور اليوم.. وكانت المباراة من فئة الشباب، ثم انتقلنا بالحديث مع منصور عن الدوري العام وبالتحديد القسم الاول الذي اسدل عليه الستار فقال منصور ان المرحلة الاولى تميزت بالتذبذب وبعض النتائج لم تكن منطقية.. وارجع منصور هذه الظاهرة الى غياب الخطط الهجومية.. فضلا عن غياب اللاعب النجم الذي باستطاعته ان يغير من النتيجة ومن مجرى المباراة.

ويرى منصور مفتاح ان المدربين يتحملون مسؤولية الخطط الدفاعية القاتلة لانهم يخافون من هاجس الاقالة.

ويتحدث منصور عن الوجوه التي لفتت نظره في القسم الاول فيقول ان مبارك مصطفى كان بدون منازع ابرز لاعب في المرحلة الاولى.. التي برز فيها لاعبون آخرون مثل نايف مبارك وتركي امان وعارف الدوسري من الوكرة، وحسن الحرمي وعبدالناصر العبيدلي من السد وجمال صوفي من نادي قطر وعبدالله جلسم من الاهلي ومحمد مطلق من الريان.



منصور مفتاح

وبخصوص الاجانب يرى منصور ان ابرزهم هو المغربي يوسف شيبو من النادي العربي ونوجيرا والبوري لاه وبابا جورج.

لماذا اخفق ابوكيري ؟

وحول ظاهرة اخفاق اوبوكيري هداف الدوري في الموسم الماضي مع الريان قال منصور اعتقد ان الريان ليس في حاجة الى رأس حربة بقدر ماهو في حاجة الى صانع العاب او لاعب خط خاصة في ظل غياب يوسف دسمال المصاب. واضاف منصور قائلا ان اوبوكيري اخفق لان كل لاعبي الريان باستطاعتهم التهديف لهذا تاه هداف الدوري.. واعتقد ان الريان اخطأ في ضم رأس حربة هو في غنى عنه!!

التحكيم في قفص الاتهام!!

وحول التحكيم وعما اذا كان موفقا في القسم الاول قال منصور من عادتي إلا اتعرض بالنقد للحكام وحتى ان كانوا مخطئين.. لكن ارى الآن ضرورة نقد التحكيم وتوجيه اللائمة.. ووصف منصور التحكيم بانه ضعيف ولم يرتق الى ٤٠٪

واضاف منصور بان ٣٠٪ فقط من الحكام جيدون والبقية قدموا مستويات متذبذبة، واضاف.. للاسف بعض الاندية ذهبت ضحية للتحكيم.. ثم قال منصور ان نجاح التحكيم يساعد على نجاح الدوري.. واضاف قائلا، اندهش عندما اقرأ احاديث لبعض الحكام يعترفون فيها بالاخطاء ويعتذرون.. وهذا ناتج عن ضعف في الشخصية.

وذكر منصور انه يشعر بالارتياح لبعض الحكام مثل جمعة العلي وحسن جوهر.. وتمنى منصور ان يعود الحكام الى المستوى الجيد الذي قدموه في الموسم الماضي. وحول ما اذا بدأ منصور يفكر في الاعتزال قال لم افكر بعد.. واتمنى ان يكون تكريمي مشتركا بين الريان واتحاد الكرة..

الوكرة سينافس في القسم الثاني

وعن معالم المنافسة في القسم الثاني قال منصور مفتاح ارى ان خمسة اندية لازالت تمتلك فرصة المنافسة وهي الاتحاد والعربي والريان والسد والوكرة الذي سيقول كلمته وينافس حتى الرمق الاخير كما كان الشأن في الموسم الماضي.



في كأس الاتحاد الاوروبي اليوم

نيوكاسل وموناكو ابرز مباريات ذهاب ربع النهائي

■ تعاود المسابقات الاوروبية الثلاث لكرة القدم نشاطها هذا الاسبوع. فتقام اليوم الثلاثاء مباريات ذهاب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد وابرزها بين نيوكاسل الانجليزي وموناكو الفرنسي على ملعب الأول «سانت جيمس بارك».

وتعرض الفريقان لخسارتين غير متوقعتين في آخر تجربة خاضها كل منهما استعدادا لهذه المباراة. فسقط نيوكاسل على ارضه امام ساوثمبتون صفر/١ ضمن الدوري الانجليزي، وبات أمله ضعيفا في احراز اللقب المحلي. اما موناكو فخرج من مسابقة كأس فرنسا بخسارته امام متز الاسبوع الماضي.

ويواجه مدرب نيوكاسل الاسكتلندي كيني دالغليش مأزقا حقيقيا في خط الهجوم، في غياب الاساسيين الن شيرر ولسن فرديناند، اللذين سجلا هذا الموسم ٤٢ هدفا.

والكولومبي فاوستينو اسبريا. وكان شيرر خضع لعملية جراحية لازالة فتق الثلاثاء الماضي، واصيب فرديناند بتمزق عضلي خلال المباراة مع ساوثمبتون، اما اسبريا فهو موقوف.

ومن المتوقع ان يشرك دالغليش المهاجم المخضرم بيتر بيردزلي (٣٦ عاما) والفرنسي دافيد جينولا.

يذكر أن هذه المسابقة هي الأمل الوحيد لنيوكاسل في احراز احد الالقاب هذا الموسم بعد خروجه من مسابقة كأس انجلترا ومن كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة.

اما موناكو فهو في طريقه الى احراز بطولة فرنسا، ويسعى الى ان يصبح ثالث فريق فرنسي يحرز لقبا اوروبيا بعد مرسيليا عام ١٩٩٣ (كأس ابطال اوروبا) وباريس سان جرمان العام الماضي (كأس الكؤوس).

ويتمتع الفريق الفرنسي الذي يقوده نجم المنتخب السابق جان تيغانا بقوة هجوم ضاربة قوامها البرازيلي سوني اندرسون والنيجيري فيكتور ايكيبيا احد اعضاء منتخب بلاده الفائز بذهبية اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي.

وفي مباراة لاتقل اهمية عن الاولى، يلتقي البلجيكي مع انتر ميلان الايطالي على ملعب «كونستان فان دن ستوك» في بوكسيل.

وتبدو كفة الفريق الايطالي راجحة خصوصا ان الكرة البلجيكية تمر بفترة لاتحسد عليها على صعيدي الاندية والمنتخب.

ويمكن لمدرب انتر ميلان الانجليزي روي هودجسون الذي سيدرب بلاكبيرن الموسم المقبل ان يختار من تشكيلة كبيرة من النجوم ابرزهم الفرنسي يوري دجوركايف والانجليزي بول اينس والتشيلي ايفان راموزانو.

يذكر ان انتر ميلان احرز لقب هذه المسابقة مرتين في التسعينات عامي ١٩٩١ و ١٩٩٤.

وسيحاول شالكه الألماني ان يثأر لجاره بايرن ميونيخ حامل اللقب الموسم الماضي عندما يستضيف فالنسيا الاسباني في غيلسينكيرشن.

وكان فالنسيا اخرج بايرن ميونيخ في الدور الاول بفوزه عليه ذهابا ٣ - صفر وخسارته ايابا صفر ١.

ويدرب فالنسيا الارجنتيني - الاسباني خورخي فالدانو. وقد ضم اخيرا صانع العاب منتخب الارجنتين اريبل اورتيغا مقابل ١٢ مليون دولار. لكن الأخير لن يتمكن من اللعب لأنه ليس مسجلا رسميا في سجلات هذه المسابقة.

ويلتقي تينيريفي الاسباني ايضا مع بروندبي الدنماركي، وتبدو معنويات الاول الذي يدربه الالماني يوب هاينكس (مدرب بايرن ميونيخ السابق) عالية بعد فوزه على برشلونة ٤ - صفر منها ثلاثة اهداف لمهاجمة اليوغسلافي سلافيسا يوكانوفيتش السبت الماضي.

ويتعين على الفريق الاسباني ان يحذر بروندبي الذي خسر امام كارلسروه الالماني على ارضه ١ - ٣ ذهابا، قبل ان يسحقه ٥ - صفر في عقر داره. وكان بروندبي اخرج ليفربول الانجليزي الموسم الماضي.

برعاية السوق الحرة بمطار ابوظبي

منافسة ساخنة في نهائيات بطولة التنس بشيراتون أبوظبي

■ دخلت بطولة التنس بفندق شيراتون ابوظبي مرحلها الحاسمة وقد رصدت السوق الحرة بمطار ابوظبي (راعي البطولة) جوائز قيمة للفائزين بالبطولة. وتقام يوم الجمعة القادم نهائيات بطولة نهائي الناشئين ونهائي السيدات ونهائي المختلط ونهائي بطولة الرجال، علماً بأنه يقام اليوم الدور قبل النهائي لبطولة زوجي الرجال حيث يلتقي سعيد آل مكتوم واس. رحمن مع جوسيت وبيريك في المباراة الاولى ثم يلعب جابون وتروبليت ضد علي وبلرازي.

بطولة تشيكيا:

نتائج المرحلة السابعة عشرة

■ اضاف سلافيا براغ المتصدر وحامل اللقب ثلاث نقاط جديدة الى رصيده بفوزه على فيكتوريا زيزكوف ٢/ صفر في المرحلة السابعة عشرة من الدوري التشيكي لكرة القدم.

وفاز سبارتا براغ على مضيفه بترا درنوفيتشي ٢/صفر ايضا فصار ثانيا وتراجع الخاسر الى المركز الرابع، وبلبلونتش على كلوتشوك اوباقا ١/٢ وفيكتوريا بيلسن على كارفينا ٣/صفر وبلنيك اوستراقا على بوديوفيتشي ٢/٣. وتعادل بوبي برنو مع سلوفان ليبيريتش ١/١ وخسر بوهيميانز امام تبليتشي صفر-١، وسيجما اولوموك امام كارلوفي صفر-١ ايضا.

نجم الراليات الكويتي محمد الصراف يتبع ارشادات عبدالله باخشب في مارلبورو رالي الامارات الدولي ٩٧

■ اسدى نجم الراليات السعودي البارز عبدالله باخشب نصيحة ثمينة للمتسابق الكويتي محمد الصراف باتباع استراتيجية الخطوة خطوة عند انطلاقه مع ٣٨ متنافسا عربيا واوروبيا لخوض غمار مارلبورو رالي الامارات الدولي لعام ١٩٩٧ الذي يقام برعاية سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة، وينظمه نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة.

ويعتبر مارلبورو رالي الامارات الدولي ٩٧ الذي يقام تحت اشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيا)، اول جولة من جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات يشترك في احداثها محمد الصراف خارج وطنه الكويت، وكانت بداية محمد الصراف في عالم الراليات مماثلة لبداية نجم الراليات السعودي عبدالله باخشب حيث اشترك كلاهما في مدرسة مارلبورو للراليات لاكتشاف مواهب الشباب العربي.

واشترك باخشب في اول رالي عام ١٩٩١، وبحلول عام ١٩٩٣ اصبح بطلا للمجموعة «ن» في بطولة الشرق الاوسط للراليات، واحتفظ بنفس اللقب في العام التالي قبل ان يتمكن من الفوز بلقب بطولة الشرق الاوسط للراليات لعام ١٩٩٥ بعد ارتقائه لصفوف المجموعة «أ».

بعد فوز الفيصلي على الرجاء المغربي

الانجاز دفعة معنوية لمسيرة المنتخب في تصفيات كأس العالم

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ يأمل المهتمون بشؤون الكرة الاردنية ان يكون للانجاز الكبير الذي حققه فريق النادي الفيصلي الاردني في بطولة النخبة العربية الثالثة للأندية بكرةالقدم القائمة منافساتها في الدار البيضاء بالمغرب وهو الانجاز الذي يتمثل بالفوز التاريخي للفيصلي على فريق الرجاء البيضاوي المغربي ١/٢ ان يكون لهذا الانتصار اثارا ايجابية على مسيرة الكرة الاردنية مستقبلا، وبدءا من مشوار المنتخب الوطني في تصفيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم القادمة في فرنسا عام ٩٨.

ويذكر ان الفيصلي الذي يشارك للمرة الاولى في بطولة النخبة العربية يضم ٧ من لاعبي المنتخب الاردني الذي سيشارك في تصفيات كأس العالم من خلال المجموعة الآسيوية الثالثة الى جانب منتخبي الامارات والبحرين وهم: جمال ابوعابد وصبحي سليمان وجعفر حماد ومهند محادين وجريس تادرس واحمد خليل وحسونة الشيخ وجميعهم شاركوا في المباراة التي حقق فيها فريق الفيصلي فوزه الثمين على الرجاء البيضاوي في اليوم الثاني من بطولة النخبة الليلة قبل الماضية.

وقد عزز فوز الفيصلي على الرجاء المغربي الثقة في نفوس المسؤولين عن ادارة شؤون الكرة الاردنية وهي الثقة التي تزعزعت عقب الخسارة الثقيلة التي مني بها الفيصلي امام الاهلي القاهري صفر-٤ في افتتاح بطولة النخبة يوم الخميس الماضي حيث نجح الفيصلي في استرداد توازنه وفتح باب المنافسة من اجل انتزاع اللقب بين الفرق الاربعة على مصرعيه.

وقد افردت وسائل الاعلام الاردنية مساحات واسعة لتغطية احداث لقاء الفيصلي والرجاء البيضاوي ووصفت الفوز بأنه تاريخي ويصل حد الاعجاز نظرا لتفوق الفريق المغربي الكبير على صعيد الامكانات والخبرة الدولية للاعبيه.

واشادت وسائل الاعلام الاردنية بذكاء الجهاز الفني لفريق الفيصلي الذي يقوده المدرب الوطني مظهر السعيد في وضع الخطة المناسبة التي مكنته من تحييد الاوراق الفنية الاكثر تأثيرا لدى خصمه، الامر الذي مكن الفيصلي من ابطال مفعول هجمات المضيفين والاعتماد على الهجمات المعاكسة التي قادها باقتدار نجم المباراة وكابتن الفيصلي جمال ابوعابد صاحب الفضل الاول في تهيئة فرصتي التهديف لزميليه المهاجم جريس تادرس ولاعب الوسط حسونة الشيخ.

وتنتظر اوساط الكرة الاردنية باهتمام بالغ اللقاء الاخير للفيصلي في بطولة النخبة مع فريق اولمبيك خريبكة المغربي بشيء من التفاؤل والحذر، على اعتبار ان الفيصلي قد اثبت من خلال موقعته مع الرجاء البيضاوي قدرته على مقارعة الفرق التي تفوقه فنيا.

.. والرمثا الاردني يعتذر عن عدم المشاركة في البطولة الآسيوية

■ باتت النية لدى ادارة نادي الرمثا الاردني تتجه نحو الاعتذار عن عدم مشاركة فريق النادي الاول بكرة القدم في بطولة الاندية الآسيوية لابطال الكؤوس للعام الحالي ٩٧.. وذلك لحجم النفقات المالية المترتبة على المشاركة في البطولة.. وفي وقت يعاني فيه نادي الرمثا من ضائقة مالية.

ويذكر ان فريق نادي الرمثا هو وصيف بطل كأس الاردن للموسم الماضي (٩٦) وقد تهيأت له فرصة المشاركة ببطولة آسيا للاندية ابطال الكأس لهذا العام عقب اعتذار نادي الوحدات (بطل الدوري والكأس في الاردن للموسم الماضي) عن عدم المشاركة في بطولتي الاندية الآسيوية لعام ٩٧ حيث اختار المشاركة في بطولة الاندية العربية، اما بطولة الاندية الآسيوية لابطال الدوري فان فرصة المشاركة فيها باتت في حوزة فريق النادي الفيصلي الذي لم يعلن بعد قراره الرسمي بشأن المشاركة حيث ان فريق الفيصلي هو وصيف بطل الدوري الاردني للعام الماضي.

وباتت الاندية الاردنية تتطلع باهتمام للمشاركة في بطولات الاندية العربية باعتبارها تمثل فرصة جادة لتطوير مستوياتها. ويعتبر ذلك الحضور المشجع لفريق النادي الفيصلي في هذه البطولة بعد ان حقق افضل انجاز للكرة الاردنية من خلال احتلاله مركز وصيف بطل الاندية العربية السابعة لابطال الكؤوس التي استضافها الوحدات الاردني في عمان خلال شهر مايو من العام الماضي (٩٦) حيث خسر الفيصلي المباراة النهائية امام خريبكة المغربي ٣/١.

كأس تونس

القيروان يحقق المفاجأة ويفوز على النجم الساحلي ١/ صفر وتأهل الترجي والافريقي والصفاقصي للدور القادم

■ تونس - عمر غويلة

■ حقق فريق شبيبة القيروان اكبر مفاجأة في الدور ربع النهائي لكأس تونس لكرة القدم بفوزه على ملعبه وأمام جماهيره على فريق النجم الساحلي متصدر بطولة تونس وذلك بنتيجة هدف مقابل لاشيء (١/ صفر) سجله/ الصالحي خلال الفترة الاضافية الثانية بعد ان انتهى اللقاء بنتيجة التعادل السلبي (صفر/ صفر).

واتسمت المباراة التي ادارها الحكم الدولي الجزائري/ عبدالرزاق النمس بالندية والتشويق، وتعتبر النتيجة ضربة قاسية لفريق النجم حامل كأس تونس للسنة الماضية، ومتصدر البطولة حاليا، بينما يكون فريق القيروان حقق انجازا هاما حيث ثأر لنفسه من هزيمته السنة الماضية أمام النجم في الدور النهائي (١/٤).

وقد تابعت الاوساط الرياضية التونسية في تونس هذا اللقاء الذي كثرت التكهنات حوله. ففي الوقت الذي كان ينتظر البعض ان يجتاز النجم بسلام عقبة القيروان ويضمن ترشحه للدور قبل النهائي، رجح البعض الآخر كفة فريق القيروان الذي كان أجبر اخيرا فريق النجم على الاكتفاء بنتيجة التعادل (صفر/ صفر) في بطولة تونس.

وبخروج النجم تكون المسابقة قد فقدت احد رموزها وكبار مرشحيها.

وفي الوقت الذي خرج فيه النجم فان اكبر منافسيه في البطولة فريق الترجي الرياضي حقق فوزا عريضا على حساب نادي حمام الانف احد اندية الدرجة الثانية (٤/ صفر).

وجاءت اهداف المباراة بواسطة/ الشابي في الدقيقة ٢٢ و العبدلي (٤٩) والمغربي/ البدراوي (٧٧) ركلة جزاء و العمروسي (٩٠) وبذلك تتضاعف حظوظ الترجي من أجل الفوز بالكأس.

أما اللقاء الهام الثاني لهذه الجولة من تصفيات كأس تونس فقد اسفر عن ترشيح فريق النادي الافريقي على فريق الملعب التونسي ٣/٢ بعد تمديد الوقت.

ولم يتحقق ترشيح الافريقي الا بشق الانفس في الدقيقة (١١١) بفضل المهاجم/ الروسي بعد ان انتهى اللقاء في الوقت القانوني بالتعادل (٢/٢).

وكان الملعب التونسي بادر بالتسجيل بواسطة السعيدي في الدقيقة (٢٨) قبل ان يعادل الافريقي عن طريق السليمي (٤٣) ويحقق السطو غولي/ وادجا هدف الافريقي الثاني (٧٩) واقتلع/ السعداوي هدف التعادل التونسي في الدقيقة ٩٠ وكانت الفترة الاضافية لصالح الافريقي الذي انتزع الترشيح بفضل الرويس.

وكما كان الشأن بالنسبة للقيروان والافريقي فان النادي الصفاقسي لم يضمن ترشحه امام مستقبل المرسى الا خلال الفترة الاضافية في المباراة التي انتهت في الوقت القانوني بنتيجة التعادل (١/١).

وكان الصفاقسي الذي لعب على ارضه هو السباق في التسجيل بواسطة/ بوعزيز (٦) قبل ان يحقق الفيتوري هدف التعادل د ٢٤، وجاء هدف فوز الصفاقسي في الدقيقة ١٠٥ بواسطة/ بن الطاهر.

وبذلك كانت الفرق المرشحة للدور قبل النهائي هي شبيبة القيروان والترجي الرياضي والنادي الافريقي والنادي الصفاقسي.

في بطولة المرحلة الثانوية لمدارس أبوظبي

ثانوية المتنبي تتصدر البطولة بدون منافس

■ كتب - أسعد المدهون:

■ اقيمت على مضمار مدينة زايد الرياضية بطولة منطقة ابوظبي التعليمية للمدارس الثانوية حيث شاركت ثماني مدارس وتصدرت البطولة ثانوية المتنبي بدون منافس حيث حصلت على ١٥٣ نقطة وحصل فريق ثانوية حمزة بن عبدالمطلب على المركز الثاني وبرصيد ٧٧ نقطة وثانوية ربعي بن عامر ثالثا برصيد ٥٩ نقطة وابن عباس ٥٠ نقطة وخليفة بن زايد ٣٩ نقطة وتأتي هذه البطولة في اطار الاستعداد لبطولة الدولة التي ستقام يوم ٣٠ مارس الجاري على مضمار المنطقة العسكرية الوسطى بدبي وفيما يلي النتائج الفردية.

● ١١٠م/ح، الاول محمد علي عبدي من ابن عباس وسجل زمنا قدره ١٨,٧٧ ثانية.

● ٤٠٠م/ح: الاول خضر عمر من ثانوية المتنبي وسجل زمنا قدره ١,٠٨,٥٤ دقيقة.

● ١٠٠ متر عدو، الاول ايمن محمد من ربعي بن عامر وسجل زمنا قدره ١٢,١٩ ثانية.

● ٤٠٠ متر عدو، الاول فيصل احمد من المتنبي وسجل زمنا قدرة ٥٨,٨٥ ثانية.

● ٨٠٠ متر جري، الاول حسن محمود من ابن عباس وسجل زمنا قدره ٢,٠٩,٢٠ دقيقة.

● ١٥٠٠ متر جري، الاول صديق عبدي اسماعيل من مدرسة عمر للوافدين وسجل زمنا قدره ٤,٣٣,٤٩ دقيقة.

● ٤ × ١٠٠ متر تتابع، الاول فريق ربعي بن عامر وسجل زمنا وقدره ٥٠,٩٤ ثانية.

● ٤ × ٤٠٠ متر تتابع، الاول ثانوية المتنبي وسجل زمن ٤,١٢,٢٠ دقيقة.

الوثب العالي: الاول احمد محمد قاسم من المتنبي وسجل ارتفاع ١٧٠سم.

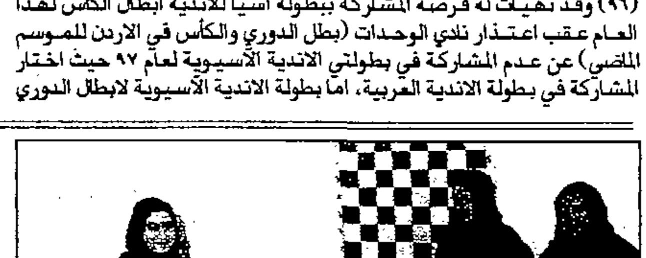
الوثب الطويل: الاول جيران طالب من المتنبي وسجل مسافة ٣,٣٥ متر.

الوثب الثلاثي، الاول وليد عبدالعزيز من ثانوية المتنبي وسجل مسافة ١٠,٨١ متر.

دفع الجلة: الاول ابراهيم احمد من المتنبي وسجل مسافة ١١,١٠ متر.

قذف القرص: الاول محمد طه الفقي من خليفة بن زايد وسجل مسافة ٣١,٢٠ متر.

رمي الرمح، الاول خليل ابراهيم خليل من ربعي بن عامر وسجل مسافة ٣٤,٨٠ متر.





تصفيات منطقة الشارقة التعليمية للشطرنج

■ الشارقة - مريم يوسف

■ أقيم بنادي الفتيات للشطرنج والثقافة صباح امس تصفيات لبطولة مدارس منطقة الشارقة التعليمية للشطرنج لجميع المراحل الدراسية ثانوي/ اعدادي/ وابتدائي. حيث ستحدد هذه البطولة المتفوقات من اللاعبات واللاتي يتبارين مع لاعبات المناطق التعليمية الأخرى بالدولة.

× وقد جرت التصفيات بنظام خروج المغلوب، حيث تتوج الفائزة الأولى لكل مرحلة بطلة المنطقة لهذه المرحلة وستطبق قواعد الشطرنج السريع حيث تكون مدة الجولة الواحدة نصف ساعة وتنتهي جميع الجولات في نفس اليوم.

× وقد شكلت اللجنة التنظيمية من السيدة فاطمة هادي رئيسة اللجنة والمسؤولة الادارية، والسيدة منى اللبودي الحكم الدولي المشرفة على البطولة. والآنسة عايدة محمد حسن سكرتيرة النادي.

× أما لجنة التحكيم تكونت من، السيدة فوزية عباس علي لطفي رئيسة الحكام والآنسة سلوى هادي حكم محلي نائبة الرئيسة، والسيدة منى النجار حكم محلي مساعدة الحكم، والسيدة عواطف ملثم احمد حكم محلي مساعدة الحكم.

استعدادا لتصفيات المونديال

فوز السعودية على سوريا ٣/صفر

■ فازت السعودية على سوريا ٣/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول على ملعب الملز في الرياض ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨، وسجل عبدالله سليمان وابراهيم السويد وعبدالله الجمعان الاهداف. وسيطر السعوديون على مجريات المباراة ونجحوا في ترجمة عدد من الفرص التي سنحت لهم الى اهداف لكنهم اهدروا الكثير وكان باكانهم زيادة الغلة كما نجح حارسهم محمد الدعيع في صد ركلة جزاء نفذها سمير بكري.

ولعب ابطال آسيا بطريقة ٢/٤/٤ مع مساندة الظهيرين للمهاجمين فيما لعب السوريون بطريقة ٢/٣/٥ وجاء الهدف الاول في وقت مبكر عندما نفذ قائد المنتخب خالد مسعد ركلة ركنية وتصدى سليمان غير المراقب للكرة برأسه فاودعها الشباك. ولعب ابراهيم ماطر كرة ساقطة خلف المدافعين السوريين لابراهيم السويد المندفع فسددها الاخير بيمناه على يسار الحارس ماهر بيدقدار محرزا الهدف الثاني. وفي الشوط الثاني استمرت السيطرة السعودية، ونجح الدفاع السوري في المقاومة حتى نهاية الوقت الاصلي لكن عبدالله الجمعان تمكن من زيادة الغلة السعودية بتسجيله الهدف الثالث في الوقت بدل الضائع من تمريرة ماطر العرضية. قاد المباراة التي خلت من اي بطاقة ملونة الحكم الدولي عبدالعزيز الدخيل وساعده عبدالله الخالدي وعلي الحميد.

بيتيس يقترب من برشلونة في الدوري الاسباني

■ فاز بيتيس الثالث على هيركوليس اليكانتي ١/٢ وبات على بعد ثلاث نقاط من برشلونة الثاني الذي سقط سقوطا كبيرا امام تينيريفي صفر/٤ في المرحلة السابعة والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

وسجل للفائز الفونسو (٧) والنيجيري جورج فينيدي (٦٣) وللخاسر بغليسيتش (٩٠).

وتغلب اوفييدو على سلتا فيغو بهدفين لاولي (٥٠) وماكيدا (٥٣) مقابل هدف للروسي الكسندر موستوفوي (٣).

وتغلب ايضا سرقسطة على بلد الوليد بهدف لموريتتيس (٥٩)، واكستريمادورا على مضيفه راسينغ سانتاندر ٢/٣. سجل للفائز دوريه (١٢) وبينيدا (٤٠) وبلسوالدو (٨١)، وللخاسر دييغو لوبيز (٤٤٦) وكوريا (٨٣).

وتعادل ريال سوسيداد واتلتيك بلباو من دون اهداف.

وكان ديبورتيفو كورونا فاز على رايو فاليكانو ١/٢، واتلتيكو مدريد على اشبيلية ٢/٣، في حين يلعب ريال مدريد المتصدر مع مضيفه اسبانيول.

فوز ايندهوفن وفيينورد في الدوري الهولندي

■ فاز ايندهوفن المتصدر على مضيفه فالفيك ١/٤، وفيينورد روتردام الثاني على نيميغن ٢/صفر في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة هولندا لكرة القدم فبقي الفارق بينهما ٣ نقاط.

واعتبر الاتحاد الهولندي للعبة ان قوة حفظ النظام غير كافية ففضل تأجيل لقاء سبارتا روتردام واياكس الخامس الى موعد لم يحدد خشية وقوع حوادث.

وفاز توينتي انشكيده الثالث على فيتس ارنهم ١/صفر، وفورتونا سيتارد على فيللم تيلبورغ ٢/صفر، وهيرينفن على رودا كركراده ١/٣، وبريدا على الكمار ١/صفر، واوتريخت على دوتنشيم ١/٢ وتعادل فوليندام وغرونينغن ١/١.

الدوري الايطالي

سمبدوريا يفشل في تقليص الفارق وتعادل ميلان مع روما

■ خسر سمبدوريا على ارضه امام بولونيا ٢/١ في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم ففشل في تضييق الفارق عن يوفنتوس الذي فاز امس الاول على فيتشنزا ٢/صفر، ويحتل يوفنتوس المركز الاول بفارق ٧ نقاط عن انتر ميلان وبارما و ٨ نقاط عن سمبدوريا.

تقدم سمبدوريا بهدف لمهاجمه المتألق فيتشنزو مونتيلا رافعا رصيده الى ١٤ هدفا هذا الموسم، لكن بولونيا رد مرتين في الشوط الثاني عن طريق مهاجمه الروسي ايجور كوليفانوف وتراجع الخاسر الى المركز الرابع.

وتقدم بارما الى المركز الثالث بفوزه على كالياري ٢/٣، سجل للفائز الفرنسي ليليان تورام والارجنتيني هرنان كريسبو هداف اولمبياد اتلانتا وللخاسر توفلييري، يذكر ان انريكو كييزا اضاع ركلة جزاء لبارما في الدقائق الاخيرة.

وفاز ريجيانا على فيرونا ٢/٤، سجل للفائز الروسي سيموتنكوف وسيفيليا وللخاسر مانييرو.

وسقط ميلان على ارضه في فخ التعادل مع روما ١/١. سجل للاول المدافع المخضرم بييترو فيركوود وللثاني الاوروجوياني دانيال فونسيكا.

وتعادل اتلانتا مع بيروجيا ٢/٢. سجل للاول سجرو وجان لويجي لنتيني وللثاني جيونتي وجاوتييري، وتعادل ايضا اودينيزي مع نابولي بهدفين لبوجي مقابل هدفين لبيكيا وهيلفيج، وكان انتر ميلان تغلب على بياتشينزا ٢/صفر ولاتسيو على فيورنتينا ١/صفر.

نتائج مباريات الدوري التركي

■ سقط غلطة سراي المتصدر في فخ التعادل مع جنكلير ١/١ فتقلص الفرق الى نقطة واحدة بينه وبين فنربغشة الثاني الذي اكتسح انطاليا ٥/صفر في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري التركي لكرة القدم.

وحقق بشيكتاش فوزا ساحقا على دردنيل سبور ٤/صفر فانفرد بالمركز الثالث بعد سقوط شريكه طرابزون سبور امام بورصة سبور ٣/٢.

وفاز كوجيلي على انقرة غوجو ٣/صفر، وسمسون على غازينتب ٢/صفر، والطاي على دينيزلي ١/٢ واسطنبول على فان سبور ١/صفر وتعادل زيتينبورنو مع سارير ١/١.

تصفيات بطولة افريقيا للناشئين

مصر ومالي وساحل العاج الى النهائيات

■ تأهل منتخب مصر لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ سنة الى نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم والتي ستقام في بتسوانا من ١١ الى ٢٤ مايو القادم وذلك بعد فوزه على نظيره منتخب غينيا بهدفين مقابل لاشيء في مباراة العودة التي جرت بينهما باستاد نادي الترسانة الرياضي ويدرب منتخب مصر محمد علي، وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت مؤخرا في كوناكري قد انتهت بتعادل الفريقين بدون اهداف.

وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم منتخب مصر بهدف مقابل لاشيء احرزه اللاعب ياسر علي في الدقيقة ٢٢ من ضربة جزاء ثم احرز احمد بلال الهدف الثاني في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني.

جاءت المباراة سريعة وسيطر المنتخب المصري على مجريات اللعب خلال الشوط الاول ثم تغير الحال في الشوط الثاني بعد ان احرز المنتخب المصري الهدف الثاني حيث نشط فريق غينيا هجوميا وهاجم لاعبوه مرمى مصر واتيحت لهم فرصة واحدة ارتدت من القائم الايسر لمرمى مصر.

كما صعد منتخب مالي للناشئين بفوزه على منتخب بنين بركلات الجزاء الترجيحية ٢/٤ (الوقت الاصلي ١/٢) في مباراة الاياب التي اقيمت امس الاول في كوتونو. وسجل رايمي ودومينجو هدفي بنين وكوليبالي هدف مالي وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز مالي ١/٢.

وساحل العاج الى النهائيات

كما صعد ايضا منتخب ساحل العاج للناشئين بفوزه على الكاميرون ١/٢ في مباراة الاياب التي اقيمت في ابيدجان، وسجل دومبيا وكواكو هدفي الفائز ومبيدا هدف الخاسر، وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ساحل العاج ١/صفر ايضا.

الدوري المغربي

فوز شبيبة العيون على الجيش الملكي ١/صفر

■ فاز شبيبة العيون المتصدر على مضيفه الجيش الملكي بهدف لصغير في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري المغربي لكرة القدم.

وسقط الوداد البيضاوي صاحب المركز الثاني في فخ التعادل مع شبيبة المحمدية ١/١ فصار الفارق بينه وبين المتصدر ٣ نقاط. سجل للاول ناصر وللثاني الحفصلوي.

وتأجلت مباراة الرجاء البيضاوي الثالث مع الوداد الفاسي لاشتراك الاول في كأس النخبة العربية الثالثة، وكذلك مباراة اولمبيك خريبكة مع حسنية اغادير للسبب نفسه.

وخسر نهضة سطات الرابع امام مضيفه مولودية وجدة بهدف سجله مزواد، وفاز النادي المكناسي على الاتحاد القاسمي ١/٢ فصار خامسا، سجل للفائز العمري وعدة وللخاسر رضوان.

وفاز الدفاع الجديدي على مضيفه الكوكب المراكشي بهدف سجله الميلودي وسبورتينج سالا على المغرب التطواني بهدفين سجلهما عنان والبيضي.

الدوري البلجيكي

موسكرون في الصدارة

■ تعادل موسكرون المتصدر مع ليرس الثالث ٢/٢ وكلوب بروج الثاني مع ايكيرين صفر/صفر في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم فلم يطرأ اي تعديل على ترتيب فرق الصدارة.

وفاز اندرلخت الرابع على هاريلبيكي ٢/٣، وانتورب الخامس على لوكيرن ٢/صفر، ومالين على ستاندار لياج ٣/صفر، ولوميل على سان ترون ١/٢ وغنك على الوست ١/٣ وسركل بروج على لاغلنتورا ١/صفر. وتعادل شارلروا مع مولنبيك ١/١.

ترتيب فرق الصدارة: موسكرون ٥١ نقطة، كلوب بروج ٥٠، ليرس ٤٩، اندرلخت ٤٥، انتورب ٤٢.

الدوري الالماني

تعادل هامبورغ وهانزا روستوك ١/١

■ تعادل هامبورغ وهانزا روستوك ١/١ في اختتام المرحلة العشرين من بطولة المانيا لكرة القدم.

وسجل شبورل (٢٠ من ركلة جزاء) هدف هامبورغ واكيوبوري (٦٢) هدف هانزا روستوك ولم يطرأ اي تعديل على ترتيب فرق الصدارة.

الدوري البرتغالي

نتائج المرحلة الثانية والعشرين

■ فاز بوافيستا على ماريتيمو فونشال ١/٣ في اختتام المرحلة الثانية والعشرين من بطولة البرتغال في كرة القدم.

وفاز براغا على يونياو ليريا ١/٢، وبيليننسيش على فارنزي ٢/صفر، وريو افي على سبورتينغ اسبينيو ١/٢، وفيتوريا سيتوبال على جيل فيسنتي ١/صفر، وتعادل سالغيروش مع فيتوريا غيماريش صفر/صفر.

وكان سبورتينغ لشبونة فاز على ليتشا ١/صفر، وتشافيز على بنفيكا ١/٣ اول امس السبت في حين تعادل بورتو المتصدر مع امادورا ٢/٢ في افتتاح المرحلة.

نتائج الدوري السلوفاكي

■ تعادل سبارتاك ترنافا المتصدر وكوسيتشي الثاني صفر/صفر في المرحلة السادسة عشرة من الدوري السلوفاكي لكرة القدم فبقي الفارق بينهما ٣ نقاط. وتعادل سلوفان براتيسلافا الثالث مع دونايسكا ستريدا من دون اهداف، فيما فاز انتر براتيسلافا على تقران بريشوف ١/٢ فصار رابعا بفارق الاهداف خلف سلوفان.

وفاز زيلينا على بارديسوف ٢/صفر، وتاوريس على دوبنيتشا ١/صفر. وتعادل بتريميكس مع نيترا ٢/٢. وارتميديا مع تشيلمون هيوميني ١/١. ولوكوموتيفا كوسيتشي مع دوكلا صفر/صفر.

الدوري السويسري

جراسهوبرز ونيوشاتل الى الدور النهائي

■ لحق جراسهوبرز بنوشاتيل اثر فوزه على اراو ٢/٤ في المرحلة الاولى من الدور النهائي السويسري في كرة القدم الذي تقتصر المشاركة فيه على الفرق الثمانية الاولى في الدور الاول.

وبات رصيد غراسهوبرز ٢٣ نقطة، وهو نفس رصيد نوشاتيل بطل الخريف الذي تعادل مع سانت غال ١/١.

واحتل لوزان المركز الثالث بفوزه على سيون ٢/صفر، وفاز بال على زيوريخ ١/صفر. وكان الدور الاول من بطولة سويسرا انتهى في ٨ ديسمبر الماضي.



فوز المكسيك على كندا ٤/صفر وتعادل جامايكا والولايات المتحدة الامريكية

■ فازت المكسيك على كندا ٤/صفر في الدور الثالث الحاسم من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) امس الاول الاحد في مكسيكو، وسجل كارلوس هيرموسيو وبنجامين جاليندو ولويس روبرتو الفيس الاهداف الاربعة.

وتعادلت جامايكا والولايات المتحدة صفر/صفر في افتتاح منافسات الدور الثالث الحاسم من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

ويضم هذا الدور ايضا كوستاريكا والسلفادور والمكسيك وكندا اللتين تلتقيان مساء في مكسيكو. وفي نهايته، في ١٦ نوفمبر المقبل ستصعد ثلاث دول الى النهائيات التي تنظمها فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨.

الدوري الانجليزي

فوز استون فيلا على ليفربول ١/صفر

■ قدم استون فيلا خدمة كبيرة لمانشستر يونايتد المتصدر بفوزه على ليفربول صاحب المركز الثاني ١/صفر بهدف لايان تايلور (٨٣) في المباراة التي اقيمت على ملعب «فيلا بارك» في برمنغهام (وسط انجلترا) في اختتام المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم. وكان مانشستر تغلب على كوفنتري ١/٣ يوم السبت فابتعد اربع نقاط في الصدارة. وجاءت المباراة مملة خصوصا في شوطها الاول بين فريقين يتمتعان باقوى خط دفاع في انجلترا، اذ لم يدخل مرمى ليفربول سوى ٢١ هدفا ومرمى استون فيلا ٢٦ هدفا. وكان بوسع ليفربول ان يحسم النتيجة في مصلحته في الشوط الثاني لكن مهاجمه روبي فاولر فشل في ترجمة الفرص التي سنحت له الى اهداف. وهي المباراة الثانية التي يفشل فيها ليفربول في التسجيل بعد سقوطه في فخ التعادل السلبي على ارضه الاسبوع الماضي مع بلاكبيرن، كما انها الخسارة الخامسة له هذا الموسم. اما استون فيلا فلم يدخل مرماه اي هدف في المباريات الخمس الاخيرة وعزز امله في احتلال مركز يؤهله المشاركة في كأس الاتحاد الانجليزي الموسم المقبل.

دوري السلة الامريكي

فوز يوتا جاز على فانكوفر ٩٣/ ٨٦

فاز يوتا جاز على فانكوفر ٩٣-٨٦ ضمن بطولة الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين ملحقا به الخسارة الخمسين هذا الموسم مقابل ١١ فوزا.

ورفع يوتا جاز، المرشح لبلوغ الادوار النهائية، عدد انتصاراته الى ٤١ مقابل ٦١ هزيمة.

وفي المباريات الاخرى، فاز انديانا بيسرز على لوس انجلوس ليكرز ١٠١-٨٥. وميامي هيت على سان انطونيو سبيرز ٧٩-٧٢، وتشارلوت هورنتس على مينيسوتا تمبروولفز ١٠٨-٩٦ وسياتل سوبر سونيكس على اورلاندو ماجيك ١٠٩-١٠١، وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ٨٢-٧٥. ونيويورك نيكس على كليفلاند كافالييرز ٩٠-٨٢، وفينيكس صنز على دالاس مافريكس ١٠٩-١٠٨ بعد التمديد، ودنفر ناغتس على لوس انجلوس كليبرز ١٠٩-١٠٧ بعد التمديد، وبورتلاند ترايل بليزرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٢-٩٥.









كأس الاتحاد للتنس: تأهل بلجيكا وكرواتيا وتشيكيا وسويسرا الى الدور الثاني



تأهلت كل من بلجيكا وكرواتيا وتشيكيا وسويسرا الى الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد لكرة المضرب بفوزها على اسبانيا والنمسا والمانيا وسلوفاكيا على التوالي. وقد تأهلت الى الدور الثاني ايضا كل من هولندا وفرنسا والارجنتين واستراليا.

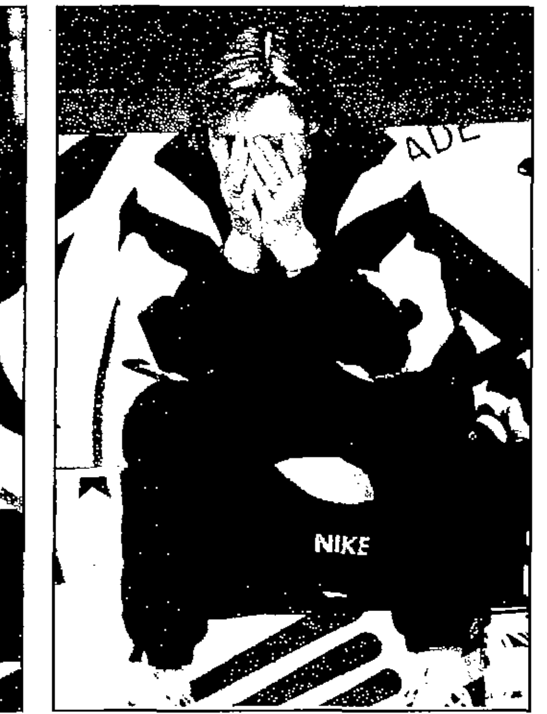
■ في سبريمون، فازت بلجيكا على اسبانيا ٥/صفر وكان فوزها المفاجأة الثانية في الدور الاول بعد هزيمة الولايات المتحدة حاملة اللقب امام هولندا ٢/٣.

وفازت ايلس كالينز على ارانتشا سانشيز ٦/٣ و٧/٦ و(٧/٤) وسابين ايلمانز على ماريا لويزا سيرنا ٦/١ و٤/٦ و٦/٣ وايلمانز على سانشيز ٦/٣ و٢/٦ و٨/٦، وكالينز على سيرنا ٦/١ و٦/٣، في منافسات الفردي وكالينز. نانسي فيبير على جالا ليون جارسيا. فيرجينيا باسكوال ٥/٧ و٦/٢ و٦/٢ في الزوجي.

■ في زغرب فازت كرواتيا على النمسا ٤/١ وتغلبت ايفا مايولي على بربارا شيت ٧/٥ و٤/٦ و٦/٢ وميريانا لوسيتش على جوديث فيزنر ٧/٥ و٦/١ وخسرت مايولي امام فيزنر ٤/٦ و٤/٦ وفاز لوسيتش على شيت ٦/٢ و٥/٧ و٧/٥ في الفردي وفاز الكرواتيتان لوسيتش وماريا موريتش على كارين كشفنت وملريوت ماروسكا ٦/٤ و٦/٢ في الزوجي.. وفي هارلم بهولندا فجرت هولندا المفاجأة بتغلبها على الولايات المتحدة الأمريكية ٣/٢ مما اصاب مدرسة الفريق نافرانلبوفا بحالة من البكاء الشديد.

■ في مانهايم، خسرت المانيا امام تشيكيا ٢/٣، وتغلبت الالمانية مارلين وانيجيرتنر على لودميلا ريشتيروفا ٢/٦ و٧/٥ و٦/٣، والتشيكية ادريانا جيرسي على بربارا ريتنر ٦/٤ و٦/٢، وريشتيروفا على ريتنر ٦/١ و٦/٤ وجيرسي على واينجيرتنر ٦/٢ و٦/٢ في الفردي، وفازت الالمانيتان ريتنر وايلينا فلجنر على ريشتيروفا وايفا مارتينكوفا ٧/٦ (٧/٣) و٦/٢ في الزوجي.

■ في كوسيتشي. خسرت سلوفاكيا امام سويسرا ٢/٣، وتغلبت السويسرية مارتينا هينيجر على كاتارينا ستودنيكوفا ٦/١ و٦/٣ والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على بلتي شنايدر ٧/٥ و٦/١ وهينجيز على هابسودوفا ٦/٢ و٦/صفر والسلوفاكية هنريتا ناجيوفا على شنايدر ٦/٣ و٦/١ في الفردي، وفازت السويسريتان هينيجز وشنايدر على هابسودوفا ورادكا زروباكوفا ٦/١ و٦/صفر.







بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

ينعى

سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي

رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية

وأعضاء مجلس إدارة النادي

بمزيد من الأسى والحزن

المتسابق

الشيخ خالد الصباح

من دولة الكويت الشقيقة

الذي وافته المنية إثر الحادث الأليم الذي تعرض له خلال سباق الزوارق السريعة الذي أقيم في أبوظبي أمس الأول

ويتقدمون إلى أسرة الفقيد بخالص العزاء وصادق المواساة وإلى عموم آل الصباح الكرام

داعين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

[illegible]	
جنيه استرليني	٠,٦١٤٠
مارك الماني	١,٦٩١٤
ين ياباني	١٢٠,٥٠
فرنك سويسري	١,٤٧٦٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

[illegible]	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

[illegible] (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤٣,٥٩	١٣٥٥,٨٩	٠,٦٧

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٦١,٨٠	٥,٣٠
زيوريخ	٣٦٢,١٠	-
هونغ كونغ	٣٦٢,٤٥	-

[illegible]	
نيويورك داوجونز (نقطة)	—
لندن اف.ت	—
طوكيو نيكاي	—
باريس كاك	—

[illegible]	
خام برنت	١٨,٩٠
خام تكساس	٢٠,٢٥
خام دبي	١٧,٢٥
خام عُمان	١٧,٩٤

١١ر٦ مليون درهم قيمة صفقة لشراء أسهم «الخزنة»

■ صرح ابراهيم المالني مدير دائرة الاسهم ببنك الاتحاد الوطني بانه تم ابرام صفقة ضخمة امس لشراء ٤٠ الف سهم لشركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما للسهم الواحد. واوضح المالني ان قيمة الصفقة بلغت ١١٫٦٠٠ مليون درهم وتمت من خلال الاتحاد للأسهم.

... والتنمية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويتناول الاجتماع عدة مواضيع اهمها مراجعة وثيقة اهداف وسياسات خطط التنمية بدول المجلس ورسم وجهات مستقبلية موحدة لمسيرة التنمية بها والاطر العامة لسياسات التخصيص في دول المجلس والمعايير والضوابط اللازمة لانجاح سياسات التخصيص ووضع الاطر والمبادىء لبناء استراتيجية سكانية لدول المجلس ودراسة آليات التنفيذ لقرار المجلس الاعلي حول تسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة. (وام)

الموجودات ارتفعت إلى ٤ر٣ مليار استرليني

٦٢ مليون جنيه استرليني أرباح مساهمي البنك البريطاني في ٩٦
«الشرق الاوسط للتمويل» تزيد أرباحها الصافية إلى ٥ر٢ مليون استرليني

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلن البنك البريطاني للشرق الاوسط ان ارباح المساهمين خلال ١٩٩٦ بلغت ٦٢ مليون جنيه استرليني مقارنة ب ٥٨ مليون استرليني في ١٩٩٥.

وقال بيان صادر عن البنك ان الاداء في ١٩٩٦ كان جيدا في معظم المناطق التي يعمل بها، وشهد البنك نموا جيدا للارباح في الامارات وعمان والاردن اضافة الى الوحدة المصرفية الخارجية «الاوفشور» العاملة بالبحرين.

وقال امان مهنا نائب رئيس مجلس ادارة البنك ان الاداء الجيد يعود الى زيادة الايرادات الصافية وارتفاع العائد من الرسوم والعمولات على انشطة التمويل التجاري وخدمات البطاقات.

واشار مهنا الى ان نسبة الزيادة في الارباح العائدة للمساهمين في ١٩٩٦ بلغت ٧٪ وان نسبة الزيادة في الايرادات الصافية بلغت ١٦٪ وذلك يرجع اساسا الى ارتفاع السلفيات المقدمة للعملاء بنسبة ٤٩٪. واضاف ان ايرادات العمليات الاخرى ارتفعت بنسبة ٧٪ وقد زادت أرباح العمليات قبل خصم المخصصات بنسبة ١٤٪.

واوضح ان اداء شركة الشرق الاوسط للتمويل التابعة للبنك والمتخصصة في تمويل شراء السيارات كان جيدا وارتفع حجم الاعمال الجديدة وسجلت الشركة ارباحا صافية بلغت ٥ر٢ مليون استرليني بزيادة نسبتها ٤٧٪ عن ارباح ١٩٩٥ التي بلغت ٧ر١ مليون استرليني.

وفي المقابل زادت مصروفات العمليات بنسبة ١٢٪ نتيجة لتزايد انشطة تطوير البنية الاساسية للبنك بهدف مواصلة التوسعات وتطوير الخدمات.

وقد ارتفعت ارباح العمليات قبل خصم المخصصات بنسبة ١٤٪ الى ٩٥ مليون استرليني مقابل ٨٣ مليون استرليني في ١٩٩٥ في حين ارتفعت الارباح قبل خصم الضرائب بنسبة ٩٪ الى ٥٤ مليون استرليني مقابل ٥٨ مليون استرليني في ١٩٩٥.

اما العائد على معدل اموال المساهمين فقد بلغ ٢٥٪ في حين ارتفعت الموجودات بنسبة ٦٪ الى ٤ر٣ مليار استرليني مقابل ٢ر٣ مليار استرليني في نهاية ١٩٩٥.

وبلغ معدل كفاية رأس المال ٤ر١٠٪ منها ٥ر٦٪ تمثل نسبة رأس المال من المستوى الاول وتراجعت نسبة التكلفة الى الايرادات ٢ر٤٧٪ مقابل ٨ر٤٧٪ في ١٩٩٥.

وقد افتتح البنك البريطاني فرعا جديدا في باكو عاصمة اذربيجان خلال ١٩٩٦ وحصل على ترخيص لافتتاح فرع في رام الله، كما اشترى فرعا آخر في «السيب» بسلطنة عمان.

ويؤكد امان مهنا ان عام ١٩٩٦ من الاعوام الناجحة بالنسبة للبنك ويتوقع ان تكون للزيادة التي طرأت على اسعار النفط اثارها الايجابية على الاقتصادات الخليجية، كما يتوقع ان يسهم الاستقرار في دول المنطقة في زيادة معدلات النمو الاقتصادي.

عدسة «الاتحاد» استطاعت تسجيل هذه اللقطة الطريفة لاحد المشاركين في مؤتمر الشرق الاوسط الخامس للنفط والغاز الذي افتتح امس في ابوظبي.

والصورة لاحد اعضاء الوفد الكوري الجنوبي المشارك في المؤتمر والذي يبدو وقد غلبه النعاس الشديد خلال الجلسة الاخيرة للمؤتمر امس بعد ان استبد به الارهاق والاعياء نتيجة لاستمرار فعاليات المؤتمر من الثامنة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر.

تصوير: احمد مرزوق

خبير نفطي «للاتحاد»:

أسعار النفط ستحافظ على معدلها الحالي نتيجة استمرار ارتفاع الطلب

■ كتب - سعد جمعة:

■ اوضح خبير نفطي بريطاني بأن اسعار النفط التي هي حاليا من ١٨ الى ٢١ دولارا للبرميل لن تشهد خلال الفترة المتبقية من العقد الحالي اي انخفاض بسبب الاكتشافات النفطية الاخيرة في بعض الدول وخاصة جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا.

وقال الدكتور تيري آدمز رئيس اتحاد شركات دولية من سبع دول تقوم باستثمار نفطي في اذربيجان في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان استمرار الطلب الكبير على النفط سوف يبقي الاسعار ثابتة في الفترة المتبقية من القرن الحالي، وربما ترتفع مع دخولنا للقرن الجديد خاصة وان النفط سيشكل عاملا اساسيا في عمليات النمو الاقتصادي، وذلك طبقا لما يؤكده المراقبون الاقتصاديون في العالم.

وحول اتحاد الشركات الدولية والمشروع الاستثماري، الذي تقوم به في اذربيجان قال بأن الاتحاد يضم ١١ شركة مملوكة للقطاع الخاص من سبع دول هي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والسعودية واليابان وروسيا وتركيا واذربيجان، وتستثمر جميع هذه الشركات في تطوير حقل يبلغ احتياطه ٤ مليارات برميل وطاقته الانتاجية ٧٠٠ الف برميل يوميا وذلك في مدينة باكو الاذربيجانية، وبلغت تكلفة المشروع في مرحلته الاولى ٣ر١ مليار دولار امريكي ومتوقع ان تصل التكلفة عند الانجاز التي ستنتهي في الصيف القادم ١٠ مليارات دولار.


د. تيري آدمز

واضاف ان اتحاد الشركات سوف يستثمر هذا الحقل النفطي لمدة ٣٠ عاما مع دفع ضريبة للحكومة تصل نسبتها ٥٥٪ من الدخل.

واشار آدمز الى امكانية مشاركة رجال الاعمال والمستثمرين بالدولة في هذا المشروع، وقال ان الفرصة متاحة كذلك للاستثمار النفطي من خلال دعم وتطوير حقول نفطية اخرى موجودة في اذربيجان وايضا الاستثمار في خدمات حقول النفط والمرافق التي تحتاجها مشاريع قطاع النفط.

ومن جانب آخر قدم الدكتور تيري آدمز امس الاول محاضرة حول الفرص الاستثمارية النفطية في اذربيجان والتي نظمتها ادارة الدراسات والتدريب بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي تناول فيها الفرص الاستثمارية في قطاع النفط في اذربيجان خاصة وان الاكتشافات النفطية جديدة، مشيرا الى ان اذربيجان تشابه تماما المراحل الاولى لاكتشافات النفط في الخليج ويمكن ان تحدث انفجارا في الاقتصاد الاذربيجاني لوجود مخزون كبير من النفط.

وأكد في محاضرته على ان لاذربيجان فيها فرص ضخمة للمستثمرين الخليجيين خاصة في الصناعات النفطية.

مشاركة كبيرة لدبي في معرض بورصة السياحة الدولية ببرلين

■ دبي - الاتحاد: أعلنت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي امس عن مشاركتها في معرض «بورصة السياحة الدولية» الذي سيقام من ٨ الى ١٢ مارس الجاري في برلين والذي سيتضمن مشاركة ٤٤ شركة سفر وسياحة وعدد من الفنادق الكبرى.

وقال خالد احمد بن سليم مدير عام الدائرة ان هذا الوفد الرفيع المستوى والذي يضم ١١٠ أفراد يعتبر بمثابة واجهة كبيرة تمثل دبي في هذا المعرض الهام الذي يعد من اكبر المعارض العالمية السياحية المتخصصة.

واضاف ان السوق الالمانية تعتبر من أهم الاسواق المتنامية بالنسبة لدبي حيث تصنف باعتبارها اكبر مصدر للافواج السياحية القادمة من اوروبا الغربية وقد ساهمت الانشطة الترويجية للدائرة في زيادة عدد عروض السفر التي تقدمها مكاتب السفر والسياحة الالمانية لقضاء عطلات في دبي لترتفع بذلك من ٦١ الى ٨٢ عرض خلال العام الماضي واشار الى ان عدد نزلاء فنادق دبي من السياح الالمان قد تضاعف منذ انشاء دائرة السياحة والتسويق التجاري (المجلس سابقا).

وذكر انه «من العوامل الهامة التي ساهمت في تحقيق هذا النجاح هو مدى ادراك السياح الالمان لمقومات السياحة المتوافرة في دبي والتي عرفت دبي بأنها بلد آمن وخال من الجريمة مقارنة بالوجهات السياحية الدولية الاخرى، وقد أكد حصول الدولة في العام الماضي على «جائزة جلوبو» هذه الحقيقة عالمياً، بعد ان اجرت المجلة استفتاء على مجموع كبير من اصوات السياح الالمان الذين وصل عددهم الى ٦٥٠٠ صوت».


خالد بن سليم

وأكد ان هذا المعرض الدولي الكبير يعد فرصة مهمة بالنسبة لدبي لترويج قطاع السياحة في المانيا، وبخلاف معارض السفر الاخرى التي تقام في بعض الدول والتي تخدم فقط اسواقها المحلية، الا ان هذا المعرض يعد من المعارض العالمية الهامة التي تستقطب الشركات السياحية المتخصصة من اوروبا وجميع انحاء العالم.

وفد سعودي من وزارة الزراعة والمياه يصل إلى الفجيرة



وصل إلى الفجيرة وفد سعودي رسمي من وزارة الزراعة والمياه في زيارة لشركة فوميتا لأنظمة إنتاج الأعلاف الخضراء ميكانيكياً في المنطقة الحرة، وقد ترأس الوفد مستشار الوزارة لشؤون المياه، سعادة عامر حامد حسين، يرافقه كل من المهندس صالح حسن الحربي مدير مشاريع التنمية الزراعية بالوزارة، والمهندس فهد عبدالرحمن المحاميد، والمهندس علي صالح الرصيص، والمهندس زيد بن حمد العقيلي، كما رافقهم في هذه الزيارة المهندس تامر حسن الدليمي من مؤسسة أريج الشرق للتجارة والزراعة بالرياض التي وقعت عقداً كبيراً مع شركة فوميتا لإستخدام هذا النظام في المملكة العربية السعودية بهدف إنتاج الاعلاف الطازجة الخضراء بتكاليف اقتصادية متدنية على مدار العام وتوفير كميات كبيرة من مياه الري تصل إلى ٩٩٪، علاوة على توفير في العمالة والأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية والنقل والتخزين. فعلى سبيل المقارنة يحتاج إنتاج الطن الواحد من الجت في الأراضي الزراعية حوالي (٢٤٣) متراً مكعباً من مياه الري تقدر قيمتها بحوالي (٩٦٨) درهماً، في حين أن انتاج الطن الواحد من العلف الأخضر بواسطة ماكينات فوميتا يحتاج الى حوالي متر مكعب واحد من مياه الري تقدر قيمتها بـ ٤ دراهم، كذلك زار الوفد مزرعة الرغيلات للأبقار بالفجيرة، حيث تستخدم فيها أنظمة فوميتا لإنتاج الأعلاف الخضراء وتغذية الأبقار.